

نحو الحفاظ على التراث المعماري و العمراني (دراسة حالة قاهرة العصور الوسطى)

رسالة مقلعة من المهندس / يوسف عمر الرفاعي
المدرس المساعد بقسم العمارة كلية الهندسة جامعة الأزهر
للحصول على درجة العالمية (دكتوراه الفلسفة) في العمارة

تحت إشراف

استاذ العمارة بكلية الفنون الجميلة جامعة حلوان .
عميد كلية العلوم والفنون الهندسية - جامعة مصر
الدولية والامتداد بقسم العمارة كلية الهندسة جامعة
الأزهر .

الاستاذ بقسم العمارة كلية الهندسة جامعة الأزهر .

الاستاذ الدكتور / يحيى محمد الريسي

الاستاذ الدكتور / صلاح الدين زكي سعيد

الاستاذ الدكتور / مصطفى عبدى بغدادى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مناقشة

رسالة العالمية (دكتوراه الفلسفة)

في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف يوم الخميس الموافق ٣ ديسمبر ١٩٩٨ م : ويقسم هندسة العمارة بالكلية تم مناقشة رسالة العالمية (دكتوراه الفلسفة) في هندسة العمارة تحت عنوان :

نحو الحفاظ على التراث المعماري والعمراني " دراسة حالة قاهرة العصور الوسطى "

المقدمة من المهندس/ يوسف عمر الراجحي - المدرس المساعد بقسم هندسة العمارة بالكلية .
وهيئة الفحص والمناقشة مكونة من السادة :

- ١- أ.د/ يحيى محمد الزينى
" مشرفاً " استاذ العمارة بكلية الفنون الجميلة جامعة حلوان .
- ٢- أ.د/ صلاح الدين زكى سعيد
" مشرفاً " كلية العلوم والفنون الهندسية - جامعة مصر الدولية .
- ٣- أ.د/ مصطفى عدلى بغدادى
" مشرفاً " استاذ العمارة بكلية الهندسة جامعة الأزهر .
- ٤- أ.د/ محمد توفيق عبد الجواد
" ممتحن خارجى " استاذ العمارة بكلية الفنون الجميلة جامعة حلوان .
- ٥- أ.د/ محسن عبد القادر الحناوى
" ممتحن داخلي " استاذ العمارة بكلية الهندسة جامعة الأزهر .

الإهداء ...

إلى ...

والدي

والدي

زوجتي

أساتذتي

شعب مصر

يوسف عمر الرافي

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر إلى أساتذتي الاجلاء وشي رأسهم الأستاذ الدكتور/ يحيى محمد الزيني لتعاونه الصادق والمتبر ، والذي جاء بالنفع والفائدة في إخراج هذا العمل بهذه الصورة المشرفة .

وأقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ صلاح الدين زكي سعيد نعطانه واخلاصه في تقديم التوجيهات والأفكار وتشجيعه الدائم ، وزياراته الميدانية معي لتصور المشاكل الحقيقية وإيجاد الأسلوب الأمثل لحلها .

وأيضاً أتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ مصطفى عدل بغنادي لتعاونه على إخراج الرسالة في صورة بحثية وعلمية مرتبة الأفكار وموجهة إلى الهدف .

وأشكر زميلي الدكتور/ حسن السيد حسن المدرس بالقسم على تشجيعه الدائم لي ، وتعاونه معي في الزيارات الميدانية .

وأخص بالشكر زميلي الدكتور/ أشرف سلامة المدرس بالقسم على مراجعة البحث في المرحلة النهائية واقتراح بعض الأفكار التي جعلت الدراسة منهجية مكتملة .

أقدم شكري إلى الهيئات والجهات الرسمية لتعاونهم الصادق وإسنادي بالبيانات والمعلومات . وأشكر زملائي بقسم الهندسة المعمارية على إمدادهم لي بالمراجع والأفكار ومشاركتهم في إبناء الرأي وحول مشاكل البحث .

وأقدم بالشكر والعرفان إلى والدي لتشجيعهما الدائم لي على مداومة التحصيل من العلم وبذل الكثير لتقديم ورقي الأمة وتقديم الإبن النافع للمجتمع .

وأشكر زوجتي التي شاركتني كل كبيرة وصغيرة وسهرت وأعطت الكثير وهبت لي الظروف المناسبة لإخراج هذا العمل على هذا الوجه .

وأخيراً أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من كان له الفضل في إخراج هذا العمل ولو بالتفكير أو المشورة .

الفهرس

٤	شكر وتقدير
١٤	مقدمة
	<u>الجزء الاول : التحليلى (النظرى) .</u>
	<u>الباب الاول : محاولات للحفاظ على التراث المعمارى والعمرانى لقااهرة</u>
٢٦	<u>العصور الوسطى .</u>
	<u>الباب الثانى : أمثلة محلية وعالمية للحفاظ على التراث المعمارى والعمرانى .</u>
٢٧	<u>١-٢ أمثلة محلية للحفاظ على التراث المعمارى والعمرانى .</u>
٢٨	١-١-٢ مشروع المكتب العربى لترميم الجامع الأزهر وترسيم المنطقة المحيطة .
٤٣	٢-١-٢ مشروع إعادة تعمير منطقة تاريخية بمنطقة الباطنية .
٥٠	٣-١-٢ مشروع إعادة تأهيل منطقة القاهرة التاريخية .
٥٩	٤-١-٢ دراسة مشروع لإعادة توظيف قصر زين آق الحسامى بشارع باب الوزير .
٦٢	٥-١-٢ ترميم وتحديد المساكن التراثية بمشاركة الأهالى .
	<u>٢-٢ أمثلة عالمية للحفاظ على التراث المعمارى والعمرانى .</u>
٧١	١-٢-٢ الارتقاء بمنطقة تاريخية بسيوتات فيلا (المدينة القديمة) بشلونة بأسيانبا .
٧٩	٢-٢-٢ الارتقاء بالمدينة العمرانية لحي لوماربه بباريس بفرنسا .
٨٧	٣-٢-٢ الحفاظ على طابع المدينة التاريخية ببارايا بألمانبا بمشاركة الأهالى .
٩١	٤-٢-٢ الحفاظ على مدينة صنعاء القديمة باليمن .
	<u>الباب الثالث : الحفاظ على التراث المعمارى والعمرانى بالتسجيل والتميم .</u>
٩٨	<u>١-٣ التسجيل والتوثيق .</u>
٩٩	١-١-٣ الاشتراطات الواجب توافرها فى اختيار المبني ذى القيمة بقااهرة
١٠٠	العصور الوسطى .
١٠٢	٢-١-٣ أساليب رفع وتسجيل المباني ذات القيمة المعمارية والتاريخية والأثرية .
١٠٦	٣-١-٣ مثال لتسجيل وتوثيق المباني ذات القيمة والمسجلة من بلاد العالم (فرنسا) .

- ١٠٩ ٤-١-٣ الحفاظ على التراث المعماري في القاهرة التاريخية بتسجيل المباني ذات القيمة المعمارية والتراثية الغير مسجلة .
- ١١٣ ٥-١-٣ شرح أمثلة للمباني ذات القيمة التي يقترح تسجيلها في قائمة الاثار بقاهرة العصور الوسطى .
- ١٣٢ ٣-٣ أعمال الترميم .
- ١٣٣ ١-٢-٣ اتجاهات بلاد العالم في مجال الترميم وتوعياته ومشتكلاته .
- ١٤٤ ٢-٢-٣ أساليب ترميم ومعالجة مواد البناء والخامات المستخدمة في المباني الأثرية .
- ١٤٨ ٣-٢-٣ عرض أمثلة لأعمال ترميم بعض البعثات الأجنبية بقاهرة العصور الوسطى .
- ١٥٥ ٤-٢-٣ الإعداد لمشروع ترميم المبنى الأثري مع عرض أمثلة من القاهرة العصور الوسطى .
- ١٥٨ ٥-٢-٣ عرض فقرات من قوانين الترميم العالمية والاستفادة منها في تقييم بعض أعمال الترميم .

١٥٨ الجزء الثاني : التطبيق (الدراسة الميدانية) .

- ١٦٤ الباب الرابع : دراسة ميدانية للوضع الراهن لمنطقة شارع باب الوزير .
- ١٦٦ ١-٤ مدخل تاريخي بوضع تطور شكل النسيج العمراني لمنطقة الدراسة .
- ١٧٨ ٢-٤ المباني الأثرية بمنطقة شارع باب الوزير .
- ١٩٥ ٣-٤ المباني ذات القيمة المعمارية والتاريخية بمنطقة شارع باب الوزير .
- ٢٠٦ ٤-٤ المشاكل التي تواجه عملية الحفاظ على التراث بمنطقة الدراسة .
- ٢٢٠ ٥-٤ دراسة ميدانية للتعرف على إمكانية مشاركة الأهالي للحفاظ على التراث .

الباب الخامس :

- ٢٣٦ ١-٥ النتائج والتوصيات .
- ٢٤٩ الملاحق .
- ٣٠٥ المراجع العربية .
- ٣٠٧ المراجع الأجنبية .

فهرس الاشكال

صفحة	شكل
١٤	١ ميني سكنى بمدينة دور كينج بأجملترا
١٥	٢ فيلا محمد باشا صبحى بشارع النيل بالجيزة (اعمال المدم)
١٥	٣ فيلا محمد باشا صبحى بشارع النيل بالجيزة (اعمال المدم)
١٦	٤ فيلا أميرون محرم بك بالاسكندرية
١٧	٥ ربع المنسترلى بشارع سوق السلاح (قبل وبعد المدم)
١٨	٦ قصر المسافر خانه بمنطقة الجمالية (اعمال الصلب)
٢٠	٧ مشاكل منطقة قاهرة العصور الوسطى
٢١	٨ مشاكل منطقة قاهرة العصور الوسطى
٣٧	٩ خريطة الحملة الفرنسية (١٨٠٠م) لقاهرة العصور الوسطى
٤١	١١ بدائل الحلول المقترحة للمخطط العام (المكب العربى)
٤٣	١٢ منطقة الدراسة بحى الباطلية (اعادة تعمير منطقة تاريخية)
٤٥	١٣ موقع عام لمنطقة الدراسة بحى الباطلية
٤٨	١٤ مسقط افقى لربع سكنى (الارضى ، الاول)
٥١	١٥ النشاطات الاقتصادية والورش (اعادة تأهيل منطقة القاهرة التاريخية)
٥٣	١٦ فكرة مشروع اعادة التأهيل
٥٤	١٧ حركة المرور والسيارات بمشروع اعادة التأهيل
٥٦	١٨ المناطق ذات الاولويات بمشروع اعادة التأهيل
٦٠	١٩ مسقط افقى قصر زين اى الحسامى
٦١	٢٠ تغطية سقف اسقف القاعات بقصر زين اى الحسامى
٦٣	٢١ موقع عام لبيت عبد القادر سكر بشارع الحجر
٦٤	٢٢ مسقط افقى الدور الارضى لبيت عبد القادر سكر
٦٥	٢٣ مساقط افقية لبيت سكر (ميرابن ، اول ، ثانى)
٦٦	٢٤ اصلاحات الاسقف الخشبية لبيت سكر
٦٧	٢٥ سور وبوابة مدخل بيت سكر
٦٨	٢٦ الحائط الجنوبي لبيت سكر (قبل وبعد الترميم)

٢٧	النسيج العام للمنطقة التاريخية بسيوتات فيلا بأسبانيا	٧١
٢٨	حتى روندا بسيوتات فيلا (قبل وبعد الترميم والاصلاح)	٧٢
٢٩	المخطط النهائي لمدينة سيوتات فيلا	٧٥
٣٠	تجديد احد الميادين المطلّة على شارع رامبلا بسيوتات فيلا	٧٦
٣١	اسلوب المحافظة على شكل واجهات المحلات بسيوتات فيلا	٧٧
٣٢	حدود القطاع الاول حتى لوماربه بباريس	٧٩
٣٣	حتى لوماربه عام ١٧٣٩م	٨٠
٣٤	حتى لوماربه الحالي بباريس	٨١
٣٥	المباني الاثرية بحي لوماربه بباريس	٨٢
٣٦	قصر دوسيلي بحي لوماربه (قبل وبعد الترميم)	٨٢
٣٧	فندق شالون لأكسمبورج ميدان الفوج بحي لوماربه	٨٣
٣٨	الانشطة التجارية بحي لوماربه	٨٣
٣٩	شارع حدائق سان بول بحي لوماربه (قبل وبعد الترميم)	٨٤
٤٠	منطقة شارع حدائق سان بول (قبل وبعد عملية الخلخلة)	٨٤
٤١	المخطط النهائي لحي لوماربه بعد التحسين	٨٥
٤٢	المنطقة السكنية بديجنندورف ببارانيا	٨٨
٤٣	مبنى سكني بمدينة أوجسبورج (قبل وبعد الترميم)	٨٩
٤٤	مسرح الكورتياثير القديم بأوجسبورج (اثناء الترميم)	٩٠
٤٥	الطابع العام لمدينة صنعاء باليمن	٩١
٤٦	اللوحات الارشادية للاصلاح والترميم (اليمن)	٩٢
٤٧	واجهات المباني ذات الطابع باليمن	٩٤
٤٨	النسيج القديم بالقاهرة الفاطمية	١٠٠
٤٩	سبيل وكتاب عبد الرحمن كنعنا بالجمالية	١٠١
٥٠	تسجيل المباني ذات القيمة بالكسيوتر	١٠٤
٥١	واجهه مبنى قوس النصر بمارسيليا (فرنسا)	١٠٨
٥٢	مسقط افقى لمبنى قوس النصر بمارسيليا (فرنسا)	١٠٨
٥٣	خريطة المباني ذات القيمة المعمارية والنزائية	١١٠
٥٤	موقع وواجهه بيت عائشة الغندور بشارع الحجر	١١٣

١١٤	مسقط افقي الارضى والمتكرر لبيت عائشة الغندور	٥٥
١١٥	واجهه بيت عائشة الغندور	٥٦
١١٦	تفصيلة بمشربية بيت عائشة الغندور	٥٧
١١٧	واجهه وتفصيلة محل بيت عائشة الغندور	٥٨
١١٨	موقع عام لبيت القرين	٥٩
١١٨	بيت القرين من جهه ربع رضوان بك	٦٠
١١٩	مسقط الارضى والمتكرر لبيت القرين	٦١
١٢٠	مشربيات بيت القرين	٦٢
١٢٠	واجهه بيت القرين	٦٣
١٢١	تفصيلة بلكونة بيت القرين	٦٤
١٢٢	مشربيات بيت القرين	٦٥
١٢٣	موقع عام لبيت زرع النوى	٦٦
١٢٣	واجهه بيت زرع النوى	٦٧
١٢٤	مسقط افقي الدور الارضى لبيت زرع النوى	٦٨
١٢٥	مسقط افقي الدور الاول لبيت زرع النوى	٦٩
١٢٥	مدخل بيت زرع النوى	٧٠
١٢٦	مشربيات بيت زرع النوى	٧١
١٢٦	واجهه بيت زرع النوى	٧٢
١٢٧	موقع عام لبيت القلعة	٧٣
١٢٧	واجهه بيت القلعة	٧٤
١٢٨	المسقط الافقية لبيت القلعة	٧٥
١٢٩	مسقط الدور الاول لبيت القلعة	٧٦
١٣٠	واجهه بيت القلعة	٧٧
١٣٠	قطاع لبيت القلعة	٧٨
١٣١	مشربيات بيت القلعة	٧٩
١٣١	بلكونة بيت القلعة	٨٠
١٣٥	زاوية فرج بن برقوق (قبل الفلك)	٨١
١٣٦	زاوية فرج بن برقوق (اثناء الفلك)	٨٢

١٣٧	ترقيم القطع لمشروع الفك وإعادة التركيب	٨٣
١٤٠	دراسات الرفع لمشروع الترميم	٨٤
١٤٥	مياه الرشح بمسجد الصالح طلائع	٨٥
١٤٨	خريطة المباني التي تم ترميمها بمعاونة المعهد الألماني	٨٦
١٤٩	مسقط الارضي لسبيل وكتاب كتخدنا بالجمالية	٨٧
١٥٠	تركيب القيشاني بحوائط سبيل كتخدنا	٨٨
١٥١	حائط سبيل كتخدنا (قبل الترميم)	٨٩
١٥١	حائط سبيل كتخدنا (بعد اثناء الترميم)	٩٠
١٥٢	مثذنة الصالح نجم الدين ايوب اثناء الترميم	٩١
١٥٣	ترميم مقرنصات وشبابيك مثذنة الصالح نجم الدين	٩٢
١٥٤	القطع الخشبية التي تم اكتشافها اثناء الترميم (عصر القاطمي)	٩٣
١٥٦	دراسات اعداد مشروع ترميم المبنى الاثري	٩٤
١٥٩	اعمال التجديد بالجامع الاقمر	٩٥
١٦٠	ترميم سور بحرى العيون	٩٦
١٦١	ترميم مثذنة نجم الدين ايوب	٩٧
١٦٤	منطقة شارع باب الوزير	٩٨
١٦٦	تعداد سكان القاهرة (١٧٩٨م - ١٩٢٧م)	٩٩
١٦٨	الاقسام الادارية والشياحات بقاهرة العصور الوسطى	١٠٠
١٦٩	تطور النسيج العمراني لمنطقة الدراسة	١٠١
١٧٠	التسيج فى الحملة الفرنسية عام ١٨٠٠م	١٠٢
١٧١	استعمالات الاراضى بمنطقة شارع باب الوزير	١٠٣
١٧٢	شبكة الطرق بقاهرة العصور الوسطى	١٠٤
١٧٣	رسم بياني لارتفاعات المباني بمنطقة شارع باب الوزير	١٠٥
١٧٣	رسم بياني لحالات المباني بمنطقة شارع باب الوزير	١٠٦
١٧٤	ارتفاعات المباني بمنطقة شارع باب الوزير	١٠٧
١٧٥	رسم بياني لاعمار المباني بمنطقة شارع باب الوزير	١٠٨
١٧٦	اعمار المباني بمنطقة شارع باب الوزير	١٠٩
١٧٩	خريطة للمباني الاثرية بمنطقة شارع باب الوزير	١١٠
١٨٠	واجهه بيت الرزاز بشارع باب الوزير	١١١

١٨١	الافنية الداخلية لبيت الرزاز	١١٢
١٨٢	مسقط افقى الدور الارضى لبيت الرزاز	١١٣
١٨٢	مسقط افقى الدور الاول لبيت الرزاز	١١٤
١٨٣	واجهه مدرسة ام السلطان شعبان	١١٥
١٨٤	مسقط افقى لمدرسة ام السلطان شعبان	١١٦
١٨٥	ايوان القبلة بمسجد الطنبغا المارداني	١١٧
١٨٦	مسقط افقى لمسجد الطنبغا المارداني	١١٨
١٨٧	واجهه مدرسة قجماس الاسحاقى	١١٩
١٨٨	مسقط افقى لمدرسة قجماس الاسحاقى	١٢٠
١٨٩	القناء الداخلى بمسجد الصالح طلائع	١٢١
١٩٠	مسقط افقى لمسجد الصالح طلائع	١٢٢
١٩١	القناء الداخلى للجامع الازرق	١٢٣
١٩٢	مسقط افقى للجامع الازرق	١٢٤
١٩٣	بقايا قصر الين اى الحسامى	١٢٥
١٩٤	مسقط افقى الدور الارضى لقصر الين اى الحسامى	١٢٦
١٩٤	مسقط افقى الدور الاول لقصر الين اى الحسامى	١٢٧
١٩٥	استمارة تجديد المباني ذات القيمة بقاهرة العصور الوسطى	١٢٨
١٩٧	خريطة البيوت ذات القيمة بمنطقة شارع باب الوزير	١٢٩
١٩٨	ربع التبانة (منازل ابراهيم اغا)	١٣٠
١٩٩	بيت محمد مراد	١٣١
٢٠٠	بيت القزازين	١٣٢
٢٠١	بيت زرع النوى	١٣٣
٢٠٢	بيت عائشة الغندور	١٣٤
٢٠٣	بيت عبد القادر مكر	١٣٥
٢٠٤	بيت ابو الحسن	١٣٦
٢٠٥	بيت القربى	١٣٧
٢٠٧	خريطة مشاكل منطقة باب الوزير	١٣٨
٢٠٨	المياه التحت سطحية بمسجد الصالح طلائع	١٣٩
٢٠٩	انهيار ارضية ايوان القبلة بمسجد الصالح طلائع	١٤٠

٢٠٩	١٤١	تصاعد الايجرة والغازات الملوثة للبيئة الاثرية
٢١١	١٤٢	رسم بيانى لتطور عدد السكان بالقاهرة (١٨٨٢م - ١٩٨٦م)
٢١٣	١٤٣	بيت ابراهيم اغا مستحفظان
٢١٤	١٤٤	عدم اندماج الجديد مع القديم بشارع باب الوزير
٢١٥	١٤٥	المساكن الشعبية بجوار الجامع الازرق
٢١٦	١٤٦	ربع التبانة بمنطقة شارع باب الوزير
٢١٧	١٤٧	حركة المرور بشارع احمد ماهر
٢١٧	١٤٨	انتشار القمامة امام بيت الرزاز
٢٢١	١٤٩	واجهه بيت محمد مراد بشارع باب الوزير
٢٢٢	١٥٠	واجهه بيت القزازين
٢٢٣	١٥١	واجهه بيت زرع النوى
٢٢٤	١٥٢	بيت عائشة الغندور بشارع المحجر
٢٢٥	١٥٣	بيت عبد القادر سكر
٢٢٧	١٥٤	بيت ابو الحسن بشارع المحجر
٢٢٨	١٥٥	بيت القربى
٢٤٩	١٥٦	التطور التاريخى لمدينة القاهرة خلال العصور الاسلامية
٢٦١	١٥٧	مشروع المكتب العربى لاجياء قاهرة العصور الوسطى ١٩٨٠م
٢٦٢	١٥٨	مشروع اليونيسكو للحفاظ على المدينة القديمة ١٩٨٠م
٢٦٣	١٥٩	مشروع تنظيم حى من اجياء القاهرة الاسلامية ٨٥-١٩٨٨م (فرسانى)
٢٦٤	١٦٠	مشروع شمال الجمالية ١٩٩٠م (هيئة التخطيط العمرانى)
٢٦٥	١٦١	مشروع اعادة تأهيل بالندوب الاصفر ١٩٩١م (هيئة التخطيط العمرانى)
٢٦٦	١٦٢	مشروع ترميم الجامع الازهر وتحسين المنطقة المحيطة ١٩٩٣م (المكتب العربى)
٢٦٧	١٦٣	مشروع تحسين مدينة تونس القديمة ١٩٨١م
٢٧١	١٦٤	دليل لقطات الرفع الفوتوغرافى بالمساقط
٢٧٢	١٦٥	دليل لقطات الرفع الفوتوغرافى بالواجهات والقطاعات
٢٧٣	١٦٦	ربع وقف المناسرى
٢٧٤	١٦٧	بيت الست ساكنة
٢٧٥	١٦٨	بيت العفريت
٢٧٦	١٦٩	بيت النبى

٢٧٧	بيت الحضري	١٧٠
٢٧٨	حوش عثمان السكرى	١٧١
٢٧٩	بيت حيصان الموصلى	١٧٢
٢٨٠	بيت بشارع احمد ماهر	١٧٣
٢٨١	بيت الدرندلى	١٧٤
٢٨٢	بيت القلعة	١٧٥
٢٨٣	بيت محمد الخرزى	١٧٦
٢٨٤	بيت بحارة احمد باشا يكن	١٧٧
٢٨٥	بيت فاطمة عبد العظيم	١٧٨
٢٨٦	بيت بحارة احمد باشا يكن	١٧٩

فهرس الجداول

صفحة	جدول رقم
٣٣	١ نتائج دراسة المحاولات التاريخية السابقة للحفاظ على التراث
٧٤	٢ مقارنة بين برشلونة وسيوتات فيلا
٩٥	٣ نتائج دراسة الامثلة المحلية والعالمية للحفاظ على التراث
١١١	٤ البيوت ذات القيمة المعمارية والتراثية
١٤٧	٥ اساليب ترميم ومعالجة مواد الانشاء
١٧٨	٦ المباني الاثرية بمنطقة شارع باب الوزير
١٩٦	٧ المباني ذات القيمة المعمارية والتاريخية بمنطقة شارع باب الوزير
٢٣٠	٨ نتائج الدراسة الميدانية للمباني الاثرية بمنطقة شارع باب الوزير
٢٣٦	٩ نتائج الدراسة الميدانية للمباني ذات القيمة بمنطقة شارع باب الوزير
٢٣٣	١٠ مدى رغبة مشاركة السكان في تحسين بيوتهم ذات القيمة بباب الوزير
٢٥٠	١١ اشهر المباني الاثرية المسجلة بمدينة القاهرة
٢٦٨	١٢ اساليب التعامل مع المباني والمناطق التاريخية
٢٨٧	١٣ مباني ذات قيمة معمارية وتراثية بمصر
٢٩١	١٤ اهم مراكز ترميم الاثار فى العالم
٢٩٢	١٥ دراسات الرفع وتحديد النوضع الراهن ، مشروع الترميم (الجامع الازرق)

مقدمة :

تعتبر مصر من أكثر بلاد العالم من حيث الثروة التراثية التي تمثل حضارات مختلفة لعصور كثيرة حيايت متعاقبة من فرعونية وبطلمية ورومانية وقبطية وإسلامية وحديثة وهذه الحضارات المتتابعة يكاد يندر وجودها في بلاد العالم ، لذا فإن مصر تحتل مكانتها كمهد للحضارة ومركز مرموق لشواهد التاريخ الإنساني ممثلا في آثارها الباقية على مر العصور . وفي إطار سياسة الدولة للاهتمام بتحسين المناطق التاريخية فقد أولت موضوع الحفاظ على التراث المعماري والعمراني بالاهتمام البالغ واعتبرته من الموضوعات الأساسية التي يجب أن تحتل مركزاً محورياً في مجالات البحث والدراسة وذلك لتعرف على الأسباب والمشاكل التي أدت إلى تدهورها وتناقصها بهدف الوصول إلى الحلول والمعالجات المناسبة لإنقاذ هذا التراث واستمرارية الحفاظ عليه عبر الأجيال .

إن مشكلات الحفاظ على التراث المعماري والعمراني واجهت وتواجه بعض بلاد العالم وخاصة بعد الحرب العظمى الأخيرة حيث تهدمت أحياء ومدن بأكملها وقد تطلب تجديد هذه الأحياء الكثير من الجهد والبحث عن الوثائق والتسجيلات التي توضح أصول هذه الأحياء لإمكانية إعادتها إلى صورتها الأصلية دون إضافة أو تشويه . كما يتعرض التراث المعماري والعمراني للتعديات والإزالة ويرجع ذلك في كثير من الأحيان إلى عدم وجود وعي عام بقيمة التراث ، وذلك على مستوى السياسات العمرانية والممارسات المختلفة من الاهالي ومثال ذلك ما حدث في إنجلترا من هدم مبنى سكني ذو قيمة معمارية وتراثية بمدينة دور كينج يرجع تاريخ بنائه إلى مائة عام وكان المفروض تسجيله كأثر والحفاظ عليه وحمايته - انظر شكل رقم (١) .



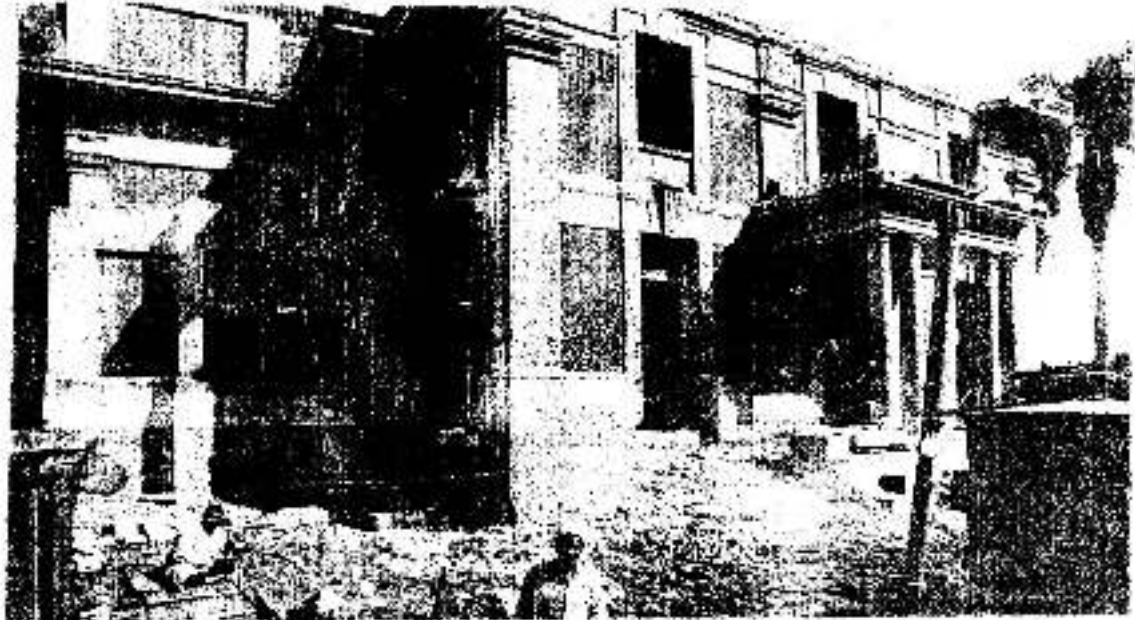
شكل رقم (١) يو ضح مبنى سكني بمدينة دور كينج بإنجلترا يرجع تاريخ بنائه إلى مائة عام ذو قيمة معمارية وتراثية يستحق الحفاظ عليه قد تم هدمه (١) .

ومن أمثلة إغفال الرعي بقيمة المباني التراثية سعى تجمار الأراضي إلى هدم القصور والفيلات وأقسام الأبراج السكنية للاستفادة منها مادياً وتحقيق أرباح سريعة . فعلى سبيل المثال شروع شركة عقارية في هدم فيلا محمد باشا صبحي بشارع النيل بالجيزة بجوار متحف احمد شوقي ، والتي يرجع تاريخ بنائها إلى بداية القرن الحالي وتعتبر من المباني ذات القيمة المعمارية والتراثية . وقد حصلت الشركة على قرار هدم برقم ٤ لسنة ١٩٩٦م من مجلس بلدية الجيزة - انظر شكل رقم (٢) .



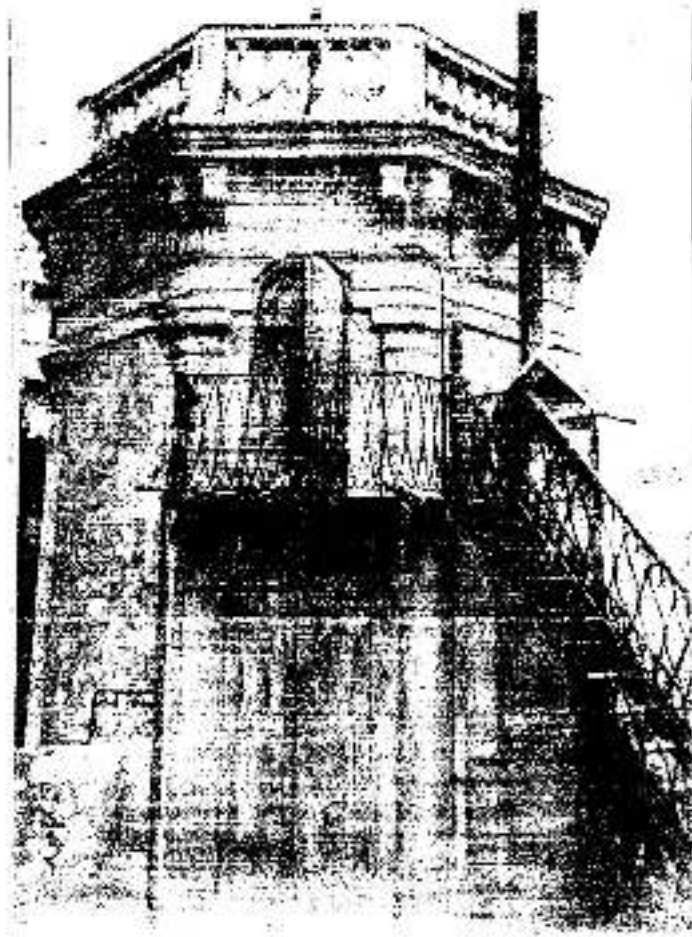
شكل رقم (٢) يوضح لافته قرار هدم فيلا محمد باشا صبحي بشارع النيل بالجيزة .

وقد بدأت بالفعل الشركة في إجراءات الهدم حيث تم نزع التوحيات الزخرفية بالواجهات والعناصر الخشبية من أبواب وشبابيك . ثم جاء قرار بوقف الهدم ، بمرسوم حكومي أعلنه مكتب السيد رئيس الوزارة كعمال الجبوري وإعادة ما تم فكها من عناصر معمارية وزخرفية وترميم المبنى (١) - انظر شكل رقم (٣) .



شكل رقم (٣) يوضح أعمال تجمار ونزع العناصر المعمارية والزخرفية بفلا محمد صبحي بالجيزة .

ومثال آخر بمدينة الاسكندرية يوضح إغفال الوعي العام بقيمة المباني ذات القيمة المعمارية والتراثية أعمال
هدم فيلا أمبرون بشارع مؤمن رقم ١٩ بمحرم بك . ويرجع تاريخها للفنان الايطالى ألدو أمبرون الذى
عاش فيها هو وعائلته . والفيلاد على الطراز الباروكى وقد استأجرها الكاتب الانجليزى العالمى Lawrence
Durrell وبعض أصدقائه خلال فترة الحرب العالمية الثانية ؛ وأخيراً عاشت بها الفنانة عفت ناجى وزوجها
الفنان سعد الخادم . وهذه الفيلا اشترتها شركة مقاولات لهدمها وإقامة مجموعة أبراج سكنية ؛ وقد بدأت
الشركة أعمال البناء فى مايو ١٩٩٥م على أنها أعمال ترميم تاركة مبنى الفيلا كاستار لأعمال البناء ثم
بدأت فى أغسطس عام ١٩٩٥م بهدم دور السطح والدور الأخير . وهنا شعرت السلطات بأعمال الهدم
وأنه تم دون أخذ تصاريح بذلك ؛ وعلى هذا تم وقف أعمال الهدم وتكونت لجنة من المعمارين والإنشائيين
والأثريين لترميم المبنى وإعادة توحيفه كمتحف أو مركز للدراسات - انظر شكل رقم (٤) .



شكل رقم (٤) يوضح برج الثمن بفيلا أمبرون حيث به المزولة الشمسية .

ومن أمثلة إغفال الوعي عن قيمة المباني التراثية بقاهرة العصور الوسطى هدم مبنى ذى قيمة معمارية وتاريخية يرجع تاريخ بنائه الى عام ١٦٤٥م وهو ربيع المناسرتلى بشارع سوق السلاح تابع للأوقاف وغير مسجل أثر . وهذا المبنى له أهمية تاريخية حيث انه كان مخصصاً لسكن الطلاب الدارسين في مدرسة الجاهى اليوسفى ١٣٧٣م . والربع يتكون من دور أرضى عبارة عن محلات وورش ، ودور أول عبارة عن حجرات مخصصة للسكن ، وقد تم هدمه عام ١٩٧م - انظر شكل رقم (٥) ، (٦) .



شكل رقم (٥) ربيع المناسرتلى بشارع سوق السلاح قبل هدمه بجواره مدرسة الجاهى اليوسفى .



تابع شكل رقم (٥) ربيع المناسرتلى بشارع سوق السلاح بعد هدمه (١) .

ومن أمثلة أعمال قيمة التراث بقاهرة العصور الوسطى حريق قصر المسافر خانة (أثر رقم ٢٠) بالجمالية نتيجة تركه مغلق ومهمل بدون توظيف . فمئذ زلزال أكتوبر ١٩٩٢م تم صلب المبنى شروعاً في إجراء أعمال الترميم اللازمة له ، وحتى وقت إحتراقه في أكتوبر ١٩٩٨م لم تتم أى أعمال للترميم بالإضافة إلى أن المنطقة المحيطة به في حالة سيئة وهذا انعكس على ماقد حدث له . وهذا المبنى يرجع قيمته الأثرية إلى منشئه القصر وهو الحاج محمود محرم (١٧٧٩م) وهو من أشهر تجار مصر في هذا الوقت ، وقد أنشاه بغرض السكنى وضيافة التجار ، وأشهرته أسرة محمد على وقد شهدت إحدى قاعاته ميلاد الحديو إسماعيل . وقد أمتاز القصر بمشربياته ذات النقوش الإسلامية الفريدة والمطعمة بالصدف والفسيفساء والأخشاب المرسومة بالألوان وكانت فيه أطول مشربية في مصر وكانت أبواب القصر تحفياً نادرة في الجمال والروعة وجميعها مشغولة ولا تقدر بثمن . وأن ما حدث له كان نتيجة الإهمال والتسيب وعدم أدراك القيمة الحقيقية للتراث - انظر شكل رقم (٦) .



شكل رقم (٦) يوضح إحدى مشربيات الفناء الداخلي وأعمال صلب الجزء الشمال للقصر (٢) .

١- جريدة الاهرام - تحت عنوان " مرة أخرى .. مطلوب وزارة للآثار " - العدد رقم ٤٠٨٧٢ - السنة ١٢٣ - بتاريخ

١١/١٩٩٨م .

٢- زيارة ميدانية قام بها الباحث عام ١٩٩٤م للتعرف على أعمال الصلب والأضرار التي لحقت بقصر المسافر خانة .

مشكلة البحث :

كما يظهر من الأمثلة السابقة أن عملية الحفاظ على التراث المعماري والعمراني بمنطقة القاهرة العصور الوسطى والمناطق الأخرى تواجه المشاكل والعقبات نظراً لكثرة عدد المباني التراثية وعجز موارد الدولة وإمكاناتها عن القيام بما يتطلبه صيانتها وحفاظ عليها .
وتتطلب عمليات الحفاظ على التراث ضرورة حصر المشاكل التي تواجهه وتصنيف نوعياتها وتحليل أسبابها حتى يمكن وضع الخطط المناسبة في إطار الإمكانيات المتاحة والأولويات العاجلة .
وبصفة عامة يمكن تصنيف المشكلات المتعلقة بالتراث المعماري والعمراني كالآتي :

١- المشكلات الإدارية :

- أ- القصور في التشريعات والقوانين .
- ب- تضارب الاختصاصات بين الجهات المختصة بالحفاظ على التراث المعماري .
- ج- إهمال النظافة العامة .
- د - الخلط في استعمال الأراضي بوجود استعمالات ضارة بالمناطق التاريخية .
- هـ- عدم كفاءة المرافق والخدمات .

٢- المشكلات الاجتماعية :

- أ- ارتفاعات معدلات التزاحم والكثافات السكانية .
- ب- موسمية زيادة السكان بمنطقة القاهرة العصور الوسطى في الموالد والأعياد .
- ج- انخفاض المستوى الاجتماعي للسكان .
- د- انخفاض مستوى الخدمات العامة والإجتماعية .
- هـ- تدخل الإنسان والاستخدامات السيئة للآثار .

٣- المشكلات البيئية المتصلة بعوامل الطبيعة :

- أ- الأتربة الناتجة عن تلال المقطم .
- ب - الأمطار الحمضية .
- ج- الدخان وعوادم السيارات .
- د- الزلازل .
- هـ- الرياح والعواصف الترابية .
- و- ارتفاع منسوب المياه النحت سطحية .



ارتفاع منسوب المياه الجوفية بدور المخللات
بمسجد الصالح طلائع (شارع أحمد ماهر)



ظاهرة مرور عربات الكرو وانتشار القمامة
(شارع همام المصيبة بمنطقة الأزهر)



نكس الكوام القمامة بالخرايبات
(عطفة الانراك بمنطقة الأزهر)



تعدي الباعة على باب زويلة بمحروقاتهم
(باب زويلة من جهة شارع المعز)

شكل رقم (٧) يوضح مشاكل منطقة القاهرة العصور الوسطى .



تعديات الاعمال بجاني عشوائية يشوارع القاهرة القديمة
(منطقة الجمالية)



سوء حالة دورات المياه بالمياتى السكنية
بالقاهرة القديمة (منطقة الجمالية)



كثرة المناطق الحجرية بالقاهرة القديمة (الجهة الشرقية لباب زويلة)

المهدف من البحث :

- يهدف البحث إلى تحقيق هدف أساسي وهو :
- الوصول إلى توصيات للحفاظ على التراث المعماري والعمراني والوصول إلى أفضل الوسائل والحلول للارتقاء بمناطق القاهرة العصور الوسطى .
- وينتق من هذا المهدف مجموعة من الأهداف الفرعية والتي يمكن صياغتها كالتالي :
- دراسة منطقة من القاهرة العصور الوسطى والتعرف على مبانيها الأثرية وذات القيمة المعمارية والتراثية وحصر مشاكلها .
- التركيز على دراسة المباني ذات القيمة المعمارية والتراثية التي لم تولها الدولة الاهتمام الكافي ووضع الحلول والوسائل اللازمة للحفاظ عليها ، حيث أن هذه المباني تمثل نسيج المنطقة التاريخية القديمة وبدونها تضعف قيمة وأهمية المباني الأثرية وسط غابة المباني العشوائية .
- دراسة محاولات الحفاظ على التراث من خلال أمثلة محلية وعالمية ، والتعرف على الأساليب المختلفة لإتمام عملية الحفاظ على التراث المعماري والعمراني .
- الوصول إلى توصيات للحفاظ على التراث المعماري والعمراني والوصول إلى أفضل الوسائل والحلول للارتقاء بمناطق القاهرة العصور الوسطى .

منهج البحث :

أنتهج البحث أسلوب المنهج العلمي ذا الشقين التحليلي والميداني (التطبيقي) :

أولاً : المنهج التحليلي ويشمل الجزء النظري .

- وقد اشتملت الدراسة على الآتي :
- استعراض بعض المحاولات التاريخية السابقة للحفاظ على التراث المعماري والعمراني لقاهرة العصور الوسطى والتي ساعدت على بقاء العديد منه حتى العصر الحديث .
- عرض بعض الأمثلة والمحاولات المحلية والعالمية للحفاظ على التراث بهدف التعرف على الأساليب المتبعة بمصر وبلاد العالم للحفاظ على التراث المعماري والعمراني .
- دراسة تفصيلية لأهم أساليب محاولات الحفاظ على التراث المعماري والعمراني .
- وقد تم إجراء تلك الدراسات من خلال البحث في النكتابات والأدبيات والمراجع المتعلقة بموضوع البحث وكذلك البحث في مشروعات الحفاظ التي قام بإجرائها بعض الجهات الأجنبية أو المحلية سواء في القاهرة أو في مدن العالم التاريخية .

ثانياً : المنهج التطبيقي ويشمل الجزء الميداني .

دراسة لمنطقة تاريخية بقاهرة العصور الوسطى من ناحية تطورها التاريخي عمرانيا ومعماريا وشكل النسيج الحائى ومبانيها الأثرية المسجلة ومبانيها ذات القيمة المعمارية والتراثية الغير مسجلة . ودراسة المشاكل التى تواجهه عمليات الحفاظ على هذا التراث الغير مسجل بالتعاون مع سكان المنطقة للارتقاء بها والحفاظ على المباني التى يسكنونها .

وقد تمت الدراسة التاريخية والأثرية من خلال الأطلاع على المراجع العربية والأجنبية وكتب الآثار ، أما الدراسة الميدانية فكانت من خلال إعداد استمارات الاستبيان اللازمة لذلك والزيارات الميدانية ومقابلة الأهالى وتحليل النتائج ووضعها فى صورة جداول .

هيكل الرسالة :

ويشتمل على خمسة أبواب رئيسية :

الباب الاول : محاولات الحفاظ على التراث المعماري والعمراني لقاهرة العصور الوسطى .

يهدف هذا الباب إلى استعراض بعض المحاولات التاريخية السابقة للحفاظ على التراث المعماري والعمراني لقاهرة العصور الوسطى والتي ساعدت على بقاء العديد منه حتى العصر الحديث .

الباب الثاني : أمثلة محلية وعالمية للحفاظ على التراث المعماري والعمراني .

يهدف هذا الباب إلى دراسة تحليلية للتجارب المحلية والعالمية والوصول إلى أساليب التعامل للحفاظ على التراث المعماري والعمراني مع تصنيفها وشرحها وتوضيح الأسباب التى أدت إلى نجاحها .

١-٢ أمثلة محلية للحفاظ على التراث المعماري والعمراني .

١-١-٢ مشروع المكتب العربى لترميم الجامع الأزهر وترميم المنطقة المشيطة .

٢-١-٢ مشروع إعادة ترميم منطقة تاريخية بمنطقة الباطنية .

٣-١-٢ مشروع إعادة تأهيل منطقة القاهرة التاريخية .

٤-١-٢ دراسة مشروع لإعادة توظيف قصر زين آقى الحسامى بشارع باب انوزير .

٥-١-٢ ترميم وتحديد المساكن التراثية بمشاركة الأهالى .

٢-٢ أمثلة عالمية للحفاظ على التراث المعماري والعمراني .

١-٢-٢ الارتقاء بمنطقة تاريخية بسيوتات فيلا (المدينة القديمة) برشلونة بأسبانيا .

٢-٢-٢ الارتقاء بالبيئة العمرانية لحي لوماريه بباريس بفرنسا .

٣-٢-٢ الحفاظ على طابع المدينة التاريخية بباغايا بألمانيا بمشاركة الأهالى .

٤-٢-٢ الحفاظ على مدينة صنعاء القديمة باليمن .

الباب الثالث : الحفاظ على التراث المعماري والعمراني بالتسجيل والتقييم .

خطوات الحفاظ على التراث المعماري والعمراني .

٣-١ التسجيل والتوثيق .

- ٣-١-١ الاشرافيات الواجب توافرها في اختيار المبني ذي القيمة بقاهرة العصور الوسطى .
- ٣-١-٢ أساليب رفع وتسجيل المباني ذات القيمة المعمارية والتاريخية والأثرية .
- ٣-١-٣ مثال لتسجيل وتوثيق المباني ذات القيمة والمسجلة من بلاد العالم (فرنسا) .
- ٣-١-٤ الحفاظ على التراث المعماري في القاهرة التاريخية بتسجيل المباني ذات القيمة المعمارية والتراثية الغير مسجلة .

- ٣-١-٥ شرح أمثلة للمباني ذات القيمة التي يقترح تسجيلها في قائمة الآثار بقاهرة العصور الوسطى .

٣-٢ أعمال الترميم .

- ٣-٢-١ اتجاهات بلاد العالم في مجال الترميم ونوعياته ومشتلاته .
- ٣-٢-٢ أساليب ترميم ومعالجة مواد البناء والخامات المستخدمة في المباني الأثرية .
- ٣-٢-٣ عرض أمثلة لأعمال ترميم بعض البعثات الأجنبية بقاهرة العصور الوسطى .
- ٣-٢-٤ الإعداد لمشروع ترميم المبني الأثري مع عرض أمثلة من القاهرة العصور الوسطى .
- ٣-٢-٥ عرض فقرات من قوانين الترميم العالمية والاستفادة منها في تقييم بعض أعمال الترميم .

الباب الرابع : دراسة ميدانية للوضع الراهن لمنطقة شارع باب الوزير .

- والهدف منه تطبيق ما أمكن استخلاصه من الدراسات السابقة من أساليب للتعامل مع المباني والمناطق التاريخية للحفاظ على جزء من القاهرة العصور الوسطى ، ويتناول الأتي :
- ٤-١ مقدمة والهدف من إجراء الدراسة الميدانية وأسباب اختيار منطقة الدراسة .
 - ٤-٢ مدخل تاريخي يوضح تطور شكل النسيج العمراني لمنطقة الدراسة .
 - ٤-٣ المباني الأثرية بمنطقة شارع باب الوزير .
 - ٤-٤ المباني ذات القيمة المعمارية والتاريخية بمنطقة شارع باب الوزير .
 - ٤-٥ المشاكل التي تواجه عملية الحفاظ على التراث بمنطقة الدراسة .
 - ٤-٥ دراسة ميدانية للتعرف على إمكانية مشاركة الأهالي للحفاظ على التراث .

الباب الخامس .

صياغة التوصيات للوصول إلى أسلوب للتعامل يتم الاسترشاد به للحفاظ على التراث المعماري والعمراني في القاهرة العصور الوسطى .

الباب الاول :

محاولات الحفظ على التراث المعماري والعمراني لقاهرة العصور الوسطى .

الباب الاول : محاولات الحفاظ على التراث المعماري والعمراني لقاهرة العصور الوسطى .

مرت منطقة القاهرة العصور الوسطى بعصور مختلفة بداية من القاهرة الفاطمية (٩٦٩م) ، والقاهرة الايوبية (١١٧١م) ، وعصر المماليك البحرية (١٢٥٠م) ، والمماليك الشركسية (١٣٨٢م) ، والعصر العثماني التركي (١٥١٧م) ، وفترة الحملة الفرنسية (١٧٩٨م - ١٨٠١م) ، وعصر محمد علي (١٨٠٥م - ١٨٤٨م) ، وعصر الخديو اسماعيل (١٨٦٣م - ١٨٧٩م) ، وحتى فترة الاحتلال الانجليزي (١٨٨٢م - ١٩٥٢م) - انظر شكل رقم (١٥٦) .

ومن خلال هذه العصور ظهرت نوعيات مختلفة من المباني ذات استخدامات مختلفة تم تسجيلها فيما بعد بقائمة الآثار ، وأصدرت هيئة المساحة خرائط وفهرس بهذه المباني عام ١٩٥١م .
وقام الباحث من خلال هذه القائمة بعمل جداول لتصنيف هذه المباني حسب نوعياتها واستخدامها مرتبة تاريخيا ، حتى يمكن حصر ما تبقى من كل نوعيه في كل عصر من العصور الإسلامية .
كما يمكن الاستفادة من هذه الجداول في معرفة المباني التي أمكن الحفاظ عليها خلال العصور الإسلامية وتعتبر كدليل يمكن الاهتداء به خلال تتبع خطوات البحث انظر جزء الملاحق صفحة ٢٥٠

ويهدف هذا الباب إلى تحليل واستنباط وتصنيف المحاولات التي أجريت للحفاظ على التراث المعماري والعمراني لقاهرة العصور الوسطى ، تلك المحاولات قد ساعدت على بقاء هذا التراث حتى العصر الحديث . وبصورة عامة يمكن تصنيف تلك المحاولات إلى ثلاثة أنواع يتدرج من خلال كل منها مجموعة من الاجراءات . ويمكن توضيح هذه المحاولات والاجراءات المبنيقة عنها كالتالي :

١- اجراءات إدارية :

- تأريخ وتسجيل خطط القاهرة العصور الوسطى .
- محاولة الحفاظ على التراث بإصدار القوانين والشريعات والتنظيمات التي تعامل مع المباني والمواقع الأثرية .
- تأريخ وتسجيل خطط القاهرة العصور الوسطى بتسمية الشوارع والمناطق بأسماء الحرف أو الصناعات أو التجارة التي كانت تمارس فيها .
- محاولة الحفاظ على التراث بتسمية الشوارع والمناطق بأسمائها القديمة .

٢- اصلاحات وصيانة واستحداث مباني تراثية جديدة :

- محاولة الحفاظ على التراث من خلال أعمال الترميم وإعادة البناء واستكمال المباني الأثرية في عصور لاحقة .
- ظهور مباني تراثية جديدة في العصور المختلفة .

٣- معالجات بيئة وعمرانية :

- محاولة الحفاظ على التراث بإزالة ونقل الصناعات الضارة والملوثة للبيئة بالمناطق الأثرية .
- محاولة الحفاظ على التراث بمشروعات راعت في تخطيطها تجنب الإضرار بالآثار .

وفيما يلي نعرض المحاولات السابقة للحفاظ على التراث المعماري والعمراني على مر العصور المختلفة مع ذكر أمثلة لهذه المحاولات ، والتي جاءت كالاتي :

١-١ إجراءات إدارية :

تمثلت في أعمال التسجيل للتراث بكافة الوسائل كالتسجيل بكتابات المؤرخين والرحالة أو التسجيل بالرسومات والخرائط . أيضا حافظت القاهرة على تراثها من خلال إصدار القوانين والتشريعات والتنظيمات التي تتعامل مع المباني والمواقع الأثرية . وحافظت على تراثها بتسمية الشوارع والمناطق بأسماء الحرف أو الصناعات أو التجارة التي كانت تمارس بها . كذلك بتسمية الشوارع والمناطق على أسماءها الفنية ، وفيما يلي نوضح ذلك تفصيلاً :

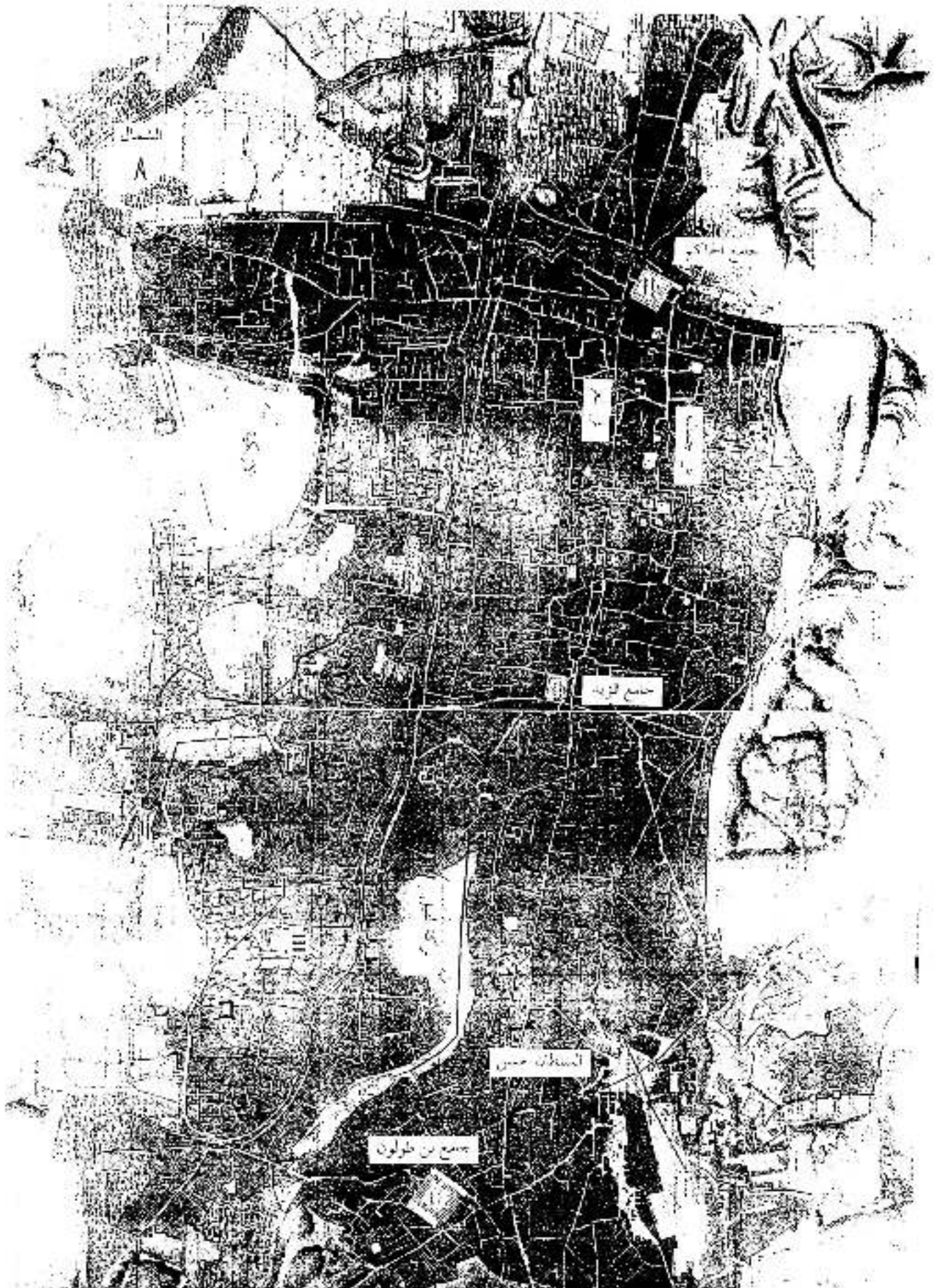
١-١-١ تاريخ وتسجيل مخطط القاهرة العصور الوسطى :

وكانت أعمال التسجيل إما بكتابات المؤرخين والرحالة أو التسجيل بالرسومات المعمارية والخرائط . أما عن كتابات المؤرخين فكان من أشهرهم والمعروفين لنا ابن دقماق المتوفى عام ١٤٠٦ م ، والمقريزي المتوفى عام ١٤٤٠ م ، والجبرتي المتوفى عام ١٨٨٢ م ، وعلى باشا مبارك المتوفى عام ١٨٩٣ م .

أما عن كتابات الرحالة فقد كان من أهم أسبابها الرحلات كتأدية فريضة الحج وزيارة قبر الرسول والتي عرفت بالرحلة الحجازية تسمى الرحلة المغاربية والأندلسيين ، حيث مثلت مصر تحدياً أهم طرق الحج الرئيسية . وكذلك فقد كانت هناك الرحلات الدراسية حيث الأزهر الشريف الذي به رواق خاص بالمغاربة وكان من أشهر الرحالة ابن بطوطة الذي ولد عام ١٣٠٤ م بمدينة طنجة بالمغرب وزار مصر في رحلة الحج عام ١٣٢٥ م ، وابن جبر الاندلسي الذي ولد عام ١١٤٥ م وزار مصر في ضريبة لتأدية فرائض الحج عام ١١٨٣ م (١) .

أما من ناحية تسجيل التراث بالرسومات والخرائط فكان من أشهر تسجيلات تحت تسجيل الحملة الفرنسية المسمى بوصف مصر عام ١٨٠٠ م - انظر شكل رقم (٩) ، وتسجيل مدينة القاهرة في عهد الخديو إسماعيل عند تنفيذ مشروع تخطيط مدينة القاهرة ، وأيضا تسجيل كريسول لمدينة القاهرة في أوائل القرن .

١- أثار مصر الإسلامية في كتابات الرحالة المغاربية والأندلسيين - د/ محمد محمد الكحلوي - استاذ الأثار الإسلامية المشارك في جامعة القاهرة وملك سعد - الطبعة الأولى ١٩٩٤ م .



شكل رقم (٩) خريطة القاهرة العصور الوسطى في زمن الحملة الفرنسية ١٨٠٠م (١).

١ - خريطة القاهرة العصور الوسطى من تصميم السادة: سيهونيل، حوسار، برتر، ليسين تحت إشراف جاكوتان عن كتابه وصف مصر: لوحات النوبة الجديدة. لوحة رقم ٢٦ زعم السادة: الطبعة الثالثة ١٩٩٤م.

١-١-٢ محاولة الحفاظ على التراث من خلال إصدار القوانين والتشريعات والتنظيمات التي تتعامل مع المباني والمواقع الأثرية .

صدرت أول قوانين بناء في العصر العثماني عام ١٥٧٤م وكانت تابعة من العادات والتقاليد وطبيعة ظروف البلاد ، حيث نظام الأحواش الناحلية والمباني المتلاصقة وقد حددت هذه القوانين الأسس الخاصة بتحديد الارتفاعات للواجهات وعلاقتها بعروض الشوارع والبروزات بالواجهات .

وفي أثناء الاحتلال الفرنسي لمصر عام ١٧٩٨م تم نقل بعض القوانين الخاصة بالبناء إلى مصر . وفي عهد الاحتلال البريطاني صدر أول قانون ينظم المباني بمصر وهو القانون رقم ٥١ لعام ١٩٤١م ، وجاءت بعده قوانين أخرى وتطورت إلى وقتنا هذا . فجاءت هذه القوانين لتنظم العلاقة بين عرض الشارع وارتفاع المباني والبروزات على الشارع وتحدد الفتحات المظلمة على المناسير سواء الداخلية أو الخارجية . ثم جاء قانون رقم ٤٥ لعام ١٩٦٢م ، وبعده قانون رقم ١٠٦ لعام ١٩٧٦م الخاص بتوجيه وتنظيم أعمال البناء ، ثم صدر قانون التخطيط العمراني رقم ٣ لعام ١٩٨٢م (١) .

وفيما يتعلق بشأن البناء في المناطق الأثرية فهناك لجنة خاصة بهيئة الآثار تقوم بإعطاء تراخيص البناء ، فمثلا للبناء في القاهرة القديمة حاليا يراعى أن يكون المبني ثورين وأرضي فقط بالإضافة إلى أن الواجهات لا بد أن تتنرم بالطابع الاسلامي وأن تحترم المباني الأثرية المحيطة . وبذلك نجد أنه بسن القوانين قد حاولت القاهرة الحفاظ على مسيحتها التراثي معمارياً وتخطيطياً ، والالتزام نوعاً ما بالبناء في المناطق الأثرية .

١-١-٣ تاريخ وتسجيل خطط القاهرة بتسمية الشوارع والمناطق بأسماء الخرف او الصناعات او التجارة التي كانت تمارس فيها .

سميت كثير من شوارع القاهرة العصور الوسطى على أسماء الخرف أو الصناعات أو التجارة التي كانت تمارس فيها فعلى سبيل المثال شارع التحامين كان مخصصاً لبيع الأوعية النحاسية ، وشارع الخيامية لبيع وصناعة الخيام التي تستعمل في السرايا التي تنصب في الفواصم والاحتفالات وأيضاً الخيام البدو الذين يقيمون في الصحراء ، وشارع الفحامير لتجارة الفحم ، وشارع الصناديق الذي يباع فيه صناديق العروس التي كانت تطعم بالصدف والعاج ، وشارع السيوفية وكان يختص بصناعة وتجارة السيوف والذي أنشأها السلطان صلاح الدين الأيوبي مدرسة السيوفية ، وشارع السروجية وبه تباع تجهيزات الخيول للفرسان من سروج مطعمه بالذهب والفضة ، وشارع سوق السلاح الذي يباع فيه أسلحة الفرسان كالأقواس وأدوات الحرب (٢) .

١- تولى ابن السني والتشكيلات العمرانية الناجمة - أ.د. جلال مزوم - المؤتمر العلمي الأول كلية الفنون الجميلة بالقاهرة - ١٤ مايو ١٩٩٩م .

٢- شوارع حيا تاريخ - سباحة في عقار الامة - مجلس طرابلس - الطبعة الأولى يناير ١٩٩٧م .

وهناك شوارع كثيرة سميت حسب نوع الصناعة أو الحرف أو التجارة مثل العطارين والوراقين والمناخلية والمغربلين والسكرية والعمقادين والموازنين والقجامين والتقريبية والمدايغ وغيرها .
وهناك كثير من هذه الحرف وأنواع التجارة قد أندثرت وحل محلها حرف وأنواع أخرى كتجارة الفسوط والرواح والبحور ومستلزمات التدخين بالإضافة إلى بعض الصناعات الملونة لتلبية الأثرية كصناعة الألومنيوم .

١-١-٤ محاولة الحفاظ على التراث بتسميه الشوارع والمناطق بأسمائها القديمة .

كما الحال في عصر الخديوي إسماعيل نجد أن في مشروع إعادة تخطيط القاهرة أمر الخديوي بالاحتفاظ بالأسماء القديمة للشوارع والمناطق ، فعلى سبيل المثال شارع المدايغ (شارع شريف) سمي على نفس الاسم القديم حيث كانت به صناعة دبع الجلود . وأيضاً تسمية قصر عابدين بعابدين وليس بقصر الخديوي نسبة إلى اسم صاحب البيت الذي كان يقع مكان قصر عابدين (١) .
وهناك الكثير من الأسماء لشوارع سميت على أسمائها القديمة مثل شارع بركة الأزيكية ، وشارع بركي الرطلي ، وشارع الخليج المصري ، والكثير من الشوارع التي احتفظت بأسمائها القديمة .

١-٢-٢ إصلاحات وصيانة واستحداث مباني تراثية جديدة :

١-٢-١ محاولة الحفاظ على التراث من خلال أعمال الترميم وإعادة البناء واستكمال المباني الأثرية

في عصور لاحقة .

ازدهرت ونمت مدينة الفسطاط في القرنين العاشر والحادي عشر الميلادي ، وفي أواخر أيامها دمر جزء كبير منها في القرن الحادي عشر الميلادي ولم يعاد سكنة بسبب الأوبئة والمخاضات والاضرابات التي اجتاحت مصر في هذه الفترة وحرب الجزء الشرقي للمدينة وأعيد تعميده ومناطق أخرى بنفس الأحجار القديمة فكان منها المنطفة بين المشهد النفسي وباب زويلة (٢) .
وفي أعقاب هجوم البيزنطيين كان لجزيرة الروضة أهمية عسكرية ، وعندما دمرت أعيد بناء كدار الصناعة" في عصر الطولونيين عام ٩١٠ م .

أيضاً في زمن الخليفة العباسي المتوكل عام ٨٤٧م تم تجديد مقياس النيل بجزيرة الروضة وإعادة بناء أجزاء منه ، وعرف المقياس باسم "المقياس المتوكلى" .

١- شوارع لها تاريخ - سياحة في عقل الأمة - مجلس الطرابلسي - الطبعة الأولى يناير ١٩٩٧م .

٢- تطور العمارة لمدينة القاهرة منذ نشأتها وحتى الآن - د/ محمد فؤاد سيد - الطبعة الأولى ١٩٩٧م .

أما من أقدم مساجد القاهرة الجامع الأزهر الذى وضع حجر أسامه القائد جوهر وافتتح عام ٩٧٢م وكان مكوناً من ثلاثة إيوانات حول الصحن وفيما بعد بنى حوله مجموعة من الآثار ضمت إليه فى أزمة لاحقة ولم يبق من الجامع الفاطمى سوى الجناز المتجه إلى المحراب الفاطمى .

قامت لجنة حفظ الآثار العربية فى أوائل هذا القرن بترميم وإعادة بناء جامع الصالح طلائع الذى بنى عام ١١٦٠م ويعتبر من المساجد المعلقة (١) .

وقد أعيد بناء أسوار القاهرة التى بناها جوهر بأسوار أخرى بناها بدر الجمالى عام ١٠٨٧م من الحجارة . وفى عام ١١٦٨م اجتاح الفسطاط حريقاً متعمداً استمر أربعة وخمسين يوماً أتى على أغلب الأماكن حول جامع عمرو بن العاص وفر اهل الفسطاط إلى القاهرة ، وقد تم إعادة بناء الفسطاط عام ١١٧٦م وإعادة إصلاح العديد من الكنائس .

وقام صلاح الدين الأيوبي عام ١١٨٣م بإعادة تشغيل الاحجار التى حصل عليها من هدم الأهرامات الصغيرة بالجيزة ؛ وهذا لغرض بناء القلعة والصور .

وقد قام بيبرس الجاشنكير عام ١٣٠٧م بإعادة بناء جامع الحاكم بأمر الله (٩٩٠م) الذى تهدم اعقاب زلزال عام ١٣٠٢م وهو من أقوى الرلازل التى تعرضت لها منطقة القاهرة القديمة (٢) .

وفى عام ١٦٥٢م قام إبراهيم باشا مستحفظان بأعمال ترميم لجامع اقسنفر ١٣٤٦م الذى يعرف بالجامع الأزرق حالياً .

قام عبد الرحمن كتبخدا عام ١٧٥٦م بعمل ترميمات وإضافات أدخلها على العديد من المباني التى ترجع إلى عصور سابقة مثل المشهد الحسينى وقبة ومارستان قلاوون والجامع الأزهر .

١-٢-٢ ظهور مباني تراثية جديدة فى العصور المختلفة .

المرصد والمقياس ؛ نجد أنه عندما تأسست الفسطاط عام ٦٤٢م بنى الوزير الأفضل مرصد سمي بأسطيل عنتر . وأيضا أول مقياس للنيل بنى فى العصر الإسلامى أقيم فى جزيرة الروضة سنة ٧١٥م وأقامه أسامة بن زيد عامل خراج مصر فى زمن الخليفة الأموى سليمان بن عبد الملث .

المأذنة ؛ تعتبر أقدم مأذنة بنيت بمصر كانت فى العصر الطولونى فى جامع أحمد بن طولون الذى يرجع تاريخ بنائه إلى عام ٨٧٦م ؛ حيث كانت المأذنة عنصر معمارياً منفصلاً عن المبنى .

البيمارستان ؛ أول بيمارستان انشئ بمصر أقامه ابن طولون عام ٨٧٢م ، وبعده أنشأ صلاح الدين الأيوبي البيمارستان الناصرى عام ١١٨٢م (٣) .

١- تاريخ المساجد الأثرية - مفتش الآثار العربية / حسن عبد الوهاب - الجزء الاول - الطبعة الثانية ١٩٩٤م .

٢- وصف مصر - تأليف علماء الحملة الفرنسية - الجزء العاشر - الطبعة الأولى ١٩٩٢م .

٣- التطور العمرانى لمدينة القاهرة منذ نشأتها وحتى الآن - د/ ركن نواد سيد - الطبعة الأولى ١٩٩٧م .

الأسوار والبوابات الدفاعية : في زمن الخليفة الفاطمي المعز لدين الله عام ٩٦٩م بنى جوهري الصقلي أول سور دفاعي لمدينة القاهرة بالطوب المصنوع من الطين المحفف بحرارة الشمس .

كذلك تم عمل البوابات التسعة المعروفة بالسور ، وتم تخطيط المنطقة التي يدخل الأسوار إلى عشر حارات تم أخذت في التزايد مع امتداد المدينة وكان لكل حارة باب يعلق بعد صلاة العشاء ويفتح قبل صلاة الفجر وكانت المقابر تقع خارج السور بمنطقة شارع التبانة وشارع الدرب الأحمر حتى باب الوزير .

الجوامع : يعتبر أول جامع بني بالحجر في العصر الفاطمي هو جامع الحاكم (٩٩٠م) وتم الاستغناء عن الاستعانة بالطلاء الجصي . وأول جامع عتي بينائه وزخرفته هو الجامع الأقمر الذي افتتح للصلاة عام ١١٢٥م وقد بني من الحجارة وقد ظهرت به أشكال المقرنصات لأول مرة في عمارة القاهرة .

وآخر المساجد الجامعة التي أقامها الفاطميون بالقاهرة هو جامع الصالح طلائع الذي بني عام ١١٦٠م وهو من المساجد المتعلقة حيث أقيم في مستوى تحت الأرض حوانيت ومخازن .

المدفن والمشهد : يعتبر أقدم مدفن في مصر هو مدفن آل طباطبا (٩٤٣م) من العصر الإخشيدى ، وقد ظهر أول مشهد فاطمي أقامه بدر الجمالي ليدين به على هضبة المنقطم عام ١٠٨٥م والذي عرف بمشهد الجيوشي .

وظهرت أول أمثلة لتجميع الصنح الحجرية المعشقة في بوابة النصر (١٠٨٧م) حيث ذكر أن الذي هندس سور القاهرة وأبوابها شخص يدعى يوحنا الراهب وهو معماري أرمني الجنسية .

وقد ظهرت فكرة بناء قلعة صلاح الدين عام ١١٨٣م من خلال التقاليد السائدة في بلاد الشام حيث موطنه الأصلي ، حيث كان المذهب من بناء القلعة هو استرداد المدينة بعد سقوطها .

لم يبن صلاح الدين مساجد بالقاهرة ولكنه بنى مدارس لإتمام الإصلاح السني ومحاربة الدعوة الفاطمية (الشيعة) ، فبنى حوالي ٢٣ مدرسة لم يبق إلا القليل منها .

ومن أضحج الجوامع في العالم الإسلامي جامع ومدرسة السلطان حسن الذي افتتح للصلاة عام ١٣٦٠م وتكلف أكثر من عشرين مليون درهما ، لذلك يعتبر أكثر منشآت القاهرة تكلفة .

الخانات : أول خانات أقيمت في القاهرة هي خانات سعيد السعدا التي أنشأها صلاح الدين عام ١١٧٣م في الركن الشمالي للقصر الفاطمي في مكان دار سعيد السعدا بشارع الجسائية ، وكانت مخصصة للصفوية . وتعتبر أقدم خان ولم يبق منها سوى بوابة الخان هي خان قوصون الذي يرجع تاريخ إنشائها إلى ما قبل عام ١٣٤١م .

ومن المساجد التي جاءت على الطراز العثماني فأهمها جامع سليمان باشا بالقلعة ١٥٢٨م ، وجامع سنان ببولاق ١٥٧١م ، وجامع المنكة صفة بالدرب الأحمر ١٦٠١م ، وجامع أبو الذهب بالأزهر ١٧٧٤م .

الأسبلة : أقدم الأسبلة في العصر المملوكي مسبل الناصر محمد بن قلاوون ١٣٢٦م ، ومسبل شيخو ١٣٥٦م ، ومسبل قايتباي ١٤٨٠م (١) .

١-٣-٣ معالجات بيئية وعمرانية :

١-٣-٣-١ محاولة الحفاظ على التراث بإزالة ونقل الصناعات الضارة والملوثة للبيئة الأثرية .

ومن أهم مشروعات للحفاظ على البيئة الأثرية في القرن السابع عشر هو مشروع نقل المدايح من منطقة باب زويلة إلى خارج القاهرة على الطريق الواصل بين القاهرة وبولاق أبو العلاء ، وهذا المكان كان يحتر بعيد عن الكتلة العمرانية والمنطقة الأثرية . وقد تبقت بعض الأنشطة التي ترتبط بالمدايح في أماكنها لعدم إضرارها بالبيئة .

في عام ١٦٧١م شب حريق في محلات سوق البارود بحى الباسطية بالقرب من باب زويلة وأدى إلى خسائر كبيرة في الأرواح ، وهنا أمرت السلطات بنقل سوق البارود إلى المحمودية بجوار الرميثة وكان الحى في وقتها أقل ازدحاما ، وكان يعتبر قريبا من القلعة مركز الحكم (١) .

١-٣-٣-٢ محاولة الحفاظ على التراث بمشروعات راعت في تخطيطها عدم الإضرار بالآثار الهامة .

اتسعت المدينة في أعقاب الحرب العالمية الأولى ففي عام ١٩٣٠م تم فتح طريقاً كبيراً يربط العتبة بالأزهر (شارع الأزهر) وهو أول طريق يربط شرق المدينة القديمة بغيرها منذ تأسيسها . وقد روعى عند فتح شارع الأزهر عدم الإضرار بالآثار والمباني الهامة بقدر الإمكان (٢) .

وأيضا من المشاريع التي راعت عدم الإضرار بالمباني الأثرية فك وإعادة بناء زاوية فرج بن برفوق (أثر رقم ٢٠٣) وتوسعه الساحة الموجودة أمام باب زويلة بشارع أحمد ماهر . ويرجع تاريخ بناء زاوية فرج بن برفوق إلى عام ١٤٠٨م وقد تمت عملية الفك وإعادة البناء في أوائل القرن الحادى (٣) .

١- فقه العمارة الإسلامية - خالد عزب - الطبعة الأولى ١٩٩٧م .

٢- التطور العمرانى لمدينة القاهرة منذ نشأتها وحتى الآن - د/ نورا فؤاد سيد - الطبعة الأولى ١٩٩٧م .

٣- مجلد لكريسول، VOL. III - مكتبة الكتب النادرة بالجامعة الأمريكية ١٩٩٧م .

خلاصة الباب الأول :

من خلال دراسة المحاولات التاريخية السابقة للحفاظ على التراث المعماري والعمراني خلال العصور المختلفة يتضح أن ما تبقى من مباني أثرية كان نتيجة الحفاظ عليها بالوسائل المختلفة ومنها :

- التأريخ والتسجيل .
- الترميم وإعادة البناء .
- إصدار القوانين والتشريعات والتنظيمات اللازمة للتعامل مع المباني الأثرية .

وأن ظهور مباني تراثية جديدة خلال العصور المختلفة ساعد على وجود تراث يمكن الحفاظ عليه ، ويكون شاهداً على حضارة الأمة وما مر بها من ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية .

ويوضح الجدول رقم (١) تصنيفاً عاماً لأنواع المحاولات المختلفة والاحراءات المنبثقة عنها والأمثلة الموضحة لتلك الاجراءات .

أنواع المحاولات	الإجراءات المتبعة	أمثلة
١- إدارية	١- تأريخ وتسجيل خطط قاهرة العصور لومضى . ٢- إصدار القوانين والتشريعات والتنظيمات التي تتعامل مع المباني والمواقع الأثرية . ٣- تسمية الشوارع والمناطق بأسماء الحرف أو الصناعات أو التجارة التي كانت تمارس فيها . ٤- الاسفانط بأسماء الشوارع والمناطق القديمة دون تغييرها .	- كتابات الرحلة والمؤرخين ورسومات تسجيل التراث وخرائطه . - إصدار أول قوانين بناء كتابت في العصر العثماني عام ١٥٧٤ م . - شارع النحاسين و شارع الخيامية و شارع الصناديق و شارع سوق السلاح . - تسمية قصر عابدين بعابدين وليس بقصر الخديوي نسبة إلى صاحب البيت المقام عليه القصر
٢- إصلاحات وصيانة واستحداث مباني تراثية جديدة	١- أعمال الترميم وإعادة البناء واستكمال المباني الأثرية في عصور لاحقة . ٢- ظهور مباني تراثية جديدة في العصور المتعاصرة .	- قامت لجنة حفظ الآثار العربية بترميم وإعادة بناء مباني أثرية كثيرة في أوائل القرن الحالي . - كتالوج بعمارستان أنشاه ابن طولون بمصر في عام ١٨٧٢ م .
٣- معالجات بيئية وعمرانية	١- إزالة ونقل الصناعات الضارة وقلوثة للبيئة التاريخية . ٢- مرافعة استفتاء على التراث بمشروعات راعت في تحوطها تجنب الإضرار بالآثار .	- كفضل سوق البارود بحي الباسطية باب زويلة إلى المحسودة عام ١٩٧١ م . - كفضح شارع الأزهر عام ١٩٢٠م للربط بين الحبة والأهر .

جدول رقم (١) يوضح المحاولات التاريخية السابقة والإجراءات المتبعة للحفاظ على التراث .

- ويلاحظ أنه من الأسباب التي ساعدت على الحفاظ على شكل النسيج القديم بالمناطق التاريخية منها :
- الاحتفاظ بالطابع العام للمناطق التاريخية سواء تجارية أو حرفية أو ذات أنشطة معينة .
 - إزالة ونقل الصناعات النضارة والملوثة للبيئة خارج المناطق التاريخية .
 - تجنب الإضرار بالمباني الأثرية عند إعادة تخطيط المناطق التاريخية .
- وأن الحفاظ على شكل النسيج القديم بالمناطق التاريخية ساعد على بقاء العديد من المباني الأثرية والمباني ذات القيمة المعمارية والتراثية .

وللتعرض بصورة أدق لعمليات الحفاظ يتناول الباب الثاني مجموعة من الأمثلة المحلية والعالمية للحفاظ على التراث المعماري والعمراني ، كما يحاول استقراء واستخلاص أساليب الحفاظ من خلال تلك الأمثلة ، والتعرف على الأسباب والعوامل التي أدت إلى نجاح تلك المحاولات .

الباب الثاني :

أمثلة محلية وعالمية للحفاظ على التراث المعماري والعمراني .

الباب الثاني : أمثلة محلية وعالمية للحفاظ على التراث المعماري والعمراني :

بعد التعرف على المحاولات التاريخية السابقة للحفاظ على التراث المعماري والعمراني بقاهرة العصور الوسطى ، كان من الضروري التعرض بصورة أكثر تدقيقاً لعمليات الحفاظ وذلك عن طريق إجراء دراسة تحليلية نظرية لمجموعة من الأمثلة لمشروعات محلية وعالمية ، وبذلك ينقسم هذا الباب إلى جزئين أحدهما يتناول أمثلة لمشروعات محلية تم إجرائها في العقود الثلاثة الأخيرة أما الجزء الثاني فيتعرض بالدراسة والتحليل إلى أمثلة لمشروعات عالمية .

أولاً : أمثلة ومشروعات محلية :

- ١- مشروع المكتب العربي لترميم الجامع الأزهر وترميم المنطقة المحيطة .
 - ٢- مشروع إعادة تعمير منطقة تاريخية بمنطقة الباطنية .
 - ٣- مشروع إعادة تأهيل منطقة القاهرة التاريخية .
 - ٤- دراسة لإعادة توظيف قصر زين آق الخسامي بشارع باب الوزير .
 - ٥- ترميم وتجديد المساكن التراثية بمشاركة الأهالي .
- هذا بالإضافة إلى أنه قد تمت محاولات محلية سابقة للحفاظ على التراث المعماري والعمراني منذ أن نشأت لجنة حفظ الآثار العربية عام ١٨٨٢م تمثلت في إصدار القوانين والتشريعات والقرارات المصرية ، أيضاً في المشروعات والدراسات الخاصة بالحفاظ على التراث - يمكن الرجوع إليه بجزء الملاحق صفحة (٣٥٥) .

ثانياً : أمثلة ومشروعات عالمية :

- ١- الارتقاء بمنطقة تاريخية بسيونيات فيلا بمرشليون بآسبانيا .
- ٢- الارتقاء بالبيئة العمرانية لحي لوماربه بباريس بفرنسا .
- ٣- الحفاظ على طابع المدينة التاريخية ببارنا بألمانيا بمشاركة الأهالي .
- ٤- الحفاظ على مدينة صنعاء القديمة باليمن .

ملاحظة :

بالرجوع إلى جزء الملاحق صفحة (٣٦١) يمكن التعرف على أمثلة محلية وعالمية أخرى يمكن الاستفادة منها في الوصول إلى أساليب التعامل الخاصة للحفاظ على التراث المعماري والعمراني .

٢-١ أمثلة محلية للحفاظ على التراث المعماري والعمراني :

نتناول بالعرض والدراسة أمثلة محلية بهدف التعرف على أساليب الحفاظ على التراث المعماري والعمراني بالقاهرة القديمة . وفيما يلي نعرض أربعة أمثلة لمشاريع ودراسات المختلفة في مجال الحفاظ على التراث بدأها بمشروع المكتب العربي لعام ١٩٩٣ م .

٢-١-١ مشروع المكتب العربي لترميم الجامع الأزهر وتحسين المنطقة المحيطة .

قام المكتب العربي بعمل مشروع لترميم الجامع الأزهر وتحسين المنطقة المحيطة به بعد العديد من الدراسات ، وقد تناولت الدراسات الدراسة السكانية والاجتماعية بغسبى الجمالية والندرب الأحمر (قسم الجمالية ١٤ شياحة ، قسم الندرب الأحمر ٥ شياحات) كما قام بعمل الدراسات الاقتصادية وبناء على المخطط الهيكلى الذى يقسم القاهرة الى ١٦ قطاعاً متجانساً وقعت منطقة الدراسة ضمن القطاع المتجانس الأول الذى يضم ١٥ قسماً من بينهم قسم الجمالية والندرب الأحمر الذى فيه موضوع الدراسة . ويضم أيضا مشروع المكتب العربي الدراسة السياحية ويشتمل على الأهمية الأثرية لمنطقة الدراسة والمعوقات الحالية لتنمية السياحة بالمنطقة . ومن الدراسات أيضا دراسات البنية الأساسية وتشمل دراسات الطرق والنقل والمرور وحركة النقل العام وحركة نقل البضائع وحركة المشاة وانتظار السيارات وأوجه القصور فى الشبكة الحالية ، كما تشمل الدراسات التغذية بالمياه والصرف الصحى والتغذية بالكهرباء والغاز الطبيعى .

الإطار العام للفكرة الأساسية للمخطط العام :

- احرام المنطقة التاريخية وجعل منطقة شارع المعز لدين الله مشاة تشتمل على الساحات الخضراء والمسارات والفراغات العامة حول المباني الأثرية مع تلافى عوامل التلوث البيئى من عوادم السيارات والاهتزازات النابعة عنها .
- الفصل بين حركة النقل والمرور الخاصة بخدمة المنطقة وتلك العابرة خلالها مع تسهيل فرص الاتصال بالأحياء السكنية داخل المنطقة دون التعرض للمباني الأثرية .
- تطوير وتحسين الوحدات السكنية بالمنطقة وإيجاد الخدمات اللازمة للسكان .
- صيانة وترميم المباني التاريخية بالمنطقة والحفاظ عليها وخاصة جامع الأزهر .
- توسيع بعض الشوارع وخلق ميادين لإظهار المباني الأثرية .
- رفع كفاءة المنطقة الأثرية وإمادها بالخدمات (السياحية ، الاجتماعية ، الثقافية ، الصحية . . .)

١- مشروع ترميم الجامع الأزهر وتطوير المنطقة المحيطة به - الجولدى التنفيدى لتجديد أحياء القاهرة الإسلامية والداخلية - المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية - التقرير الأول - يناير ١٩٩٣ م .

بدائل الحلول بالمخطط العام :

وضع المكتب العربي أربعة بدائل للمخطط العام للحفاظ على التراث المعماري والعمراني للمنطقة التاريخية وذلك بتقسيم المنطقة إلى ثلاثة قطاعات يحددها شرقاً شارع المنصورية وغرباً شارع بورسعيد ويقطعها ثلاث محاور الأول تمتد شمال الأسوار الشمالية وجامع الحاكم والثاني يتمثل في شارع الأزهر والثالث شارع تحت الربع وامتداده في شارع التبانة .

ويمكن تلخيص البدائل الأربعة التي وردت بتقرير المكتب العربي فيما يلي :

البديل الأول :

يهتم البديل الأول بعمل مسار داخل المنطقة التاريخية وذلك بتحويل شارع المعز إلى مسار مشاه يبدأ من الأسوار الشمالية وحتى شارع الأزهر مع الإبقاء على الأوصاف الراهنة للمحاور الثلاثة (شارع الأزهر وشارع جلال وشارع تحت الربع) الواصلة بين شارع بورسعيد وطريق صلاح سالم لحرارة السيارات على أن تمتد مسار مشاه موازى لشارع جلال .

البديل الثاني :

يتأسس البديل الثاني على تحويل مسارات حركة السيارات لشارع المعز والجمالية إلى مسارات مشاه تستمر من الأسوار الشمالية وحتى مجموعة باب زويلة ومسجد المؤيد ومنطقة الخيامية مما يسهل الوصول إلى معظم المباني الأثرية المحيطة بهذه المسارات كما تمتد حركة المشاه شمالاً خارج الأسوار الشمالية لتربط بمنطقة شمال الجمالية . كما يتم نقل حركة المرور الخالية الممتدة خلال المحور الشمالي إلى شارع الجيش (امتداد شارع بورسعيد) لينتقى مع طريق صلاح سالم .

البديل الثالث :

يهتم هذا البديل بتكامل القطاعين الأول الشمالي والثاني الأوسط من خلال إيجاد محورين لمسارات المشاه وهما شارع المعز والجمالية ليصلا دون انقطاع حيث يبدأ من مسجد الحاكم وحتى مجموعة مسجد المؤيد وباب زويلة والخيامية وذلك بتحويل حركة السيارات لشارع الأزهر إلى نفق مفتوح يصل بين شارع بورسعيد وطريق صلاح سالم مما يسمح بحركة المشاه في المنسوب الأعلى الحالي ، ليصبح امتداد مسار المشاه خلال ساحة المشاه الرئيسية لساحة الأزهر والمشهد الحسيني .

مع الإبقاء على المحورين الشمالي والجنوبي كما هما مع إيجاد مسار إضافي يصل بين امتداد المحور الجنوبي في اتجاه الجنوب ليمتد شمالاً متفادياً الأسوار الشرقية ويتصل بشارع المنصورية عند الانتهاء .

البديل الرابع :

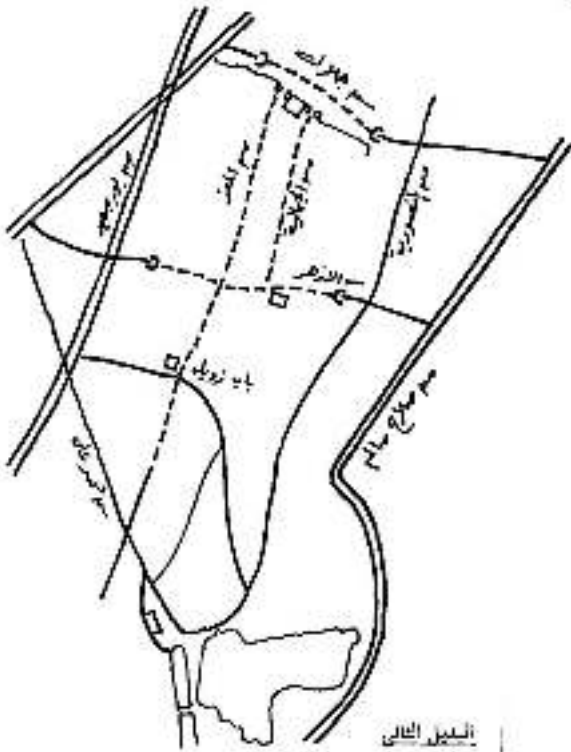
يشتمل هذا البديل على تحويل حركة السيارات بشارعى المعز والجمالية إلى مسار مشاة يمتد من الأسوار الشمالية وحتى مجموعة باب زويلة والخيامية ومسجد المؤيد وشق طريق لحركة السيارات جنوب المنطقة (تحت الربيع ، الدرب الأحمر) مما يسمح بتفادى اختراق المجموعة الأثرية الجنوبية مع ربط شارعى بورسعيد والمنصورية ، مع الإبقاء على الطريق الشمالى الرابط بين طريق الجيش و شارع المنصورية موازياً للأسوار الشمالية ويصاحب المحور الشمالى مسار مشاة حدائق أمام الأسوار وذلك بتحويل شارع الأزهر إلى نفق مفتوح مما يحول المنطقة المحيطة بجامع الأزهر والمشهد الحسينى وما حولهما إلى ساحة مشاة رئيسية - انظر شكل رقم (١١) .

تقييم البدائل :

تم تقييم البدائل السابقة فى إطار عدد من المعايير التى تحقق الأهداف العامة لتطوير المنطقة والتي تشمل مايلى :

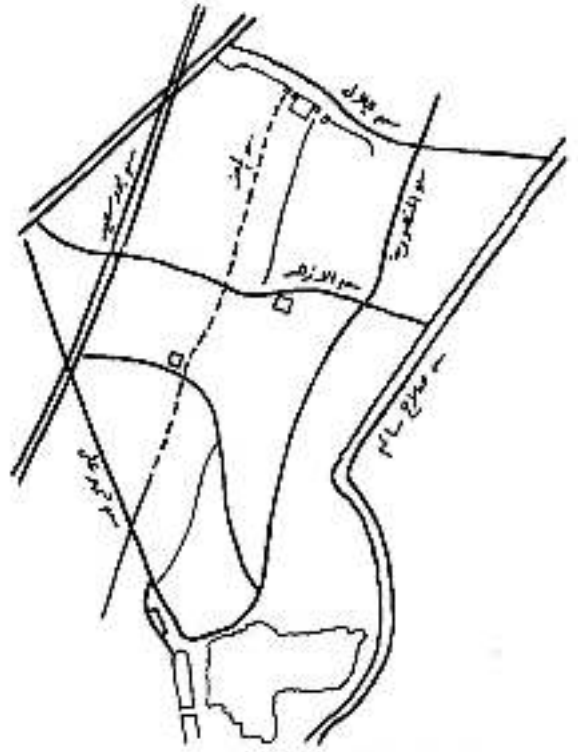
- ١- سهولة الاتصال بين منطقة وسط القاهرة وطريق صلاح سالم شرقاً .
- ٢- تقليل التلوث البيئى الناتج عن حركة السيارات خلال المنطقة .
- ٣- الحفاظ على القيم البصرية للمنطقة وخاصة بالنسبة للجامع الأزهر والمشهد الحسينى .
- ٤- الحفاظ على المنطقة التاريخية والخصائص العمرانية المميزة لها .
- ٥- تحقيق التكامل العضوى لمكونات منطقة القاهرة التاريخية .
- ٦- استغلال الإمكانيات السياحية بالمنطقة التاريخية .
- ٧- إحياء منطقة جامع الأزهر والمشهد الحسينى وتأكيد الخصائص العمرانية والمعمارية الخاصة بهما وتسهيل الأنشطة الاحتفالية المرتبطة بهما .
- ٨- زعاش الأنشطة الحرفية والتجارية وخدمة مواطنى المنطقة .
- ٩- الفصل بين حركة السيارات والمشاة وتلافى اختراق المرور العابر خلال مكونات المنطقة (١) .

١- مشروع ترميم الجامع الأزهر وتطوير المنطقة الحضرية المحيطة به - الجهاز القومى لتجديد أحياء القاهرة الإسلامية والفاطمية - المكتب العربى للتسيمات والاستشارات الهندسية - التقرير الأول - يناير ١٩٩٣ م .



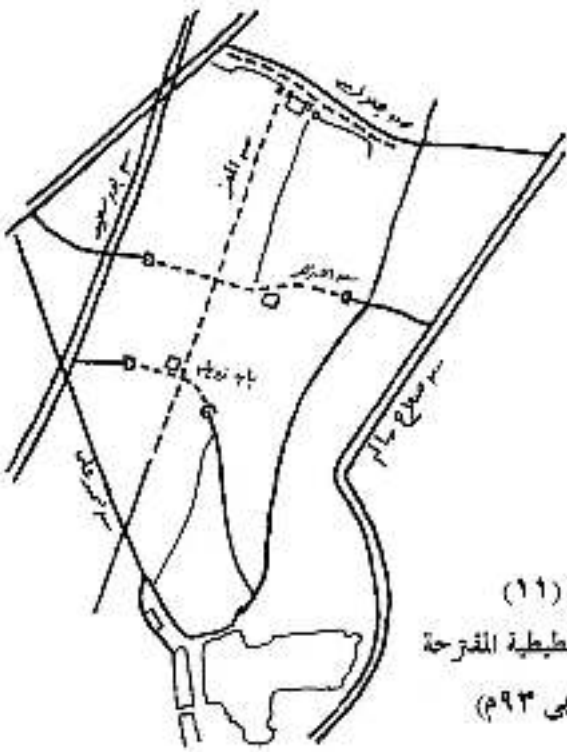
الخيار الثاني

- شارع النور وشارع الجنائزية سيارات مشاة .
- نفق للسيارات تحت شارع الأزهر .
- منطقة باب زويلة مشاة .
- شارع جلال مساز مشاة .



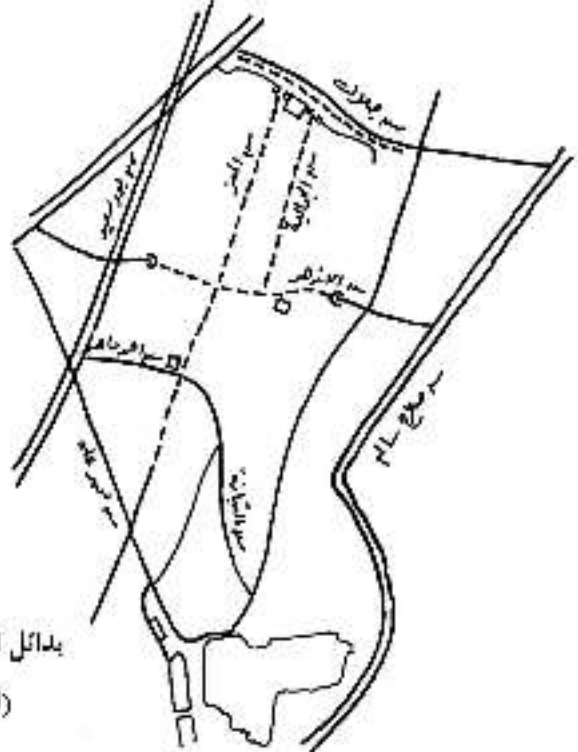
الخيار الأول

- شارع الخيام مساز مشاة .
- شارع جلال مساز سيارات .
- الالتقاء على وضع شارع الأزهر .



الخيار الرابع

- شارع الخيام مساز مشاة .
- نفق للسيارات تحت شارع الأزهر .
- شارع جلال مساز سيارات ومشاة .
- منطقة باب زويلة مشاة ومساحة .



الخيار الثالث

- شارع النور وشارع الجنائزية سيارات مشاة .
- نفق للسيارات تحت شارع الأزهر .
- شارع جلال مساز سيارات ومشاة .
- شارع احمد ماهر والتيانة مساز سيارات .

شكل رقم (١١)
بدائل الحلول التخطيطية المقترحة
(المكتب العربي ١٩٦٣ م)

وقد حققت البدائل النتائج التالية :

- أ- البديل الثاني : الرتبة الأولى في ثمانية معايير والرتبة الثانية في معيار واحد .
- ب- البديل الثالث : الرتبة الأولى في معيار واحد والرتبة الثانية في خمسة معايير والرتبة الثالثة في ثلاثة معايير .
- ج- البديل الرابع : الرتبة الثانية في ثلاثة معايير والثالثة في ستة معايير .
- د- البديل الأول : الرتبة الرابعة في جميع المعايير (٦) .

وكانت نتيجة دراسة مشروع المكتب العربي التوصل إلى أن أفضل الحلول التخطيطية المقترحة البديل الثاني حيث أنه يفصل بين حركة السيارات وحركة المشاة عن طريق عمل أنفاق تحت الأرض بشارعي الأزهر وجلال ، ومنع مرور السيارات بشارعي المعز والجمالية وتحويلهما إلى مشاة مما يساعد الحفاظ على البيئة الأثرية وأبعاد مصادر التلوث عنها .

١- مشروع ترميم الجامع الأزهر وتطوير المنطقة المحيطة به .. الجهاز التنفيذي لتصديق أجراء القنطرة الإسلامية والفاطمية - المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية - التقرير الأول - يناير ١٩٩٣ م .

٢-١-٢ مشروع إعادة تعمير منطقة تاريخية بحى الباطلية :

تناول هذا المشروع دراسة منطقة تاريخية بحى الباطلية بالأزهر وتطورها تاريخياً خلال العصور المختلفة ، وقد أوضحت الدراسة أن هناك تغييرات كبيرة قد حدثت فى النسيج العمرانى وخاصة عند تقنين شارع الأزهر عام ١٩٣٠ م ، كذلك أوضحت الدراسة المناطق التى شملت التطوير مع اقتراح مشروع لإعادة بناء ربع سكنى مجاور لمسجد العينى بشارع الشيخ محمد عبده ، هذا بالإضافة إلى أن الدراسة شملت المباني الأثرية وأسلوب إعادة توطينها بما يتناسب مع ظروف المنطقة (١) - أنظر شكل رقم (١٢) .



شكل رقم (١٢) يوضح منطقة الدراسة حيث شارع الشيخ محمد عبده ووكالة الدندللى والجامع الأزهر وسبيل وكتاب ووكالة قايتباى وجامع العينى .

١- عن كتاب مؤتمر البزات المعماري فى افريقيا - القاهرة ١٩٨٨ م - عن موضوع للدكتور/ صالح لمعى

وفيما يلي عرض لهذه الدراسة بأسلوب تحيضي :

أولاً : الدراسة التاريخية :

أُنشئت المدينة الفاطمية عام ٩٦٩م وكان مخططاً لها أن تكون مقراً للخليفة وقد تم تقسيمها إلى أحياء مختلفة لإسكان القوات العسكرية المصاحبة للغزو الفاطمي من شمال إفريقيا .

والتقاهرة الفاطمية ذات تخطيط مستطيل الشكل بمساحة ٣٤٠ فدان (١٦٠٠×١٣٠٠م) منها حوالي ٦٠٪ مناطق سكنية و ٤٠٪ قصور ملكية ذات حدائق .

وحى الباطنية (الباطنية) يقع جنوب الجامع الأزهر ، ويقول المقريري (توفي عام ١٤٤٢م) إن اسم الباطنية يرجع تسمية إلى قصة حدثت في عهد الخليفة المعز وهي أن الهدايا كانت توزع على أهل المدينة إلا أن هناك جماعة لم تحصل على نصيبها فقالت لقد ذهبنا عينا (باطل) ، لذلك سميت بالباطنية . وقد مرت بالمنطقة تغييرات أسوأها حريق عام ١٢٤٦م وظلت أحرقة وأنقاضاً حتى عام ١٣٨٣م .

كان حي الباطنية خلال العصر الفاطمي منطقة سكنية بها قليل من الأنشطة التجارية على مقربة من مساحة الأزهر وكانت الشوارع رحة واسعة ، وفي هذه المنطقة كانت تبنى القصور مثل قصر ابن عمارة وكانت المياني السكنية ترتفع حتى ٤-٥ أدوار .

وفي نهاية العصر الفاطمي أصبح الشعب يبنى في الأماكن المفتوحة والحدائق حيث يقول المقريري أنه في عهد الأيوبيين (١١٧١-١٢٥٠م) تحولت مساحة الجامع الأزهر إلى موقع للبناء لذلك أصبحت الشوارع أضيق وأصبح السور غير منتظم .

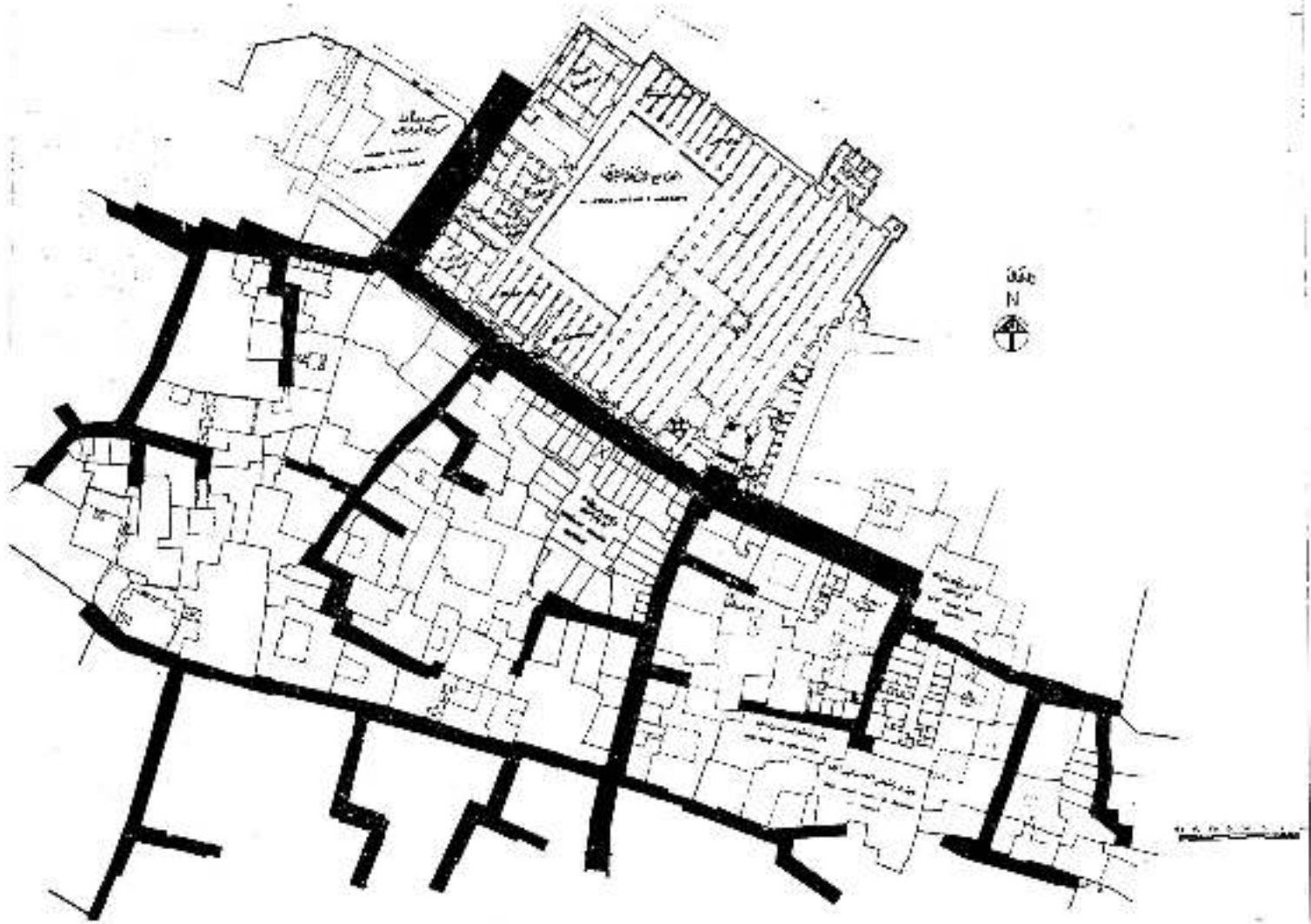
وفي عصر المماليك البحرية (١٢٥٠-١٣٨٣م) كانت المنطقة لا تزال من المناطق المفضلة للسكن واقامت بها بنت السلطان حسن (عونه شقرا) .

وفي عهد المماليك الحركسة كانت هناك ميامنة جديدة لتوسعه الضيق حيث أن الذي يهدم يتم البناء عليه بأسلوب يوفر طرقاتاً رئيسية جديدة واستمرت هذه السياسة خلال العصر العثماني .

واستمر التخطيط الغير منتظم منذ العصر الأيوبي وخلال عصر المماليك .

ويظهر في مخطط الحملة الفرنسية (١٧٩٨-١٨٠١م) ان هناك تغييرات كبيرة حدثت في النسيج العمراني وقد وصف علي مبارك في النصف الثاني من القرن التاسع عشر بأن هذه المنطقة شملت ثلاثة قطاعات هامة الأول ديني وبه بعض الأنشطة التجارية ، والثاني تجاري يتخلله بعض المساكن أما القطاع الثالث فمناطق سكنية .

وفي عام ١٩٣٠م تم تنفيذ فتح شارع الأزهر الجديد ، الأمر الذي عليه أحدثت تغييرات في النسيج العمراني وبدأت تظهر المناطق ذات الحارات المعلقة .



شكل رقم (١٣) موقع عام لمنطقة الدراسة موضحا عليها شبكة الشوارع بعد التطوير .

ثانيا : الحالة الراهنة لمنطقة الدراسة :

تبلغ مساحة منطقة الدراسة حوالي ١٠٥٣ فداناً يسكنها حوالي ٢٠٠٠ شخص ، يحدها من الشمال شارع الأزهر مع ميدان الحسين ، وفي الجنوب شارع الدرديري ومن الشرق حارة العيني ومن الغرب شارع حمام المصبغة .

ونوضح دراسة اليونسكو أن سكان المدينة القديمة تناقصوا بحوالي ٨٥٦ بين عامي ١٩٦٦ ، ١٩٧٦ م لاسيما في قسم الدرب الأحمر حيث منطقة الدراسة ، ويرجع النقص في السكان بالمنطقة إلى قلة المساكن بسبب انعدام الصيانة وانتشار الأنشطة التجارية وتدهور البنية الأساسية .

مياه الشرب تصل إلى كافة المباني لكن شبكة المياه في حالة سيئة جدا وتصل المياه في بعض الأماكن بصعوبة ، أما الصرف الصحي فإنه يوجد طفق مستمر بالشبكة نظرا لسوء حالتها أيضا .

ثالثاً : النمط العمراني للمنطقة :

تم دراسة المنطقة عمرانياً وتحديد استعمالات الأراضي وحالة المباني وارتفاعاتها ، وتسجيل المباني الأثرية بالمنطقة . كما جمعت بيانات ديموجرافية من خلال ٣٠٠ شخص في ٥٤ أسرة .

رابعاً : متعلقة التطوير :

ركزت الدراسة على المباني الأثرية والتي تمثل ٤٠٪ من منطقة الدراسة ، وقد شملت المباني الخاصة :

١- الجامع الأزهر (أثر رقم ٩٧) :

بنى في عام ٩٧٠-٩٧٢م كأول مسجد في العصر الفاطمي . وتمت توسعته عدة مرات في عصر المماليك وأثناء الحكم العثماني وعصر أسرة محمد علي . الجامع ذو فناء داخلي كبير وهو من المساجد ذات الأروقة .

٢- مجموعة أبو الذهب (أثر رقم ٩٨) :

بنيت المجموعة في العصر العثماني عام ١٧٧٤م وهي تقع بجوار الجامع الأزهر . وهي تتكون من مسجد وتكية وحوض مياه لسقاية الدواب ، وبالدور الأرضي يوجد محلات تجارية .

٣- وكالتان من العصر العثماني :

هما وكالة فتوح بك ووكالة الدندللي ، وقد ظلت الوكالتان سليمتين طوال القرن التاسع عشر وتخصصتا في بيع الدهانات أما الآن فتخصصت في بيع المواد الغذائية وتهدمت الأدوار السكنية .

٤- وكالة السلطان قايتباي (أثر رقم ٧٥/٧٦) :

وتحتوي على سبيل يعلوه كتاب وتقع بشارع الشيخ محمد عبده جنوب الجامع الأزهر . وقد بنيت عام ١٤٧٧م ، وكانت الوكالة أصلاً تحتوي على ١٤ محلاً للدور الأرضي ، و٢٨ حجرة عبارة عن مخازن حول الفناء الداخلي . والوكالة لها باب رئيسي في منتصف أواجهه والمخازن تستخدم للسلع المعدة للتوزيع أما الأدوار العليا فيتم الوصول إليها من خلال مدخل جانبي منفصل وهي عبارة عن شقق تزخر للمسافرين والتجار والحجاج . والشقق تتكون من غرفتين أو ثلاثة مع قاعة بارتفاع طابقين ترتبط بسلم داخلي بالثقة وخلال السنوات العشرة السابقة احتل بعض الناس أرض الوكالة وبنوا مساكن لهم داخلها والان لم يتبقى من مباني الوكالة إلا أواجهه فقط .

٥- حوض سقى الدواب (اثر رقم ٧٤) :

بناه السلطان قايتباى عام ١٤٩٦ م ، وهو يتكون من دور واحد ويستخدم كغرفة مخزن مؤجرة لبعض الأفراد وهذا التوظيف سبب أضراراً بالغة على المبنى .

٦- مدرسة وضريح محمود العيني (اثر رقم ١٠٢) :

بنى عام ١٤١١م ويستخدم الآن كمسجد للصلاه ، وقد حدث له تغيرات كثيرة إلى أن وصل إلى الحالة التي هو عليه .

٧- مسكن خاص باسم زينب خاتون (اثر رقم ٧٧) :

بنى هذا المسكن فى عصر المماليك وتم ترميمه ودخول عليه بعض الإضافات فى العصر العثماني عام ١٧١٥م ، وهو يتكون من ثلاثة طوابق بقاعة مملوكية بالدور الأول وبه فناء داخلى ومدخل منكسر .

٨- مسكن خاص باسم الست وسيلة (اثر رقم ٤٤٥) :

وقد بنى المسكن عام ١٦٦٤م وهو فى حالة سيئة جدا حيث أنه مهدم ويحتاج إلى ترميم .

٩- مسكن خاص باسم عبد الرحمن المراوى (اثر رقم ٤٤٦) :

بنى عام ١٧٣١م وقد تم ترميمه بمعرفة المعهد الفرنسى تحت إشراف المعمارى برنار موريه سنة ١٩٨٧م .

خاصاً : معايير التصميم :

تم وضع بعض المعايير التصميمية لتحسين البيئة والمباني الأثرية بالمنطقة تهدف إلى :

- رفع مستوى الوعي العام بالآثار .
- إعادة ترميم وبناء نظام البنية الأساسية .
- عدم ترك الأثر ككيان منفرد ، وينبغي الشروع فى تحسين وضع المساكن .
- وضع معايير للأنشطة التجارية والحرفية تتسنى مع طابع المنطقة .
- إعلاء المباني الأثرية التى يسكنها الناس بالمنطقة .
- إعادة توظيف المباني الأثرية بما يناسب ظروف المنطقة .
- استغلال الإمكانيات السياحية بالمنطقة .
- وضع رقابة محكمة على المباني الجديدة التى يتم بناؤها بالمنطقة .

سادسا : فكرة التصميم :

تعمل الفكرة على توفير البيئة المناسبة للحفاظ على القيم والمبادئ المتميزة للطابع المعماري والعمراني والإسلامي بالمنطقة .

وقد تضمن المشروع توزيع الوكالات العثمانية وتخصيص الدور الأرضي بها للحرف اليدوية . وإعادة بناء الدورين العلويين كفندق سياحي يخدم السياحة الدينية حيث موقع الجامع الأزهر والحسين .

تناول المشروع أيضا إعادة بناء وكالة قايتهاي على غرار ما تم في وكالة الغوري . واعتبارها مسكنا للأساتذة والطلاب الأجانب بجامعة الأزهر ، مع دمج بعض المحلات التجارية في المبنى .

وقد عمل تعديل لمجموعة السبيل والكتاب لاستعمالها كمقهى ، أما حوض سقى الدواب فيعاد استعماله كمكتب لوزاره السياحة .

تناول المشروع عمل ربيع به فناء بجوار جامع العيني وإزالة المباني القديمة لتحسين وضع المنطقة - أنظر شكل رقم (١٤) .



شكل رقم (١٤) مسقط افقى الدور الأرضي للربع السكني .



مسقط افقى الدور الاول للربع السكني .

أما المنازل الثلاثة العثمانية فيتم توظيف أحدهم مسكناً لرئيس جامعة الأزهر حيث أن المنطقة حتى بداية هذا القرن كانت محل إقامة رؤساء ومشايخ جامعة الأزهر . والمنزلان الآخران فيقترح باستعمالهما كمتحف للحياة اليومية في العصور الوسطى مثل منزل الكرتليه وذلك من أجل جذب واستغلال الإمكانيات السياحية بالمنطقة لرفع المستوى الإجتماعي والإقتصادى للمنطقة . وإجراء الترميم وإعادة البناء تم التوصية بأستعمال تقنية البناء القديم ، كما يقترح إستعمال الحجر الجيرى وعناصر الخشب المحرط (المشربيات) في تشييد المباني الجديدة بهدف الحصول على نسيج عمرانى حديث يتكامل مع النسيج القديم (١) .

ونتيجة لدراسة هذا المشروع يتضح أن توظيف المبنى الأثرى يجب أن يتمشى مع ظروف ومنااسب وضع المنطقة التاريخية . وأن إزالة المباني الرديئة يجب أن يكون بهدف تحسين وضع المنطقة ، وأن إقامة مباني جديدة يجب أن يتمشى مع الطابع العام للمنطقة التاريخية .

١- عن كتاب مؤتمر التراث العمرارى فى افريقيا - القاهرة ١٩٨٨م - عن موضوع للدكتور/ صالح مهنى

٢-١-٣ إعادة تأهيل منطقة القاهرة التاريخية :

تم الاتفاق على مشروع إعادة تأهيل منطقة القاهرة التاريخية من خلال إتفاقية بين البرنامج الإنمائي للولايات المتحدة والمجلس الأعلى للأثار بالقاهرة .

وقد تأسس مكتب التعاون عام ١٩٩٦م لدراسة المشاكل الأساسية وهي :

- ١- إعادة تأهيل القاهرة التاريخية .
- ٢- دمج المخطط الطيكلى مع سلسلة الاتفاقات وتوصيات الجهات الشرعية حتى توازر إعادة التأهيل فى القاهرة التاريخية .
- ٣- وضع هذه المعلومات فى نظم ودوائر المعلومات الدولية .

ومنطقة الدراسة بالمشروع فى القاهرة التاريخية تحتوى على ٣١٣ أثر موزعه فى مناطق مختلفة ، ومساحة منطقة الدراسة ٣٥٨٧ كم٢ ويسكنها حوالى ٣١٠.٠٠٠ ساكن وحدودها باب النصر وباب الفتوح فى الشمال وجامع ابن طولون فى الجنوب وشارع صلاح سالم من الشرق وشارع بورسعيد من الغرب .

مشاكل القاهرة التاريخية :

إن مشاكل المنطقة تتمثل فى الاستعمالات المضارة كورش الحمام والالومنيوم والنحاس وورش تقطيع الاخشاب والرخام وورش إصلاح السيارات ودهانها - انظر شكل رقم (١٥) . وهذه الورش تسبب تلوث يبنى ومعى وبصرى حيث الأدخنة والفضوضاء والمخلفات الناتجة عنها . بالإضافة الى انتشار القمامة فى الشوارع والخرابات والمباني الأثرية .

وهناك مشكلة أثرت على وضع المنطقة التاريخية وهى عدم وعى المقاولين وتجار الأراضى بقيمة المباني التراثية وسعى الكثير منهم إلى هدم البيوت ذات القيمة المعمارية والتراثية .

وإن ظاهرة فقد هذه المباني التراثية تظهر من خلال تناقص عدد سكان المناطق التاريخية ، وعدم صيانتها نتيجة قوانين الإيجارات (١) .

" REHABILITATION OF HISTORIC CAIRO "

١- عن مرجع :

UNITED NATIONS DEVELOPMENT PROGRAM - SUPREME COUNCIL FOR ANTIQUITIES
TECHNICAL COOPERATION OFFICE - FINAL REPORT - DECEMBER 1997.



شكل رقم (١٥) يوضح النشاطات الاقتصادية والنورث .

فكرة المشروع :

الهدف من مشروع إعادة التأهيل هو حفظ واحترام تراث القاهرة التاريخية وتحسين احياء لساكنتى هذه المجتمعات . إن إعادة التأهيل بالمناطق التاريخية يتطلب صيغة لمخطط هيكلى متزن له قاعدة تمويلية ، وإلتحاز هذا العمل يجب أن تتضافر الجهود بين السلطات وإدارات التخطيط . إن المخطط الهيكلى يضع الحلول التى يمكن أن تطبق لإلتحاز إعادة التأهيل وموضوعات التطوير والتحسين .
ويجب أن يكون المخطط مرناً يقبل ويلائم مختلف الحالات والأوضاع المادية ويشجع الحكومة ويسهل دور عملية التطوير .

وفى مشروع إعادة التأهيل نجد أن المبانى الأثرية الهامة قريبة من بعضها وتشكل مجموعات طبيعية والقليل منها منتشر فى أماكن أخرى .
وعند هذه المجموعات طبقاً لهذا التقرير ٩ مجموعات وكل منها تمثل مركزاً لعملية إعادة التأهيل والارتقاء - انظر شكل رقم (١٦) .

وهذه المجموعات تقع فى نطاق شارع المعز وجزء من شارع الجمالية وممتدة إلى الدرب الأحمر ثم جامع السلطان حسن ثم إلى جامع أحمد ابن طولون . وهذه المجموعات تمثل نقاط جذب سياحى ولها أولوية فى عملية إعادة التأهيل وتحتاج إلى أعمال الترميم السريعة وإعادة التوظيف .
وقد تضمنت فكرة المشروع عملية إحلال للسكان بمنطقة القاهرة التاريخية ونقلهم إلى منطقة منسوبة ناصر بهدف عمل حلحلة وإجراء أعمال إعادة التأهيل والارتقاء بالمجموعات التاريخية .

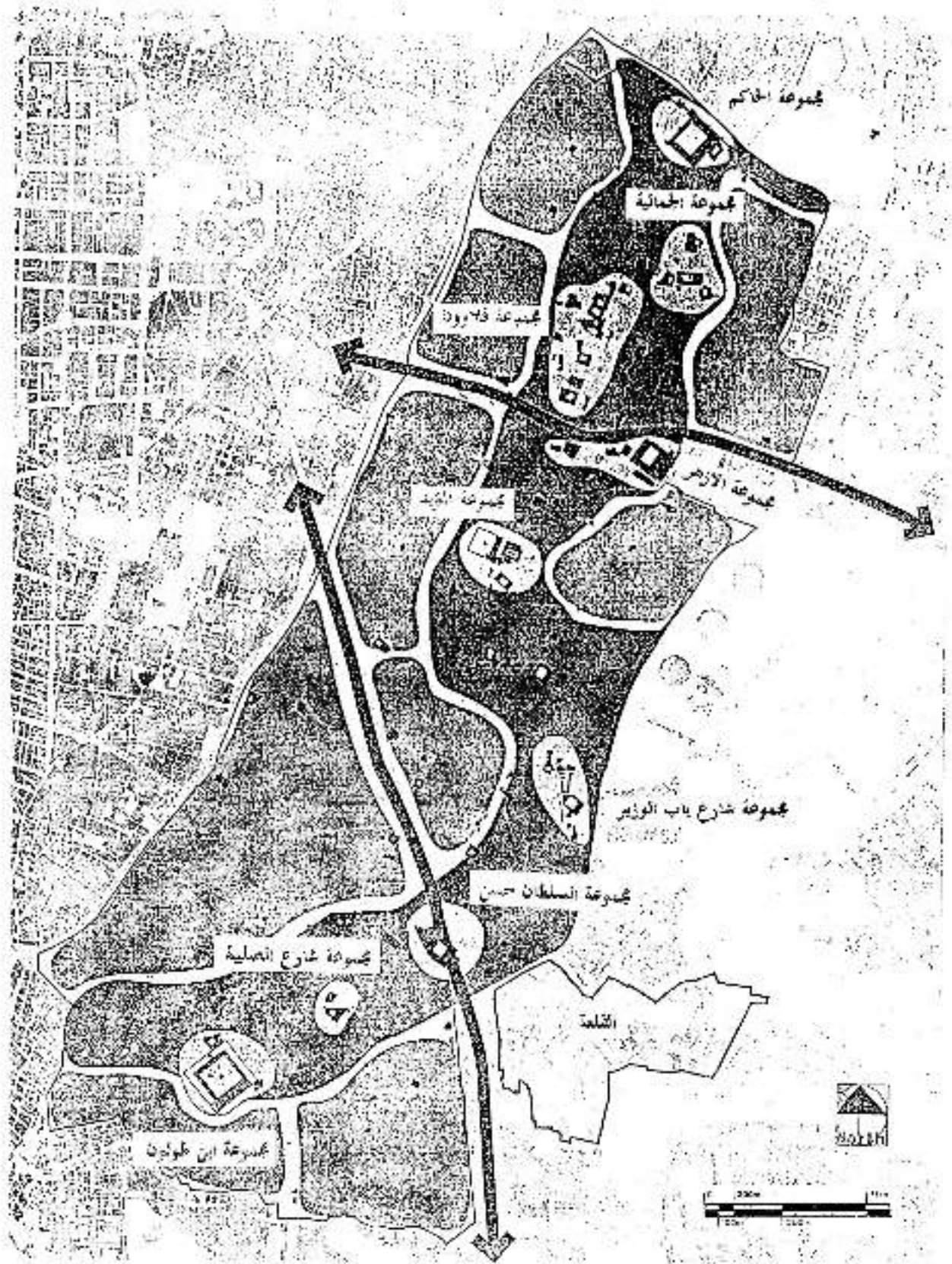
وقد تناولت استراتيجىة إعادة التأهيل الاتى :

١- تحسين البنية الأساسية :

وتشمل المرافق المياه والصرف الصحى حيث سيتم انكشاف عن حانة الشبكات واستبدال السائل منها وعمل خطوط جديدة بديلة . إصلاح وتقوية شبكة الكهرباء وإضاءة الشوارع . تحسين كفاءة الشوارع والمرور وتحويل شارع المعز إلى مشاة حيث يتركز عنيه معظم المبانى الأثرية - انظر شكل رقم (١٧) .

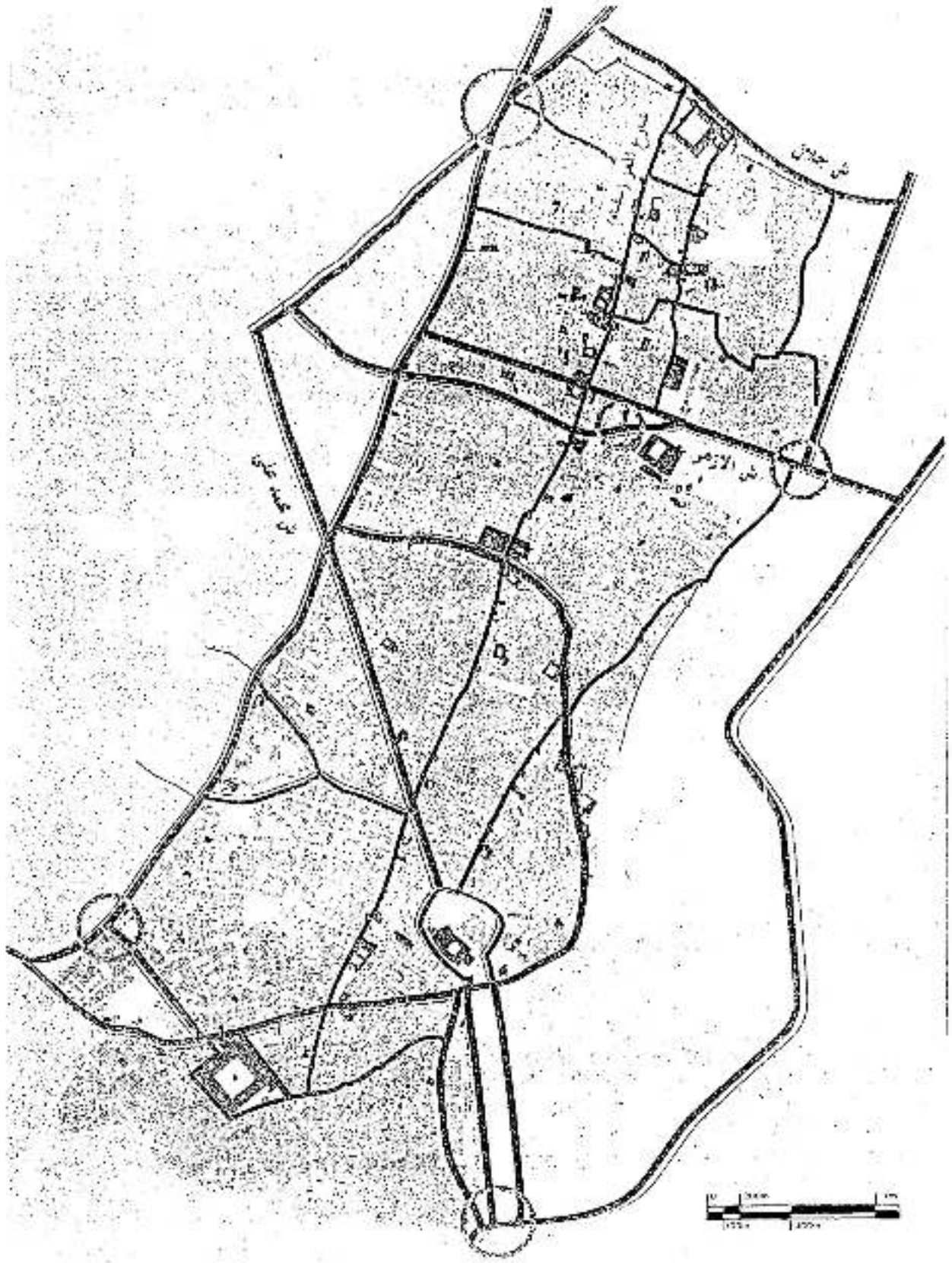
٢- إزالة الاستعمالات الضارة :

نجد بالقاهرة التاريخية الكثير من الورش الضارة بالبيئة الأثرية ، ومنها ورش التجارة وورش تقطيع الأحشاب وتقطيع الرخام وورش الألمونيوم وورش النحاس وورش إصلاح السيارات .
ويتطلب الأمر إزالة هذه الورش خارج المنطقة التاريخية وتخصيص أماكن أخرى لها .



شكل رقم (١٦) يوضح فكرة المشروع .

- | | | | |
|---------------------|---|---------------|---|
| خطوط المشروع | □ | حاجز حريق | ⊥ |
| طريق الشارع الرئيسي | ↔ | مجموعات قسرية | ▨ |
| | | مساحات خضراء | ▤ |
| | | مناطق | ▥ |



شکل رقم (۹۷) حرکت المرور والسيارات

—	طريق الجمهورية	—
○	تقاطع بزرگم	—
—	طريق محمد علي	—
—	طريق الامير	—

مرور المشي العام

٣- ترميم المباني الأثرية وتحسين المناطق المحيطة لها :

إن المسئول عن ترميم المباني الأثرية هي هيئة الآثار والتنصريح للجهات الأخرى بتولى أعمال ترميم المباني المسجلة ، وهي أيضا مسؤولة عن الترخيص بأية تعديلات أو إضافات للمباني المدرجة . وهذه المسائل تعال إلى هيئة الآثار من قبل المحافظة وتصدر المحافظة قرارها حسب توصيات الهيئة . وإن أغلب المباني التراثية بالمنطقة ترجع ملكيتها إلى هيئة الأوقاف حيث تمتلك الكثير من المباني الأثرية المسجلة وغير المسجلة .

أما محافظة القاهرة فهي المسؤولة عن التنصريح بإنشاء المباني الجديدة والازالة بالمنطقة التاريخية . ولتحسين المنطقة المحيطة بالآثار تم اقتراح عمل إحلال للمناطق المحيطة بالمباني الأثرية بهدف تقليل الكثافة السكانية وتحسينها ونقل السكان إلى منطقة منسية ناصر القريبة من المنطقة التاريخية .

٤- الاهتمام بالمباني ذات القيمة المعمارية والتراثية الغير مسجلة :

إن العديد من المباني ذات القيمة المعمارية والتراثية لم تقوم الهيئة بإدراجها بأي من القوائم ، ويقوم بعض أصحابها بتخريبها وتغييرها بدون الرجوع إلى أي من السلطات . وهناك حاجة ماسة لاعداد قوائم بهذه المباني التي تمثل قيمة معمارية وتاريخية .

وقد تناول مشروع اعادة التأهيل تقسيم منطقة القاهرة التاريخية من حيث اولويات البدء في مشروع اعادة التأهيل حيث ان هناك اجزاء تحتاج إلى اصلاحات عاجلة وسريعة تتطلب اعمال الترميم والارتقاء ، وهذه الاجزاء تمثل مجموعة الجمالية ومجموعة شارع السكة الجديدة ومجموعة جامع المؤيد ومجموعة شارع باب الوزير ومجموعة شارع الصليبية ومجموعة ابن طولون (١) - انظر شكل رقم (١٨) .

وفكرة تقسيم منطقة القاهرة التاريخية إلى تسعة مجموعات تشبه إلى حد كبير فكرة التقسيم التي جاءت في مشروع اليونيسكو عام ١٩٨٠ م حيث تم تقسيم منطقة القاهرة التاريخية إلى ستة مجموعات تمثل مراكز لعملية التحسين والارتقاء . وقد تناول مشروع المكتب العربي عام ١٩٨٠ م الفكرة بتقسيم القاهرة التاريخية إلى خمسة مجتمعات متتابعة تبدأ من الشمال وهي مجتمع باب النصر ومجتمع قلاوون ومجتمع الغوري والازهر ومجتمع المؤيد ومجتمع الخيامية وباب زويلة .

١- عن مرجع : " REHABILITATION OF HISTORIC CAIRO "

UNITED NATIONS DEVELOPMENT PROGRAM - SUPREME COUNCIL FOR ANTIQUITIES
TECHNICAL COOPERATION OFFICE - FINAL REPORT - DECEMBER 1997.



- أولوية أولى
- أولوية ثانية
- أولوية ثالثة

شكل رقم (١٨) مناطق ذات أولويات

ومشروع إعادة تأهيل منطقة القاهرة التاريخية يعتبر دراسة ابتدائية تحتاج إلى دراسات تفصيلية قابلة للتطبيق من خلال تكوين جهاز إدارى يكون مسئولاً عن المشروع .

فقد تم اقتراح تشكيل جهاز إدارى يقوم بالإشراف على مشروع إعادة التأهيل يتكون من وزارة الثقافة ووزارة الإسكان وهيئة التخطيط العمرانى والمجتمعات الجديدة ووزارة السياحة والأوقاف والمحافظه .

وهذا الجهاز مسئول عن تنظيم الجهود وتضامنها من خلال سكرتارية الجهاز المسئولة عن تنظيم جداول الأعمال ومتابعة جلسات المناقشة والتوصيات .

والجهاز مسئول عن كافة النواحي المالية من إصدار شيكات وتسهيل الاحراجات التى تتعلق بالمشروع .
والمسئول عن الجهاز هو وزير الثقافة حيث أنه يعتبر رئيسا للجهاز ومسئول عن متابعة وتقديم المشروع ، ومسئول عن توفيق الأوضاع بين الجهات الأخرى المسئولة (الوزارات ، السلطات) .

وسيكون الجهاز مسئولاً عن إعداد الرسومات التخطيطية والتفصيلية والاقتصادية للمشروع ، وإعداد العطاءات لتنفيذها للمنفذين والمقاولين ، ومتابعة تقدم مختلف المشروعات وتفصيل البرنامج .

إدارة المشروع والاستثمارات يجب إمدادها بالدراسات اللازمة لها قبل البدء فيها لتجنب السلبات والأضرار التى قد تحدث للبيئة التاريخية .

ومشروع إعادة تأهيل القاهرة التاريخية يتضمن محاورين أساسيين هما إعداد المشروعات التخطيطية والتفصيلية ، والإشراف على هذه المشروعات .

تناول المشروع اقتراح بتكاليف أعمال الترميم للمباني الأثرية بالمناطق الأثرية ، فعلى سبيل المثال قدرت تكاليف أعمال الترميم للمباني الأثرية بمنطقة الحياكم بحوالى ٢٠ مليون جنيه ، وتم توزيعها على المباني الأثرية كالتالى :

- بوابة الفتح ٣٥٥ مليون جنيه .
- بوابة النصر ٣ مليون جنيه .
- وكالة السلطان قابتبای ٤ مليون جنيه .
- جامع الحياكم ٣٠٦ مليون جنيه .
- السور الشمالى ٥٥٠ مليون جنيه .

أيضاً قدرت تكاليف أعمال ترميم المباني الأثرية بمنطقة قلاوون بحوالى ١١٢ مليون جنيه وهى موزعة كالتالى :

- سبيل وكتاب عبد الرحمن ككحننا ٥٠ مليون جنيه .
- قصر الأمير بشتاك ٤ مليون جنيه .

١٥٥ مليون جنيه .	- مدرسة الظاهر بيبرس البندقدارى
٢٠ مليون جنيه .	- مدرسة وقبة نجم الدين أرب
٣٢ مليون جنيه .	- بيمارستان وقبة السلطان قلاوون
٥٠ مليون جنيه .	- مدرسة وقبة الناصر محمد
٧ مليون جنيه .	- قاعة محب الدين
٥٠ مليون جنيه .	- سبيل وكتاب خسرو باشا
١٧٥ مليون جنيه .	- مسجد السلطان برفوق
٢٥٥ مليون جنيه .	- سبيل محمد على بالحاسين
٧ مليون جنيه .	- مدرسة الكاميلى
١٧ مليون جنيه .	- سبيل الناصر محمد
١٥٥ مليون جنيه .	- حمام اينال

وتتبعه دراسة مشروع إعادة تأهيل القاهرة التاريخية يتضح أن فكرة المشروع تهدف إلى تحويل منطقة القاهرة التاريخية لمنحرف مفتوح وتميئها سياحياً ، وذلك من خلال عملية إحلال السكان إلى مناطق أخرى دون التركيز على الخدمات اللازمة لسكان المنطقة .

١- عن مرجع : " REHABILITATION OF HISTORIC CAIRO "

UNITED NATIONS DEVELOPMENT PROGRAM - SUPREME COUNCIL FOR ANTIQUITIES
TECHNICAL COOPERATION OFFICE - FINAL REPORT - DECEMBER 1997.

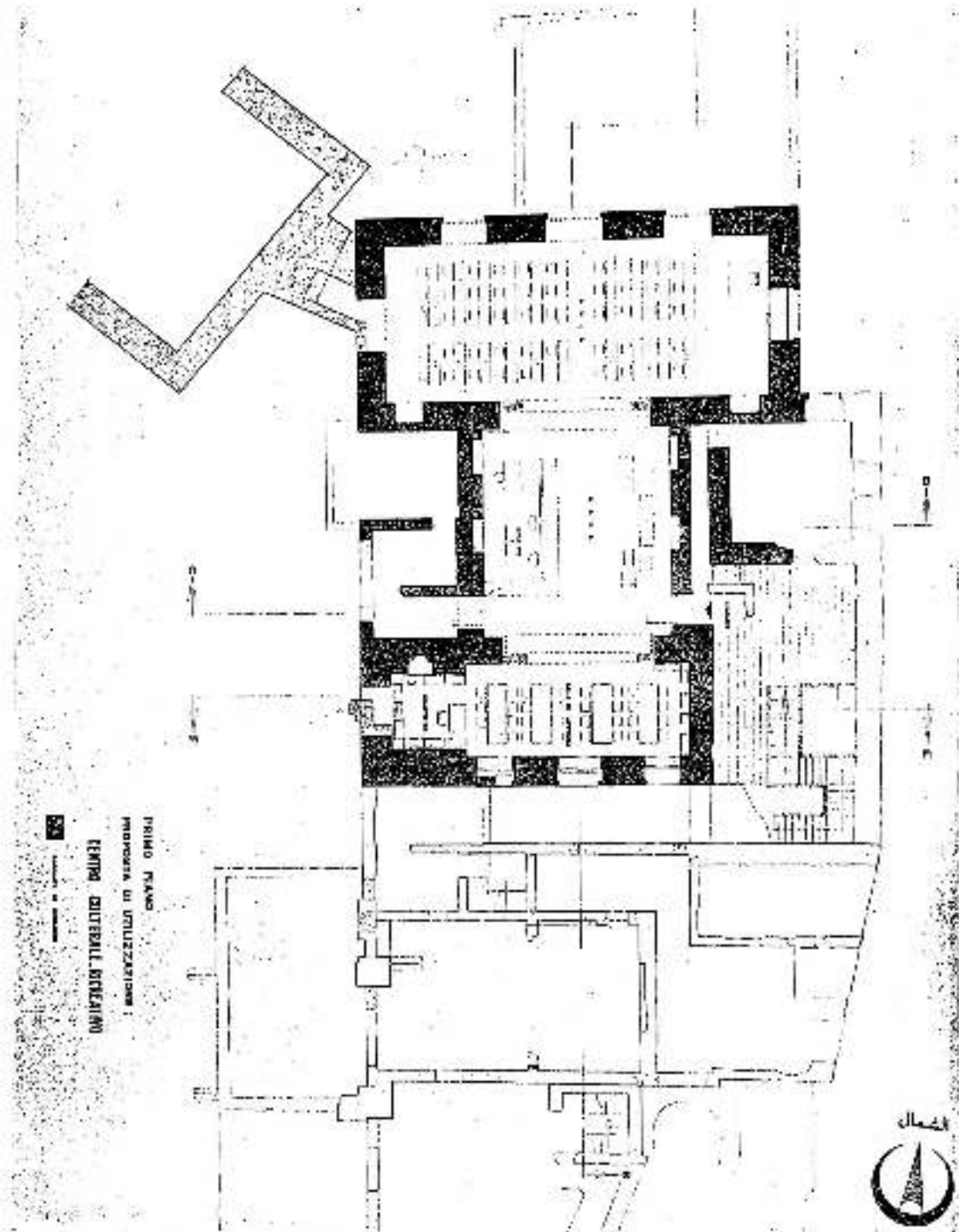
٢-١-٤ مشروع لإعادة توظيف قصر زين آق الحسامى بشارع باب الوزير :

تناولت هذه الدراسة إعادة توظيف مبنى أثري قديم من عصر المماليك البحرية وهو قصر زين آق الحسامى بشارع باب الوزير بالدرب الأحمر ، وقد تضمنت الدراسة تقييم البيت الإسلامى تاريخيا حيث تأتير الإسلام على الوضع الاجتماعى ويظهر ذلك فى بيوت القسطنطين . وعرض تاريخى العمارة الإسلامىة خلال الفترة المملوكية (المماليك البحرية) والأحداث التاريخية وإقامة خلال هذه الفترة ، وتحليل للتطور الحضرى والتاريخى لشارع باب الوزير . وتضمنت أيضا دراسة مجموعة المباني الأثرية التى تقع فى نطاق قصر زين آق الحسامى ، ودراسة التوثيق التاريخى وعرض الوضع الحالى ووصف وتحليل العناصر . وقد تم اقتراح مشروع لترميم قصر زين آق الحسامى وأسباب تدهور موقع المجموعة ونظرية ترميم الأثر ، وكذلك اقتراح توظيف الأثر بما يتناسب مع أهميته التاريخية . وهنا فى هذه التجربة سنعرض مشروع التوظيف وتتناول الدراسة بصورة موجزة تحليلية .

يقع قصر زين آق الحسامى بشارع باب الوزير ويحمل أتر رقم (٢٤٩) ويرجع تاريخ بنائه لعام ١٢٩٣م من عصر المماليك البحرية ، ويجاوره مسجد خاير بك والجامع الأزرق . والقصر يتكون من دورين ومعظم مبانيه مهدمه عدا القاعة وبعض الحواصل بدون أسقف .

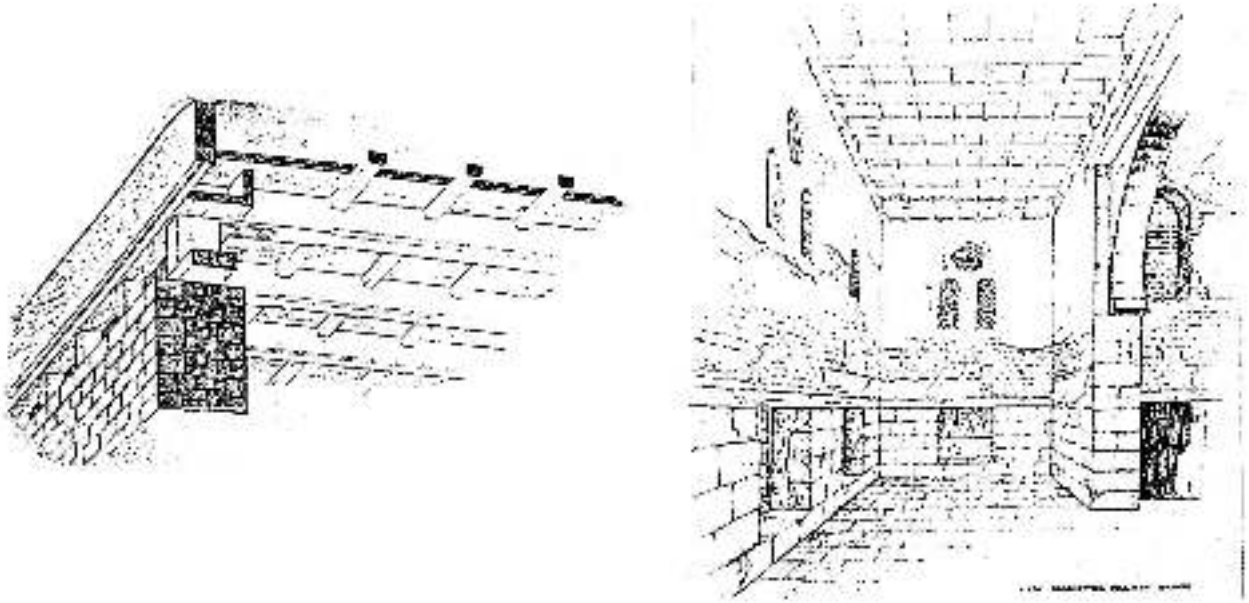
ومشروع إعادة التوظيف يقترح استعمال مبنى القصر مكتبة للنحنى حيث أن المنطقة فى حاجة ماسة لمنزل هذه الخدمات ، ويقترح استخدام الجزء السليم من المبنى حيث الدور الأرضى به المدخل المنكسر المؤدى إلى الفناء ومنه إلى السلم الموصل لصالة القراءة وكذلك مخزن الكتب ودورات المياه ، وتناول تنسيق الدور الأرضى عمل أماكن انتظار للسيارات أمام القصر وحديقة بالخلف بين سور القاهرة الشرقى ومبنى القصر ، ويمكن الدخول للحديقة من خلال القصر أو من الطريق الجانبى المجاور له . ويحتوى الدور الأول على صالة قرايه تسع لعدد ٣٢ شخصا ، وكونتر الاستعارة والاستعلامات ، وقاعة للمحاضرات تسع لعدد ٥٠ شخص (١) - انظر شكل رقم (١٩) .

١- بحث مقام للحصول على درجة الدكتوراه - الدكتور أحمد ممد زكى - ١٩٧٠م .



شكل رقم (٧٩) مسقط أفقى الدور الاول يوضح الفراغ التوظيفي .

وقد تناولت الدراسة تصور لعمل سقف من الخشب لتغطيه قاعات الدور الاول مع عمل شبايك علوية لاضاءة القاعات . وكذلك عمل الفرش الداخلى للقاعات حيث تراكيبات القراءة وارفص الكعب وكونتر الاستعارة وتراكيبات قاعة المحاضرات (١) - انظر شكل رقم (٢٠) .



شكل رقم (٢٠) يوضح تغطية سقف القاعات واليزومنز، لتفصيلة التغطية .

ونتيجة هذه الدراسة التعرف على أسلوب توظيف المبنى الأثرى ، واقتراح توظيف الجزء السليم من المبنى وعمل أسقف خشبية له ، وفرش قاعات القصر بما يناسب وضع الأثر وحالته .
وأن توظيف الأثر يتطلب تحسين البيئة المحيطة به ، وتوفير أماكن لانتظار السيارات وتنسيق الموقع الخارجى بأسلوب يناسب وضع وقيمة الأثر .

١- بحث مقدم للحصول على درجة الدكتوراه - الدكتور / محمد سمير زكى - ١٩٧٠ م .

٢-١-٥ ترميم وتحديد المساكن التراثية بمشاركة الأهالي :

هذه التجربة تم القيام بها بواسطة قسم العمارة جامعة الأزهر وهي تعتمد على فكرة بسيطة هي أن المباني الأثرية في القاهرة التاريخية يحيط بها نسيج عمراني حتى يسكن به سكان هذه المنطقة الشعبية وضمن هذا النسيج العمراني يوجد العديد من المباني التراثية التي يقيم بها السكان . وقد كان من الضروري التفكير في كيفية الارتقاء بهذه المساكن بمساعدة الأهالي الذين يقيمون بها ومن هنا أتت دراسة هذا الموضوع بقسم العمارة جامعة الأزهر وطبقت الدراسة بصفة ميدانية على بيت عبد القادر سكر بشارع الحجر .

وقد ثبت من تجربة بيت سكر ان من الممكن التحسين والتزيم أثناء استعمال المبنى وممارسة النشاطات اليومية فيه ، وبهذا تكون قد تمت الاستفادة الكاملة وهي التحسين واستعمال المبنى في نفس الوقت .

ولتحقيق أسلوب التحسين بالتعاون مع الأهالي كان عن طريق أخذ رأي السكان عن رغبتهم في التحسين وتحمل نفقات التحسين في منطقة شارع باب الوزير وشارع الحجر .

وقد اتضح من الدراسة تباين رغبات السكان فالعض يفضلون عدم صيانتها حتى لو لم يتحملوا نفقات الصيانة . وهنا رغبة في هدمها وبيع الأرض لتجار العمارات .

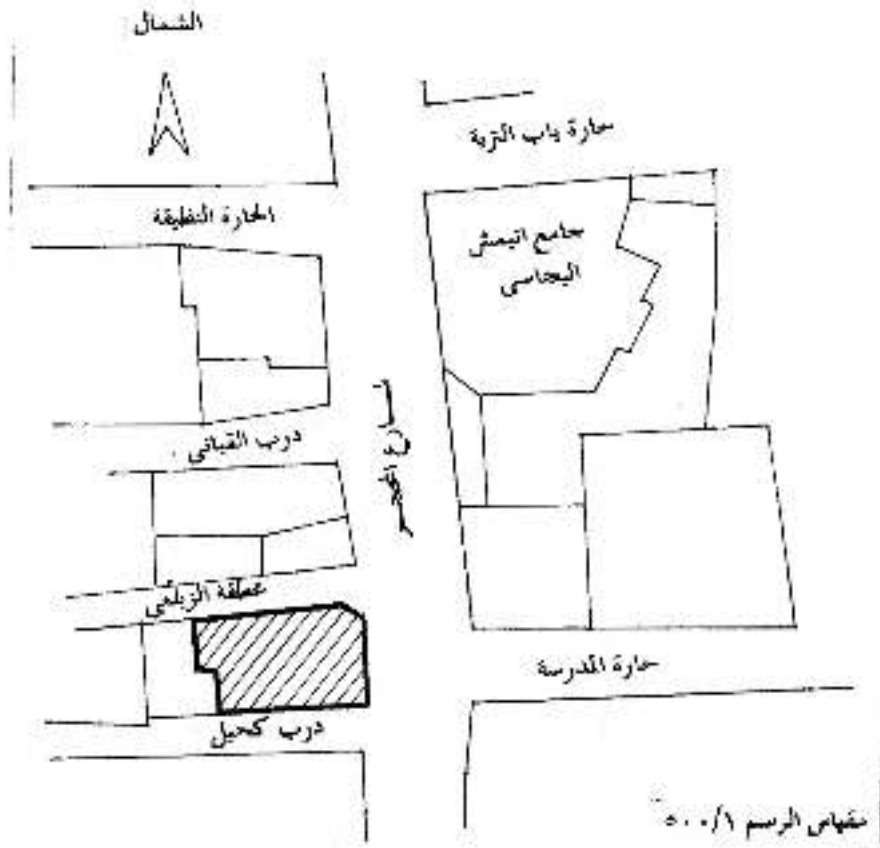
أيضا يخشى السكان أنه إذا ما تمت أعمال الترميم والصيانة للبيت تقوم هيئة الآثار بتسجيله وضمه إلى قائمة المباني الأثرية . وهناك سكان أبنوا موافقتهم على فكرة التحسين لارتباطهم بالبيت والمنطقة ولقربها من أماكن عملهم .

ومن خلال دراسة بعض البيوت ذات القيمة المعمارية والتراثية بمنطقة شارع الحجر وباب الوزير أمكن معرفة السكان الذين لهم رغبة المشاركة في أعمال الترميم والصيانة وتحمل بعض النفقات (١) .

تجربة ترميم وتجديد بيت عبد القادر سكر بشارع الحجر :

يقع البيت بشارع الحجر رقم ٢ ناصية عطفة الربيعي بالدرب الأحمر ويرجع تاريخ بناء البيت إلى عام ١٨٩٠م - انظر شكل رقم (٢١) .

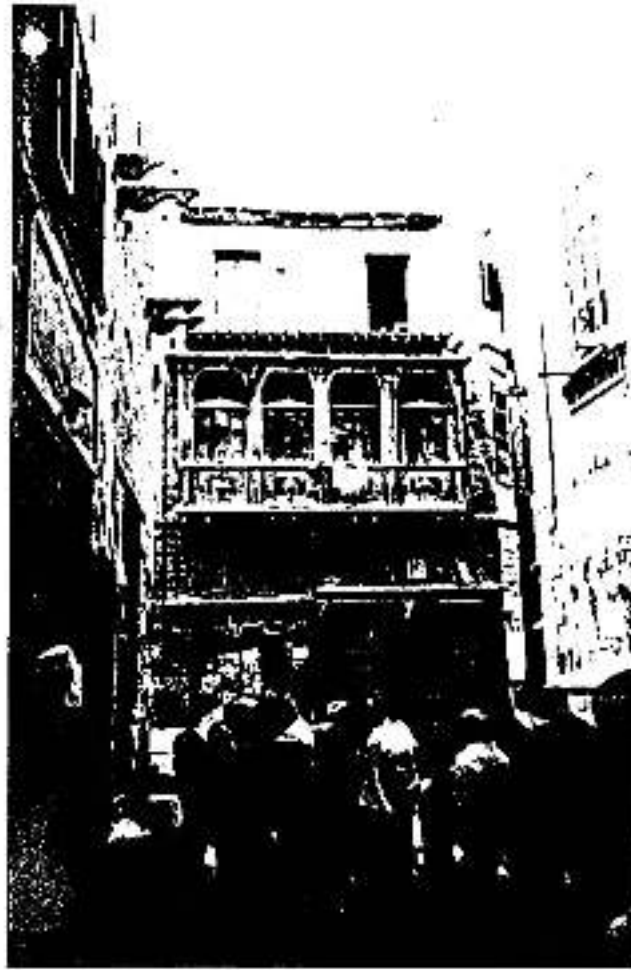
١- الحفاظ على المناطق التاريخية - أسلوب عمل للتنمية والتحسين مع الاهالي - د. صلاح زكي سعيد - ساوة الامباء القديمة بالمدينة - (٣-٥) ديسمبر ١٩٩٣م - كلية الفنون الجميلة بالزمالك - القاهرة .



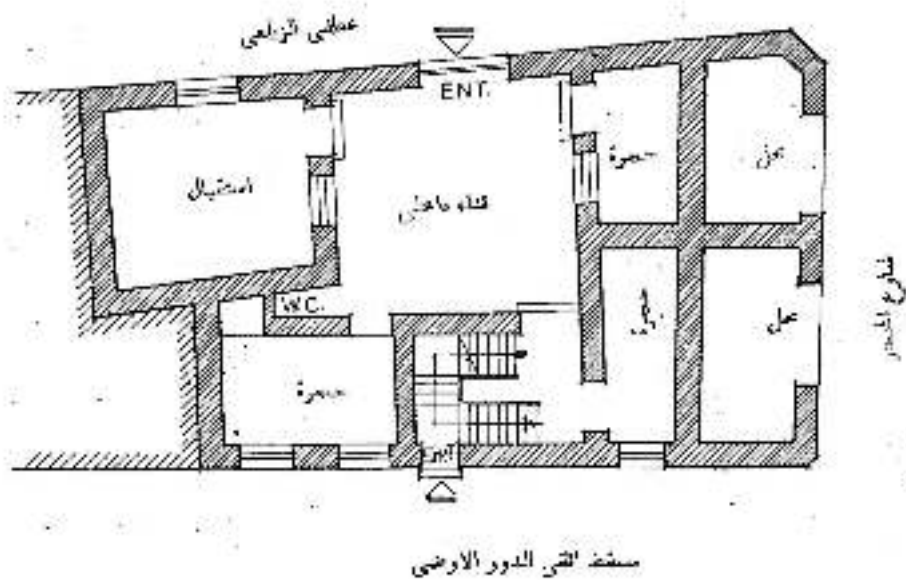
شكل رقم (٢١) يوضح الموقع العام لبيت عبد القادر سكر بشارع الحجر .

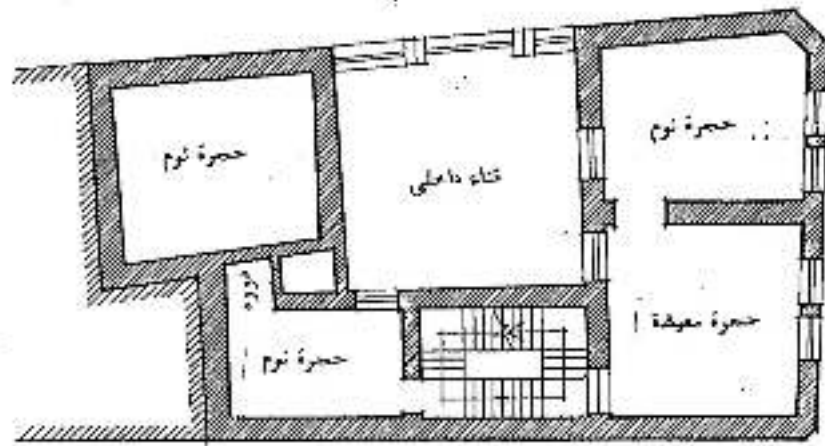
وهذا البيت يتكون من خمسة أدوار دور أرضي عبارة عن حوش يفتح على عملة الزيلعي ومحلات تجارية تطل على شارع الحجر ، ودور ميزانين بارتفاع منخفض ، ودورين علويين ويعلو البيت دور مستجد وهذه الأدوار مخصصة للسكن . وهذا البيت مبني من الحجر والظوب والخشب فتجد الحوائط الحجرية في الدور الأرضي ، والميزانين والأول ، والأدوار العليا بالظوب الأحمر ، والأسقف من العروق الخشبية (١) .

١- الحفاظ على المناطق التاريخية - أسلوب عمل للتنمية والتحسين مع الأهالي - ا.د/ صلاح زكي سعيد - ندوة الأحياء القديمة بالمدينة - (٣-٥) ديسمبر ١٩٩٣م - كلية الفنون الجميلة بالرمالك - القاهرة .

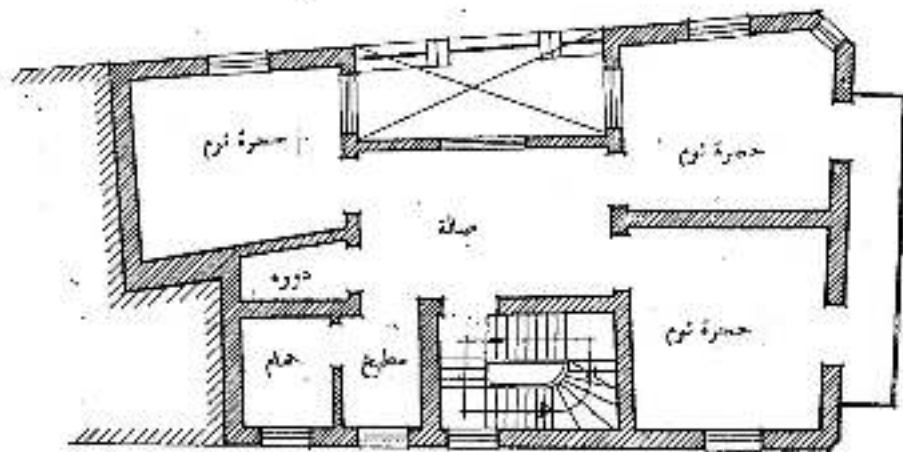


شكل رقم (٢٢) بوضوح واجهته بيت اولاد سكر بشارع الحجر ،
والمساحة الافقية للبيت .

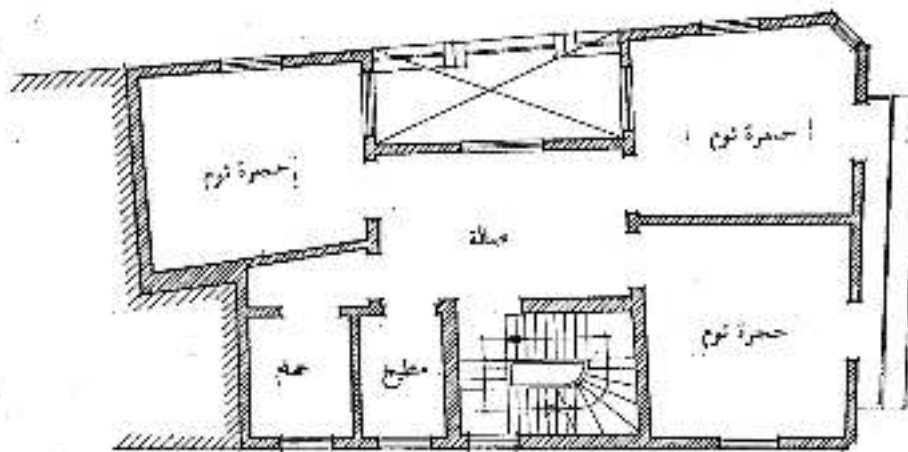




مخطط القسي دور الميزابين



مخطط القسي الدور الارض



مخطط القسي الدور الثاني

وقد قام جوته بالقاهرة بتقديم الدعم المادى للمشروع ، وقام قسم العمارة بجامعة الأزهر بتقديم المعونة الفنية اللازمة .

شملت المرحلة الأولى للترميم والتي دعمها معهد جوته بالقاهرة الأعمال الآتية :

- ١- الأعمال الصحية تغذية بالمياه والصرف الصحى .
- ٢- إصلاح الشروخ بالحوائط وبعض الأسقف الخشبية - انظر شكل رقم (٢٤) .



شكل رقم (٢٤) يوضح إصلاحات الأسقف الخشبية لبيت سكر .

٣- أعمال النجارة لبعض الأبواب الداخلية .

٤- أعمال الكهرباء .

٥- أعمال البياض والنقاشة الداخلية .

وكان من أهم أسباب نجاح هذه التجربة :

- ١- مصدر التمويل من أحد الجهات لترميم المساكن فى منطقة القاهرة القديمة . ويتم تحديد مناطق ذات الأولويات تبعاً لموقعها وأهميتها .
- ٢- قائمة بالمساكن التي يرغب الأهالى فى ترميمها وتحسينها وإمكانيات الأهالى فى المساعدة مالياً .
- ٣- تحديد بعض الجهات الفنية التي يمكنها أن تقوم بالإشراف على مشروع الترميم والتحسين .

المرحلة الثانية لاستكمال أعمال التجديد لبیت سکر :

- تم تمويل هذه المرحلة من خلال مركز الأبحاث الأمريكي بالقاهرة وبإشراف أ.د/ صلاح زكي سعيد .
وفي هذه المرحلة تم استكمال أعمال الترميم والتجديد وهي كالتالي :
- ١- عمل سور جديد وبوابة لمداخل البيت من جهة عطفة الزيلعي . انظر شكل رقم (٢٥) .
 - ٢- استبدال الأحجار التالفة بموائظ الدور الأرضي بالجهة الشمالية والجهة الجنوبية وبالفناء الداخلي - انظر شكل رقم (٢٦) .
 - ٣- تغيير أحجار السلم التالفة بحجر معصراني أبيض .
 - ٤- إصلاح هانديزل السلم الحديدي واستكمال الأجزاء الناقصة .
 - ٥- إصلاح الأبواب والشبابيك وكذلك باب مداخل الحرم جهة درب كحيل ، وإصلاح المشربية المطلقة على شارع المحجر وعمل الدهانات اللازمة لها .
 - ٦- إصلاح الأسقف الخشبية التالفة ببعض حجرات الدور الأول .



شكل رقم (٢٥) يوضح بناء سور جديد وبوابة لمداخل البيت من جهة عطفة الزيلعي (١) .

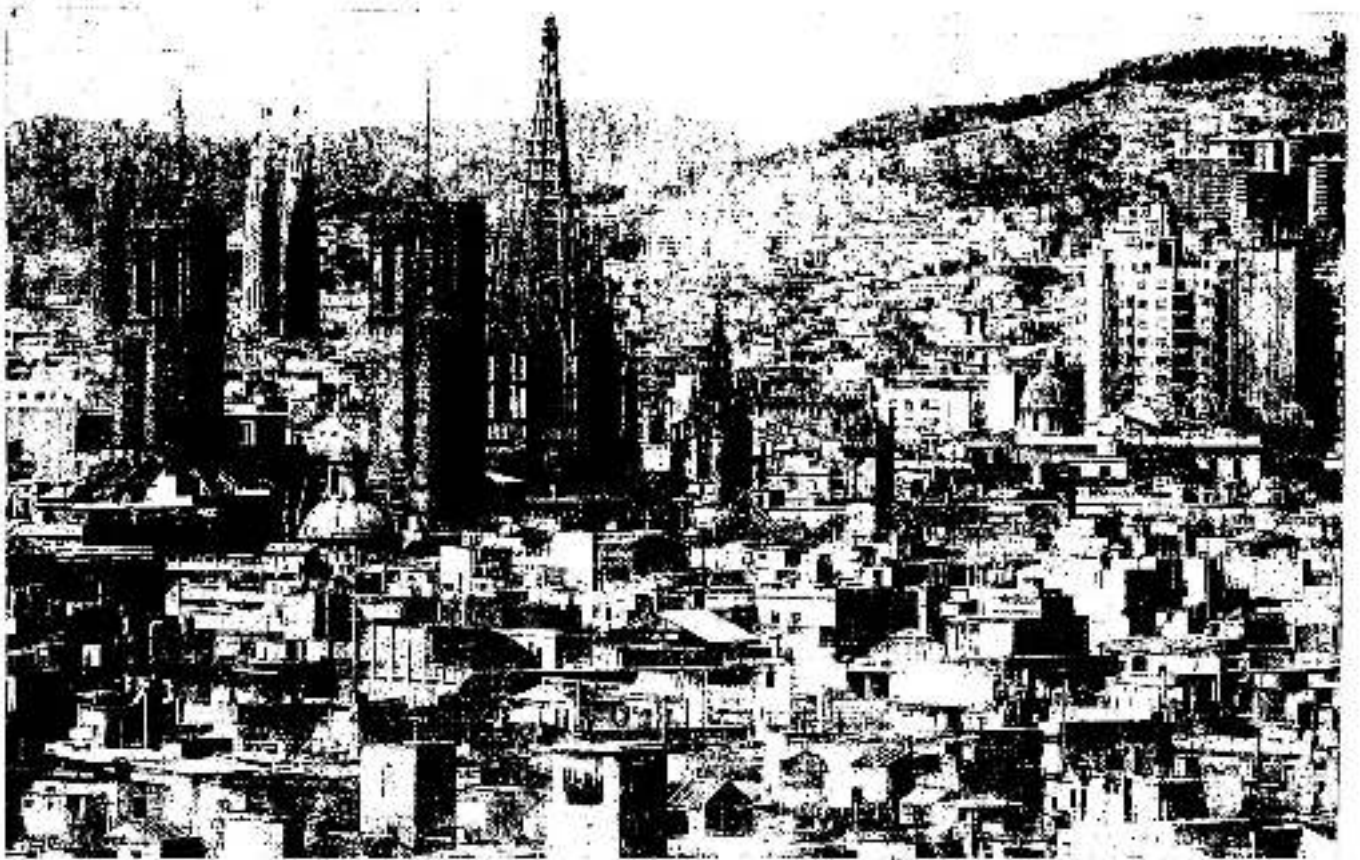


شكل رقم (٢٦) يوضح الواجهة الشمالية لبيت مسكر قبل وأثناء تغيير الأحجار التالفة.

وتنتج دراسة ترميم وتجديد المساكن التراثية بمشاركة الأهالي التعرف على أحد الاتجاهات الهامة والتي تنتهجها بلاد العالم للحفاظ على التراث المعماري والعمراني ، وهذا الأسلوب مُميزه مشاركة أهالي المنطقة التاريخية في أعمال الحفاظ مع إيجاد مصدر للتمويل . وأن تشجيع الدولة لهذا الأسلوب وتسهيل الاجراءات اللازمة لذلك سيؤدي إلى الحفاظ على التراث بصورة واقعية .
وأنة يمكن إجراء أعمال الترميم والتجديد أثناء استعمال السكان للمبنى وممارسة النشاطات اليومية به .

٢-٢-١ الارتقاء بمنطقة تاريخية بسيوتات فيلا (المدينة القديمة) برشلونة بأسبانيا :

تعتبر سيوتات فيلا المركز التاريخي لمدينة برشلونة وتعتبر امتداداً لعملية التقييم التي تمت في المركز التاريخية بأوروبا ، حيث تقع مدينة العصور الوسطى في قمة المنطقة الرومانية امتداد منطقة الرئيسانس وبداية أول منطقة صناعية بالمدينة . وقد حدثت تغيرات للمدينة خلال الريعائة عام الماضية فقد تم بناء مبان على المباني التي كانت مرسدة أصلاً وأصبحت أكثر ازدحاماً وضوضاء - انظر شكل رقم (٢٧) .



شكل رقم (٢٧) يوضح لسيج سيوتات فيلا حيث تظهر المباني التاريخية .

وحتى عام ١٨٥٠م كانت أنشطة المدينة مركزة في سيوتات فيلا لذلك تمت المدينة تجاه وحدة الجمعية ، وكتيجة لهذا فإن أول حركات الهجرة بدأت تتجه إلى الأجزاء الأخرى من المدينة حيث المسطحات الواسعة والمقنوء والمساكن المناسبة . وهاه تعتبر موجه الهجرة للمدينة لتطبيق العاملة إلى برشلونة والتي

١- عن كتاب " BARCELONA " - CUTAT VELLA : LA HORA DECISIVA - عن موضوع

مدينة سيوتات مشروح في الطريق - ص ١٦٩ .

كانت سلسلة من المراحل بدأت عام ١٩٢٠ م . ويعتبر التكوين الاجتماعي لمدينة سيوتات على درجة عالية في المستوى نتيجة العامل الاقتصادي الذي أسسه التجارة والخدمات .

وخلال النمو الاقتصادي في الستينات فإن عملية التحرك تجاه أجزاء أخرى بالمدينة أصبح أكثر قوة وانتشار وتكونت طبقة من أفراد المجتمع تاركة مدينة سيوتات وهي الطبقة العاملة وصغار التجار الذين يتطلعون إلى تحسين وضعهم الاقتصادي والاجتماعي ويرغبون في معيشة ذات مستوى محدود خارج مدينة سيوتات .

وفي نفس الوقت فإن قطاع الخدمات بدأ تدريجياً يتحرك إلى قطاع اقتصادي وبالتالي ارتفع مستوى قطاع الخدمات وحدث إتران لنواضع الجديد . وفي السبعينات ظهرت مصانع جديدة مما ساعدت على سرعة تداعي وتهالك المدينة .

ويتضح من المؤشرات الخاصة بالسكان أنه في بداية هذا القرن كان عدد السكان حوالي ٢٧٠ ألف نسمة وفي عام ١٩٧٠م أصبحت ١٨٧٠ ألف نسمة واليوم أصبحت أقل بكثير ١٠٠ ألف نسمة .

والمشكلة ليست في قلة عدد السكان ولكن هناك حوالي ١٠٠ ألف نسمة على مساحة ٤٣٦ كم مربع . والنقص في عدد السكان هنا ليس للعامل الجغرافي ولكنه للعامل الاجتماعي وهذه التحولات في المناطق القديمة كانت في الخمسينات وأوائل الستينات وكانت هذه التغيرات نتيجة للسياسات الاقتصادية وظروف المحلية .

وكانت بداية التطوير في الثمانينات وكان على نطاق واسع نتيجة العوامل الاقتصادية ، وبدأت بمدينة سيوتات . ومن خلال مجالس المدينة بدأ هناك حط من التفكير يأخذ شكلاً معيناً من خلال تطور جديد في أسلوب التخطيط الحضري والذي بدأ في فترة ١٩٨٠م إلى ١٩٨٥م وهذا الأسلوب يشمل في مشاركة السكان في رسم الشكل الأخير الذي يتناسب مع وضع المدينة .

وكان الهدف الرئيسي هو تسكين عامة الشعب وإعادة تأهيل المساكن بالإضافة إلى انشطاء التجاري للمدينة وكان من الضروري في التصميم الجديد مراعاة تخصيص أماكن لمرور المشاة .

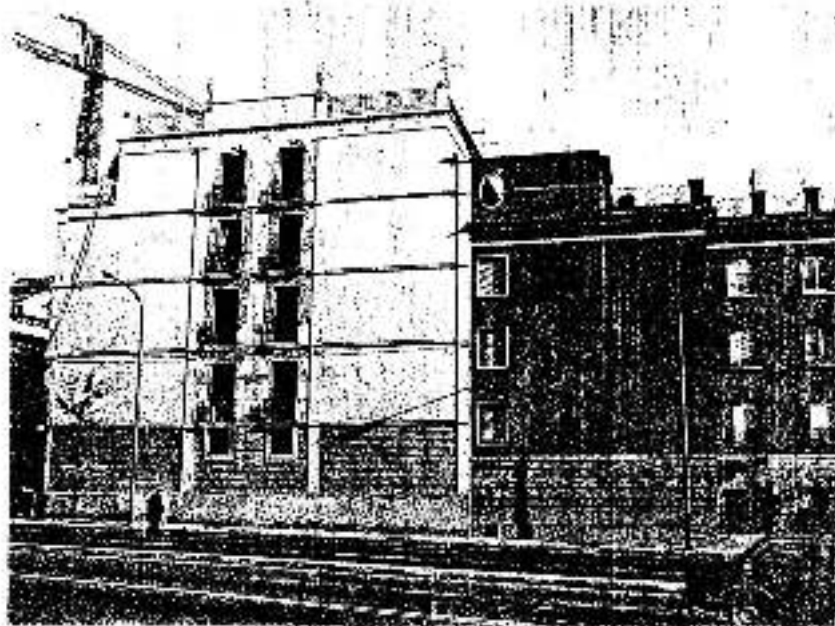
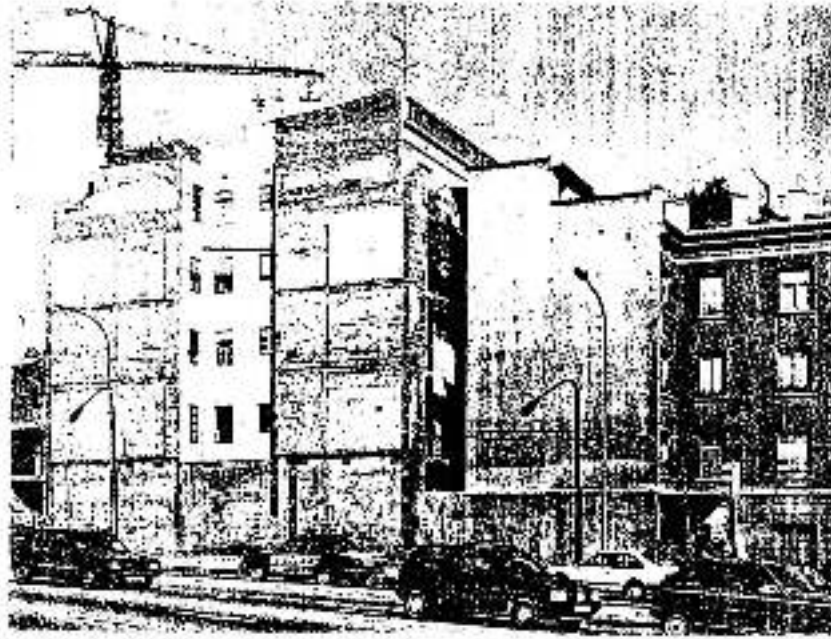
وكانت العيوب المطلوب إصلاحها بسيوتات تتمثل في الآتي :

- ١- تدهور التخطيط نتيجة تأثير التخطيط المنهك للمساحات المبنية خلال فترة النمو ، حيث أن تكوين المدينة كان نتيجة قوانين العصور الوسطى وتنظيمات مدن البحر الأبيض المتوسط .
- ٢- تداعي وتدهور المباني بوجه عام بالمدينة وتزولها عن المستوى ، وعدم قدرة شوارع مركز المدينة على احتواء ضغط المرور والمركبات .
- ٣- هناك ٧٠٪ من ٥٠.٠٠٠ ساكن بالمدينة لا يزالون موجودين حتى الآن منذ عام ١٩٠٠ م .

١- عن كتاب * MILLOREM CIUTAT VELLA - LET'S IMPROVE CIUTAT VELLA - عن موضوع

العيوب المطلوب إصلاحها في سيوتات فيلا - ص ٣ .

٤- وهناك ٢٪ من الممتلكات الخاصة في حالة خربة نتيجة مامر بها من أحداث التسكين ، فهناك حوالي ٧٠٠٠ ساكن يعيشون بدون حمامات و ١٠٪ من المساكن تركت وهجرها السكان لانعدام الخدمات - انظر شكل رقم (٢٨) .



شكل رقم (٢٨) يوضح حالة حارة حى روندا قبل وبعد اعمال الترميم والاصلاح .

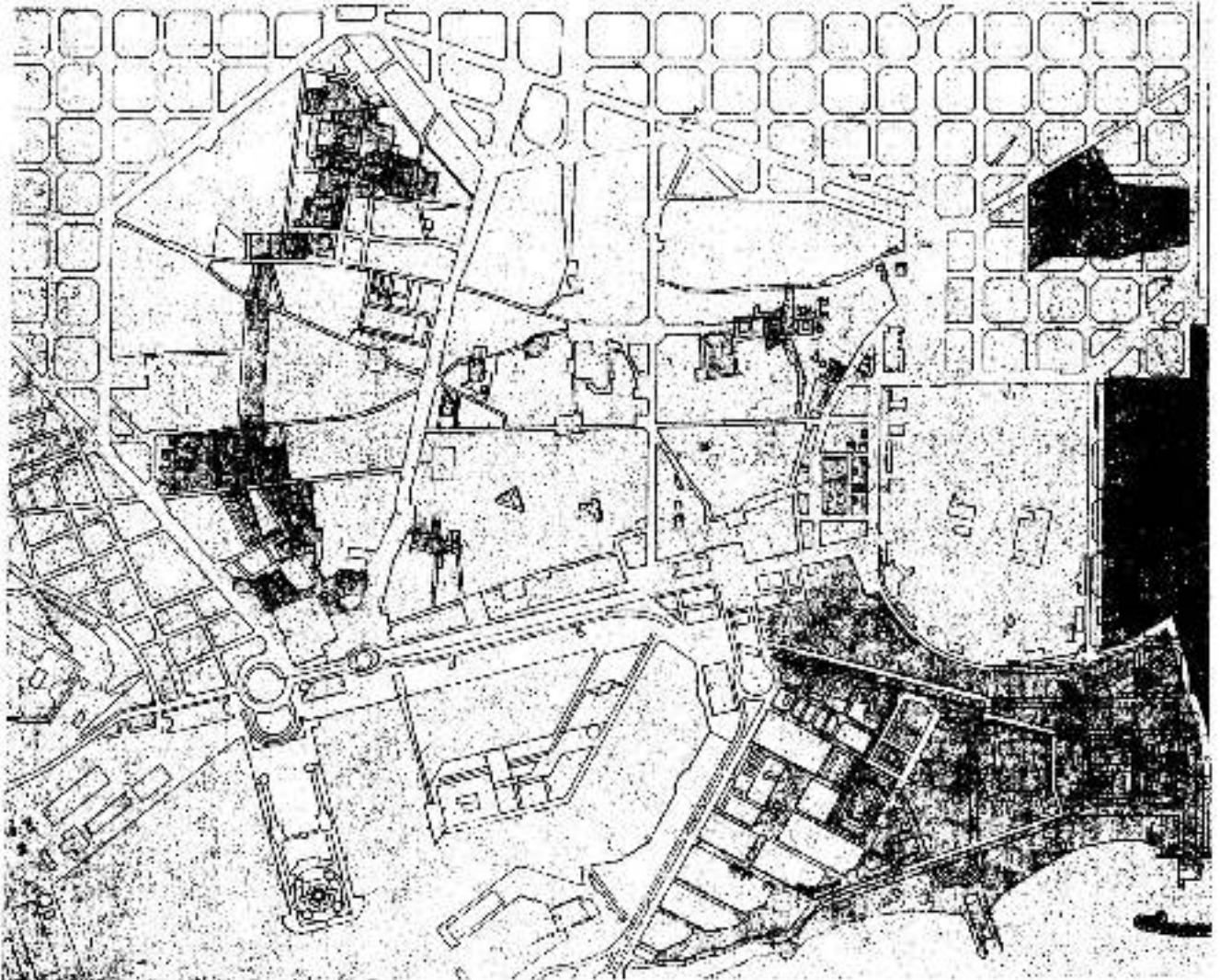
- ٥- المساحة المتوسطة للوحدة السكنية في المدينة حوالي ٦٠ متر مربع وحوالي ٦٠٪ من المساكن يصعب الوصول إليها . لذلك اتضح أن مبانى المدينة تحتاج عاجلا الى إصلاح سريع .
- ٦- السكان وهم حوالي ١٠٠ ألف يعيشون في مساحة ٤٣ كم^٢ من الأرض ، والكثافة بالسكناء حوالي ٢٣٦ شخص / هكتار والتي تجاوزت متوسط مدينة برشلونة وهو ١٧٥ شخص / هكتار .
- ٧- هناك نقص شديد في الخدمات نتيجة المساحات الأثرية التي تعكس سلبية فى إمداد الخدمات لمبانى المدينة ، فنجد أن الكهرباء فى أغلبية الأماكن ١٢٥ فولت ونظام الصرف الصحى حتى الآن غير موجود وحوالي ٦٠٪ من السكان بدون إمداد بالغاز (١) .

وجداول رقم (٢) مقارنة بين برشلونة وسيوتات فيلا :

وجه المقارنة	برشلونة	سيوتات فيلا
المساحة (كم ^٢)	٩٩٥٠٩	٤٥٣١
حجم السكان فى ديسمبر ١٩٨٨م	١٧٣٤٥٠١	١٠١٩٦٣
عدد السكان لسنة ١٤ سنة	٢٧٣٢١٣	١١٦١٢
من سن ١٥ الى ٦٤ سنة	١١٧٤٩٨٨	٦٤٠٥٧
من سن ٦٥ سنة فأكثر	٢٨٦٣٠٠	٢٦٢٩٤
الكثافة السكانية (شخص / كم ^٢)	١٧٥٠٤	٢٣٦٥٧
الأراضى المسووحة بمعرفة الدولة		
لتقدير الضرائب عام ١٩٨٨م	١٠١٩٨٨٤	٧١٧٠٢
المساكن	٦٨٤٥٦٥	٥١٨٧١
أماكن الانتظار	١٧٥١٥٩	٨٤٦
مبانى اخرى	١٦٠١٦٠	١٨٩٨٥
مبانى عمرها أكثر من ١٠٠ سنة	٢٥٠١٧	١٦٣٤٤
مبانى بنيت خلال عام ١٩٨٩م	١٣٧٥	٢٥٦
وضع المباني السكنية عام ١٩٨٦م (%)		
صاحب ملك	٥٦٥٣	٢٧٥١
مؤجر	٤٠٥١	٦٧٥٧
اخرين	٣٥٦	٥٥٢

وكان من أهم أهداف مشروع تحسين سبوتات فيلا :

- ١- إزالة مساحة حوالي ٢م٢٥٠٠٠ من المساحات العامة طبقا لمخطط التطوير مع مراعاة عدم تمزيق النسيج .
 - ٢- توفير الاماكن اللازمة لاقامة مباني جديدة عامة وخاصة .
 - ٣- استكمال عملية تحديد المباني المكتسبة لسرعة تسكين الناس الذين تعرضوا لمشروع التحسين .
 - ٤- تعزيز عملية تحديد المباني والمنازل واستمراريتها .
 - ٥- انتهاء مسارات المشاة والسيارات على وجه السرعة ، وإصلاح كافة شبكات الصرف الصحي واصفاء الشوارع وتحديث شبكات التغذية بالمياه .
 - ٦- تعزيز كافة الانشطة التجارية والاقتصادية والسياحية نظرا للقيمة التاريخية للمدينة .
- وقد تم الموافقة على ثلاثة مخططات موافقة نهائية في عام ١٩٨٦م وهي تمثل الوضع الجديد الحالي على القبول من ناحية تمويل وتحديد المدينة .
- ومن خلال مجلس مدينة برشونة تم تحديد العناصر الهامة في مدينة سبوتات فيلا المطلوب نزع ملكيتها وتنفيذ المشروع المقترح للارتقاء بالمدينة القديمة - انظر شكل رقم (٢٩) .



شكل رقم (٢٩) يوضح المخطط النهائي لمدينة سبوتات فيلا .

وعليه فإن الأنشطة الموجودة بمدينة سيوتات فيلا ليس بها حدود الاستثمار فهناك مجالات كثيرة يمكن عمل استثمارات فيها وتكون ذات عائد مجزى للمدينة .
ونظمت شركات الإدارة التابعة لمجلس مدينة سيوتات التخطيط بحيث يحقق أعلى درجة للاستفادة القصوى من المدينة ومن الأنشطة الاقتصادية بها .
وتعتبر مدينة سيوتات مثلاً جيداً من حيث رفع درجة التحديث بها عن طريق مشروعات خاصة لترميم المباني والمسكن وتحديد الميادين - انظر شكل رقم (٣٠) ، ورفع مستوى الأنشطة الاقتصادية بالمدينة وكذلك رفع مستوى الأنشطة الاجتماعية .



شكل رقم (٣٠) تجديد احد الميادين المطلة على شارع رامبلا .

أما عن مشاركة المدينة العاصمة برشلونة في مشروع التحسين والتطوير ، فقد قرر مجلس مدينة برشلونة في ٢٢ يولييه ١٩٨٨م المشاركة ودعم المشروع بمبلغ ٢٨٠٠ مليون بيزتا اسباني ، وهذا المبلغ تم جمعه من عدة جهات بمدينة برشلونة وهي :

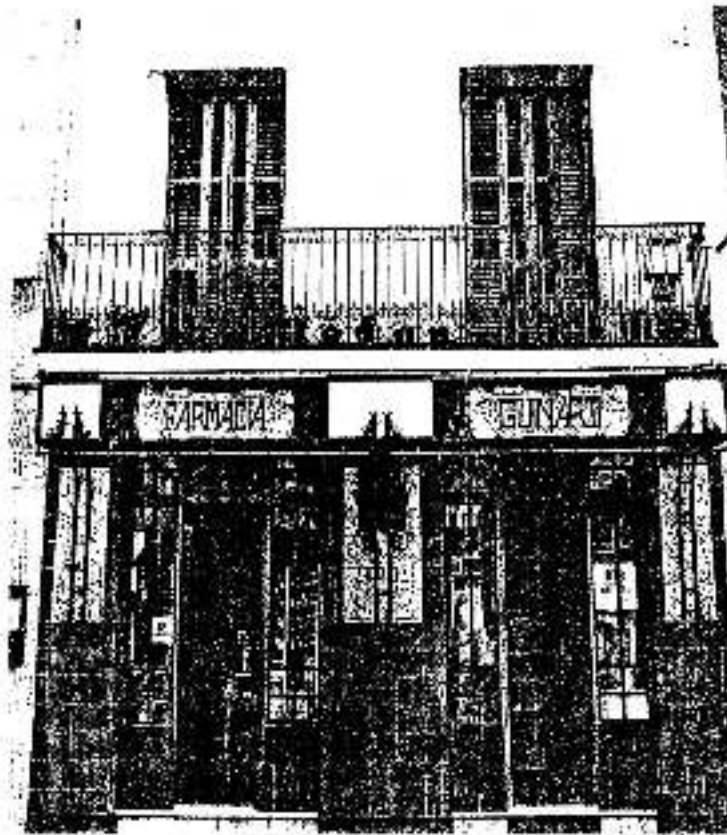
- مجلس مدينة برشلونة ١٥٠٠ مليون بيزتا اسباني .

- مجلس مديريات برشلونة ٢٠٠ مليون بيزتا اسباني .

وكذلك ساهمت الشركات بالمبالغ الآتية :

- شركة كاجا دي اهوروس دي كاتالونيا ٢٠٠ مليون بيزتا .
- شركة كاجا دي اهوروس موسى دي يدات دي برشلونة ٢٠٠ مليون بيزتا .
- شركة كاجا دي بنسيون برالا فيجر دي اهوروس ٢٠٠ مليون بيزتا .
- شركة بانكو بلباو فيراكايا ١٠٠ مليون بيزتا .
- شركة بانكو اكسبرور دي اسبانا ١٠٠ مليون بيزتا .
- شركة كومينا تليفونيكا تاسيونال دي اسبانا ١٠٠ مليون بيزتا .
- شركة بروموسيو سيرتات نونفا ١٠٠ مليون بيزتا .
- شركة ايور . اس . اه ٥٠ مليون بيزتا .
- شركة سوشيات دي اباركاسيتوس دي برشلونة ٥٠ مليون بيزتا (١) .

ومن أمثلة الحفاظ على شكل واجهه المدينة قام بإنشاء نقابات الصيادنة والمخاض برشلونة بعمل هيكل للتعاون في توحيد واجهات المحلات حتى يمكن الحفاظ على شكل المدينة وطابعها وذلك في إطار مشروع التطوير والتحسين بسيونات فيلا (٢) - انظر شكل رقم (٣١) .



شكل رقم (٣١) يوضح أسلوب المحافظة على شكل واجهات المحلات بسيونات .

١- عن كتاب " MILLOREM CIUTAT VELLA - LET'S IMPROVE CIUTAT VELLA " - ص ٤٤ .

٢- عن مرجع CAMPAIGN FOR THE PROTECTION AND IMPROVEMENT OF THE URBAN

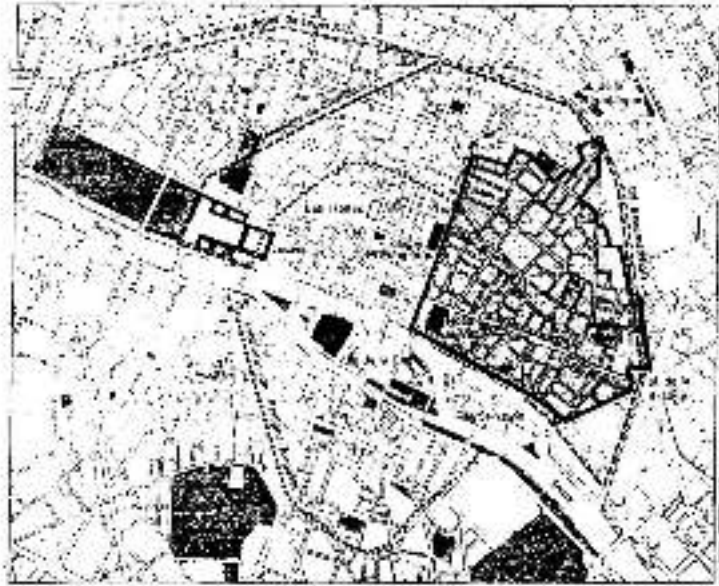
BARCELONA - LANDSCAPE 1986 - 1996 - ص ١٣٥ .

ونتيجة لدراسة هذا المجال يتضح أن مشروع الحفاظ على التراث يستلزم إيجاد مصدر للتمويل ، وأن تضافر الجهود والمشاركة سواء من الجهات المختلفة بالدولة أو أهالي المنطقة التاريخية ، يؤدي إلى انمام عملية التحسين والحفاظ على التراث معمارياً وعمرانياً .
وأن تحسين البنية الاساسية يستلزم إصلاح وتحديد المرافق والشوارع والميادين ، والحفاظ على شكل النسيج العمراني لها والالتزام بوحدة الطابع المباني للمدينة التاريخية .

٢-٢-٢ الحفاظ على التراث المعماري، حي لوماربه بباريس بفرنسا .

يعتبر حي لوماربه ميراثا ذا قيمة كبيرة حيث أنه يضم مباني تاريخية ومباني ذات قيمة معمارية وتاريخية ترجع إلى عصر القرون الوسطى . وتحسين هذا الحي يعتبر غاية من الصعوبة لأنه ذو كثافة سكانية عالية وبها تناحلات كثيرة . وفي عام ١٩٧٧م قررت الحكومة الفرنسية تحسين حي لوماربه مثل باقي المدن الفرنسية ، وتم عمل محطط للتحسين بكل حذر للتعامل مع مشاكل المدينة وظروفها . وتلعب الحكومة الفرنسية دور رئيسي للحفاظ على التراث حيث أن له نتيجة فعالة ولموسة فقد قامت الحكومة برصد مبلغ حوالي مليار فرنك سنويا لحساب وزارة الثقافة وتصل إلى ٢ مليار فرنك بمساهمة حوالي ١٠٠ شركة . وتصل المساعدة المادية التي تساهم بها الدولة إلى حوالي ٤٠٪ إلى ٥٠٪ من المصاريف الكلية لمشروع ما سواء كان الأثر التذكاري منوّنًا أو مصنفا في القائمة ، وتقوم البلدية بتمويل باقي المشروع (١) .

والخريطة التالية توضح حي لوماربه بوسط باريس حيث يظهر متحف اللوفر ونهر السين ، والخريطة توضح أيضا حدود القطاع الأول والذي يظهر حدوده بالخط الغامق - انظر شكل (٣٢) .

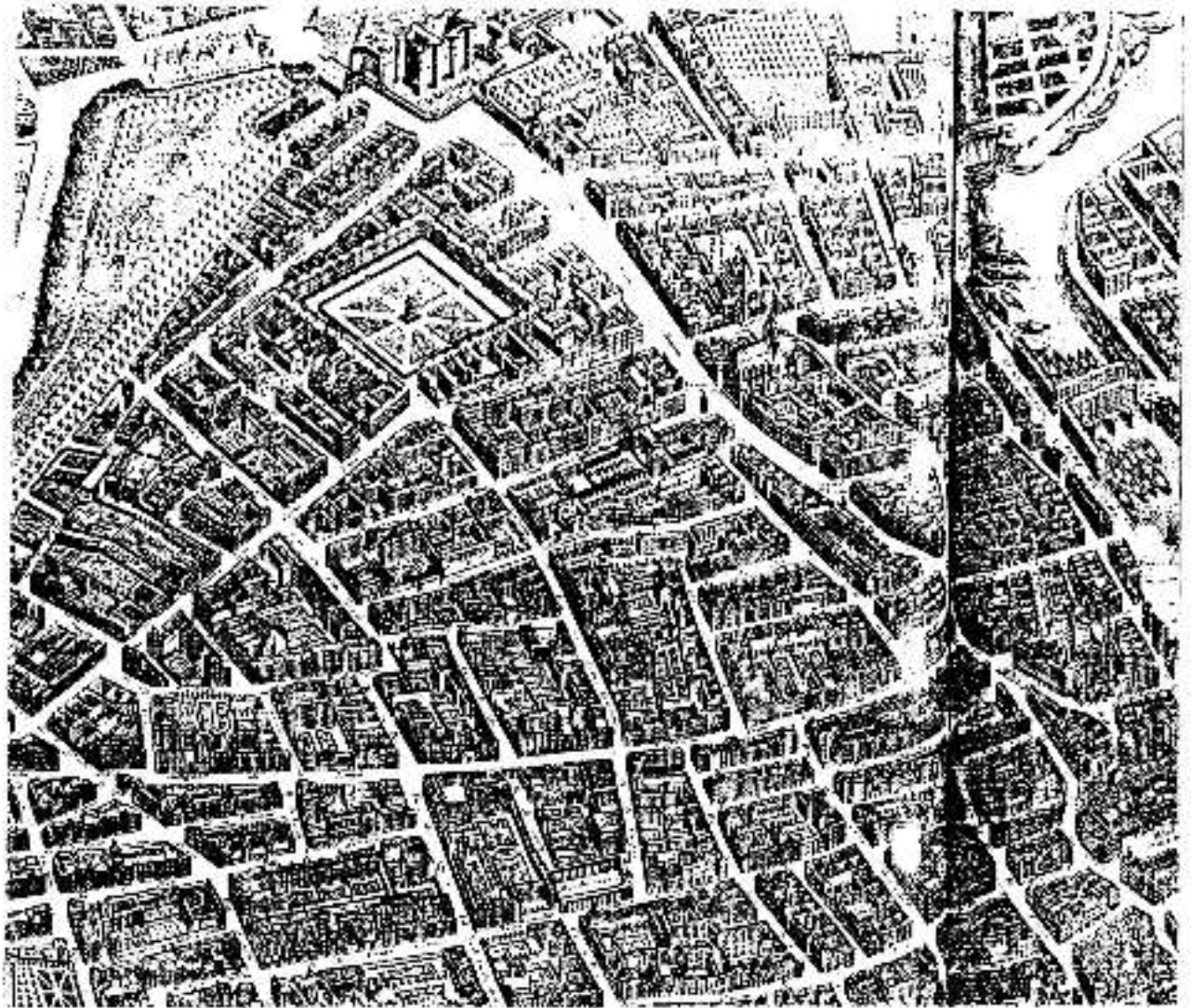


شكل رقم (٣٢) يوضح حدود القطاع الأول حي لوماربه بباريس .

١- عن كتاب : PARIS PROJET

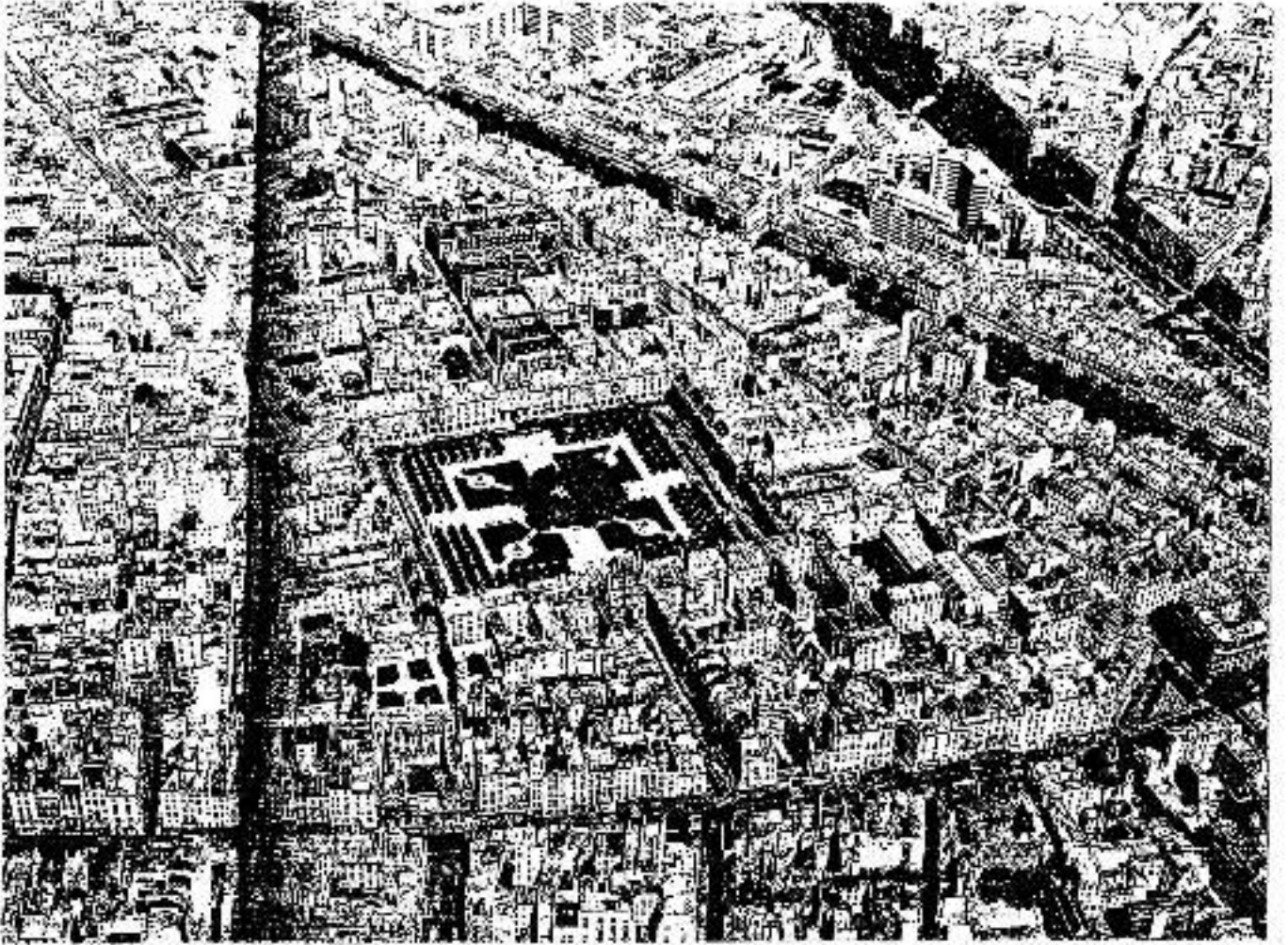
Le plan de sauvegarde et de mise en valeur du Marais
Protection et mise en valeur du patrimoine architectural - 1983.

ويهتم القانون التشريعي الفرنسي بحماية التراث قبل أن يعطى حق ملكه لها . ويوجد نوعان من الحماية التصنيف تحت بند (أثر تاريخي) بقرار من وزارة الثقافة تبعاً لاقتراح المسؤول بالمنطقة وتراث يدون في السجلات ويقوم به قسم السجلات . ولتنفيذ أي أعمال ترميم أو هدم يجب الحصول على تصريح من الدولة ، ويجب تطبيق الحماية للتراث حتى ولو كان ضد رغبة الملاك وفي المقابل تكفل الدولة بجزء من مصاريف الصيانة والتجديد سواء بطريق مباشرة أو في شكل إعفاء من الضرائب ،
وقديماً كان حي لوماربه يكون المنطقة الشرقية للمستنقع الذي يمتد بين الأذراع الشمالي لنهر السين وغير الموجود حالياً . والخريطة التالية توضح حي لوماربه في فترة القرن الثامن عشر قبل الثغرات التي طرأت عليه ، ونلاحظ في المنطقة أعلى الصورة سجن المدينة والميناء والمنطقة الشعبية التي بنيت في الجهة الشرقية نتيجة حركة التوسع العمراني وامتداد المدينة الذي حدث في القرن الثامن عشر - انظر شكل رقم (٣٣) .



شكل رقم (٣٣) حي لوماربه عام ١٧٣٩م قبل الثغرات التي حدثت له .

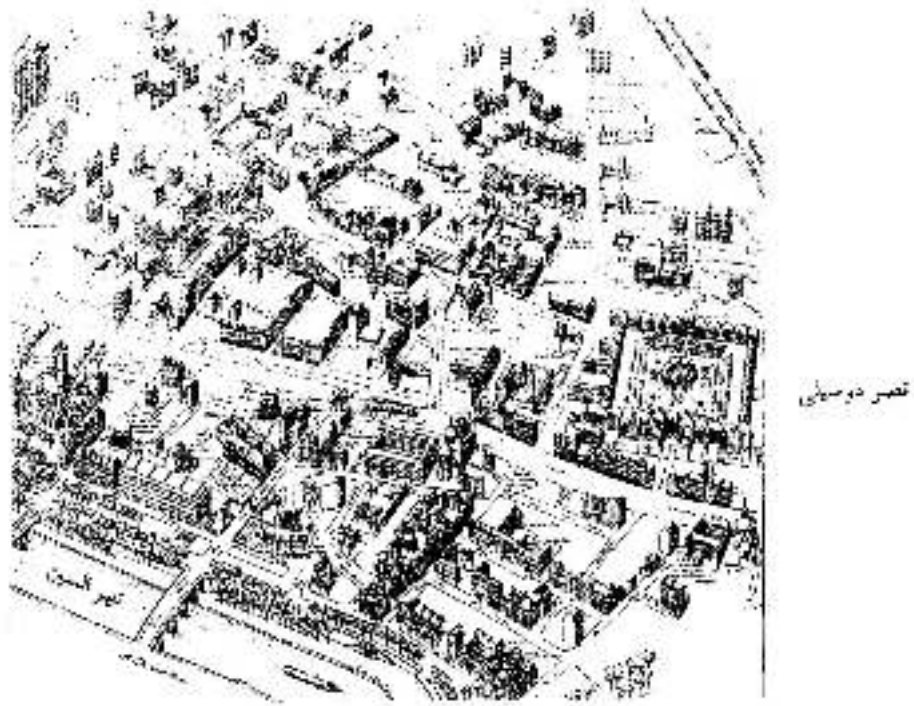
والصورة التالية توضح المنطقة الغربية حتى لوماربه وحدود المنطقة الحضرية وتلاحظ أن مبانى لوماربه كلها قديمة ولا يوجد بها مبانى حديثة عكس ما نراه أعلى الصورة فى بوليفار بومارميه - انظر شكل رقم (٣٤).



شكل رقم (٣٤) يوضح شكل حتى لوماربه الحالى وسط مدينة باريس .

وعمليات الحماية للتراث بحى لوماربه يقوم بها قسم الآثار التاريخية بوزارة الثقافة وتقوم لجنة عليا بالإشراف على نوعية المشروعات ويقوم معمل أبحاث الآثار التاريخية بإجراء الأبحاث الرئيسية وإعداد أساليب الترميم ، والأسلوب الذى يتبع فى ترميم المباني الأثرية هو أن يكون الترميم مشابهاً تماماً للعمل الأصيل، بمعنى أن كل جزء تالف فى المبنى يجب أن يعاد ترميمه بحيث يكون مطابقاً تماماً للعمل الأصيل . وشركات ترميم المباني التاريخية تتبع أساليب البناء التى كانت متبعة فى العصور الوسطى ويطبقونها لترميم المباني وينفس المعدات على نفس المواد التى كانت تستخدم من قبل .

والصورة التالية توضح المباني الأثرية بحى لوماربه حيث يظهر نهر السين وشوارع المدينة وحدائقها ومبانيها الأثرية فقط مرفعه على قطع الأراضي - انظر شكل رقم (٣٥) .



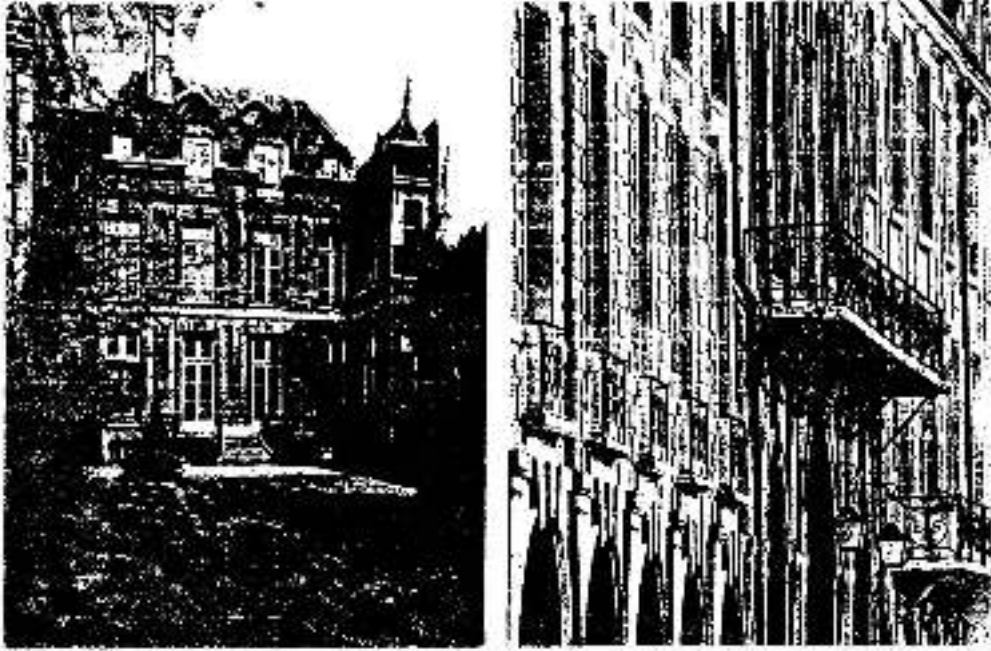
شكل رقم (٣٥) يوضح المباني الأثرية لحي لوماربه بباريس .

وأول عملية ترميم تمت للقصور بالحي هي عملية ترميم قصر دوسيلي ، وقد اشتملت أعمال الترميم على تقوية الأساسات نتيجة الذبذبات وتسرب المياه ، وكذلك استكمال أحجار الواجهات واستبدال الشائف منها ، وقد شملت الأعمال الترميم المعماري والتزميم الدقيق - انظر شكل رقم (٣٦) .



شكل رقم (٣٦) قصر دوسيلي بمدينة لوماربه قبل وبعد الترميم .

وهناك مجموعة حضرية أخرى بميدان فوج ترجع للقرن الثامن عشر يميزها فندق شانلون لاكسمبورج وقد تناولته أعمال الصيانة والترميم - انظر شكل رقم (٣٧) .



شكل رقم (٣٧) فندقى شانلون لاكسمبورج بميدان الفوج بحي لوماربه .

والصور التالية توضح تنوع استعمالات المباني بالمدينة حيث تظهر الأنشطة التجارية مع الأنشطة السكنية بشوارع سانت انتون ، وكذلك احتلت الأنشطة التجارية المناطق الخضراء والحدائق بالمدينة - انظر شكل رقم (٣٨) .



شكل رقم (٣٨) تداخل الأنشطة التجارية مع السكنية واستغلال للناقص المتفرجة لعمل اسواق :

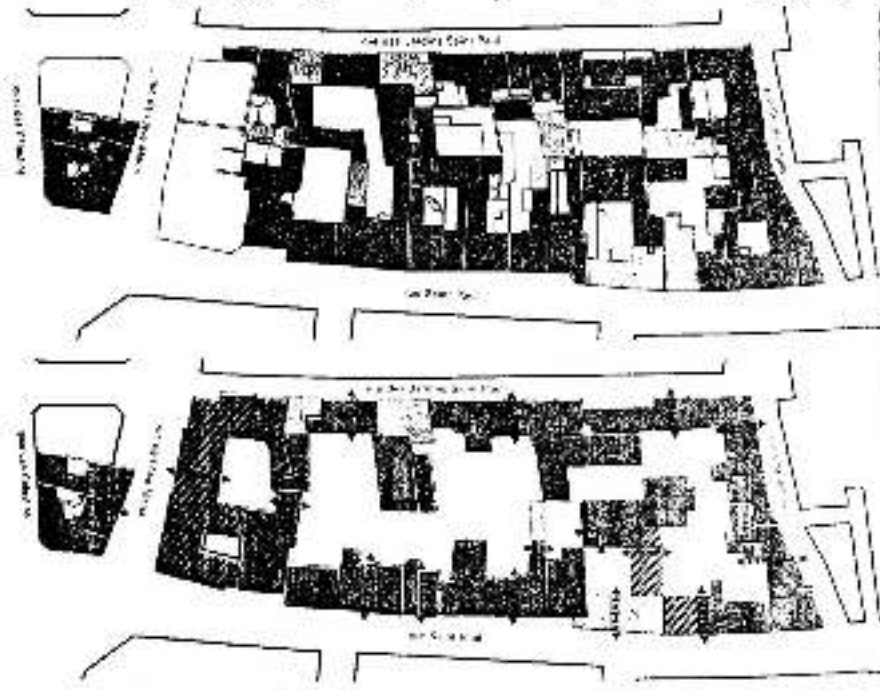
عملية إعادة تسكين حدائق سان بول :

بدأت عملية إعادة تسكين حدائق سان بول عام ١٩٧٢م وهي تعتبر خطوة هامة لمركز باريس التاريخي حيث ضم المشروع عدد ٥٠ بناية سكنية قديمة وعدد ٢٤١ بيت سكني . وقد تم هدم مباني كثيرة بالمشروع وبناء مباني جديدة بنفس الأسلوب السابق - انظر شكل رقم (٣٩) .



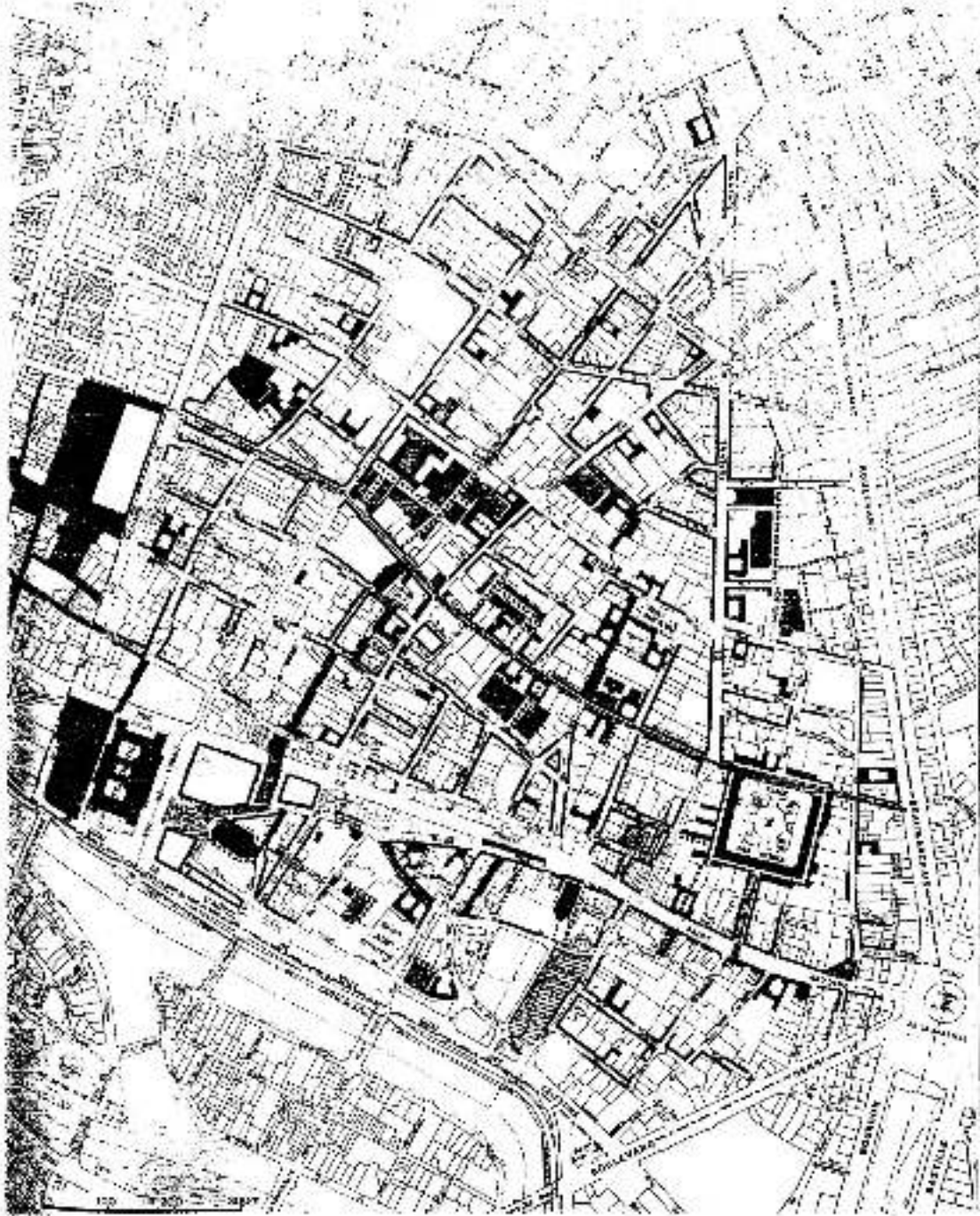
شكل رقم (٣٩) يوضح شارع حدائق سان بول قبل وبعد عملية الترميم وإعادة التسكين .

والمخطط التالي يوضح شارع حدائق سان بول قبل وبعد عملية إعادة التسكين . حيث تظهر عملية إزالة مباني وعمل ممرات وفراغات داخلية بها مساحات خضراء - انظر شكل رقم (٤٠) .



شكل رقم (٤٠) يوضح منطقة شارع حدائق سان بول قبل وبعد إزالة المباني وإعادة فراغات داخلية .

والخريطة توضح المحطظ التفصيلي النهائي لكافة العمليات التي تمت بحي لوماربه حيث تظهر المباني الأثرية باللون القاتم وممرات المشاة تظهر بالدوائر القائمة وقطع الأراضي وحسود المدينة تظهر على الخريطة بعد إجراء عملية الحماية لمدينة لوماربه - انظر شكل رقم (٤١) .



شكل رقم (٤١) يوضح حدود حي لوماربه وشكلها النهائي بعد عملية التحسين والحماية .

١- عن كتاب : PARIS PROJET

Le plan de sauvegarde et de mise en valeur du Marais
Protection et mise en valeur du patrimoine architectural - 1983.

ونتيجة لدراسة مثال الارتقاء بالبيئة العمرانية لحي لوماريه يتضح أن أسلوب الارتقاء يستلزم توفير مصادر التمويل له سواء من الحكومة أو البلدية أو الشركات ، ويجب تطبيق مبدأ حماية التراث ولو كان ضد رغبة الملاك والسكان . وضمناً لهذا المبدأ تتكفل الدولة بجزء من مصاريف الصيانة والتجديد في صورة قروض تُمنح بدون فوائد أو في شكل إعفاء من الضرائب .

وأن أي أعمال ترميم أو عدم لا تتم إلا بتصريح من الدولة وبصورة محكمة ، حيث يقوم قسم الآثار بوزارة الثقافة من خلال معمل أبحاث الآثار التاريخية بإجراء الأبحاث وإعداد مشروعات الترميم والإشراف على تنفيذها .

ويمكن أيضاً الاستفادة من هذا المثال أنه في أعمال الارتقاء يمكن اتباع أساليب الإزالة وعمل خلخلة وخلق ممرات وفراغات داخلية بها مساحات خضراء .

٢-٣-٢ مثال لمشاركة الاهالي للحفاظ على طابع المدينة التاريخية بإفاريا بألمانيا :

يعتبر هذا المثال من الأمثلة الناجحة للحفاظ على المدن التاريخية ، حيث أن مشروع الحفاظ تناول جميع مباني المدينة بكافة نوعياتها . وقد تم تدعيم عملية وضع برنامج التحسين مالياً عن طريق برامج تشجيع عمارة المدن . واهتم المشروع بإصلاح الدور السكنية القديمة مع بقاء السكان في بيوتهم بنفس الإيجارات القديمة دون زيادة . وبالتعاون مع الأهالي أمكن مشاركتهم عن طريق تبادل الرأي ورصد الاموال الخاصة والجهود الذاتية في مشروع التحسين .

مشروع تحسين أفاريا القديمة :

إن برنامج تشجيع عمارة المدن يعتبر جهداً مشتركاً بينه الاتحاد الفيدرالي والولايات والاحياء للعمل على تدعيم الترميم مالياً وتعمل دولة أفاريا على توفير مصادر التمويل .

وفي الفترة من ١٩٧١-١٩٩٠ م حصلت الأحياء في أفاريا لبرنامج التحسين على حوالي ٧ و٢ مليار مارك ألماني من برنامج الاتحاد والولايات لتشجيع عمارة المدن . وهذا بالإضافة إلى مشاركة الأحياء حيث يصل الإجمالي إلى حوالي أربعة مليار مارك .

وإن وسط المدينة بحكم موقعه كمركز ثقافي واقتصادي واجتماعي يتعرض لأضرار كثيرة بسبب التغييرات التي تطرأ عليه لاستثماره وبسبب الأضرار الناجمة عن حركة المرور والكثافة السكنية .

وهنا يتم مشاركة سكان الأحياء في وضع تصور تخطيطي للمناطق للمحافظة عليها وتجديدها وهذا يشمل تخطيط الشوارع والميادين ومراعاة الأماكن العامة المنفتحة في الأحياء .

ولكي يتم التحسين يجب اتخاذ إجراءات الترميم بطرح اقتراحات وإجراء دراسات دقيقة شاملة تكون نتائجها بمثابة عظمة تشمل المنطقة القديمة بأكملها ، وهي تتيح للمواطنين المشاركة في عملية التخطيط المعماري للمدن .

وكان أهم ما جاء في برنامج التحسين نقل المصانع خارج المنطقة السكنية مثل نقل مصنع آلات الطباعة وإنشاء مكانه مساكن ومركز تجاري في وسط الحي بمدينة فورتسبورج (١) .

كذلك إخلاء المساحات التي كانت تشغلها الشكاات الحربية وعمل مكانها مساكن وأسواق مثل مدينة ديجندورف التي تغيرت وصيحت موقعا لمساكن جديدة تتمتع بموقع متميز - انظر شكل رقم (٤٢) .

١- الأحياء تحطت وتبنى مع الاهالي - نماذج مدن واسواق وقرى في أفاريا - تسجيل لمعرض وزارة الدولة لشئون المدينة بباريا - الادارة العليا للتحسين - بالتعاون مع الفرقة البرنامية للمهندسين المعماريين - ١٩٩٣ م .



شكل رقم (٤٢) يوضح منطقة الشككات الحربية والتي تحولت الى منطقة سكنية بديجندورف .

وكذلك اعتم البرنامج بتشجيع عمارة المدن بتحديث الأبنية السكنية والمنطقة المحيطة بها وذلك بإصلاح الدور السكنية القديمة والتي يرجع عمرها إلى مائة عام ، وهنا نجد أن إصلاح المباني القديمة سيسمك للسكان أن يظلوا في بيوتهم مستمتعين بإيجار منخفض . وغالبا ما تكون أيضا نفقات التحديث أقل من تكلفة إقامة مساكن جديدة في نفس المكان .

ومن الأمثلة التي تناوفا مشروع التحسين عملية تحديث مدينة اوجسبورج وتنمية المنطقة المحيطة بالمساكن وتغيير شكل الأبنية الداخلية حيث تم عمل حلحلة بها - انظر شكل رقم (٤٣) .

والقيمة التقديرية لترميم منزل سكني قديم حوالي ١ و ٢ مليون مارك ألماني .

أما المباني الأثرية فيتم ترميمها والابقاء عليها مع خلق استغلال جديد لها وإدماجها في عملية تطوير المنطقة وإن رعاية الأبنية الأثرية القديمة تحتل المكانة الأولى في عمليات الترميم وهذا يعمل على حفاظ تراث المدن والفري بماداتها التاريخية (١) .

١- الاحياء تقطط وتبنى مع الاهالي - نماذج مدن واسواق وقرى في ألمانيا - تسجيل لمعرض وزارة النبولة للشئون الداخلية بياغزيا - الادارة العليا للتعمير - بالتعاون مع الغرفة البافارية للمهندسين المعماريين - ١٩٩٣ م .



شكل رقم (٤٣) يوضح مثال مبنى سكنى بمدينة أوجسبورج
قبل الترميم وبعد الترميم وتحسين المنطقة المحيطة .

ومن أمثلة المباني العامة مسرح الكورثياتير القديم في أوجسبورج والذي كان في حالة سيئة ومن المحتمل اندثاره . ومبنى المسرح يرجع تاريخ بنائه إلى عام (١٨٧١-١٨٧٣م) وبفضل المعونة التي قدمها برنامج تشجيع عمارة المدن أمكن انقاذ هذا المبنى وتحسينه .
وهناك العديد من المباني تم تحسينها بنافاريا كمنزل ليمر في أمورباخ والذي يعتبر أقدم منزل في بافاريا مقام ومجمل بالعروق الخشبية المتقاطعة . وهو من المباني التي تميزت بفن المعماري والحضارة السكنية في العصور الوسطى (١) .

١- محاضرة عن مشاركة الأهالي في إجراءات الترميم - للأستاذ/ كلاوس شونيس - ندوة الأحياء القديمة ٣-٥ ديمبر ١٩٩٣م - كلية الفنون الجميلة بالزمالك - القاهرة .



شكل رقم (٤٤) مسرح الكورنيش القديم أثناء عملية الترميم بأوجسبورج .

ومن أمثلة توظيف المباني القديمة فيلا قديمة يمتلكها صاحب مصنع في المنشآت تم ترميمها وإعادة توظيفها كمدرسة للموسيقى الأميرية .

وكذلك من أمثلة التوظيف عنبر القاطرات برونهيم الذي يعتبر من الآثار الصناعية والذي يتميز بالاشكال الكلاسيكية ، أصبح اليوم دار عرض نموذجية بالمدينة (١) .

وتعتبر الدراسات التحضيرية هي العامل الهام لتوضيح الصورة كاملة أمام أذهان المواطنين ومستشاري الحسى وبهذه الدراسات يمكن لفت الانظار إلى مخالفات المعمارية يلزم حلها وكذلك إلى قيم يجب الحفاظ عليها .

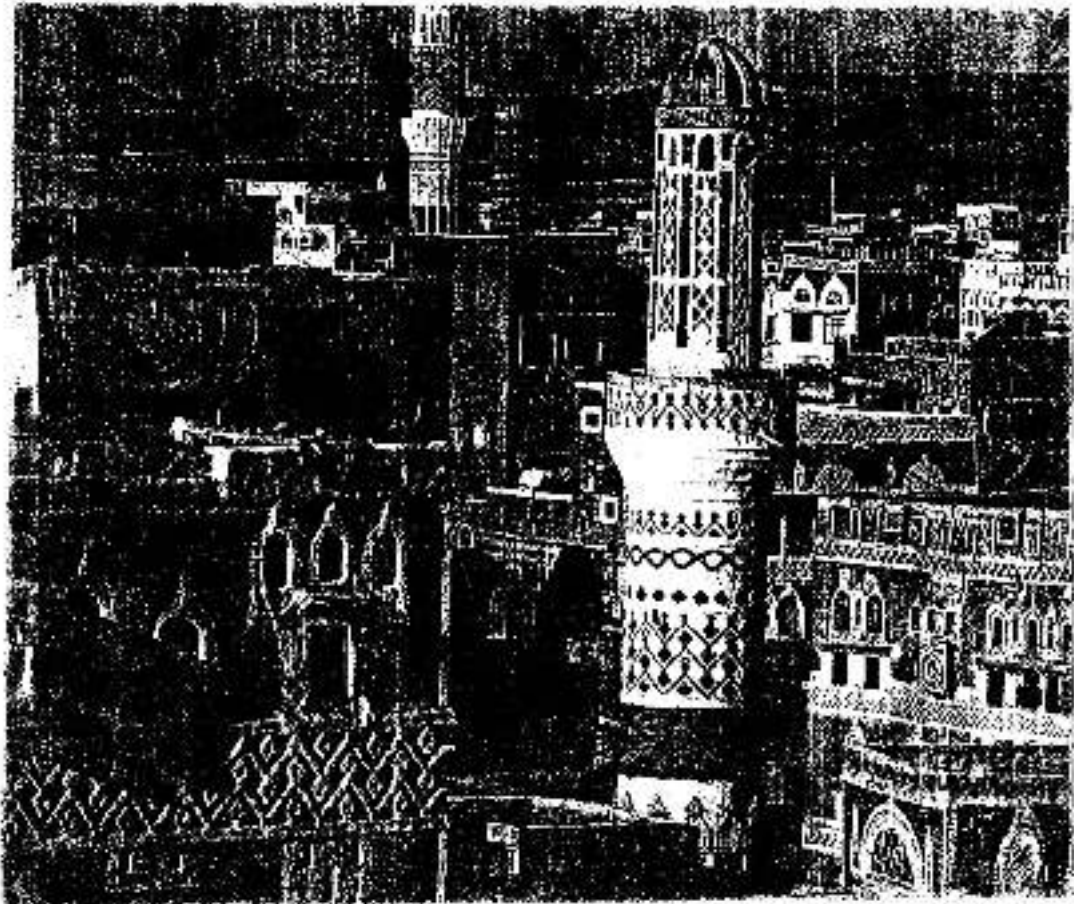
ونتيجة لدراسة هذا المثال يمكن التوصل إلى أن مبدأ الإزالة يمكن أتباعه مع المواقع الغير مناسبة التي تقع في نطاق المنطقة القديمة ، وأنه يجب إزالة أى أستعمالات ضارة تسبب تلوث لها .

أيضا من الضروري توظيف المبني الأثرى بما يلائم ظروفه وحالته الإنشائية وتحسين البيئة المحيطة له .

١- الاحياء لخلط وتبني مع الاهالي - نماذج لمدن واسواق وثرى في باناريا - تسجيل لمعرض وزارة الدولة للشئون الداخلية باناريا - الادارة العليا للتعمير - بالتعاون مع الفرقة البناريا للمهندسين المعماريين - ١٩٩٣م .

٢-٢-٤ الحفاظ على مدينة صنعاء القديمة باليمن :

تتميز مدينة صنعاء بالتراث المعماري الغني الذي يتمثل في مبانيها المتعددة الطوائف ذات الزخارف الهندسية والأشرطة الأفقية المنقذة من الجبس وشوارعها الضيقة وحدائقها ومآذنها الرشيقة .
ومع الامتداد العمراني الكبير في السبعينات والثمانينات ، والذي صاحب تحول صنعاء إلى عاصمة اليمن الرسمية ، وبدء التدهور العمراني الذي أصبح يهدد المدينة القديمة وتراثها العمراني . لذلك اتفقت بعض الإجراءات الخاصة مع بداية الانفتاح البزولي في منطقة الخليج العربي في عام ١٩٨٤ م . وتشكلت اللجنة العامة للحفاظ على صنعاء القديمة . والتي امتد نشاطها عام ١٩٨٧ م ليغطي كافة أنحاء اليمن وتغير اسمها إلى الهيئة العامة للحفاظ على المدن التاريخية باليمن (١) - انظر شكل رقم (٤٥) .



شكل رقم (٤٥) يوضح أنطباع الذي يميز مباني مدينة صنعاء باليمن (٢) .

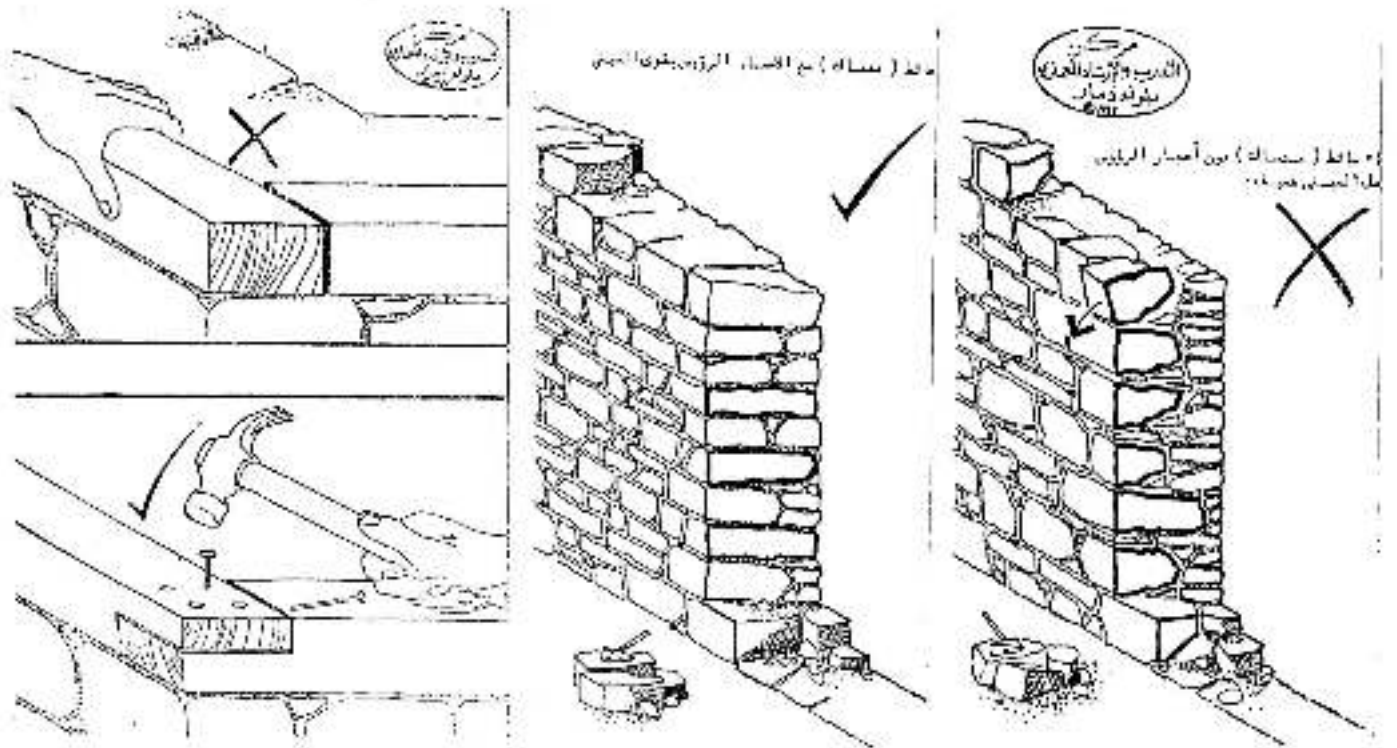
١- جائزة الأماحان للعمارة (الدورة السادسة ١٩٩٣-١٩٩٥م) - عالم البناء - العدد ١٧٣ - ديسمبر ١٩٩٥م .

٢- عن كتاب RONALD LEWCOCK - THE OLD WALLED CITY OF SANA

وقد تم وضع مخطط للحفاظ على صنعاء بالتعاون مع اليونسكو والمعونات الفنية والتمويلية من إيطاليا وهولندا وكوريا والنرويج وسويسرا والولايات المتحدة .

وقد تم عمل مشروع للحفاظ على صنعاء في بداية عام ١٩٨٧م ولأيزال مستمرا ، وقد تضمن المشروع على دراسة فنية لشبكات المرافق أعقبها تطوير شبكات مياه الشرب والصرف الصحي ورصف شبكة الطرق الداخلية باليازلت الأسود والحجر الجيري الأبيض ، حيث انتهى العمل في ٥٠ ٪ من طرق المدينة ولأيزال العمل مستمرا . وهذا العمل كان له الأثر العظيم لتحسين الظروف المعيشية لسكان المدينة القديمة وقد اشتمل برنامج الحفاظ على ترميم العديد من المباني القديمة من بينها دار الجديدي الذي يرجع الى القرن السابع عشر والذي أصبح مقراً للهيئة العامة للحفاظ على المدن التاريخية باليمن .

وأیضا من المباني التي تم ترميمها وإعادة استغلالها بيت مطهر الذي تحول الى مدرسة فنية للبنات ، وممسرة المتصورة الذي افتتح به معرضا للفنون . كما تم تشجيع السكان لترميم مبانيهم تحت إشراف الهيئة وعمل المخطط الإرشادية لعمليات الإصلاح والترميم (١) - انظر شكل رقم (٤٦) .



شكل رقم (٤٦) يوضح بعض المخططات الإرشادية لعمليات الإصلاح والترميم .

وقد تميزت أعمال الترميم التي قام بها القطاع العام والخاص بقدر كبير من الحساسية والادراك الواعي لملامح العمارة التقليدية في صنعاء مع الحفاظ على مواد البناء وطرق البناء التقليدية في عمليات الترميم . حيث أن فن البناء في اليمن يراعى خصوصية كل منطقة على حدة من حيث الاختلاف في المناخ والبيئة ومواد البناء ، حيث نلاحظ أنهم استخدموا مادة الطين في البناء في المناطق الصحراوية ، واستخدموا الحجر في البناء في المناطق الجبلية ، واستخدموا في البناء فروع الأشجار في المناطق الساحلية .

ومشروع الحفاظ نجح في انقاذ المدينة التي هجرها السكان في فترة السبعينات ، حيث أن مع بداية أعمال التحسين بالمدينة أعاد سكان المدينة إليها ونشطت الحياة الثقافية والاجتماعية والحركة التجارية بالمدينة . وكان من أهم نتائج مشروع الحفاظ قيام المعمارين والمربين الأجانب بتدريب طائفة من العمال والحرفيين على أعمال الترميم القني الأمر الذي جعل لعملية الحفاظ الاستمرار (١) .

و مدينة صنعاء القديمة تتميز بوجود سور يحيط بها من جميع الجهات مبنى من الطين مع وجود بوابات كبيرة تمثل المداخل الرئيسية للمدينة ، وشوارع المدينة ضيقة ومتعرجة وتنتهي إلى ساحات واسعة . وتتكون منازل بمدينة صنعاء من عدة طوابق تصل إلى ثمانية أو تسعة في بعض الأحيان .

وعادة يكون توزيع الاستعمالات داخل المنزل كالآتي :

الدور الأرضي يستخدم لتربية المواشي والحيوانات للاستفادة من منتجاتها .

والدور الأول يستخدم لتخزين الغلال والحبوب التي تستخدم على مدار السنة .

والدور الثاني يوجد به غرف الضيوف والأغراب وغرفة كبيرة للمناسبات .

والدور الثالث يعتبر أول دور سكني ومخصص للزيارات العائلية اليومية .

والدور الرابع به المطبخ وغرفة الطعام حيث يمكن منه التخديم على الأدوار العليا والسفلى .

والدور الخامس والسادس مخصص لغرف النوم .

والدور السابع يوجد به غرفة المناسبات الخاصة وهو أعلى دور بالمنزل حيث يحقق رؤية المناظر المحيطة بالمنزل (٢) .

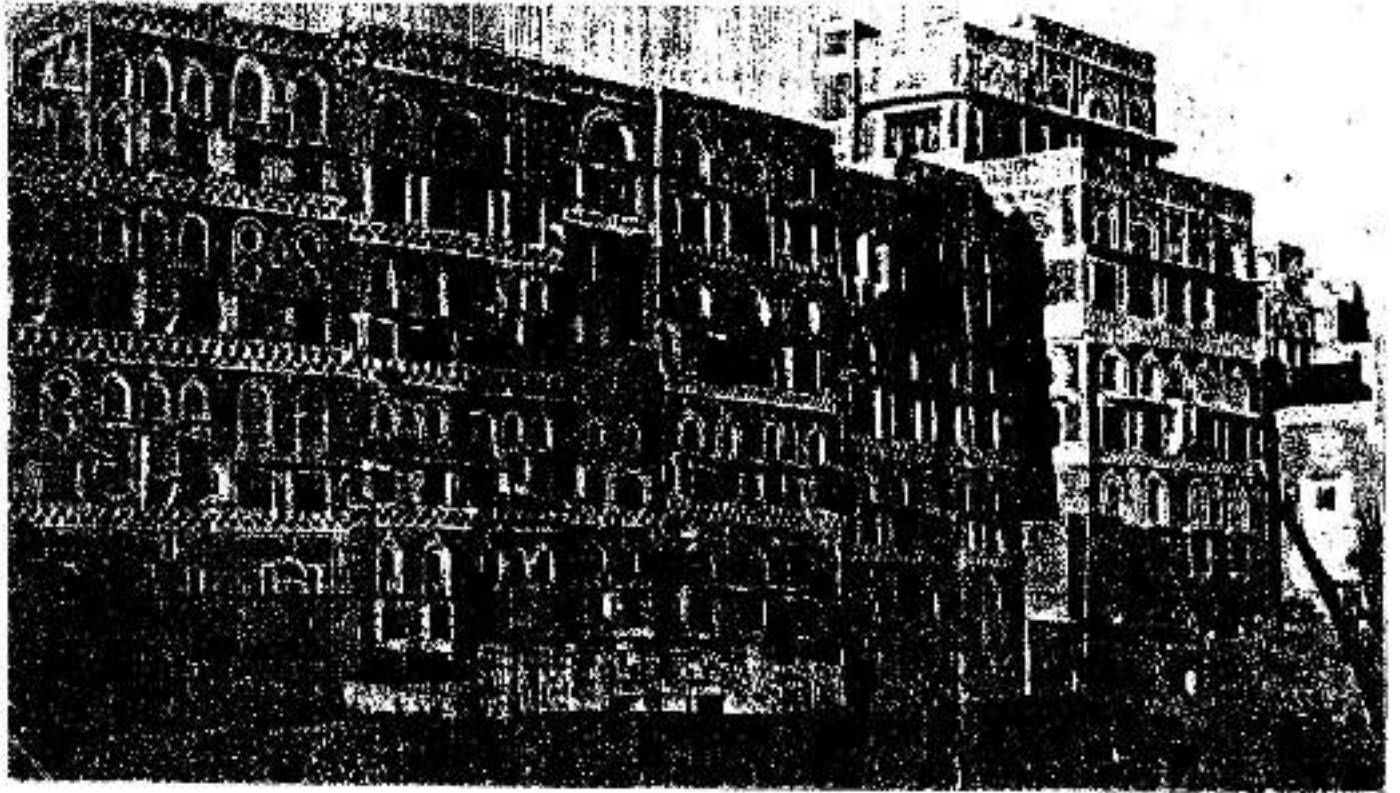
هذا وقد كان الاتجاه الغالب في دراسات الارتقاء بالمناطق السكنية بصنعاء القديمة هو الحفاظ على المساكن كما هي وكذلك على الوظائف الأساسية التي كانت مستعملة سابقا .

١- جائزة لاغمان للعمارة (الدورة السادسة ١٩٩٣-١٩٩٥م) - عالم البناء - العدد ١٧٣ - ديسمبر ١٩٩٥م .

٢- ورقة عمل عن العمارة اليمنية مقدمة إلى الندوة العلمية حول الخصوصية الوطنية للعمارة العربية المتعددة في بغداد في

الفترة ١٤-١٦ أكتوبر ١٩٨٩م .

وواجهات المنازل تميزت بالعلاقة الانسجامية المتناغمة الناتجة عن ترتيب الفتحات والتراط بين النافذة والعمد الذي يعلوها والاطار الأبيض الذي يربط بين القمريّة والنافذة والذي يرتفع شامخاً في القمة على طريقة بعض الأقواس المنبديّة (١) - انظر شكل رقم (٤٧) .



شكل رقم (٤٧) يوضح تنوع وتغير احجام الفتحات ، والنوافذ تعلوها قمريات نصف دائرية .

ونتيجة دراسة المثال التعرف على أسلوب التعامل مع أعمال الحفاظ بالمناطق التاريخية . حيث يجب أن تضمن أعمال الحفاظ ترميم وإعادة توظيف المباني القديمة . الاستعانة باللوحات الإرشادية اللازمة لأعمال الترميم والاصلاح تشجيعاً لسكان المناطق القديمة المشاركة في أعمال الحفاظ على التراث المعماري والعمراني . استخدام المواد البيئية في أعمال البناء حيث أنها تقاوم تأثير الظروف البيئية من درجات حرارة ورطوبة .

خلاصة الباب التالي :

في هذا الباب تم تناول التجارب المحلية والعالية بهدف الوصول إلى أساليب الحفاظ على التراث المعماري والعمراني التي تناولتها في الباب الأول . وقد عرضنا بالدراسة أمثلة محلية وعالمية تناولت أساليب مختلفة للتعامل مع المباني والمناطق التاريخية بهدف الحفاظ على التراث المعماري والعمراني لقاهرة العصور الوسطى . وفيما يلي سنعرض كل مثال وأهدف من دراسته .

مستل	المشروعات (التجارب المحلية)	الأهداف والملاحظات الأساسية للمشروعات ونقاط الدراسة المخورية .
١-	مشروع المكب العرسي لترميم الجامع الأزهر وتحسين المنطقة المحيطة - ١٩٩٣م	الهدف من الدراسة الأرتقاء بالقيمة العمرانية من خلال الوصول إلى أفضل الحلول التخطيطية التي تحقق الحفاظ على ليهة الأثرية ، والبدل الثاني المقترح الذي جاء بالدراسة هو أفضل البدائل حيث أنه يفضي بين حركة السيارات والمشاة عن طريق عماد أفراق تحت الأرض بشارعي الأزهر وحلّال ، ومنع مرور السيارات بشارعي المعز والحملية وتحولها إلى مشاة مما يساعد الحفاظ على ليهة الأثرية .
٢-	مشروع إعادة تعمير منطقة الباقية بالأزهر وتحسين المنطقة المحيطة - ١٩٨٨م .	تهدف الدراسة إلى إعادة تأهيل وتوظيف منطقة بااقية ، حيث ركزت الدراسة على إزالة المباني الرديئة وإقامة مباني جديدة تتماشى مع الطابع العام للمنطقة الأثرية . وتوظيف المباني الأثرية بما يتماشى مع احتياجات المنطقة وتعرف المباني الأثرية .
٣-	مشروع إعادة تأهيل منطقة القاهرة التاريخية (البرنامج الاثنائي للامم المتحدة) - ١٩٩٧م .	يهدف المشروع إلى إعادة تأهيل منطقة القاهرة العصور الوسطى بمعزلها متحف مفتوح وتنمية المنطقة سياحياً ، وإحلال السكان إلى مناطق أخرى بهدف عمل حلحلة وتحسين الكثافة السكانية للحفاظ على الهبة الأثرية .
٤-	دراسة لإعادة توظيف قصر الين آق الحسامي - ١٩٧٠م	تهدف الدراسة إلى اقتراح توظيف مبنى قصر الين آق الحسامي بشارع باب الوزير إلى مركز حضري ، وقد اقترحت الدراسة توظيف الجزء المسلم من المبنى إنشائياً وترميمه معمارياً وفرض قاعات القصر بما يناسب وضع وحالة الأثر . اقتراح بتحويل ليهة المحطة بالأثر وتوفر أماكن لانتظار السيارات وتنسيق الموقع الحضري .
٥-	ترميم وتجديد المساكن الولاية بمشاركة الاهلي (٩٣-٩٧م)	الهدف من الدراسة ترميم وتجديد المباني الولاية بالأحياء التاريخية بمشاركة سكانها ، وتناولت الدراسة تجربة ترميم بيت عبد القادر سكر بشارع الضحى بدمياط الأزهر . وهاء لدراسة جاءت على مرحلتين الأولى قام بتحويلها معهد جرحه بالقاهرة ولثانية قام بتحويلها مركز الأبحاث الأمريكي بالقاهرة . ويمكن الاستفادة من هذه التجربة أنه يمكن إجراء أعمال الترميم والتجديد بمشاركة الأهلي وإكثاف استخدامهم لتبني وممارسة لمشاطات اليومية لهم . وأن تشجيع التولية ضد الاسلوب وتسهيل الإجراءات ووضع الضوابط اللازمة لذلك سيؤدي إلى الحفاظ على التراث والطابع العام للمناطق التاريخية .

جدول رقم (٢) الأهداف والملاحظات الأساسية للتجارب المحلية .

سلسل	المشروعات (التجارب العالمية)	الأهداف والملامح الأساسية للمشروعات ونقاط المراسمة المخورية .
١-	الارتقاء بمنظمة تاريخية بمسوتات ليلسا (المدينة القديمة) بوشلونة بأسيانيا (٨٦-١٩٩٦م)	اخذت من الدراسة التعرف على أساليب الارتقاء بالمناطق التاريخية ، بتصانف الجهود والمشاركة سواء من الجهات المختلفة بالدولة أو أهالي المنطقة التاريخية لإتمام أعمال الحفاظ وقد تطلب مشروع الارتقاء تحسين البنية الأساسية وإصلاح وتجديد المرافق والمشوارع والبيادين ، ومشاركة الأهالي في ترميم وتحديد مبانيهم الفنية . ومن الأهداف الأساسية للمشروع الحفاظ على شكل التسيج العمراني والالتزام بوحدة الطابع لثاني المدينة التاريخية
٢-	الارتقاء بالبيئة العمرانية لحى لوهانيسه بيسانيس بفرنسا (٧٢-١٩٨٣م)	هذت الدراسة الارتقاء بالبيئة العمرانية حى لوهانيسه ، بتوفير مصادر التمويل سواء من الحكومة أو البلدية والشركات . وقد طبق مبدأ الارتقاء بمشاركة الأهالي ، وضمناً لهذا المبدأ تتكفل للدولة بجزء من مصاريف الصيانة والتجديد في صورة قروض تمنح بدون فوائد أو في صورة إعفاء من الضرائب . وأن أي أعمال ترميم أو هدم لا تتم إلا بتصريح من الدولة وبصورة محكمة ، حيث يقوم قسم الآثار بوزارة الثقافة من خلال معمل أبحاث الآثار التاريخية بإجراء الأبحاث والإعداد لمشروعات الترميم والإشراف على تنفيذها . ويمكن الاستفادة من هذا المثل أنه في أعمال الارتقاء يمكن أنماج أساليب الإدارة وعمل سليمة وخلق مجرات والمخيمات الداخلية بها مساحات حضراء .
٣	الحفاظ على طابع المدينة التاريخية بفاناريا بالماليسا بمشاركة الأهالي - (٧١-١٩٩٠م)	يهدف المشروع إلى الحفاظ على طابع المدينة القديمة ، بإزالة أي استعمالات ضارة بالبيئة التاريخية . وهذا يتضح من إزالة الشككات الخربية ونحوها إلى منطقة سكنية بالمدينة القديمة بديجورف . وأهمها تحسين تساكين وتهيئة المخطط وخلجة الممرات ، وعمل كفة داخلية بحنية أوجسبورج . وقد اعتمدت سياسة التحسين على مشاركة الأهالي في أعمال الترميم والتجديد وأخذ آرائهم في اختيار مواد البناء وكونها لأعمال التجديد بالبيئة التاريخية .
٤-	الحفاظ على مدينة صعباء القديمة باليمن - (٨٤-١٩٩٣م)	تهدف الدراسة إلى الحفاظ على المناطق التاريخية بالمدينة القديمة من خلال أعمال الحفاظ بترميم وإعادة توظيف المباني القديمة . وقد قامت هيئة العامة للحفاظ على متحراء القديمة باليمن بوضع مخطط للحفاظ بالتعاون مع ليويسكو والعزرات الفنية والتمويلية من إيطاليا وهولندا وكوريا والبرتوج وسويسرا والولايات المتحدة . واعتمدت أعمال الحفاظ على مشاركة الأهالي ، وإمدادهم بالأفكار الفنية والمحتات الإرشادية اللازمة لأعمال الترميم والإصلاح ، واستخدام المواد لبيبة في أعمال البناء المقارنتها الظروف المناخية والبيبة وتشجيع صناع المدينة القديمة .

تابع شكل رقم (٣) الأهداف والملامح الأساسية للتجارب العالمية .

وينضح من خلال دراسة التجارب المحلية والعالمية أن أسلوب التعامل للحفاظ على التراث المعماري والعمراني بتجديد الأحياء بمشاركة الأهالي يعتبر أسلوب مناسب أنتهجته معظم بلاد العالم ، وقد أدى إلى نتائج جيدة لإتمام عمليات التحسين بما يتناسب مع احتياجات السكان ومتطلباتهم . ونتيجة لدراسة الأمثلة المحلية والعالمية أمكن الوصول إلى أساليب التعامل المتبعة للحفاظ على التراث المعماري العمراني ، وتحديد ما يصلح من أسلوب للتعامل مع المباني الأثرية والمباني ذات القيمة المعمارية والتراثية والمباني الرديئة والمناطق التاريخية - أنظر جدول رقم (١٢) بالملاحق .

الباب الثالث :

الحفاظ على التراث المعماري والعمراني بالتسجيل والتزميم -
(خطوات الحفاظ على التراث المعماري والعمراني)

الباب الثالث : الحفاظ على التراث المعماري والعمراني بالتسجيل والتزميم .

من خلال دراسة الباب الأول الذي تناول المحاولات السابقة للحفاظ على التراث بمدينة القاهرة على مر العصور الإسلامية المختلفة ، ومن خلال دراسة الباب الثاني الذي تناول التجارب المحلية والعالمية للحفاظ على التراث ، يتضح أن من أهم عناصر الحفاظ على التراث هو أسلوب التسجيل وأسلوب التزميم . لذا سوف نتناول دراسة هذين الأسلوبين دراسة تفصيلية بهدف الحفاظ على التراث المعماري والعمراني .

وبالهاب سوف نركز اختيار المباني التي تستحق التسجيل والاشتراطات الواجب توفرها لاختيار هذه المباني . أيضا نتناول اساليب رفع وتسجيل المباني الأثرية وذات القيمة بالطرق المختلفة . وسوف نتناول مثال من بلاد العالم للحفاظ على التراث بالتسجيل يوضح الطريقة وأسلوب العمل . وبعد تناول هذه الموضوعات نعرض دراسة للتعرف على المباني ذات القيمة المعمارية والتراثية التي تقع في نطاق القاهرة العصور الوسطى ، والتي يرجع تاريخ بنائها إلى حوالي المائة عام . ثم نعرض أربعة أمثلة من المباني ذات القيمة التي يجب الحفاظ على عليها وتناولها بالدراسة والتحليل .

أما باب الحفاظ على التراث بالتزميم فنتناول اتجاهات بلاد العالم في مجال التزميم ، ونوعيات ومشمتملات مشروع التزميم . و للحفاظ على التراث نعرض الطرق والأساليب المختلفة لتزميم مواد البناء والخامات المستخدمة في المباني الأثرية والتراثية .

ونعرض أمثلة من أعمال التزميم لبعض البعثات الأجنبية بالقاهرة الإسلامية القديمة . ثم نتناول طريقة الإعداد لمشروع ترميم مبنى أثرى بهدف الحفاظ على التراث مع عرض مثال من القاهرة العصور الوسطى ، وأخيرا نتناول أهم انفقرات التي جاءت بالقوانين والنوايق الدولية للحفاظ على التراث بالتزميم والاستفادة منها في تقييم بعض الأعمال التي تمت بقاهرة العصور الوسطى .

٣- خطوات الحفاظ على التراث المعماري والعمراني :

٣ - ١ التسجيل والتوثيق :

الواضح أن الآثار والمباني التي تم ضمها الى قائمة الآثار في مصر قد تم تسجيلها بصورة كاملة بواسطة هيئة الآثار والبحث الأثرية المتعاقبة في مصر ، أما بالنسبة للمباني التراثية التي لم تشملها قائمة الآثار فالتطبع لم يتم تسجيلها وهذه المباني في الواقع تمثل قائمة طويلة من المساكن والفيلات والقصور . وفي القاهرة العصور الوسطى يوجد العديد من المساكن التي تستحق الحفاظ عليها ، وهذه المساكن هي مساكن بنيت في أواخر القرن الماضي وأوائل القرن الحالي .

وتسجيل المباني الأثرية والتراثية يأتي في المقام الأول من عمليات الحفاظ على التراث نظرا لأهميته في أعمال الترميم والحفاظ والصيانة . وهنا في هذا الباب نتناول المباني ذات القيمة المعمارية والتراثية التي يجب تسجيلها بهدف الحفاظ عليها .

وإن الحفاظ على المباني أمر هام حيث أنها في القاهرة التاريخية تمثل نسيج المدينة الإسلامية القديمة ويأتي أهميتها بعد المباني الأثرية مباشرة وهي في نفس الوقت لا تقل أهمية عنها . وهذه المباني معظمها يمثل البيوت السكنية ويرجع ملكيتها الى هيئة الأوقاف أو لأشخاص يمتلكونها بالبيع والشراء أو بالميراث ، ومعظم ساكنيها يسكنونها بالأجر الزهيد وهم يمثلون الطبقة الفقيرة بالمجتمع وفي نفس الوقت غير قادرين للحفاظ عليها .

والمباني ذات القيمة تتميز عادة بالمعالجات المعمارية والفنية ، والأفكار الإنشائية والمعمارية في التصميم ، وأسلوب معالجة الواجهات .

ومن هنا يمكن أن نعرف المباني ذو القيمة المعمارية والتراثية بأنه المبني الذي يلزم تسجيله في قائمة الآثار إما لأن عمره تجاوز مائة عام ويحتاج إلى أعمال الصيانة والحفاظ أو لقيمة فنية ومعمارية أو لأسباب تاريخية قومية .

وقبل التعرف على أساليب التسجيل والرفع لهذه المباني نتناول الاشتراطات الأساسية التي على أساسها يتم اختيار هذه المباني كالتالي :

٣-١-١ الاشتراطات الواجب توافرها في اختيار المباني ذي القيمة بقاهرة العصور الوسطى :

إن هذه المشكلة واجهت بلاد العالم وخاصة أن هناك مباني ذات قيمة معمارية وتراثية تعرضت لأعمال الهدم لعدد من الأسباب . وهناك كثير من بلاد العالم وضعت اشتراطات على أساسها يتم اختيار المباني ذو القيمة المعمارية والتراثية بهدف الحفاظ عليه وتسجيله .

والاشتراطات المقترحة الواجب توافرها في اختيار المبنى ذي القيمة :

١- الأهمية التاريخية :

يراعى في المبنى القدم و تاريخ بنائه وأن يعبر عن فترة تاريخية هامة وأن يكون له طابع في الماضي ، وتميز في هذا الوقت ، أو ان في حالة هدمه يمثل تهديدا لقيمة المباني الأثرية المطلوب الحفاظ عليها . ومراعاة مدى ارتباط المبنى بالأحداث التاريخية والظروف التي مرت به و التي أعطته أهمية خاصة ، وكذلك المبنى الذي ارتبط بحياة شخصية سياسية أو إجتماعية أو أدبية أو علمية أو مبني ارتبط بموقف أو حدث تاريخي .

٢- الأهمية المعمارية :

أن يمثل المبنى فترة ازدهار في العمارة لعصر ما أو أنه ذو أهمية من حيث وجود حالات مماثلة في نطاق المنطقة المحيطة به ، وقد ينبع أهميته من وجود عدد محدود من نوعيته . كذلك أن للمبنى مساهمة في تشكيلين العام وبخاصة في مناطق الحفاظ . وقد تمثل الحرف والفنون المعمارية واليدوية قيمة معينة في المبنى.

٣- أهمية الموقع :

يراعى أهمية موقع المبنى و أهميته من الناحية العمرانية وأن المبنى يقع ضمن مجموعة تاريخية و مكمل لها من النواحي الجمالية بحيث أن موقع المبنى يحقق رؤية بصرية جمالية للبيئة الأثرية و المجموعات المعمارية التي تميز القاهرة القديمة - انظر شكل رقم (٤٨) .



شكل رقم (٤٨) بوضوح النسيج القديم بقاهرة العصور الوسطى
و ما يضمه من مباني مكمله لهذا النسيج مطلوب الحفاظ عليها (١) .

١- الاتجاهات المعمارية لمعالجة التصميم الحضري للمناطق الأثرية بالقاهرة الفاطمية - بحث للمهندس / يوسف عمر الرافعي للحصول على درجة الماجستير - ١٩٨٩م - صورة لماكيت البحث .

٤- الأهمية الاقتصادية :

وهي تمثل حالة المبنى وتكلفة الإصلاحات و الترميمات اللازمة لصيانه ، ودراسة أسلوب التمويل وتقدير تكاليف الإصلاح ، وكذلك دراسة أسلوب توظيف المبنى مما يحقق عائداً لصيانه والحفاظ عليه (١) .

٥- الأهمية الإنشائية :

المقصود بذلك أنه اذا كان هناك مبنى يعتمد عليه المبنى الأثرى إنشائياً فيجب الحفاظ عليه ، فعلى سبيل المثال المبنى السكنى الملاصق لسبيل وكتاب عبد الرحمن كتحدا بشارع المعز إذا ما أزيل هذا المبنى فإنه يهدد مبنى السبيل بالانهيار (١) . لذلك يجب الحفاظ عليه وصيانه مثله كمثل المبنى الأثرى - انظر شكل رقم (٤٩) .



شكل رقم (٤٩) يوضح مبنى السبيل الأثرى ويلاصقه المبنى السكنى القديم .

- ١- مفهوم الحفاظ العمرانى للمباني و المناطق ذات القيمة - دراسات في الصحرة الانجليزية - أ.م.د. عبد الله احمد العريمان
- كلية التخطيط الاقليمي العمرانى - جامعة القاهرة - عن كتاب مؤتمر كلية الفنون الجميلة ١٩٩١ م .
- ٢- تم اقتراح الاشتراطات الواجب توافرها في اختيار المبنى ذو القيمة معلونة أ.د/ يحيى الزيني ، و.أ.د/ صلاح زكى سعيد .

٣-١-٢ أساليب رفع وتسجيل المباني الأثرية وذات القيمة المعمارية والتراثية :

الهدف من التسجيل :

إن الهدف من تسجيل المباني الأثرية هو تحويله إلى مجموعة من وثائق يمكن استخدامها في كل النواحي العلمية سواء كانت دراسات معمارية أو تاريخية أو حضارية أو استغلالها في أغراض الترميم والصيانة للأثر (١) .

وهناك طرق مختلفة متبعة في تسجيل المباني الأثرية و كل من هذه الطرق لها أسلوب في العمل وأدوات خاصة يتم استخدامها . ومن الطرق المتبعة في التسجيل الرفع الفوتوجراممى والرفع المساحى والرفع اليدوى والرفع الفوتوغرافى .

وفيما يلى سيتم عرض هذه الطرق وأسلوب العمل بها :

١- التسجيل الفوتوجراممى للمباني الأثرية :

مقدمة :

إن التسجيل الفوتوجراممى يلعب دوراً هاماً في توثيق المباني ذات القيمة المعمارية والتاريخية وأيضاً المباني الأثرية حيث أنه يسجل المباني تسجيلاً دقيقاً ، ويمكن لها التسجيل حفظه على أسطوانات الليزر بالكمبيوتر ، ويعتبر هذا التسجيل وثيقة غير قابلة للتلف مع مرور الزمن .

وقد تم أول تسجيل فوتوجراممى Photogrammetry سنة ١٨٦٧م وهو تسجيل لمباني القرن التاسع عشر الأثرية . و التسجيل الفوتوجراممى بصفة عامة يستخدم في عمل الدراسات الخاصة بترميم المباني الأثرية وكذلك توثيق التراث المعماري (٢) .

وهذا التسجيل يحقق لنا دراسة و تقييم الفترات الزمنية المختلفة للمباني الأثرية والتغيرات التي قد يتعرض لها ، وتفيد أيضا في الدراسة لخطوط المبنى الرأسية والأفقية واتزان المبنى إنشائيا وهذا مطلوب في صيانة و ترميم الأثر . ويعتبر التسجيل الفوتوجراممى من أكثر الأساليب دقة و سرعة وبخاصة في تسجيل التفاصيل الدقيقة .

١ - دراسة تحليلية لتحسين مسار عمارتنا المعاصرة للارتقاء بالقاهرة الاسلامية - د . احسان زكي دردير - المؤرخ

العلمى الاول لكلية الفنون الجميلة بالقاهرة - ١٤ مايو ١٩٩١م - صفحة رقم ٢٨٣ .

2 - Manual of Photogrammetry - Fourth Edition - American Society of Photogrammetry - Chester C Stama - 1980 - Page 810 .

وهذا التسجيل لا يتوقف فقط على تسجيل المبنى الأثرى ولكن يستخدم فى تسجيل الميادين والشوارع والمواقع التاريخية . وبذلك يمكن الاستفادة منه فى دراسة التخطيط الحضرى للمواقع التاريخية . وهذا المنتج من الرسومات يكون فى صورة مساقط أفقية وقطاعات و واجهات وكوتورات للعبود والاقبية (١) .
وتصل درجة الخطأ فى دقة التسجيل للرفع الفوتوجرامترى ما بين ١ مم الى ١٠ مم .

ويستخدم التسجيل أيضا فى الدراسات الأثرية ، ومن أمثلة تسجيل المباني الأثرية بقاهرة العصور الوسطى تسجيل وثائق بيت السحيمي (الر رقم ٣٣٩) والذي يرجع تاريخ بنائه الى عام ١٦٤٨ م ، ويقع بحارة الدرب الأصفر المتفرعة من شارع المعز بحى الجمالية . وقد شملت أعمال التسجيل والوثيق المساقط والواجهات والقطاعات المعمارية ، وتسجيل دقيق للزخارف والعناصر المعمارية .

ويستخدم فى الرفع كاميرات Wide - Angle ذات بعد بؤرى يتراوح بين ١٠٠ مم الى ١٥٠ مم . ويتم إخراج الرسومات فى صورة مساقط أفقية وواجهات و قطاعات بمقياس رسم ١/١٠٠ ، ١/٥٠ ، اما التفاصيل بمقياس رسم ١/٢٠ ، ١/١٠ .

والرفع الفوتوجرامترى نوعين نوع يدوى Manual و نوع بالكمبيوتر Computer وسيتم شرح النوعين فيما يلى :

1 - Manual of Photogrammetry - Fourth Edition - American Society of
Photogrammetry - Chester C Slama - 1980 - Page 813, 814, 817.

٢- مشروع وثائق وترميم بيت السحيمي - مجلة عالم البناء - العدد رقم ٢٠٠ - مارس ١٩٩٨ م .

أ- الرفع الفوتوجراممى اليدوى :

يتم فى هذا النوع من الرفع النقاط صورتين لواجهه المبني الأثرى بكامرتين يتم تثبيتهما على حامل تصوير أفقى المسافة بينهما حوالى ١ متر ، ويراعى أن يكون البعد البؤرى لكل من الكاميرتين فيما بين ١٠٠ مم إلى ١٥٠ مم . ثم توضع الصورتين فى جهاز خاص يسمى Manual Photogrammetry ويتم النظر من خلال عدستى الجهاز على الصورتين ويتم توقيع الرسم يدوى . ويمكن التحكم فى مقياس الرسم من خلال العدستين و التدريج بالجهاز .

ب- الرفع الفوتوجراممى بالكمبيوتر :

يستخدم فى هذا الرفع نفس الكاميرات المستخدمة فى الرفع اليدوى إلا أن توقيع الرسم يتم بالكمبيوتر ، وفى هذه الحالة يستخدم جهاز الكمبيوتر من خلال برامج متخصصة تختوى على المودبول والتوجيه فى الأبعاد الثلاثة ، ومن هذه البرامج Arc/ Info و برنامج Auto Cad وبرنامج Micro Station ، ويستخدم مع هذه البرامج لوحة رسم تسمى Stereo - digitizer ، ويستخدم جهاز كمبيوتر ذو مواصفات خاصة من حيث الذاكرة و سعة الهارديسك و سرعة الجهاز . ويتم إخراج الرسم حسب مقياس الرسم المطلوب - انظر شكل رقم (٥٠) .



شكل رقم (٥٠) يوضح تسجيل الكمبيوتر لمباني ذات القيمة بمقياس رسم ٢٠٠/١

ومن مميزات استخدام الرفع الفوتوجراممى بالكمبيوتر :

- أ - اختصار الوقت اللازم للرسم وخاصة فى المباني التى تتميز بالتكرار فى الزخارف وفتحات الأبواب و الشيايك .
- ب - اختصار المساحة اللازمة للتخزين فبدلا من تخزين كميات ضخمة من اللوحات وتكون عرضه لتلف فان التخزين بالكمبيوتر يكون على اسطوانات تستوعب كميات هائلة من الرسومات و المعلومات فى حيز ضيق ويمكن أيضا عمل نسخ إضافية منها يتم الاستفادة منها فى عدة جهات .
- ج - إمكانية التغيير و التعديل السريع فى الرسومات دون إعادة رسم اللوحات من جديد ففى هذه الحالة يتم عمل التعديل و طبع الرسومات على الطباعة .
- د - يمكن حساب أى أطوال أو مساحات بدقة متناهية وهذا يسهل عمل دراسة ترميم المبنى الأثرى (١) .

٢- الرفع المساحى :

وفى هذه الطريقة أخذ مناسب للمبنى باستخدام ميزان القامة و التوتبوليت مع تحديد نقطة ثابتة فى الموقع مثل روبر أو بلوعة الصرف الصحى ومنها يتم تسلسل المناسيب داخل المبنى وخارجه ويكون البدء عمادة بالدور الأرضى ثم باقى الأدوار .

٣- الرفع اليدوى :

ويتم فيها أخذ مقاسات للمبنى الأثرى أفقيا ورأسيا وذلك لجميع الفتحات من أبواب و شيايك وأيضا الزخارف ويتم توقيع هذه المقاسات فى صورة رسومات من مساقط أفقية وواجهات وقطاعات . ويتم أيضا توقيع شبكات الكهرباء والمياه و الصرف الصحى .

٤- أسلوب الرفع والتسجيل الفوتوغرافى للمبنى الأثرى :

هذا الأسلوب يُراعى فيه استخدام كاميرا ذات مواصفات معينة ، وأخذ لقطات من زوايا معينة سواء كانت لقطات داخلية أو خارجية . ويراعى طبع الصور على ورق بمقاسات معينة ، وعرضها مرفقة بمجدول به معلومات عن الصور . ويجب تصنيف الصور إلى مجموعتين لصور الأجزاء السليمة للمبنى ومجموعة لصور الأجزاء التالفة من المبنى - انظر جزء الملاحق صفحة رقم ٢٦٩ .

٣ - ٣ مثال لتسجيل وتوثيق المباني ذات القيمة والمسجلة من بلاد العالم (فرنسا) .

من أهم أمثلة بلاد العالم للحفاظ على التراث مثال تسجيل المباني ذات القيمة التراثية بفرنسا . وعنى تسجيل المثال تعرض أسلوب للحفاظ يعتبر من أهم الأساليب للتعامل مع المباني والمواقع التاريخية وهو تسجيل المباني تسجيلا دقيقا وتفصيليا يمكننا من الرجوع إليه في حالة الترميم أو إعادة البناء .

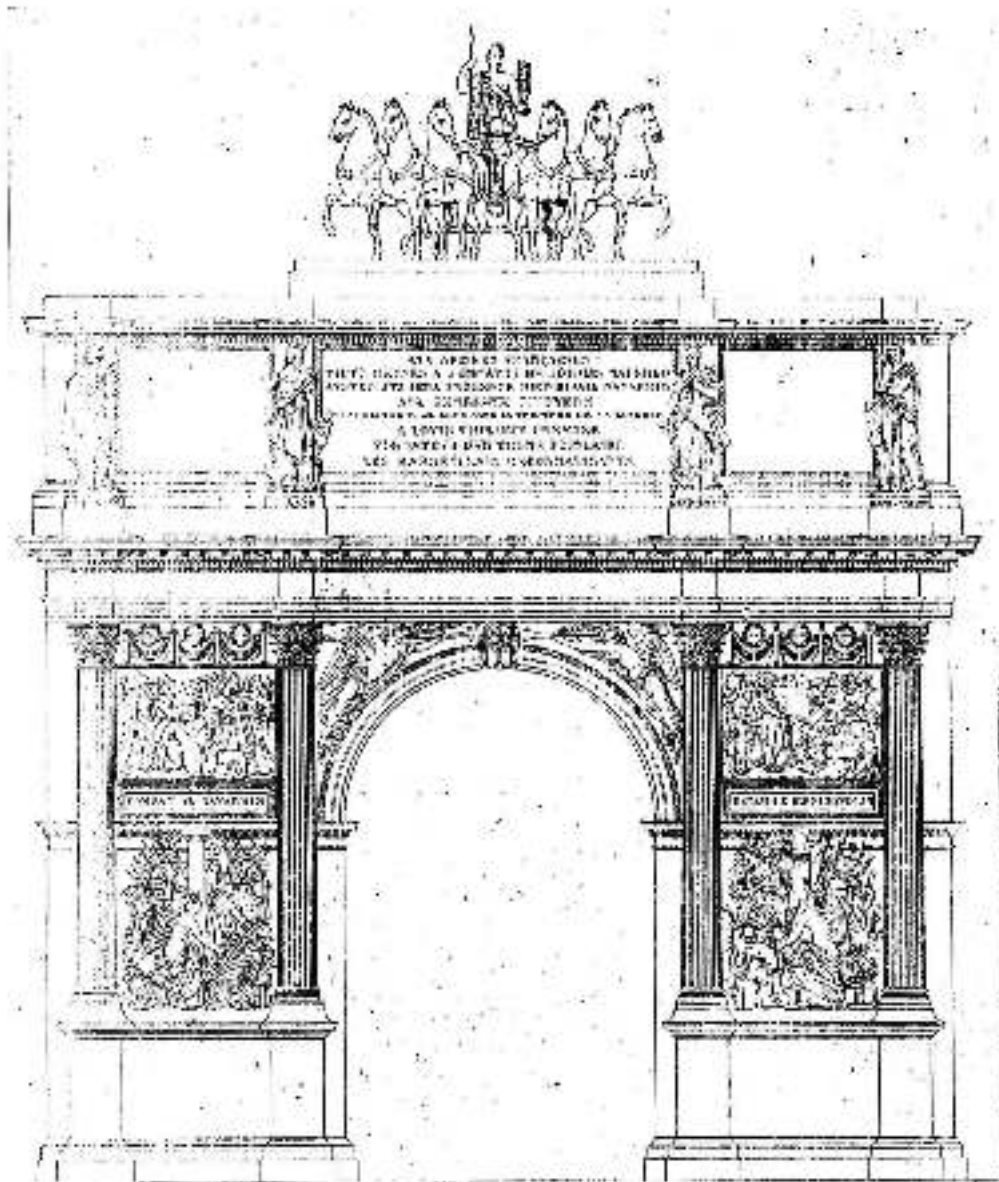
والمثال الذي سنعرضه هو توثيق وتسجيل لمباني مدين فرنسا الشهيرة يرجع عمرها لحوالي ١٥٠ - ٢٠٠ سنة ومسجلة بعدة مجلدات تم طبعها بفرنسا خلال الاغصوام ١٨٢٥ - ١٨٣٦ م . وقد روعى ذكر اسم العمارى وتاريخ البناء ووصف نكل مبنى وتوثيقه بالرسومات المعمارية موضحا عليها الزخارف والتفاصيل المعمارية (١) .

وقد تناول الكتاب هذه المباني بطريقة سهلة توضيحية حيث تم تصنيف المباني وتقسيمها حسب نوعياتها كالآتي :

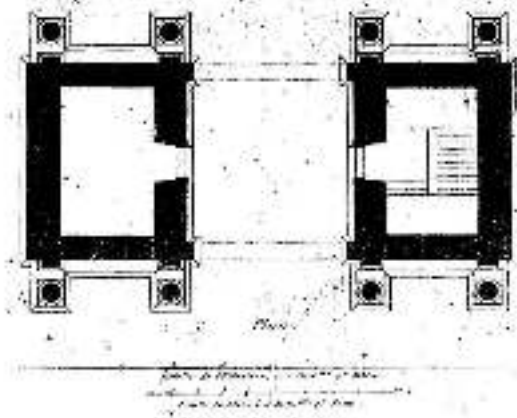
- ١ - مباني دينية RELIGIEUX .
- ٢ - مباني إدارية ADMINISTRATIFS .
- ٣ - مباني قضاء JUDICIAIRES .
- ٤ - مباني تعليمية INSTRUCTION .
- ٥ - مباني صحية SANTAIRES .
- ٦ - مباني خدمات UTILITE PUBLIQUE .
- ٧ - مباني أمن SURETE PUBLIQUE .
- ٨ - مباني أثرية MONUMENTS PUBLIQUE .
- ٩ - مباني جنائزية FUNERAIRES .
- ١٠ - مباني متنوعة MIXTES .

١- من بلاد باسم PROJETS ET CONSTRUITS EN FRANCE - D'EDIFICES PUBLICS
1825 A 1836 DEPUIS LE COMMENCEMENT DU XIX ME SIECLE

والمثال الذى سنعرضه من المجلد الأول PREMIER VOLUME هو مبنى قوس النصر بمدينة مارمبيليا بفرنسا ARC DE TRIOMPHE وهو من التصنيف رقم ٨ الذى يضم المباني الأثرية .
وقد تم تناول هذا المثال بالرسومات التى تحتوى على موقع عام للشارع والميدان الذى يقع فيه قوس النصر ومسقط افقى للمبنى وكذلك الواجهات والقطاعات موضحا عليها الزخارف والتماثيل وكافة العناصر المعمارية بدقة ووضوح - انظر شكل رقم (٥١) ، (٥٢) .
ويرجع تاريخ انشاء مبنى قوس النصر لعام ١٨٣٢م وقد صممه المعمارى الفرنسى برشيه دى رونية BOUCHES DU RHONE ، ويقع القوس بميدان PLACE DE LA PORTE D'AIX بالقرب من ميدان البنتاجون PLACE PENTAGONE .
واعلا القوس يوجد عدد أربعة تماثيل لزعماء فرنسيين مذونة أسماءهم تحتها ، وكذلك لوحات جدارية بارزة توضح الانتصارات والمعارك الفرنسية واتسهرها معركة هليوبوليس BATAILLE D'HELIOPOLIS .
وأبعاد مبنى القوس حوالى ١٢X٢٠ متر وارتفاعه حوال ٢٢ متر ، وهو مبنى من الحجر وجدرانته مكسوة بالحمام وبه أعمدة تعلوها تيجان وكرائيش مزخرفة (١) .



شکل رقم (٥١) واجهه مبنى قوس النصر بمدينة مارسييا بفرنسا .



شکل رقم (٥٢) مسقط افق مبنى قوس النصر بمدينة مارسييا بفرنسا .

٣-١-٤ الحفاظ على التراث المعماري بالقاهرة التاريخية بتسجيل المباني ذات القيمة المعمارية وغير المسجلة .

القاهرة التاريخية هي منطقة مسطحها حوالي ٣٠٨ كيلومتر مربع وتحتوى على قائمة من أهم مجموعات الآثار الإسلامية فى العالم ويعتبر المحيط والنسيج العمرانى القديم حول هذه الآثار بنفس أهمية الآثار نفسها حيث أن تواجد الأثر فى محيط لايتلائم معه يودى الى تضائل قيمته الفنية .

ومنطقة القاهرة التاريخية تعبر بمبانيها وشوارعها وأزقتها عن مجتمع وأسلوب حياة معينة وحضارة استمرت خلال الألف عام الماضية .

لذلك كان من الضرورى الحفاظ على النسيج العمرانى للقاهرة القديمة كما هو كلما أمكن ذلك . ومن أهم مقومات النسيج القديم للقاهرة هو المباني التراثية القديمة التى توضح وتعبّر عن مآمر بالقاهرة من حقبات تاريخية وأسلوب حياة لهذا كان من الضرورى تسجيل النسيج خاصة العمرانى والمباني ذات القيمة المعمارية فى هذا النسيج العمرانى . ومعظم المباني التراثية فى القاهرة يجب الحفاظ عليها بالرغم من كون معظمها مباني بسيطة ولكنها تتواءم مع المنطقة التاريخية وتتواءم مع الآثار بهذه المنطقة .

ومعظم هذه المباني يتراوح أعمارها بين ٥٠ عاما إلى حوالى ١٥٠ عام وفى الواقع يلزم تسجيل كل هذه المباني بصفة عامة لأنها تمثل أسلوب معين فى الإنشاء حيث أن أغلبها تم بناؤه بواسطة الحوائط الحجرية والأسقف الخشبية .

أقتراح بالمباني التى تصلح أن تسجل فى قائمة الآثار ونبذة تاريخية عنها :

هناك العديد من المباني ذات القيمة المعمارية والتاريخية التى تصلح أن تسجل فى قائمة الآثار وقد قام الباحث باقتراح مباني ذات قيمة معمارية وتراثية تصلح أن تسجل فى قائمة الآثار جاءت وفقا للاسقاطات الواجب توافرها فى اختيار المباني ذات القيمة المعمارية والتراثية .

وهذه المباني عبارة عن بيوت سكنية جاءت نتيجة تطور للظروف الإجتماعية والإقتصادية والسياسية أثرت على شكلها من عدة اوجه مختلفة .

هذا وقد قام الباحث مع مجموعة من الباحثين وطلبة البكالوريوس بقسم العمارة بكلية الهندسة جامعة الأزهر خلال الفترة من ١٩٩٠م حتى عام ١٩٩٦م بتسجيل العديد من البيوت التراثية فى منطقة القاهرة التاريخية .

وعلى مدار الست سنوات أمكن لباحث حصر معظم المباني ذات القيمة المعمارية والتراثية بمنطقة القاهرة التاريخية .

وقد امكن للباحث استخلاص ما تم حصره من المباني ذات القيمة المعمارية والتراثية الهامة بمنطقة القاهرة التاريخية وقام بعرضها بصورة مرتبة ومنظمة جاءت مرتبة ترتيبا تاريخيا .
والجدول التالى يوضح أسماء البيوت وعناوينها وتاريخ بنائها وعدد أدوارها ، وعددتها كما بالجدول ٥٣ بيتا ذا قيمة معمارية وتراثية .
وقام الباحث بتوقيعها على خريطة القاهرة التاريخية - انظر شكل رقم (٥٣) .
وبالرجوع لجزء الملاحق صفحة رقم ٢٧٢ يمكن التعرف على المزيد من البيوت ذات القيمة المعمارية والتاريخية بقاهرة العصور الوسطى بصورة أكثر تفصيلا وإيضاحا موضحة بالرسم والشرح .
أيضا قام الباحث بإعداد قائمة لبعض المباني ذات القيمة المعمارية والتاريخية الهامة التى تقع خارج نطاق القاهرة التاريخية وتقع داخل جمهورية مصر العربية - انظر جزء الملاحق صفحة رقم ٢٨٧

مسلم	اسم البيت	عنوانه	تاريخ بناؤه	عدد الادوار
١	ربع وقف المناسرتي	١ شارع سوق السلاح - ميدان الكلمة	١٦٤٥م	ارضى + اول
٢	ربع البانة	٣٠، ٣٦، ٣٨ شارع البانة	١٦٥٢م	ارضى + ثلاثة
٣	حوش عثمان السكري	٢٠ شارع كفر الزخاري - الجمالية	١٧٩٠م	ارضى
٤	بيت لمت ساكنة	٥٠ من الخليفة	١٨٤٠م	ارضى + اول
٥	بيت الكرساتي	٩ زقاق الكرساتي بالمروجية	١٨٤٠م	ارضى + دورين
٦	بيت باب الوزير	٥١ شارع باب الوزير	١٨٥٠م	ارضى + دورين
٧	بيت الحفريت	١٥ درب التسمية	١٨٥٠م	ارضى + دورين + بطروم
٨	بيت السوفاي باشا	٩ عطفة درب الاتراك	١٨٦٠م	ارضى - اول
٩	بيت محمود عبد الوهاب سلام	١٦ شارع جامع الشعلان	١٨٧٠م	ارضى + اول
١٠	بيت القرابين	٢٥ درب القرازين - من ش باب الوزير	١٨٧٠م	ارضى - اول
١١	بيت زرع الشوي	٣٠ شارع زرع النوي - اول ش البانة	١٨٧٠م	ارضى + دورين
١٢	بيت بالقريبة	٥١ حارة القريبة	١٨٧٥م	ارضى - اول
١٣	بيت عائشة الخندور	٤٥ شارع لمحجر	١٨٨٠م	ارضى + دورين
١٤	بيت طوابع النجوم	١ حارة الجزائر - من ش محمد عيده	١٨٨٠م	ارضى + ثلاثة
١٥	بيت الحاج بلانده	١٦ حارة الشرطية	١٨٨٠م	ارضى + دورين
١٦	بيت عطفة يس	٤ عطفة يس	١٨٨٠م	ارضى + ثلاثة
١٧	بيت محمود ميارك	٢٣ شارع مختار باشا	١٨٨٠م	ارضى + دورين
١٨	بيت القصر	٥ درب القصر من ش تمغريتين	١٨٨٠م	ارضى - دورين
١٩	بيت الشري	٢ حارة محمد الشري	١٨٨٠م	ارضى + دورين
٢٠	بيت القصري	١٠ شارع فلرثوري	١٨٨٥م	ارضى - ثلاثة
٢١	بيت عاطف اسماعيل	١ حارة عاطف اسماعيل من ش الخوامية	١٨٨٥م	ارضى - ثلاثة
٢٢	بيت حسن لساوي	٢٧ شارع مختار باشا	١٨٨٩م	ارضى + اول
٢٣	بيت احمد ماهر	٥٥ شارع احمد ماهر	١٨٩٠م	ارضى + دورين
٢٤	بيت حيزبان ثومسلي	١٧ شارع حيزبان ثومسلي	١٨٩٠م	ارضى - ثلاثة
٢٥	بيت الشيخ محمد الزيري	٣ حارة الجزائر	١٨٩٠م	ارضى + ثلاثة
٢٦	بيت الشيخ محمد الزيري	٥ حارة الجزائر	١٨٩٠م	ارضى + دورين
٢٧	بيت المرزوقين	١ زقاق القصر - ناصية حارة المدرسة	١٨٩٠م	ارضى + دورين
٢٨	بيت السيد محمد ورده	١١ من حارة المدرسة	١٨٩٠م	ارضى + دورين
٢٩	بيت السيد عثمان محمد	١٣ حارة المدرسة	١٨٩٠م	ارضى + اول
٣٠	بيت الشيخ عليش	٧ عطفة درب الاتراك	١٨٩٠م	ارضى + دورين
٣١	بيت الدركلي	٢٢ حارة القريبة	١٨٩٠م	ارضى + دورين
٣٢	بيت عطلة يس	٦ عطلة يس	١٨٩٠م	ارضى + دورين
٣٣	بيت محمد عبد الواحد العقاد	٥ حارة منان من شارع تمغريتين	١٨٩٠م	ارضى + ثلاثة
٣٤	بيت حسن محمد علي	١٨ شارع ابراهيم بك	١٨٩٠م	ارضى - دورين
٣٥	بيت الحاج سعيد	٤ سويقة صنفور من لمكة صنفية	١٨٩٠م	ارضى + دورين
٣٦	بيت بولاد سكر (الحضي)	٢ درب القريبي ناصية شارع لمحجر	١٨٩٠م	ارضى + ثلاثة
٣٧	بيت عبد الحميد حياي	٢٨ شارع جامع الشعلان	١٨٩٠م	ارضى + دورين
٣٨	بيت ابو الحسن	٢ درب القريبي ناصية شارع لمحجر	١٨٩٥م	ارضى + ثلاثة
٣٩	بيت التركي	٣ شارع ابراهيم بك من لمكة صنفية	١٨٩٥م	ارضى + اول
٤٠	بيت الشرفاوي	٤ من صلكه حوش الشرفاوي	١٨٩٥م	ارضى + دورين
٤١	بيت حسن القدي اللقي	٢١ حارة احمد يكن باشا	١٩٠٠م	ارضى + ثلاثة
٤٢	بيت سوق السلاح	١٥ حارة احمد يكن باشا	١٩٠٠م	ارضى + دورين
٤٣	بيت القبراوي	١٠ شارع البيطر	١٩٠٠م	ارضى + دورين + بطروم
٤٤	بيت الدونقلي	٢ حارة سيد الدونقلي - زقاق الحفري	١٩٠٠م	ارضى + ثلاثة
٤٥	بيت القريبي	٥ حارة القريبة - خلف ربع رضوان	١٩٠١م	ارضى + دورين
٤٦	بيت ورقة فاطمة مكاوي	١٩ حارة العفشري	١٩٠٢م	ارضى + ثلاثة
٤٧	بيت سوق السلاح	١٢ حارة احمد يكن باشا	١٩٠٥م	ارضى + دورين
٤٨	بيت القلعة (حسن راهد)	٩ شارع لرفاصي - ميدان القلعة	١٩١٠م	ارضى + ١ + ٢ بطروم
٤٩	بيت فاطمة النبوية	١٥ شارع فاطمة النبوية	١٩١٠م	ارضى + دورين
٥٠	بيت سوق السلاح	١٨ حارة احمد يكن باشا	١٩١٠م	ارضى - دورين
٥١	بيت لمحجر	٦٦ شارع لمحجر	١٩١٠م	ارضى + دورين
٥٢	بيت المعلم محمود طه	٤ عطفة السلاوي	١٩١٠م	ارضى + ثلاثة
٥٣	بيت المستوصف القديم	٢١ شارع الدواينية من شارع القريبية	١٩٢٠م	ارضى - اول



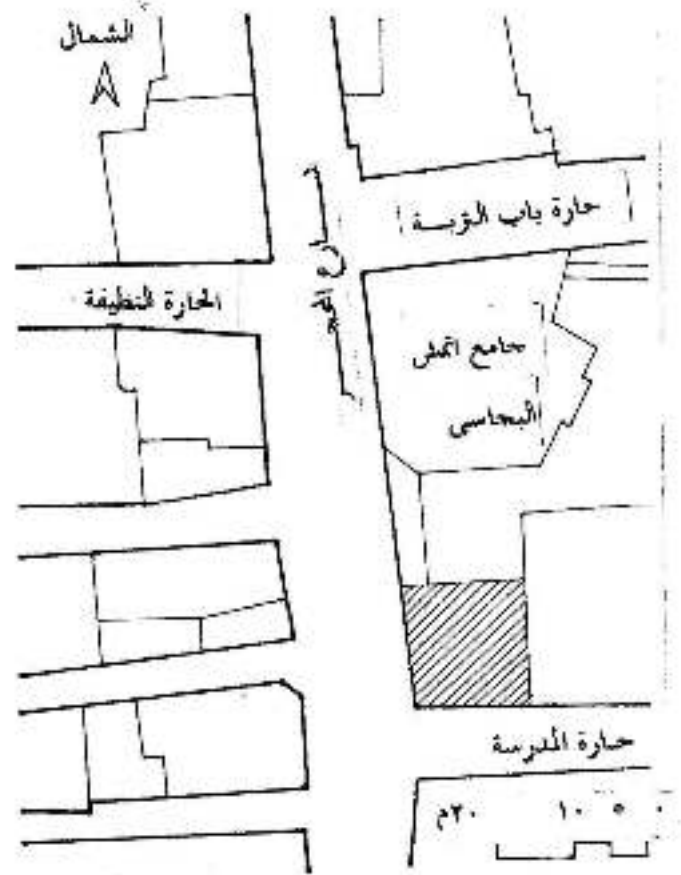
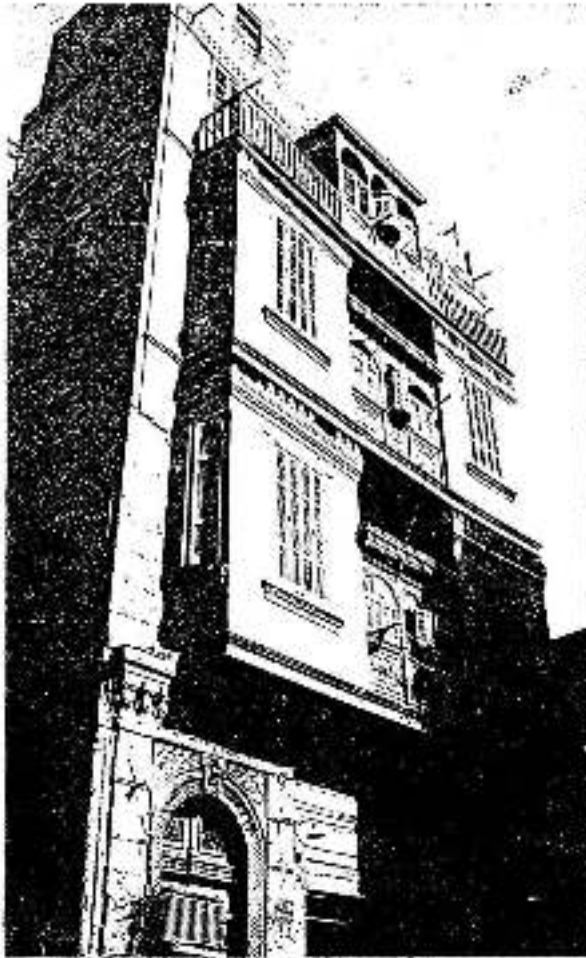
شكل رقم (٥٣) خريطة المباني ذات القيمة المعمارية والتراثية .

٣-٥ شرح أمثلة للمباني ذات القيمة التي يقترح تسجيلها بالقاهرة القديمة :

بعد عرض البيوت ذات القيمة بالقاهرة القديمة وأماكنها على الخريطة نتناول بالشرح أربعة أمثلة من هذه البيوت شرحاً تفصيلياً تناولت الفكرة التصميمية والإنشائية ومعالجة الواجهات والعناصر الزخرفية والفنية . وفيما يلي عرض مفصل لكل بيت نبدأه ببيت عائشة الغندور :

١- بيت السيدة عائشة الغندور :

يقع البيت بمنطقة القلعة بشارع الحجر ويحمل رقم ٤٥ ، ويرجع تاريخ بنائه إلى عام ١٨٨٠ م . والبيت يتكون من دور أرضي وأربعة أدوار علوية ، والدور الأخير بالبيت يعتبر دوراً مستجداً على البيت وقد تم إزالة دورين من البيت بعد زلزال أكتوبر ١٩٢٢ م (١) - انظر شكل رقم (٥٤) .

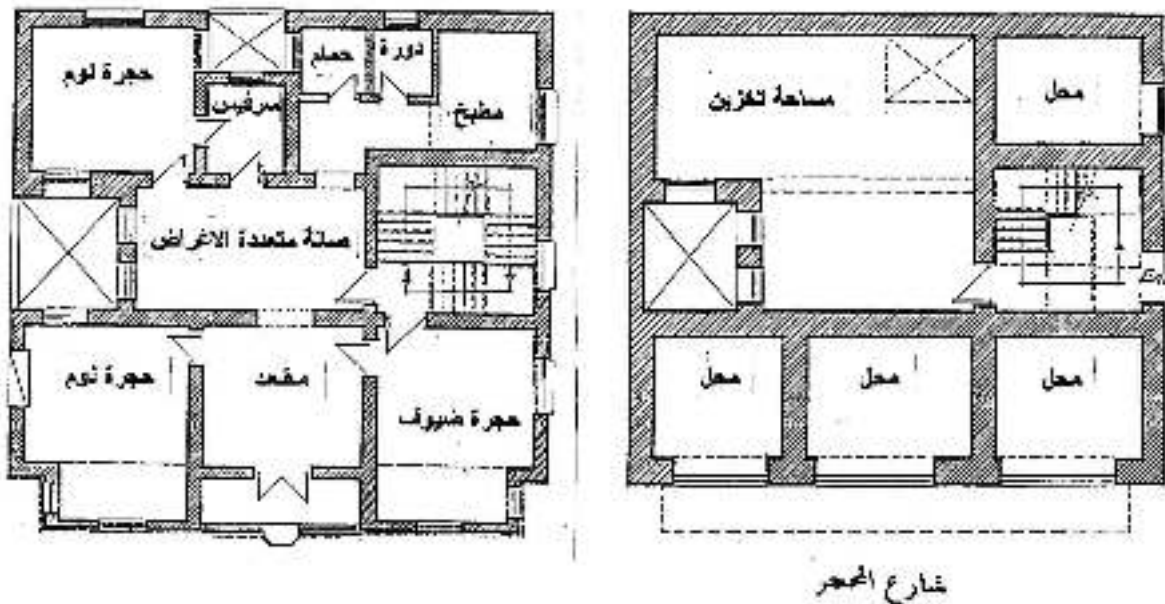


شكل رقم (٥٤) يوضح موقع البيت بشارع الحجر وواجهته المطلقة على الشارع .

١- بحث للأستاذ الدكتور صلاح زكي سعيد بالمؤتمر الدولي العالمي للمعماريين ١٩٦١ م تحت عنوان :
"Apartment Houses of 19th. & 20th. Centuries in Old Cairo"

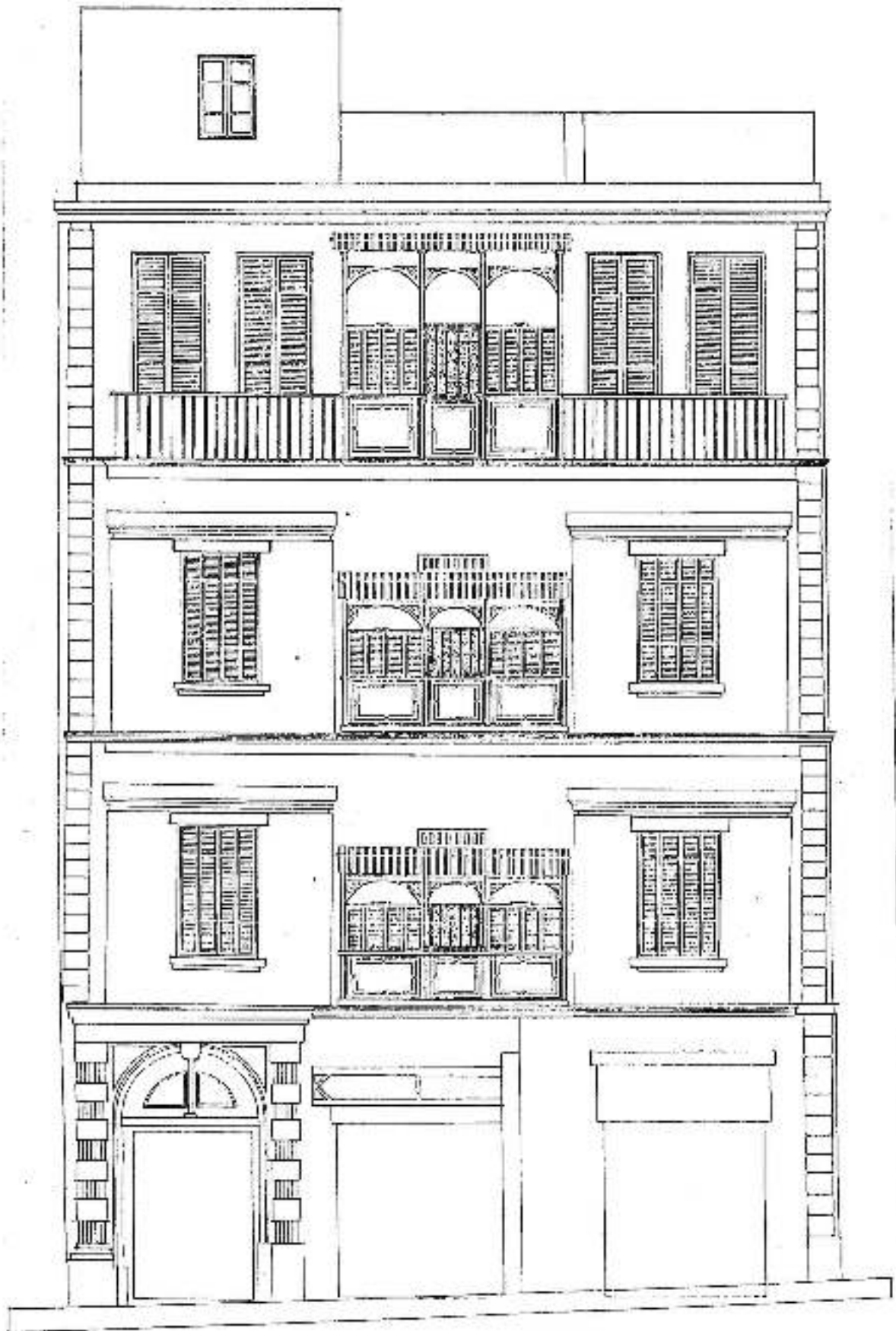
الدور الأرضى عبارة عن محلات منها عدد ٢ تطل على شارع الحجر ومحل يطل على حارة المدرسة وبقية الدور الأرضى مخازن . أما الدور المتكرر فيتكون من وحدة سكنية واحدة تتكوّن من حجرة نوم رئيسية وحجرة نوم صغيرة وصالة معيشة مركزية وحجرة معيشة صغيرة وحجرة لاستقبال الضيوف ومطبخ وحمام ودوره مياه وسرفيس للتخديم وللوحدة مدخلان من فراغ السلم مدخل يفتح على صالة المعيشة المركزية ومدخل يفتح على حجرة استقبال الضيوف ، ويوجد بحجرة المعيشة مشربية من الخشب الحرف تطل على شارع الحجر ، أما حجرة المعيشة المركزية فتعتبر كفراغ متعدد الأغراض وتضاء عن طريق منور (١) . يوجد بالدور المتكرر منورين أحدهما يفتح عليه صالة المعيشة المركزية وحجرة النوم الصغيرة ، والاخر يفتح عليه الحمام والنوم الصغيرة الأخرى ومنطقة الخدمة . انظر شكل رقم (٥٥) وشكل رقم (٥٦) .

١ ٢ ٣ ٤ ٥ م



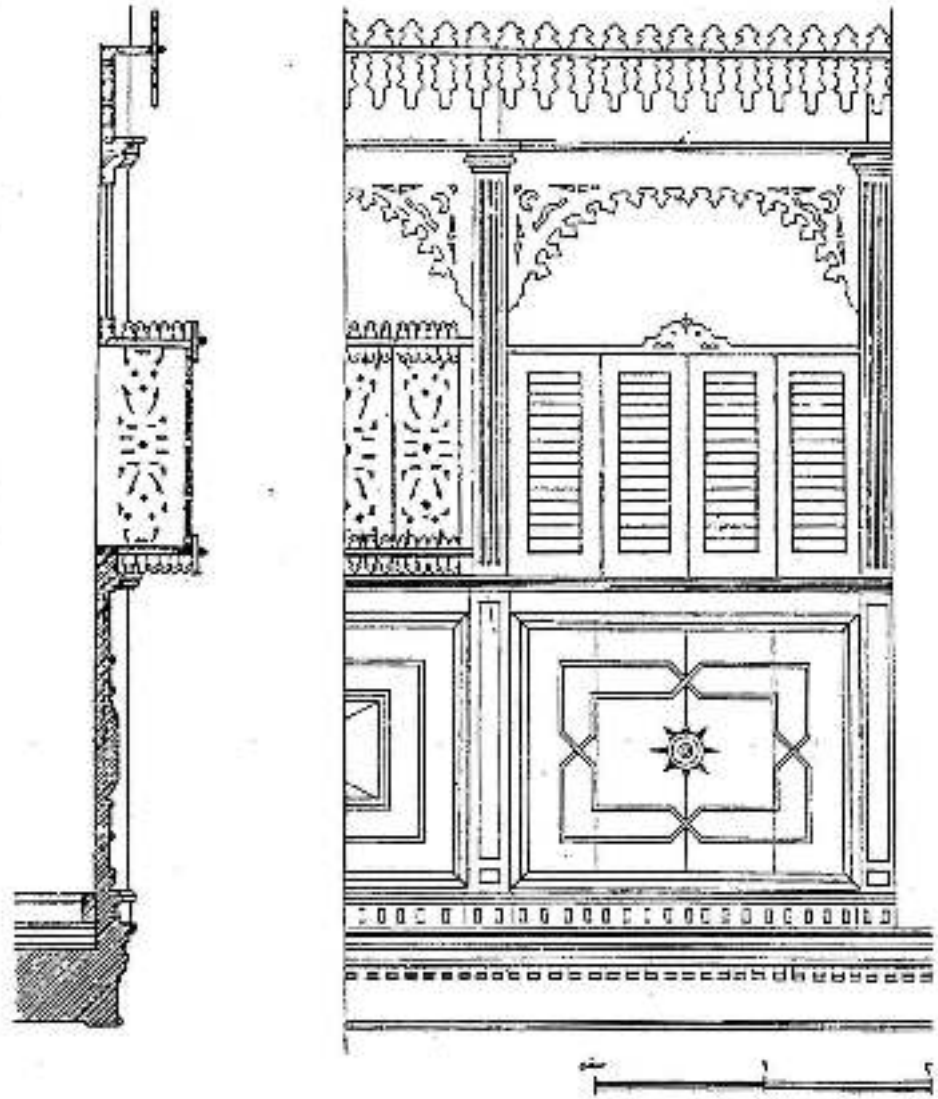
شكل رقم (٥٥) يوضح مسقط افقى الدور الارضى والدور المتكرر لبيت الخندور .

١- بحث للأستاذ الدكتور صلاح زكى سعيد بالموهن العربى العالى لمعماريين ١٩١١م تحت عنوان :
"Apartment Houses of 19th. & 20th. Centuries in Old Cairo"



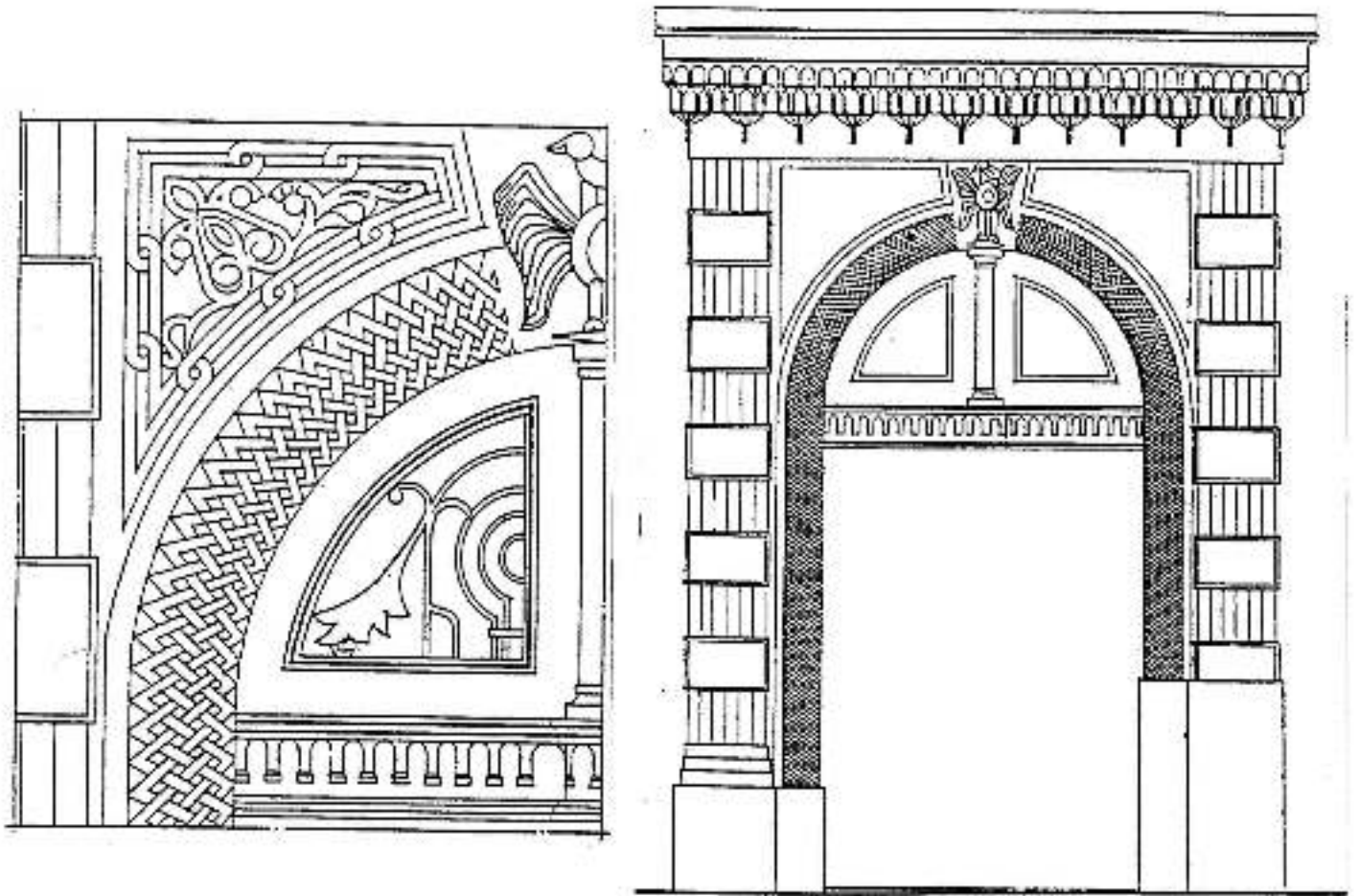
شکل رقم (٤٨) واجهه بيت العندور المطلة على شارع الحجر .

أما الواجهة فهي على الطراز الإسلامي المتأثر بالطراز الأوروبي وقد عولجت اليلكونات في الواجهة الامامية بالمشربية لغرض الخصوصية فنجدها في المسقط الأفقي بلكونة لكنها في الواجهة عبارة عن مشربية بها جزء بارز للخارج يوضع به الأواني الفخارية - انظر شكل رقم (٥٧) .



شكل رقم (٥٧) يوضح تفصيلا في مشربية بيت الغندور المطلة على شارع الحجر .

من الملاحظ أن الدور الثالث فوق الأرضي قد تم عمل بلكونة مكشوفة به على الجانبين وفي المنتصف بلكونة بها مشربية وعقود خشبية تعلوها كورنيش .
البيت من الخواطة الحاملة الحجرية ، والأسقف من الخشب المغطى ببلاطات حجرية . والعقود الخشبية والمشربية بالواجهة محمولة على كابولي من العروق الخشبية .
يوجد محل في ركن البيت عولجت فتحة الباب بعقد وياح من الخشب المشغول وقد استبدل الجزء السفلي من الباب حديثا بباب صاج معرج - انظر شكل رقم (٥٨) .



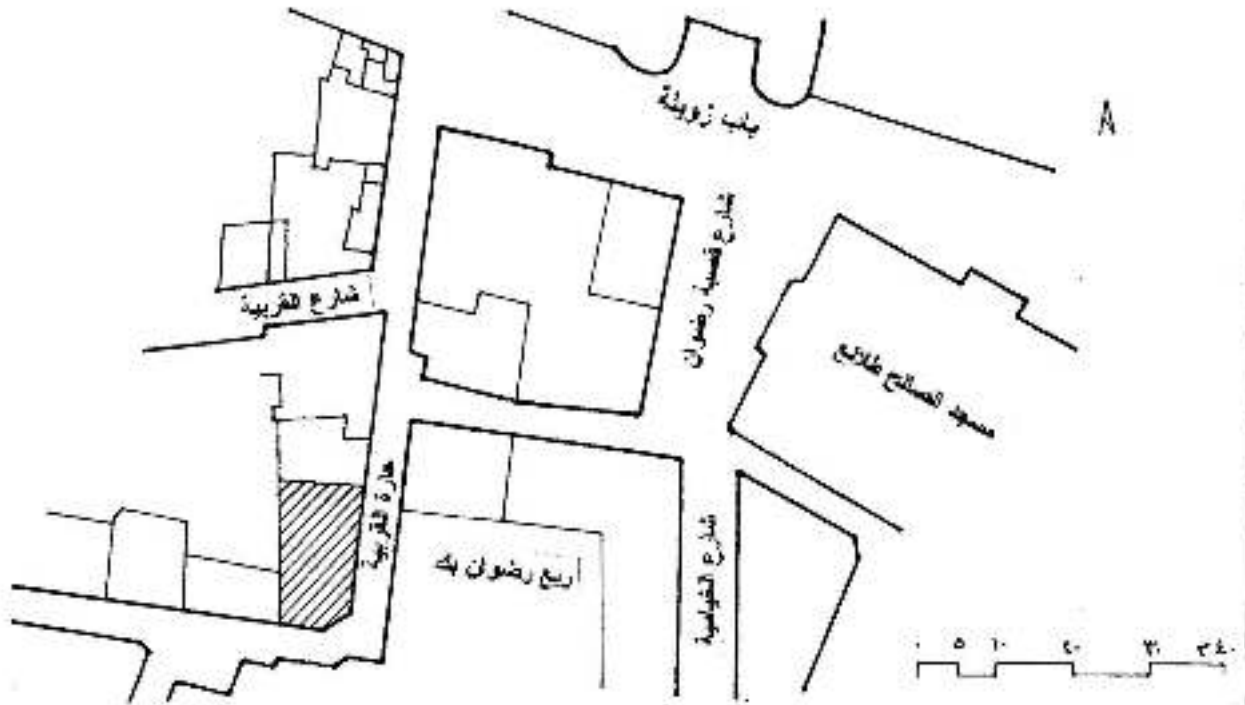
شكل رقم (٥٨) يوضح واجهه الخلل بيت عائشة الغندور وتفصيلا بالعقد .

كذلك هناك كورنيش خشبي أعلى كل مشربية في كل دور من الادوار في البلكونة المتوسطة .
ويوجد أعلى مدخل البيت كورنيش من الفرصات ذات بروزات مختلفة ، وكورنيش آخر مزخرف أعلى آخر دور (١) .

١ بحث الأستاذ الدكتور / صلاح زكي سعيد بالمؤثر النول العالي للمعماريين ١٩٠٠م تحت عنوان :
"Apartment Houses of 19th. & 20th. Centuries in Old Cairo"

٢- بيت القري :

يقع البيت بمنطقة الدرب الأحمر بالقرب من باب زويلة ويحمل رقم ٥ حارة القريية خلف ريع رضوان بك والاستعمال الأصلي للمبنى هو سكني تجاري . ويرجع تاريخ بناء البيت إلى عام ١٩٠١م وحالة البيت سيئة وتحتاج لاعمال الترميم .
يتكون البيت من ثلاثة أدوار سكنية ، الدور الأرضي يتكون من وحدة صغيرة ومحلين صغيرين يطلان على حارة القريية - انظر شكل رقم (٥٩) وشكل رقم (٦٠) .

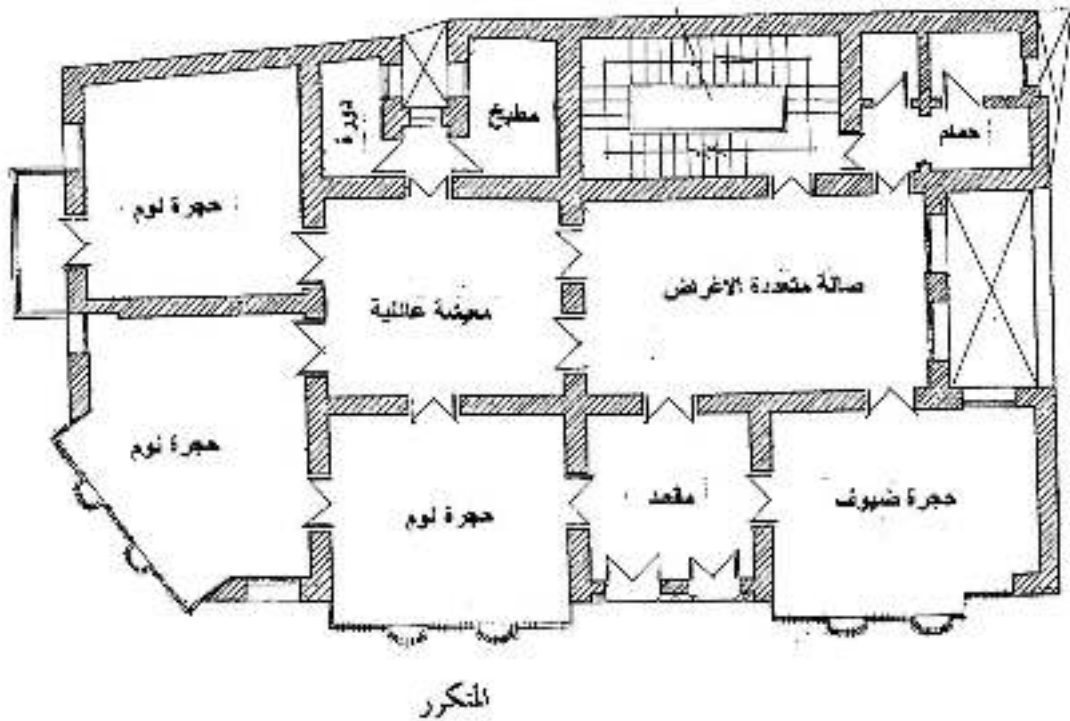
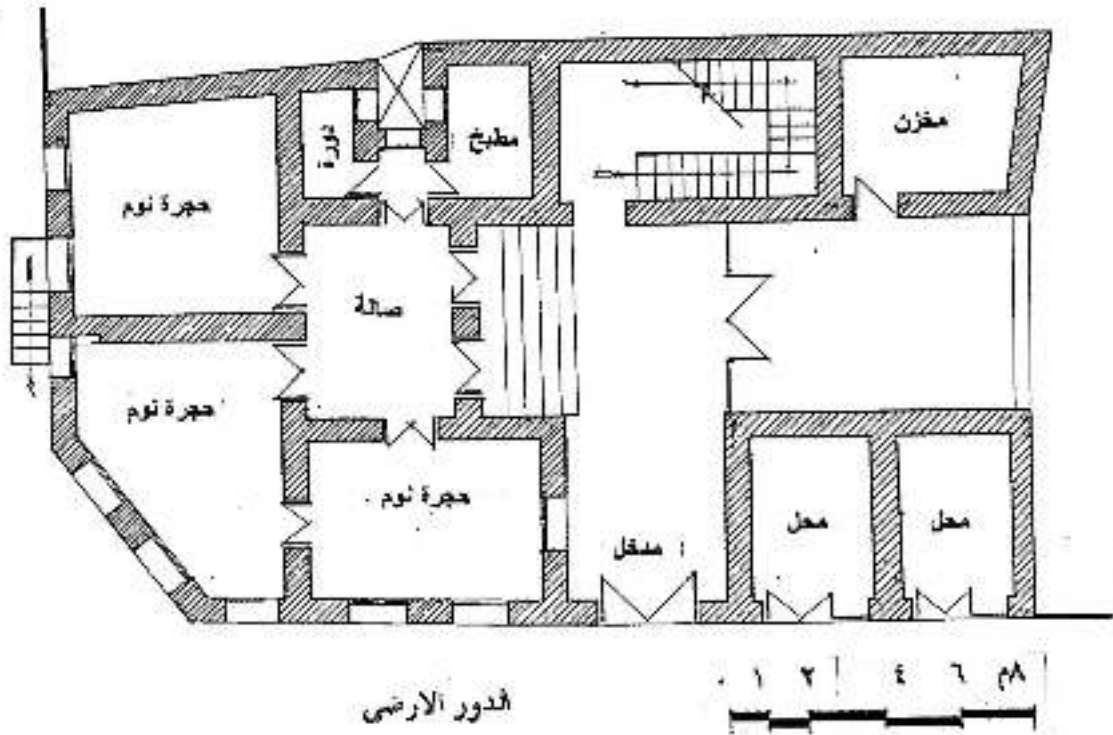


شكل رقم (٥٩) يوضح الموقع العام لبيت القريي .



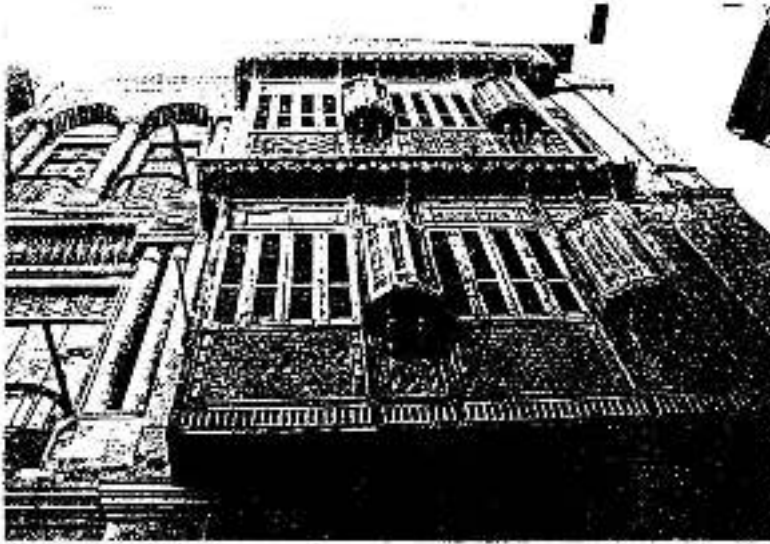
شكل رقم (٦٠) يوضح بيت القريي من جهة ريع رضوان بك .

أما الدورين الأول والثاني فكل منهما يتكون من وحدة سكنية واحدة . ويتكون المسقط الأفقي للدورين من صالة مركزية تفتح من فراغ السلم . وهذه الصالة المركزية تفتح على حجرة الضيوف والمقعد وعلى المعيشة العائلية . بالوحدة ثلاث حبرات للنوم جميعها تفتح على المعيشة العائلية - انظر شكل رقم (٦١) .



شكل رقم (٦١) يوضح مسقط الدور الأرضي والمتكرر لبيت القرين .

الحجرات التي تطل على الشارع بها مشربيات مصنوعة من الخشب أحرط الدقيق وبها ضلف خشبية شمسية تفتح إلى الخارج . ويوجد بالمشربية جزء يبرز للخارج توضع فيه الأواني الفخارية الخاصة بالشرب والواجهه على الطراز الإسلامي وهذا الطراز يعتبر السائد في هذه الفترة - انظر شكل رقم (٦٢) وشكل رقم (٦٣) .

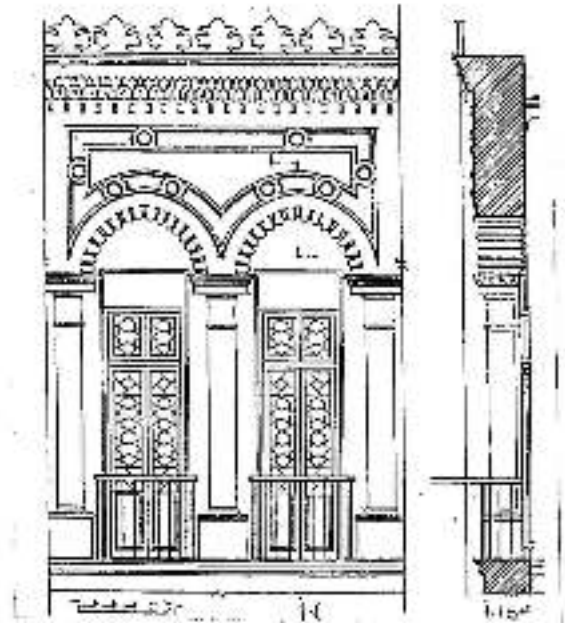


شكل رقم (٦٢) يوضح بعض المشربيات المطلة على حارة القرية .



شكل رقم (٦٣) يوضح واجهه بيت القرين المطلة على حارة القرية .

تحتوي واجهه البيت على عدد ٦ مشربيات تطل على حارة القرية . حجرة المقعد بالدور الأول تفتح على بلكونة واحدة كبيرة بزاويتين معدني منحنى في المستوى الأفقى أما حجرة المقعد بالدور الثانى تفتح على عدد ٢ بلكونة صغيرة بنفس مواصفات الكبيرة . بلكونة الدور الأول تحتوى على عمودين على جانبي البلكونة بالإضافة إلى أن البلكونة ذات فتحة مستوية . أما بلكونة الدور الثانى فيها عقدان بثلاثة أعمدة على الطراز الإسلامى الأندلسى - انظر شكل رقم (٦٤) .



شكل رقم (٦٤) يوضح بلكونة الدور الاول والثانى لبيت القرية .

البيت من الحوائط الحاملة الحجرية أما الأسقف من العروق الخشبية . والمشربيات المطلقة على الشارع محمولة على كوابيل خشبية مغطاه بالواح خشبية .
الوحدات الزخرفية بالجزء السفلى من المشربية بالدور الأول أدق تفصيلا وأصغر حجما من الدور الثانى .
تعمود بالواجهة على الطراز الأندلسى المزخرف بالوحدات الخشبية والحشبية . ويوجد أعلاها كورنيش من الوحدات الجصية (١) .

١- بحث للامانة الدكتور/ صلاح زكى سعيد بالمنتدى الدولى العالمى للمعماريين ١٩٦١م تحت عنوان :
" Apartment Houses of 19th. & 20th. Centuries in Old Cairo "



شكل رقم (١٥) بوضع الشرفات بواجهة بيت القريش.

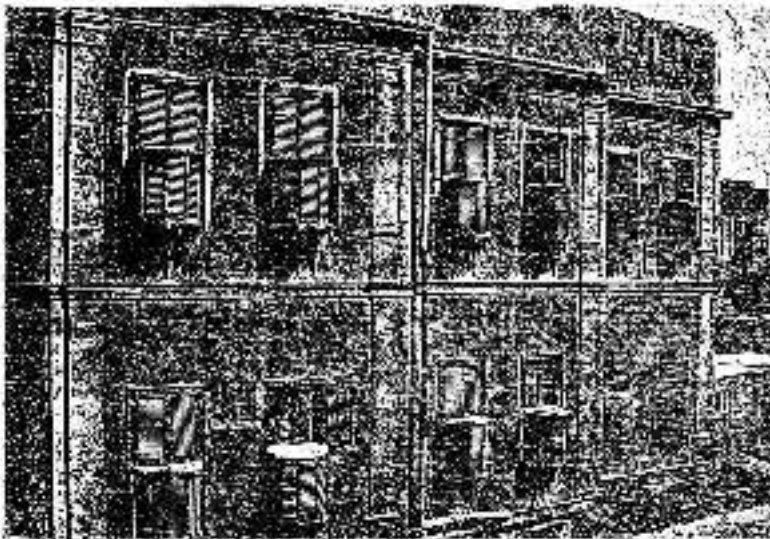


٣- بيت زرع النوى :

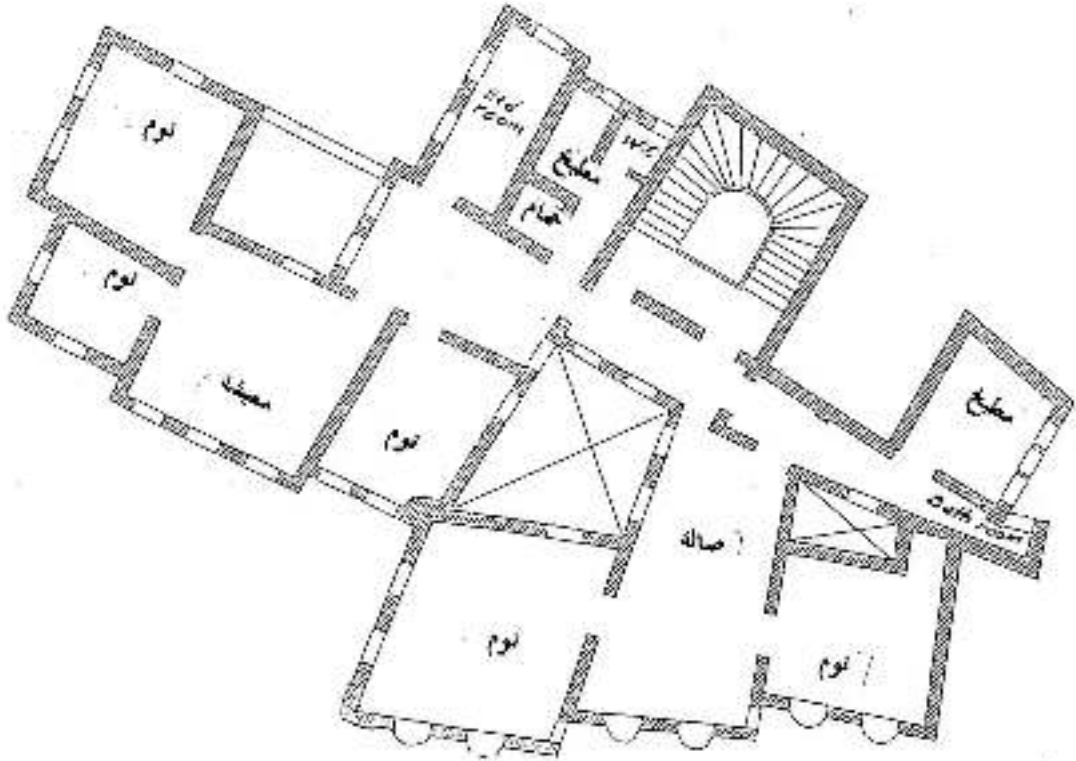
يقع البيت بشارعى زرع النوى والتبانة بدرب الرحمن . ويرجع تاريخ بناء البيت الى عام ١٨٧٠ م ، وشكل موقع البيت غير منتظم كما يظهر بالخريطة نظراً لأنه يقع عند التقاء شارعين . يتكون البيت من دور أرضى ودورين علويين ، الأرضى عبارة عن محلات تجارية والادوار العلوية يتكون الدور فيها من وحدتين سكنيتين - انظر شكل رقم (٦٦) ، شكل رقم (٦٧) .



شكل رقم (٦٦) يوضح الموقع العام لبيت زرع النوى .

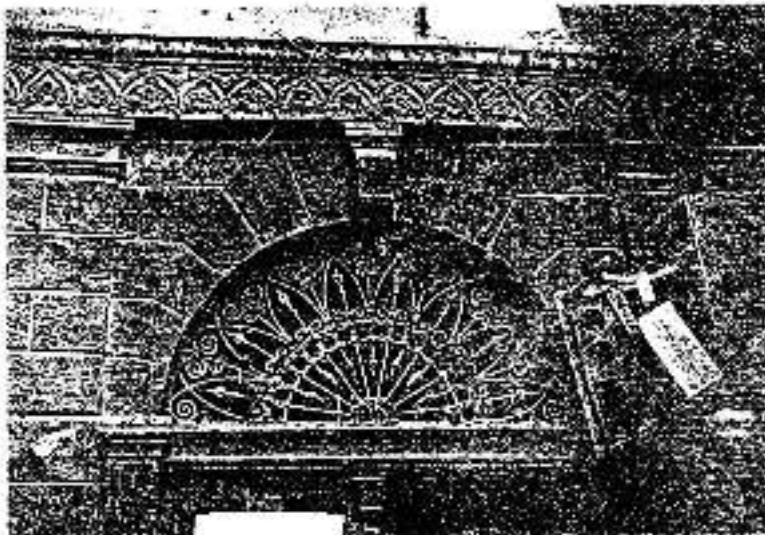


شكل رقم (٦٧) يوضح واجهة البيت المطلة على شارع التبانة .



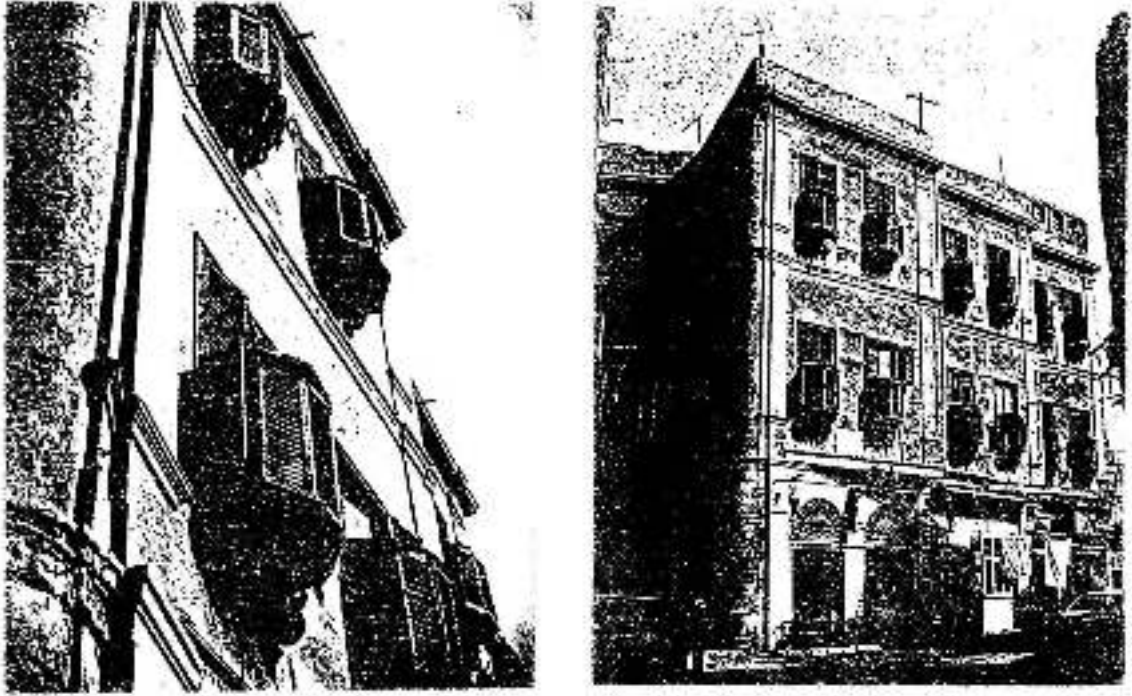
شكل رقم (٦٩) يوضح مسقط افقي النور الاول لبيت زرع النوى .

يوجد عدة تكسيرات مائلة بالواجهه تعطىها نوع من التشكيل الجميل الذى يميز الواجهه . تم معالجة الثلاثة أدوار على الطراز الرنيسانس العمارى حيث أن الفتحات المستديرة تظهر فى المحلات والمشربيات المستديرة للوحدات السكنية - انظر شكل رقم (٧٠) .



شكل رقم (٧٠)
يوضح الفتحات المستديرة
بواجهه بيت زرع النوى .

المشربيات المستديرة بالواجهة تعطى للبيت طابعاً متميزاً ، وتهدف من المشربيات البارزة بالواجهة هو تحقيق عرض الخصوصية - انظر شكل رقم (٧١) -



شكل رقم (٧١) يوضح المشربيات المستديرة بواجهه بيت زرع النوى .

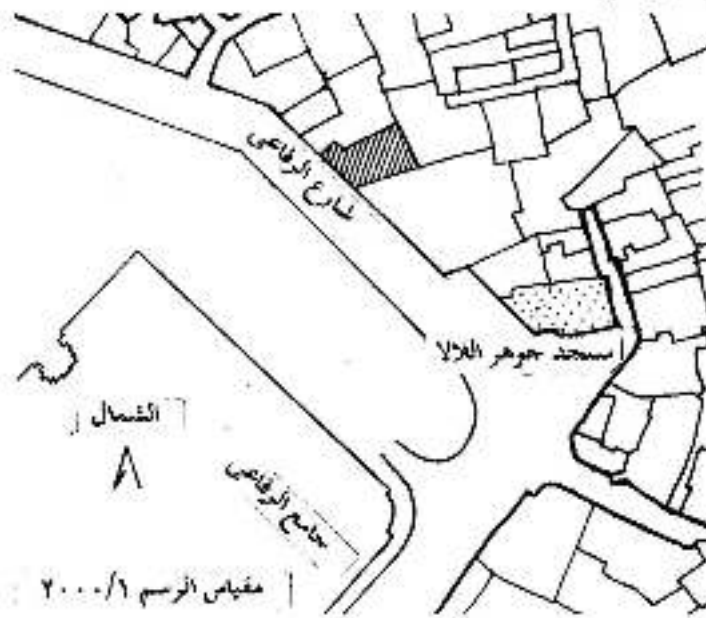
الدور الأرضي مغطى بحجر عصاص بالواجهات بينما الدورين العلويين بالواجهه بياض باللون الطوبى .
يظهر بالواجهه أكتاف رأسية تنتهى بكورنيش يوضح مكان البلاطة بالواجهه - انظر شكل رقم (٧٢) .



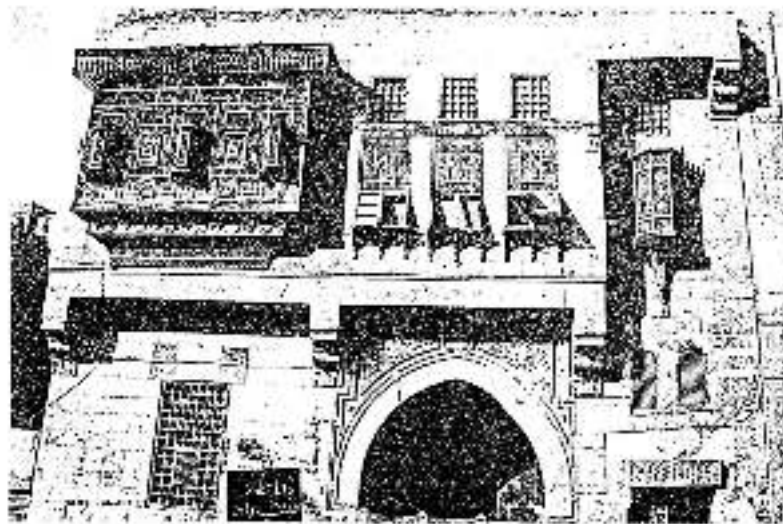
شكل رقم (٧٢) يوضح واجهه بيت زرع النوى .

٤- بيت القلعة :

يقع بيت القلعة بشارع الرفاعي رقم ٩ بقسم الخليفة ويطل على ميدان صلاح الدين ومسجد الرفاعي ، وقد بُني البيت حوالي ١٩٢٠م ومالكة الأصلي الجنرال حسن باشا راشد ، والمعماري الذي صمم البيت هو المعماري الاورواي **ARCHILE PATRICOLO** والذي كان يعمل في النجدة المنظمة والمشرفة على مشروع إعادة تخطيط ميدان الرفاعي في فترة ما بعد الانتهاء من إنشاء مسجد الرفاعي ١٩١٢م (١) . والمنزل من الحوائط الحجرية الخاملة ويتكون من دور أرضي يعلوه دور علوي بالإضافة إلى دورين بدروم - انظر شكل رقم (٧٣) ، (٧٤) .



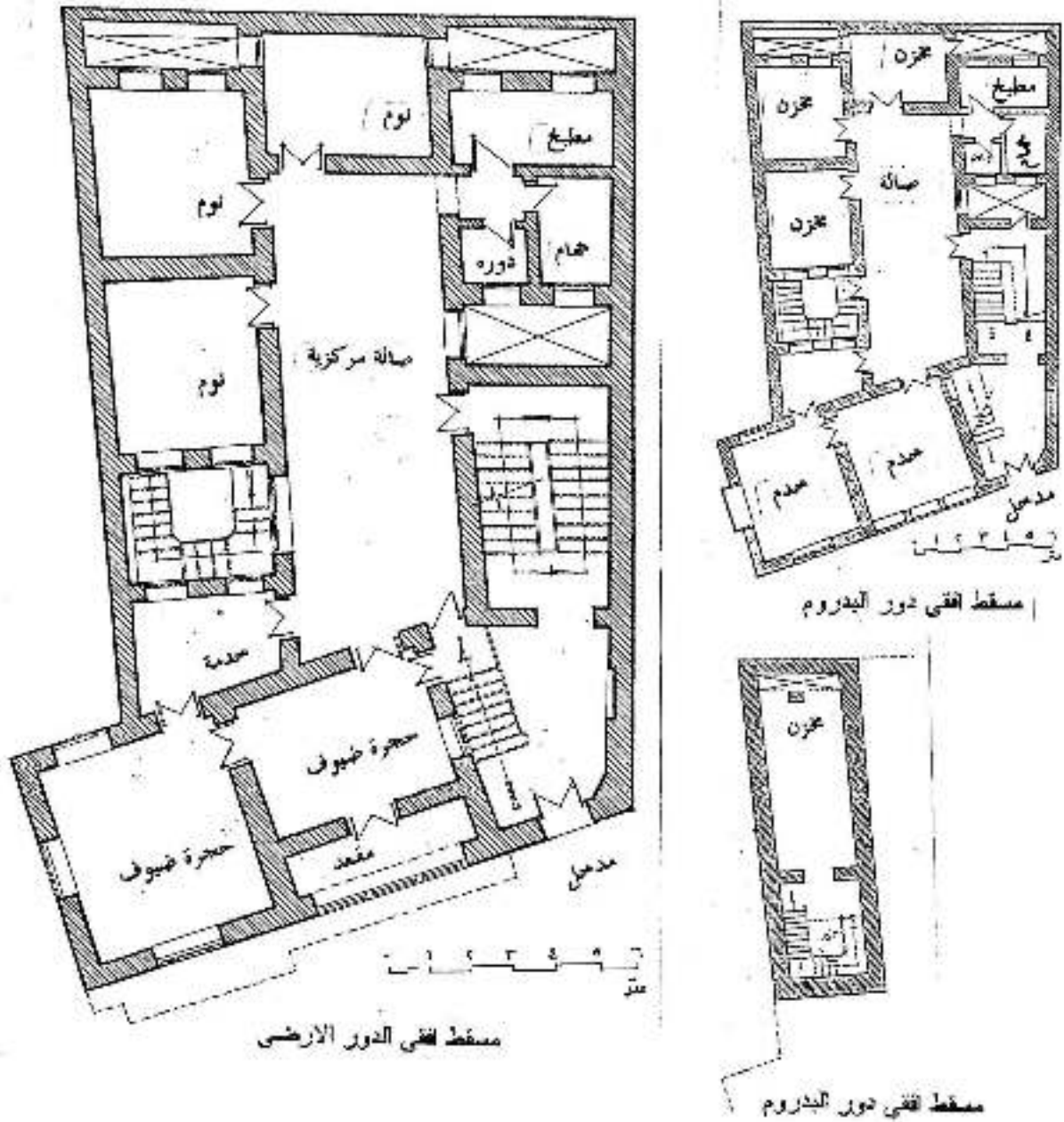
شكل رقم (٧٣) يوضح الموقع العام لبيت القلعة .



شكل رقم (٧٤) يوضح واجهه بيت القلعة المطل على شارع الرفاعي .

١- المراحل الانتقالية لعنارة المسكن القاهري من القرن التاسع عشر - د/ عبد الشكور علي احمد عرب - بحث مقدم للحصول على درجة العالمية (الدكتوراه) - جامعة الأزهر - ١٩٩٤م .

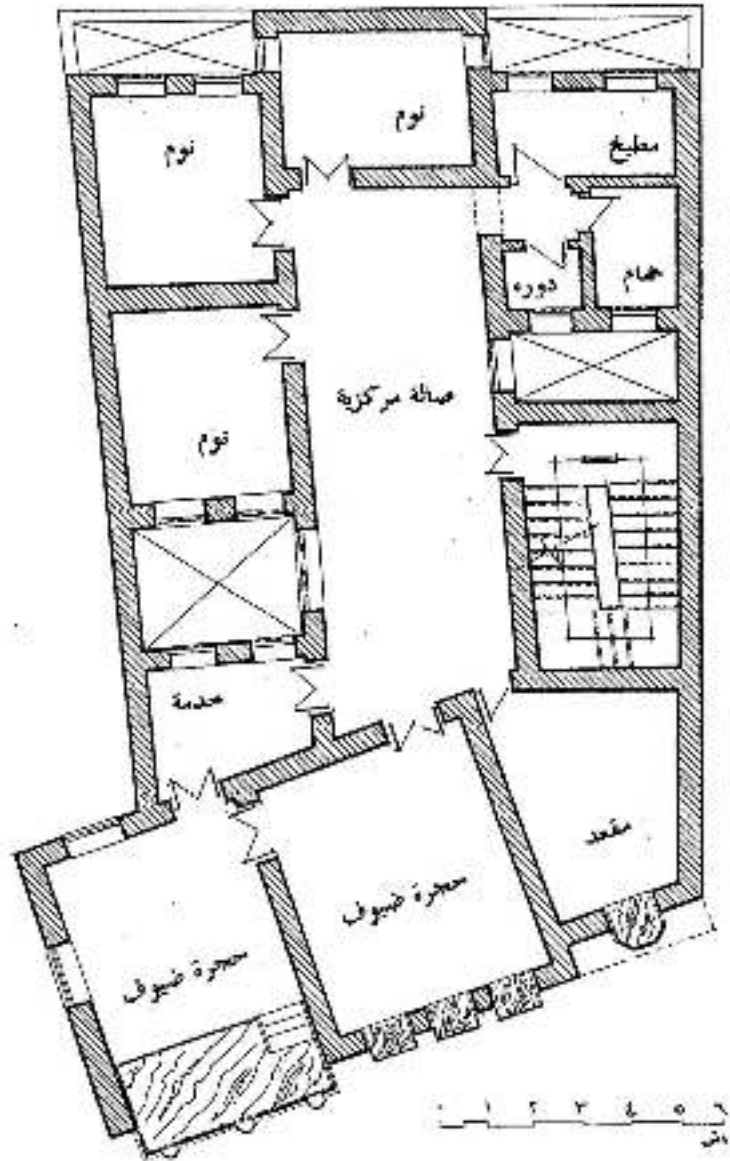
يوجد سلم يربط الدور الأرضي بالدور العلوي ودور البدروم . وسلم آخر يربط البدروم بالدور الذي أسفله ويعلو هذا السلم فراغ عبارة عن متور لإضاءة وتهوية باقى الحجرات بالادوار العليا .
تعتبر فكرة تصميم الدورين الأرضي والأول واحدة ، حيث أن الدور يتكون من صالة مستطيلة الشكل توسط الدور طولها ١٦ متراً وعرضها ٤ متر تقريبا . وحول هذه الصالة توجد باقى العناصر من نوم وخدمة وحجرات الضيافة (١) - انظر شكل رقم (٧٥) .



شكل رقم (٧٥) يوضح المساقط الأفقية لبيت القلعة .

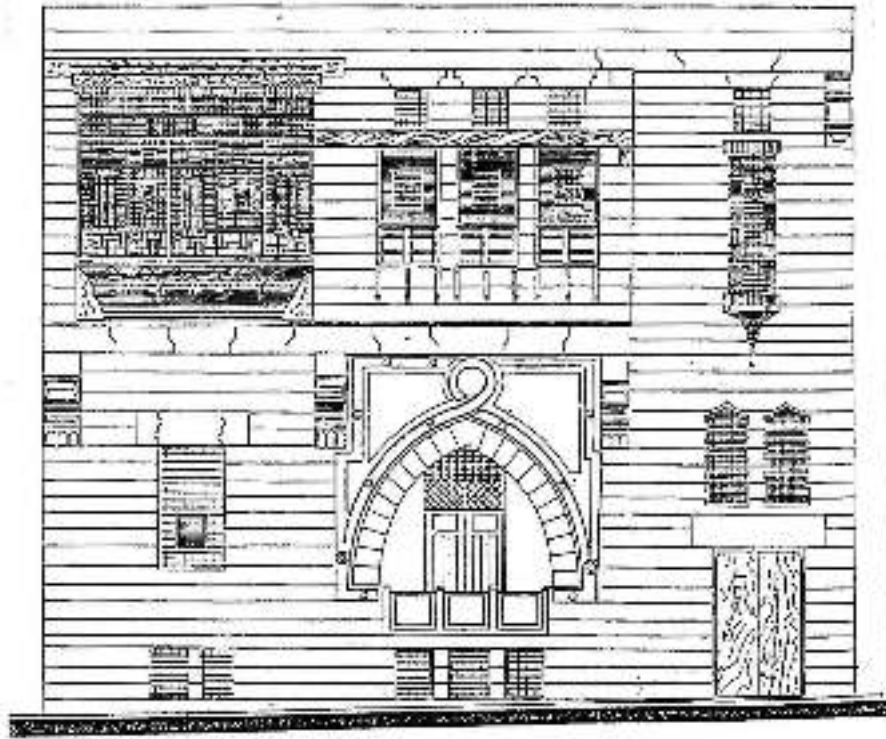
١- بحث للأستاذ الدكتور صلاح زكى سعيد بالوثائق الدولية العليا للمعماريين عام ١٩١٠م تحت عنوان :
" Apartment Houses of 19th. & 20th. Centuries in Old Cairo "

ويحتوي الدور على أربعة حجرات للنوم ومطبخ وحمام ودوره مياه وحجرتين للضيافة . أما دور البدروم فيحتوي على حجرتين للخدم وثلاث حجرات للحزين ومطبخ وحمام ودوره مياه . البيت ملاصق للجدار من الثلاث جهات ولذلك فإن إضاءة وتهوية الحجرات بالدخول تتم عن طريق ثلاث مناور موزعة بالبيت بالإضافة إلى فراغ سلم البدروم - انظر شكل رقم (٧٦) .

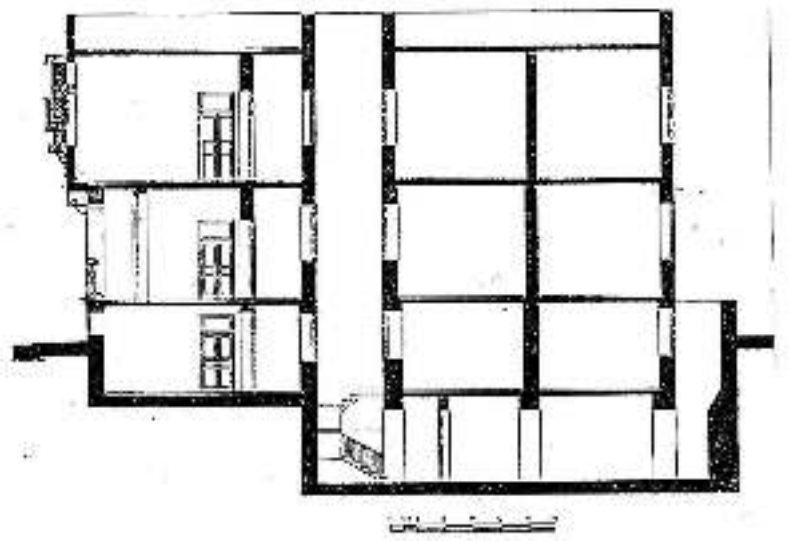
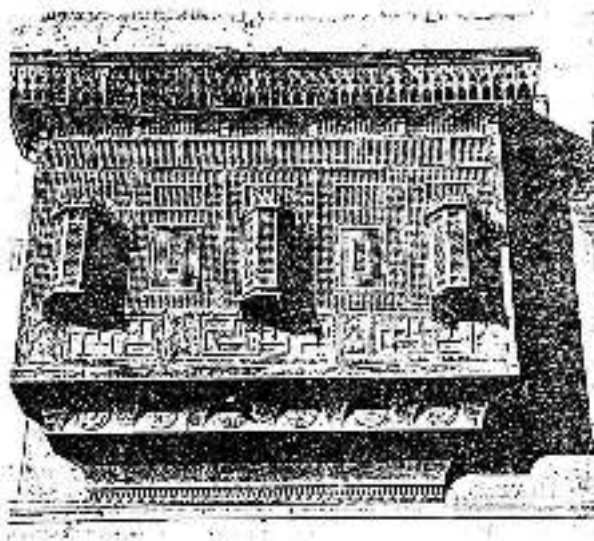


شكل رقم (٧٦) يوضح مسقط افقي الدور الاول لبيت القنعة .

تعتبر واجهه البيت ذات نسب وتفاصيل دقيقة وجميلة ، وهي من الحجر المنتظم وبها مشربيات وشبابيك خشبية دقيقة الصنع ، وبالواجهه زخارف حجرية دقيقة وجميلة التفاصيل .
يوجد بالواجهه مشربية كبيرة ٤×٤ مز بالدور الأول تطل على الشارع وتفتح على حجرة مقعد السيدات وهي مصنوعة من العروق الخشبية وبها حشوات من الخشب الخرز ، وبها ثلاث مشربيات صغيرة مستديرة بارزة إلى الخارج لوضع الأواني الفخارية بها - انظر شكل رقم (٧٧) ، (٧٨) .

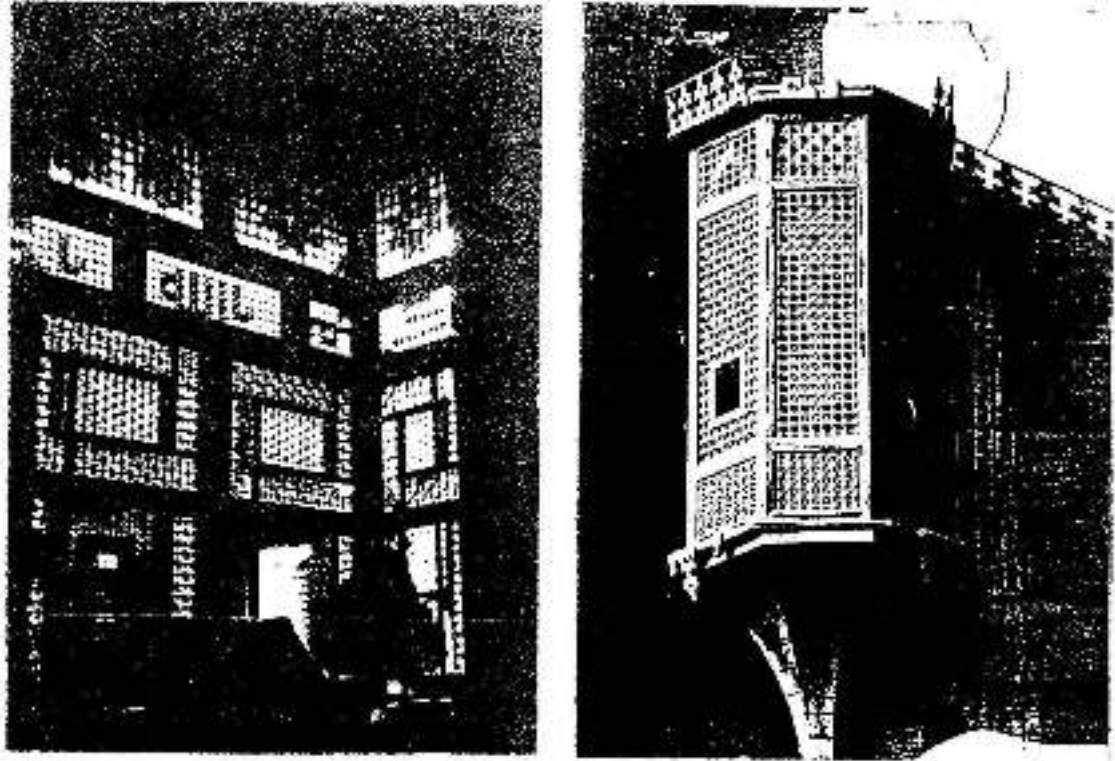


شكل رقم (٧٧) بوضوح واجهه بيت القلعة المنطلقة على شارع الرفاهي .



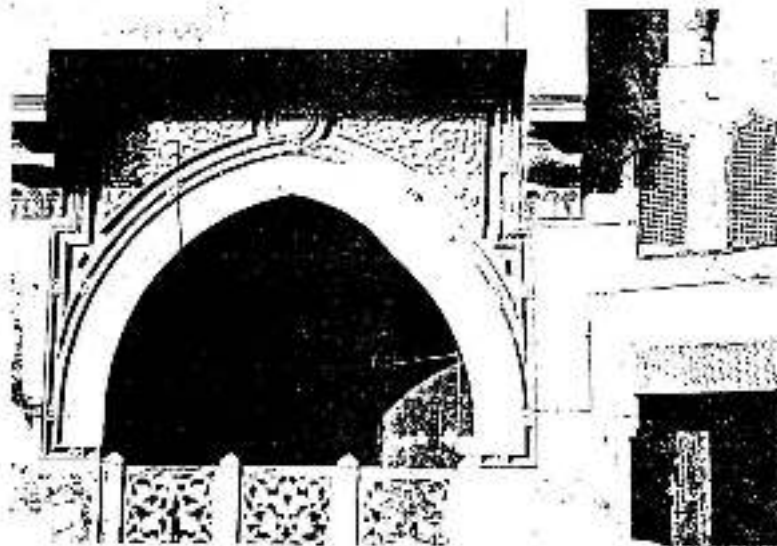
شكل رقم (٧٨) بوضوح قطاع رأسن لبيت القلعة ، والمشربية الكبيرة .

يوجد كذلك بالدور الأول مشربية خشبية مستديرة تفتح على حجرة النوم ذات تفاصيل دقيقة ونسب جميلة ، كذلك يوجد ثلاثة شبيك من الخشب الخراط بالدور الأول يعلوها ثلاث فتحات صغيرة - انظر شكل رقم (٧٩) .



شكل رقم (٧٩) يوضح المشربية الصغيرة من الخارج والكبيرة من الداخل .

يوجد بالدور الأرضي باب المدخل يعلوه فتحتين صغيرتين من الخشب الخراط ، وكذلك بلكونة يعلوها عقد حجري منسوب به زخارف حجرية ودرابزين من الحجر به زخارف حجرية مفرغة - انظر شكل (٨٠) .



شكل رقم (٨٠) يوضح العقد المدب لسكونة بيت القلعة .

٣-٢ أعمال الترميم :

يأتى بعد أعمال التسجيل للمبنى الأثرى أعمال الترميم ، وهو من أهم أساليب التعامل مع المباني الأثرية ولاغنى عنه للحفاظ على التراث المعماري والعمراني . ومفهوم الترميم هو محاولة إعادة المبنى إلى حالة أفضل مما هو عليه عن طريق العلاج والصيانة والترميم للمبنى الأثرى ، مع المحافظة على البيئة المحيطة للأثر من المؤثرات الضارة لضمان إطالة عمره وعدم تعرضه للتصدعات و التدهاى .

وإن زلزال ١٢ أكتوبر ١٩٩٢م كان له دور أساسى فى توجيه أنظار المسئولين بالدولة لإنقاذ الآثار الاسلامية والقبطية ، حيث أن حوالى ١٩٧ مبنى أثرى إسلامى وقبطى قد تأثروا بالزلزال وفى حاجة ماسة لأعمال الترميم (١) .

وفى هذا الباب نتعرض لأبحاث بلاد العالم فى أعمال الترميم ونوعيات مشروعات الترميم ومشتملاتها وكذلك تقييم بعض أعمال الترميم من خلال عرض فقرات من قوانين الترميم العالمية . ويضم الباب أيضا أساليب ترميم مواد البناء والحمامات المستخدمة فى المباني الأثرية ، وعرض أمثلة لبعض الأعمال التى تمت فى القاهرة القديمة عن طريق البعثات الأجنبية بالاشتراك مع هيئة الآثار المصرية . وأخيراً تعرض الطرق والأساليب المختلفة لإعداد مشروعات ترميم المباني الأثرية مع التوضيح بأمثلة من القاهرة القديمة .

وهذه الدراسات تمت من خلال الزيارات الميدانية لمنطقة القاهرة القديمة التى قام بها الباحث لجمع المعلومات التى تفيد البحث ، وكذلك اشراك الباحث مع مجموعة العمل التى نظمتها كلية الهندسة جامعة الأزهر بناء على دعوة لجنة الطوارئء بهيئة الآثار المصرية لإنقاذ الآثار الاسلامية والقبطية بالقاهرة القديمة . حيث قام الباحث مع مجموعة العمل بإعداد التقارير الخاصة بمعاينة الأضرار التى حقت بالآثار وإعداد مشروعات الترميم اللازمة لها .

كذلك اعتمدت الدراسة على المراجع العربية والأجنبية والاطلاع على المكتبات والدوريات ، مثال مكتبة كلية الآثار ومركز ترميم الآثار بجامعة القاهرة ومكتبة الكتب النادرة بالجامعة الأمريكية ، ومكتبة مركز تسجيل الآثار بالزمالك .

وفيما يلى تعرض بعض أبحاث ونظريات بلاد العالم فى مجال الترميم :

١- عن تجربة الاهرام بتاريخ ١١/٦/١٩٩٢م - مقالة تحت عنوان بدء العمل فى انقاذ ٦٥ اثرا اسلاميا وقبطيا بالقاهرة .

٣-٢-١ اتجاهات بلاد العالم في مجال الترميم ولوجياله ومشتملاته .

هناك ثلاثة اتجاهات للترميم تعمل بها بلاد العالم سنتناولها فيما يلي ، وكذلك سنتعرف على نوعيات مشروعات الترميم ، وتعرض مشتملات مشروع الترميم والدراسات المطلوب إعدادها قبل البدء في أعمال الترميم وكيفية إجراء هذه الدراسات .

٣-٢-١-١ اتجاهات بلاد العالم في مجال الترميم :

١- الأسلوب التحليلي (الأثري) :

وقد عرف هذا الأسلوب في بداية القرن العشرين ، وتبلور في مؤتمر أثينا عام ١٩٣١م وعبر عنها الميثاق الإيطالي للترميم عام ١٩٣٢م وقد تم وضع المبادئ الأساسية للأسلوب التحليلي في مؤتمر فينيسيا الثاني لخبراء الآثار عام ١٩٦٤م ، ويعتمد الأسلوب على السماح بالأعمال التكميلية البسيطة فقط التي تضمن سلامة الأثر ولاغنى عنها . وكذلك يهدف هذا الأسلوب إلى الحفاظ على كل الفترات التي مرت بإنشاء الأثر وعدم تشويبه بإضافات خاطئة .

ومن المبادئ الأساسية للأسلوب التحليلي للترميم أنه يجب أن تتوقف أعمال الترميم حيث يبدأ التحسين وأن أي إضافات جديدة ضرورية للأثر يجب أن ترتبط بالتكوين الأثري وأن تحمل طابعاً عصرياً ، وأن إضافات العصور الأخرى المختلفة يجب الحفاظ عليها ، حيث أن وحدة الطراز ليست من هدف الترميم . وأن الأجزاء التي يتم ترميمها يجب أن تتوافق مع الأثر ولكن يجب تمييزها عنه حتى لايعمل الترميم على تزييف المظهر التاريخي والأثري للمبنى .

٢- الأسلوب التكاملي للترميم الشامل :

يهدف هذا الأسلوب إلى إعادة إبراز المظهر الكامل للمبنى في فترة انشائه الأولى أو في فترة مثلى من تاريخه وعلى هذا فإنه لايمكن أن تتجنب إعادة إقامة بعض العناصر على أساس الافتراض والمقارنة (١) .

١- دليل إعداد مشروعات صيانة وترميم الآثار - وزارة الثقافة - هيئة الآثار المصرية - إعداد د.م/ معاذ احمد عبد الله و د.م/ علي غالب احمد غالب - ١٩٩١م .

٣- نظرية الترميم النقدي :

يتدخل في هذا الأسلوب من العمل الإبداع الفني للمعماري والفنان وتتحول الأعمال إلى عملية إبداعية تنتج إبداعاً فنياً . وبالتالي فإن السمة الواضحة لنظرية الترميم النقدي هي الانتقال من موقف الاحترام الكامل للأثر المعماري كوثيقة تاريخية (وهو ما يميز الأسلوب التحليلي) إلى موقف التقييم النقدي له كإنتاج متغير أو مشوه .

وعلى هذا فإن الأسلوب التحليلي (الأثري) للترميم هو الذي يحظى باستخدام واسع النطاق عند ترميم أهم وأثمن المباني الأثرية الموجود بالعالم .

٤-١-٢ نوعيات مشروعات ترميم الآثار :

تتطلب مشروعات ترميم الآثار معرفة تامة بكل النواحي التاريخية والمعمارية والهندسية التي تخص الأثر : وكذلك تحتاج إلى تفهم لأساليب ومناهج الترميم وكيفية التعامل مع مكونات الأثر . وتنقسم مشروعات الترميم وصيانتها إلى النوعيات التالية :

١- ترميم جزئي :

وهذه النوعية من الترميم تختص بدراسة أعمال معينة كتأثير المياه الجوفية أو السطحية أو الرطوبة على الأثر والموقف الإنشائي لعناصر المبنى وأعمال الإضاءة وبقية الأعمال التي يحتاجها الأثر . وهذه الدراسات بهدف تحديد الحلول العلمية والهندسية لمعالجة الأضرار الحالية أو المتوقعة ومقترحات جديدة لأعمال تكمينية قد يتطلبها الأثر فيما بعد .

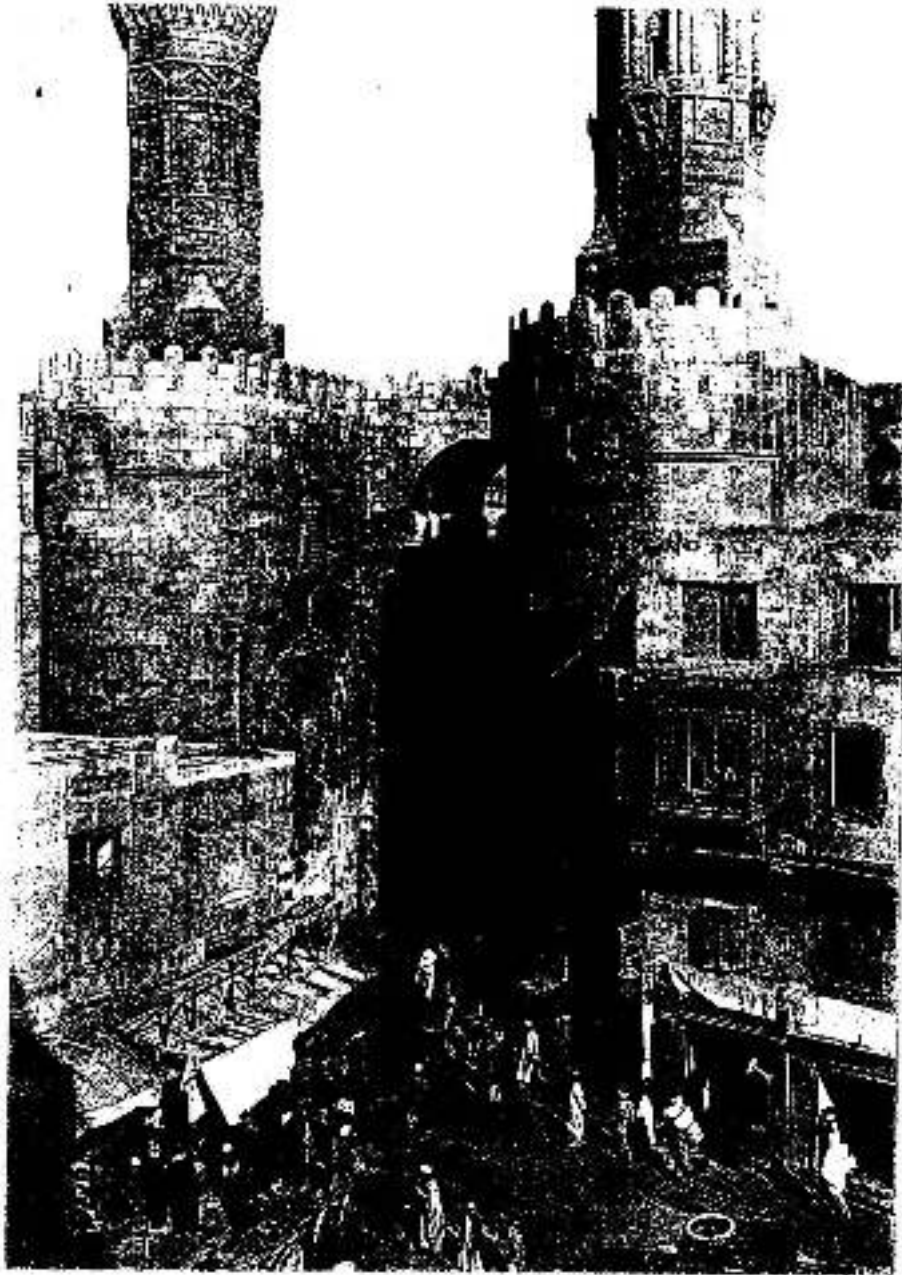
٢- ترميم شامل :

ويتطلب الترميم الشامل اشتراك العديد من التخصصات في المجالات المطلوبة : حيث انه يحتاج إلى أكثر من دراسة لأكثر من مجال ترميمي .

٣- فك وإعادة البناء :

يتعدى في بعض الحالات تنفيذ الحلول الهندسية للترميم وقد يضطر المرسم إلى الفك وإعادة البناء . وهذا الحل نجعاً إليه في الضرورة القصوى حيث أنه لا يكون هناك حل غير ذلك . ومن أمثلة هذه الأعمال فك وإعادة تركيب المعابد الفرعونية التي عُمرتها المياه بعد إنشاء السد العالي .

وكذلك نلجأ إلى الفك وإعادة التركيب في أعمال التطوير كمشق الشوارع وتوسيع الميادين ومن أمثلة ذلك بالقاهرة القديمة أعمال فك وإعادة بناء زاوية فرج بن برفوق (الر رقم ٢٠٢) والتي يرجع تاريخ إنشائها إلى عام ١٤٠٨م والتي تمت في أوائل هذا القرن وذلك لتوسعه المساحة الموجودة أمام باب زويله بشارع أحمد ماهر - انظر شكل رقم (٨١) ، شكل رقم (٨٢) .



شكل رقم (٨١) يوضح زاوية فرج بن برفوق قبل عملية الفك وإعادة البناء (١) .

١- صورة لكرمسول زاوية فرج بن برفوق قبل عملية الفك وإعادة البناء - مكتبة الكتب النادرة بالجامعة الأمريكية عام

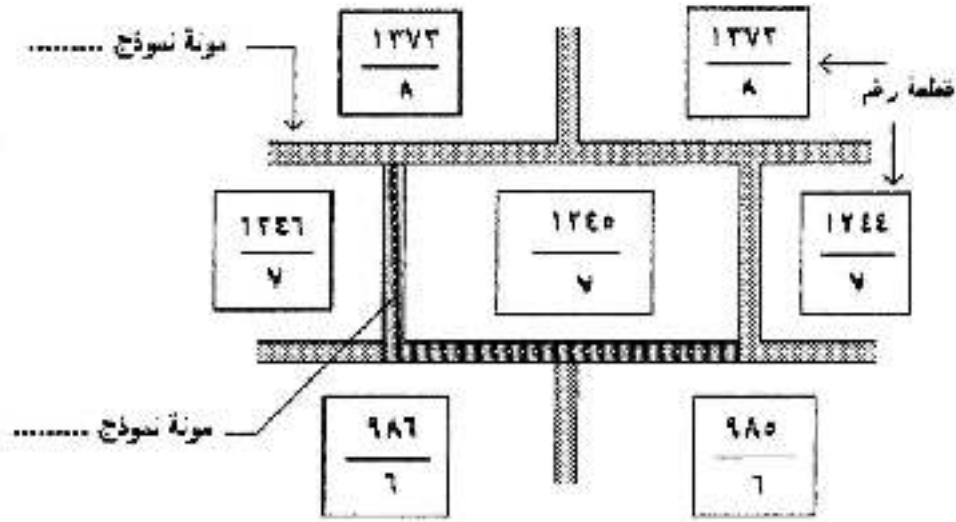


شكل رقم (٨٢) يوضح زاوية فرج بن برفوق أثناء عملية الفك وإعادة البناء (١) .

ويجب اتباع الخطوات الآتية في حالة الفك وإعادة البناء :

- يجب عمل دراسة متكاملة ودقيقة عن الوضع الراهن للأثر من أعمال الرفع المعماري والتسجيل القوتوجرافي .
- يجب عمل نظام لتقييم قطع المبنى يحدد أماكنها ويوقع على الرسومات - انظر شكل رقم (٨٣) .

١- صورة لكرسون لزاوية فرج بن برفوق أثناء عملية الفك وإعادة البناء - مكتبة الكتب النادرة بالجامعة الأمريكية عام



شكل رقم (٨٣) يوضح ترقيم القمع ونوعية المونة لمشروع الفك وإعادة التركيب .

- ويجب مراعاة عدم تشويه أو إضرار بالقطع المرقمة والمحافظة عليها . ويجب أيضا توقيع القطع على كافة الرسومات بحيث يظهر رقم القطعة الواحدة في رسمين مختلفين مثل المساقط والواجهات .
- يتم عمل جدول لتوصيف القطع المرقمة قبل عملية الفك ، يتم فيه تحديد رقم القطعة ومواصفاتها وتوصيفها من ناحية الخصائص الهندسية (الشكل ، الأبعاد ، المقاسات) والطبيعية والكيميائية .
- ويفضل تقسيم الأجزاء المراد فكها إلى مناطق لتسهيل الحصر .
- يجب تخزين القطع تخزينا صحيحا بعيدا عن أية تأثيرات ضارة مثل الرطوبة أو الانهيارات أو التلوث .
- قبل عملية فك الزخارف أو المقرنصات أو الحلقات يجب عمل فورم وقوالب لكافة القطع وبراعى أن تكون الفرم من مادة قوية وحساسة ويجب تسليح القوالب وتقويتها .
- يجب اختيار القطع المفكوكة أولا بأول وذلك لاستبدال النائف منها بنفس المواصفات .
- تبدأ اجراءات عملية الفك من أعلى أفقيا مدمكا فمدمكا هذا بالإضافة إلى أنه يجب تغليف القطع أثناء تنزيلها وحتى تخزينها وبراعى ذلك أيضا أثناء إعادة التركيب .
- براعى توصيف القطع توصيفا دقيقا بحيث توضح علاقة التجاور للقطعة المرقمة ما على يمينها ويسارها وفوقها وتحتها وتحديد سمك المونة ومواصفاتها .
- قبل البدء فى عملية الترقيم يجب أخذ موافقة هيئة الآثار على خطة الترقيم واعتماد مشروع الفك ، ويجب تواجد مندوب من هيئة الآثار بصفة مستمرة أثناء عملية الفك .

٤ - الصيانة الدورية والنظافة :

وهذه الأعمال تتم للمباني الأثرية السليمة أو التي تم ترميمها واستكملت بها كافة أعمال الترميم ويجب اتباع الأساليب الصحيحة لتنظافة النورية والتوقيات المناسبة لذلك .

٥ - مشروعات الوقاية :

وهي للوقاية من أخطار الحريق أو أخطار حركة المركبات أو أخطار تلوث افراء بالغازات الضارة وحلافه وفيها يتم وضع محددات الوقاية اللازمة للأثر لمواجهة تلك الأخطار أو التعديبات أو سوء المعاملة ، وعلى هذا يتم وضع الترتيبات الهندسية والاحتياطات التي تكفل وقاية الأثر وحمايته في كافة الظروف .

٦ - تأهيل الوسط المحيط بالأثر :

ويتم في هذه الدراسة تخطيط وتنسيق الموقع المحيط بالأثر من شوارع وميادين وساحات خضراء ومباني مجاورة للأثر وذلك بغرض تأهيل الوسط ليقابل مع الأثر ويبرز قيمته .
وعلى هذا فإن مشروعات تأهيل الوسط المحيط تتعامل مع الوسط البصري وعناصره التشكيلية سواء للأرضية المحيطة بالأثر ومكملاتها كمواقف السيارات وعمرات المشاه والمناطق الخضراء (١) .

١ - دليل اعداد مشروعات صيانة وترميم الآثار - وزارة الثقافة - هيئة الآثار المصرية - اعداد د.م/ معاذ احمد عبد الله و
د.م/ علي غالب احمد غالب - ١٩٩١ م .

٣-٢-١-٣ مشمولات مشروع الترميم :

- يلزم لعمل مشروع ترميم متكامل مراعاة عمل الدراسات والاختبارات والقياسات لكل الجوانب الآتية :
- دراسة تاريخية أثرية .
 - دراسات واختبارات الوضع الراهن .
 - الدراسات والحلول المقترحة (مشروع الترميم) .

١- الدراسات التاريخية والأثرية :

وفي هذه الدراسات يتم تحديد الظروف التاريخية والهندسية منذ نشأة الأثر وتطوره واستعمانه الأساسي ومراحل تنفيذه والأساليب ومواد البناء التي استخدمت في بنائه ، والنشيطيات المختلفة ونوعيتها والزيادات والتعديلات التي طرأت عليه حتى تاريخ إعداد مشروع الترميم وذلك لتحديد أسلوب ومنهج مناسب للترميم ، وفيما يلي نعرض الطريقة لإعداد دراسة تاريخية للأثر :

طريقة إعداد الدراسة التاريخية الأثرية للأثر :

١- الوصف التاريخي :

هذه الدراسة يقوم بها متخصص ويكون الوصف مرتقفا بالمراجع العلمية ويكون الوصف موجزاً ومزوداً بالرسومات الهندسية كالمساقط والقطاعات والتفاصيل كلما أمكن ، ويجب مراعاة توضيح كافة المراحل التاريخية التي مر بها الأثر من أعمال زيادات وتعديلات .

٢- التقرير الفني :

يشتمل على طريقة وأسلوب البناء الاصلى ومواد البناء المستخدمة ومراحل البناء المختلفة ، ويراعى تدعيمها بالرسومات والصور كلما أمكن . ويقوم بإعداد التقرير متخصص في الدراسات الأثرية والمجال الهندسي .

٢- دراسات الرفع وتقرير الوضع الراهن للأثر :

وتختص هذه الدراسة بتحديد وحصر بيان سلامة واتزان عناصر المبنى وكذلك حصر الأضرار والتلفيات والانهيارات التي قد تكون لحقت بالأثر . وتشمل الدراسة كافة العناصر كالأساسات والجوانب والدعامات والعقود والأسقف والمكملات المعمارية والزخارف ومواد البناء ومواد النهر والنشيط والتهيزات والمرافق - انظر شكل رقم (٨٤) . والهدف من الدراسة تحديد أنسب الطرق ووسائل الترميم والصيانة للأثر .

وتشتمل أعمال الرفع وتقرير الوضع الراهن على الآتى :



شكل رقم (٨٤) يوضح دراسات الرفع وتقرير الوضع الراهن لمشروع الترميم .

سبق أن تمت معالجة موضوع التسجيل المعماري والتوثيق الأثرى للمباني التراثية التي يلزم تسجيلها وتمت دراسة الخطوات المختلفة اللازمة لهذا الغرض (الرفع المساحي - الرفع المعماري -).

١- الرفع المساحي للأثر :

ويراعى فيه تحديد علاقة الأثر بالوسط المحيط في نطاق ١٠٠ متر ، وتحديد مناسب الموقع والشبكات .

٢- الرفع المعماري للوضع الراهن :

ويتم فيه تسجيل ورصد حالة وسلامة واتزان المبنى بكافة عناصره وحصر جميع التلفيات والأضرار ووصفها

طريقة إعداد الرفع المعماري :

يجب أن يكون لكل أجزاء المبنى ومكوناته وعناصره وتجهيزاته ومرافقه ، وتكون كالتالي :

أ- المساقط الأفقية :

وتحتوى على الأبعاد والمناسيب وكافة المعلومات من مواد بناء وتشطيب ونهر ، ويرفق بها جداول توضح مواد البناء وخصائصها الطبيعية والكيميائية .

ويراعى أن تحتوى المساقط الأفقية على رسومات للأرضيات والأسقف ومكوناتها كالقباب والأقنية والمقرنصات .

ب- الواجبات :

يتم عمل واجبات للأثر من الخارج ومن الداخل وعليها كافة الأبعاد ومواد البناء ومراد النهر والتشطيب .

ج- القطاعات الرامية :

ويراعى أن تكون مارة بكافة مكونات المبنى فى اتجاهات مختلفة موضحا عليها المقاسات والمناسيب والمواد.

د- التفاصيل :

وتوضح كافة الأعمال الدقيقة كأعمال النجارة والكسوات والتجايد والمشغولات ، ويراعى وضع المقاسات والبيانات والمواد ، والاستعانة برسومات ايرومتريه لاستكمال التوضيح .

هـ- جداول حصر وتوصيف التلفيات :

يتم عمل جداول توضح أماكن التلفيات وأماكنها على رسومات الرفع وتوصيفها وربطها بتقارير الاختبارات المعملية والجلسات (١) .

٣- الرفع التصويرى (الفوتوجرافى) :

ويكون لجميع مكونات المبنى وعناصره وتفاصيله من الخارج والداخل - انظر الباب الثالث ٣-٢-٤ تحت عنوان أسلوب الرفع والتسجيل الفوتوغرافى للمبنى الأثرى .

بدء دراسة أعمال الترميم

٤- الجسات والاختبارات المعملية :

يتم عمل اختبارات معملية لمواد البناء المختلفة ومواد النهر والتشطيب لتحديد الخصائص الكيميائية والطبيعية وإجهادات التشغيل والتحميل . وفيها يتم عمل اختبارات للخرقة والأساسات والرطوبة فى أماكن تواجدها وانتشارها حيث أن تأثيرها ضار على الأحشاب والحديد والأحجار (٢) .

وهذه الاختبارات تحدد التالف من المواد التى يجب تخرىها واستبدالها بمواد مماثلة تتمتع بنفس الخصائص .

١- دليل اعداد مشروعات صيانة وترميم الآثار - اعداد د/ معاذ احمد عبد الله ود/ على غالب احمد غالب - هيئة الآثار المصرية - ١٩٩١ م .

٢- عن كتاب " RESTORATION & PERSERVATION - GOETHE INSTITUT " EXIIBITION OF MODERN TECHINQUES OF RESTORATION FOR THE PRESERVATION OF CULTURAL PROPERTY - MUNICH 1989.

٥- أعمال الرصد :

وتفيد هذه الأعمال في معرفة مدى ثبات واتزان عناصر المبنى ومكوناته مثل العناصر الإنشائية كالجوائز والدعامات والأساسات والأسقف ومكملات المتى مثل المآذن والأسوار الأبراج ، وتشمل أعمال الرصد معظم المواد والأشكال التي يمكن أن يحدث بها تغيير ناتج عن تأثير العوامل البيئية أو فعل الزمن . وأعمال الرصد تعتبر تمهيدا لاتخاذ الإجراءات الهندسية والعلمية اللازمة للترميم والصيانة . وتشمل أعمال الرصد الآتى :

أ- رصد حالة ثبات العناصر الإنشائية للمبنى ومكملاته :

وفيها يتم رصد كافة مظاهر الحركة الجانبية أو الرأسية أو الزاوية والهبوط والانزلاق والانبعاج وأي تشوهات توجد بالأثر ، ويراعى تحديد ثبات أو تفاقم الشروخ بالأثر مع تحديد حالة الثبات بالمبنى .

ب- رصد حالة اتزان العناصر الإنشائية للمبنى ومكملاته :

وهذه الدراسة تتم لوضع الاتزان الإنشائي لكافة عناصر المبنى مثل الأساسات والدعامات والجوائز والعقود والأسقف بمختلف أنواعها ، وكذلك يجب تحديد بدقة حالات الاتزان الخرج التي يمكن أن توجد في أى عنصر من الأثر .

ج- رصد مدى تواجد الرطوبة ومياه الرشح وانتشارها بالأثر وموقعه :

وذلك لمعرفة مدى تحرك أو ثبات منسوب كل من المياه الجوفية ومياه الرشح والرطوبة وانتشارها في أجزاء المبنى المختلفة وخاصة في الأساسات والدعامات والجوائز والزخارف . ويراعى تجنب إحداث آثار جانبية أو أضرار على الأثر نتيجة أعمال الرصد . وأعمال رصد تواجد المياه والرطوبة تنقسم الى نوعين هما :

- رصد تواجد وانتشار الرطوبة :

ويتم تحديد تواجد الرطوبة في عنصر في ثلاثة أماكن السطح الخارجى والسطح الداخلى وعلى عمق كافى داخل العنصر ذاته ، وتوضع نتائج اختبارات رصد الرطوبة فى جداول ورسومات وكذلك توضع على رسومات مبسطة لمساقط وواجهات توضيحية ونكافة مناطق تواجد الرطوبة بالأثر وموقعه وأيضا يحدد جميع العناصر والمناطق الجافة بالأثر .

١- رصد منسوب المياه الجوفية والسطحية ومياه الرشح :

ويتم رصد منسوب المياه الجوفية ومدى ثبات هذا المنسوب ورصد مياه الرشح السطحية والتحت سطحية التي قد تكون في أرضية الأثر أو المنطقة المحيطة به ، ويجب تحديد نوعية المياه وخصائصها ومصادرها وكمياتها وأنماطها مهاجمتها للأثر ، وتحديد توقيتات متعددة للرصد بحيث تؤدي نتائجها الى معلومات وافية ودقيقة . ويلزم توضيح الأضرار التي تنتج عن كل نوعيه من أنواع المياه والرطوبة المنشرة بالأثر .

٢- رصد حالة ثبات الخصائص الكيميائية والطبيعية والألوان لمواد البناء والزخارف :

والغرض من الرصد تحديد تأثير العوامل البيئية المختلفة وعوامل الزمن على الأثر ، وخاصة تأثير التركيب الكيميائي للهواء وملوثاته وتأثير كل من أشعة الشمس والضوء ورطوبة الهواء على تلك المواد وذلك لاتخاذ الاحتياطات لوقاية وصيانة هذه المواد (١) .

١- دليل اعداد مشروعات صيانة وترميم الأثار - اعداد د/ معاذ احمد عبد الله ود/ علي غالب احمد غالب - هيئة الأثار المصرية - ١٩٩١م .

٣-٢-٢ أساليب ترميم ومعالجة مواد البناء والحمامات المستخدمة في المباني الأثرية :

بعد العرض السابق لأهم ما جاء من فقرات في قوانين ومواثيق ترميم الآثار الدولية ، وتقييم بعض أعمال الترميم التي تمت بالقاهرة القديمة نعرض أساليب ووسائل ترميم مواد البناء والحمامات المستخدمة في المباني الأثرية طبقاً للمعتب لدى دول العالم .

وهناك أسباب عديدة تؤثر على مواد البناء والحمامات كالرطوبة ، وارتفاع وانخفاض درجة الحرارة ، والرياح والأمطار ، وتلوث الهواء ، والزلازل ، والحشرات ، والتربة وماتحويده من رطوبة وأملاح ، وكذلك الأضرار الناتجة عن سوء الاستخدام .

والذي يهمنا معرفة الأضرار التي تصيب مواد البناء وطرق ترميمها طبقاً للمعترف به دولياً .

وفيما يلي نتناول بالشرح الموجز كل مادة على حدة وأساليب ترميمها ومعالجتها :

٣-٢-٢-١ ترميم الأحجار :

إن أكثر الأشياء تأثراً على الأحجار هي مياه الرشح والرطوبة حيث أنها تحتوي على كميات كبيرة من الأملاح الضارة التي تؤدي إلى تآكل الأحجار بسرعة .

ومن الأمثلة السيئة على ذلك الموجودة بالقاهرة القديمة مسجد الصالح طلائع ١١٦٠م الذي يعاني منذ فترة من ارتفاع منسوب مياه الرشح به ، والتي أدت إلى تآكل سريع للأحجار بفعل الأملاح للواجهات ، وانهبان في أرضية المسجد بالداخل - انظر شكل رقم (٨٥) .

وهناك طريقتان لعلاج الأملاح الموجودة بالأحجار :

الأولى : طريقة الحمامات المائية : وفيها يتم وضع الأحجار في أحواض خاصة بها ماء عذب ويلزم تغيير الماء بها من حين لآخر .

الثانية : طريقة الكمادات : وتكون بتحضير عجينة من الطين والرمل بنسبة ١ : ٤ وذلك بعد غسلها واستخلاص ما بها من أملاح . وتغطي الأحجار بهذه العجينة وتترك حتى تجف وتتبلور على سطوحها الأملاح التي تحركت إليها من داخل الأحجار بفعل الضغط الأزموزي (١) .



شكل رقم (٨٥) يوضح تأثير مياه الرش على جدران مسجد الصالح طلائع .

أما في حالة اتساع سطح الحجر فهناك طريقتان لتنظيفه :

الأولى : الطريقة الميكانيكية : أما عن طريق غسل سطح الحجر برفق بشعاع من الرمل المضغوط أو بتنظيف الحجر بالماء والبخار المضغوط تحت ضغط عالٍ .

الثانية : الطريقة الكيميائية : عن طريق سوائل التنظيف التي تحتوي على الأحماض أو القلويات مثل حامض الهيدروكلوريك المخفف بنسبة ٥٪ الذي يوضع على سطح الحجر لفترة ثم يزال . وفي حالة تكون بلورات الأملاح بفعل الرطوبة فيراعى استخدام السليكات القلوية التي تذاب في الماء ليصبح محلول يقوم بالتفاعل مع أكسيد الكربون .

١- صورة أنتقطها الباحث لمسجد الصالح طلائع لم ١/٩٨٨م يوضح تأثير مياه الرش على جدران المبنى .

أما في حالة تآكل وتفتت الأحجار فإن من أهم المواد التي تؤدي إلى استقرار حالة الأحجار هي المنتجات التي أساسها المواد العضوية (الزيوت ، الشمع ، الراتنجات) ومنتجات البترول .
وأهضا سليكات الاليتل تحسن حالة تثبيت تفتت الأحجار حيث أنها تجعل الذرات في حالة تماسك وقوة ، وفي حالة تلويين الأحجار قلاهد من اشباعها أولا بالسنيكون قبل التلويين .
عند ترميم الأحجار المنقوشة فبراعى استكمال العناصر الناقصة دون نحت التفاصيل ، أما إذا كان هناك مثل طا فبراعى تمييز القطع القديمة عن القطع الحديثة .

٣-٢-٢-٢-٢ ترميم الأخشاب :

إن الأخشاب من المواد السريعة التلف حيث أنها تكون عرضة لمرطوبة والحشرات والفطريات ، ويجب صيانتها والتفتيش عليها حتى يمكن معرفة الإصابة ومعالجتها في مراحلها الأولى .
ومن الأضرار التي تلحق بالأخشاب عادة هو الاعرجاج ومعالجته تندی الأخشاب الملتوية والنبهجة ويتم ربطها بإحكام أو وضع أفعال عليها حتى تأخذ وضعها الطبيعي ثم تفك ويزال المؤثر .
أما في قطاعات الأخشاب الكبيرة فتثبت زوايا حديد خلفها في وضع متعامد على اتجاه الألياف .
وعند إصابة الأخشاب بالفطريات فتسقى أطراف الأخشاب بالشمع انسائل أو بورنيش السليكون لسد مسامها وعزها عن الجو ، وتسقى الأجزاء الملاصقة للأرضيات بمحاليل المبيدات الفطرية .
وأكثر الاصابات ضررا للأخشاب هو تأكلها بفعل الحشرات مثل السموس والنمل ، وأكثر الاماكن عرضه للحشرات هي الاماكن الرطبة حيث يكثر بها السموس (١) .
ومعالجة الأخشاب المصابة يتم حقن الثقوب الموجودة بالخشب بالمحاليل البترولية لقتل الحشرات أما الاسطح الكبيرة فإنها ترش وتدهن بهذه المحاليل . وتدعم الأخشاب المتآكلة بأنواع من الراتنجات الصناعية مثل راتنجات الإيبوكسي، ولإصلاح الشروخ وسد الثقوب فتستخدم بودرة الخشب مع راتنجات الأيبوكسي .

وقد قام الباحث بأعداد قائمة تضم أهم مراكز الترميم المتخصصة في العالم تضم ألمانيا وأسبانيا وفرنسا وإيطاليا والنمسا وأجلترا ونيدرلاند ، وهذه القائمة حصل عليها الباحث من المركز الثقافي الايطالي بالزمالك - انظر جزء الملاحق .

ومن خلال الجدول التالي نعرض خلاصة أساليب ترميم ومعالجة مواد الانشاء المستخدمة في المباني الاترية مع توضيح الأضرار التي تصيب مواد الانشاء وطرق معالجتها - انظر جدول رقم (١٤) .

أساليب ترميم ومعالجة مواد الإنشاء المستخدمة في المباني الأثرية		
المادة	الاضرار التي تصيبها	طريقة العلاج
الحجر	الاملاح	١- طريقة الحمضات المائية : يتم وضع الاحجار في احواض خاصة بها ماء عذب ويترجم تغير الماء بها من حين لآخر . مع اختبار الماء من وقت لآخر بمطوون نترات القضة حيث يتكون راسب ابيض . ٢- طريقة الكمادات : وتكون بتحضير عجينة من الطين والرمل بنسبة ٤:١ وذلك بعد غسلها واستخلاص ما بها من املاح . وتغطي الاحجار بهذه العجينة وتترك حتى تجف وتتبلور على سطوحها الاملاح التي تحركت اليها من داخل الكتل الحجرية بالضغط الازموزي .
تساح سطح الحجر	١- الطريقة الميكانيكية : أ- عن طريق خدش سطح الحجر برمق بضعاع من الرمل المضغوط بالهواء . ب- تنظيف الحجر بالماء او البخار المضغوط تحت ضغط عالي . ٢- الطرق الكيميائية : عن طريق سوائل التنظيف التي تحتوى على الاحماض او القلويات مثل حامض الهيدروكلوريك لمخفف بنسبة ٥٪ الذي يوضع على سطح الحجر لفترة ثم يزال وبذلك يكون ازيل معه طبقة الاملاح التي تحتوى على كربونات الكالسيوم .	
الرطوبة	تساعد الرطوبة على تحويل الاملاح الي بلورات تصاعد على نمو البكتريا والاجسام العضوية ولذلك ينصح باستخدام السلوكات القوية التي تذاب في الماء ليصبح محلول يقوم بالتفاعل مع اكسيد الكربون .	
تآكل وتفتت الاحجار	- من اهم المواد التي تؤدي الي استقرار حالة الاحجار هي المنتجات التي اساسها المواد العضوية (الزيت ، الشمع ، فريجات) ومنتجات البترول . - ايضا سليكات الاثيل تحسن حالة تثبيت تفتت الاحجار حيث انها تجعل لذرات في حالة تماسك وقوة . - وفي حالة تلوين الاحجار فلابد من التباها بالسليكون قبل التلوين .	
التحطب	اصجاج الاخشاب	- تندى الاخشاب المتطوبة والمنبعجة ويتم ربطها باحكام او وضع اقبال عليها حتى تأخذ وضعها الطبيعي ثم تفك ويزال المؤثر . - اما في قطاعات الاخشاب الكبيرة فتثبت زوايا حديد خفيفا في وضع متعامد على اتجاه الالفاف .
الفطريات	- تسمى اطراف الاخشاب بالشمع لسائل او يورنيش السليكون لسد مسامها وعزلها عن الجو . - تسمى الاجزاء الملامسة للارضيات بمحاليل المبيدات الفطرية .	
العششرات (الموس - النمل)	- يتم حقن الثوب الموجود بالخشب بالمحاليل البترولية لقتل الحشرات اما الاسطح الكبيرة فلنبا ترش و تدهن بهذه المحاليل . - تدعم الاخشاب المتآكلة بأنواع من الراتنجات الصناعية مثل راتنجات الايبوكسي . ولاصلاح الشروخ وسد الثوب فتستخدم بودرة لخشب مع راتنجات الايبوكسي . ١	

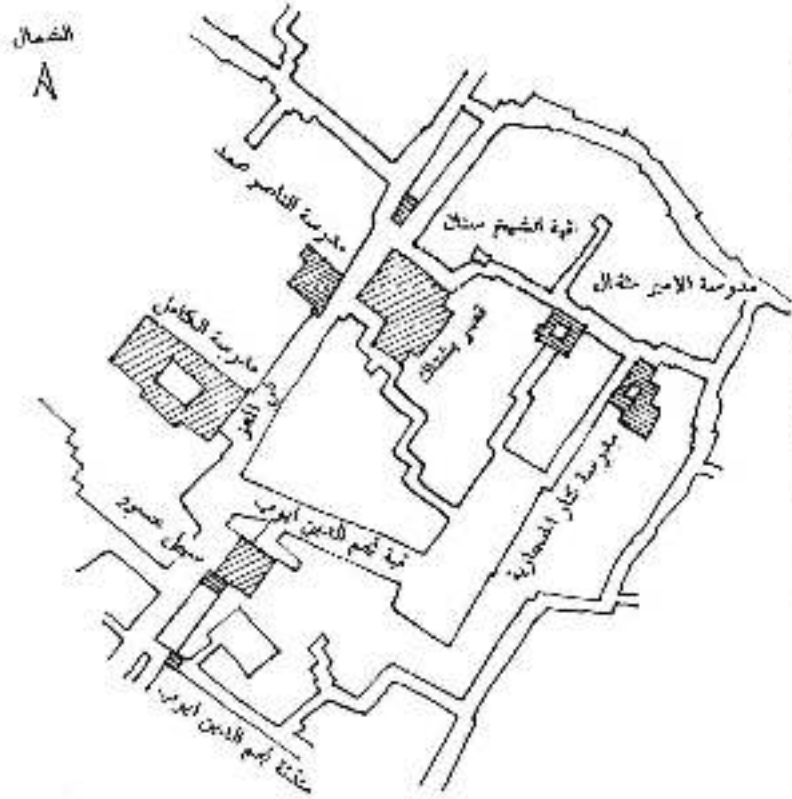
جدول رقم (٥) أساليب ترميم ومعالجة مواد الإنشاء .

٣-٢-٣ عرض أمثلة لأعمال الترميم لبعض البعثات الأجنبية بالقاهرة القديمة :

بعد عرض الطرق المختلفة وأساليب ترميم مواد البناء والخامات المستعملة في المباني الأثرية نعرض أمثلة لعمليات الترميم لمباني أثرية مسجلة تمت من قبل البعثات الأجنبية بالقاهرة القديمة . وهذه الأمثلة توضح بعض الأفكار والأساليب الحديثة في عمليات الترميم . وهذه الأمثلة لأعمال الترميم قام برصدها وتسويتها الباحث من خلال الزيارات الميدانية .

وفيما يلي نعرض مثالين مختلفين لأعمال قام بها المعهد الألماني للأثار بالقاهرة من ضمن عشرة آثار إسلامية في القاهرة بالتعاون مع المجلس الأعلى للآثار المصرية وكلها تقع بحي الجمالية ، وهذه المباني الأثرية هي كالاتي : ١- مدرسة الأمير مثنى (١٣٦١م) ٢- قبة الشيخ سنان (١٥٨٥م) ٣- مدرسة الأمير تشار الحجازية (١٣٤٧م) ٤- سبيل وكتاب عبد الرحمن كنعدا (١٧٤٤م) ٥- قصر بشتاك (١٣٣٤م) ٦- مدرسة الكامل محمد (١٢٢٩م) ٧- مدرسة الناصر محمد بن قلاوون (١٢٩٦م) ٨- ضريح السلطان الصالح نجم الدين أيوب (١٢٥٠م) ٩- سبيل وكتاب خسرو باشا (١٥٣٥م) ١٠- مئذنة مدرسة الصالح نجم الدين أيوب (١٢٤٢م) .

والخريطة التالية توضح موقع العشرة مباني التي تم ترميمها بمعاونة المعهد الألماني للأثار بالقاهرة - انظر شكل رقم (٨٦) .

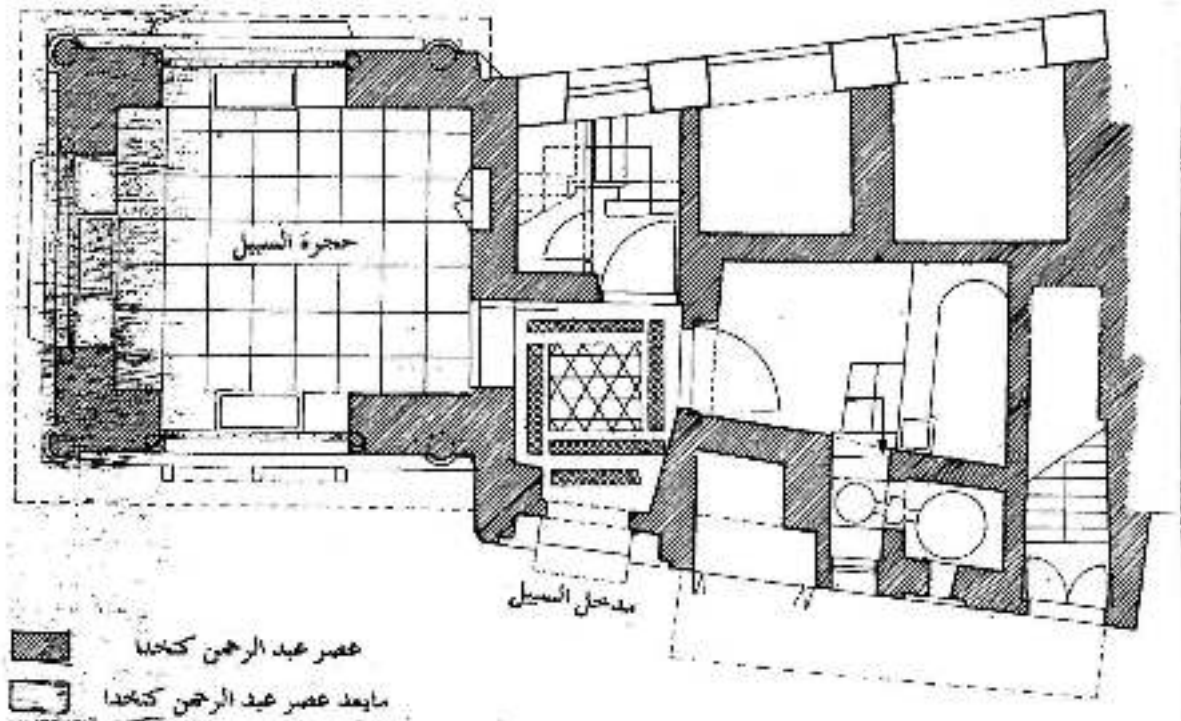


شكل رقم (٨٦) خريطة توضح المباني التي تم ترميمها بمعاونة المعهد الألماني بالقاهرة .

وفيما يلي نعرض مثالاً ترميم سبيل وكتاب عبد الرحمن كتحدا ، وترميم معبدة الصالح نجم الدين أيوب .

١- ترميم سبيل وكتاب عبد الرحمن كتحدا (١٧٤٤م) بشارع المعز لدين الله :

يقع السبيل بحي الجمالية عند نقطة التحام درب قرمز بشارع المعز والسبيل له ثلاث واجهات بها ثلاث فتحات عقودها من الرخام الملون وضع عليها شبايك نحاسية ، وبحجرة السبيل رسم لصور الكعبة الشريفة على البلاطات الخزفية ومدخل السبيل يقع بشارع التمسكشية ، وغرفة السبيل جدرانها مغطاة ببلاطات من الفيشاني الملون المزخرف بزخارف نباتية وسقفة من الخشب وبه زخرفة نجمية مملوكية الطراز ، ويعلو السبيل كتاب ذا مفلات خشبية وسقفها محمول على ستة عقود مدببة من الحجر ترتكز على أعمدة من الرخام ، ولها درابزين من الخشب الخرز وتحمل الشرفة من الخارج كوابيل من المقرنصات (١) - انظر شكل رقم (٨٧) .



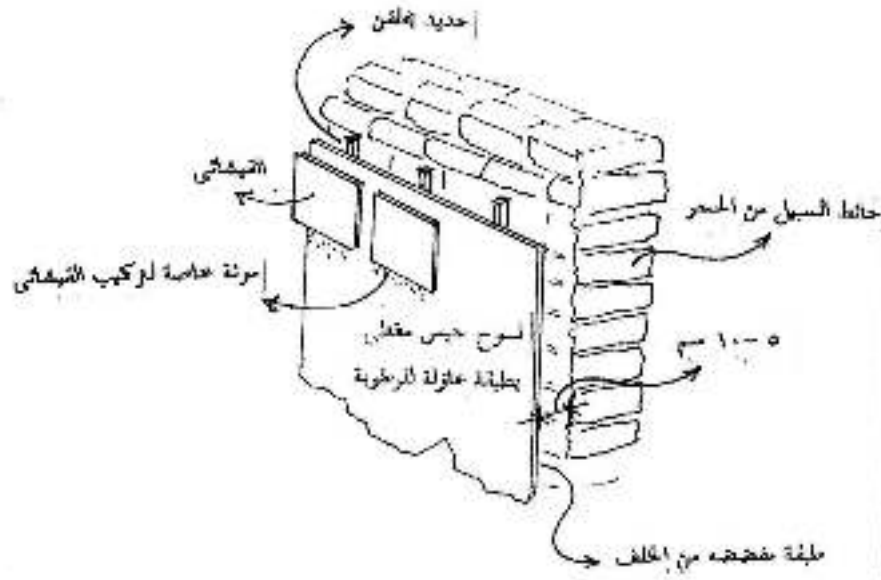
شكل رقم (٨٧) منسقط أفقي لسبيل وكتاب عبد الرحمن كتحدا .

١- القاهرة الإسلامية - قصر الأمير بشتاك وسبيل وكتاب عبد الرحمن كتحدا - هيئة الآثار المصرية - تصميم وتخطيط :

أنال محمد صفوت الأثري - مطبعة هيئة الآثار المصرية .

قام بأعمال الترميم المعهد الألماني للأثار بالقاهرة بالتعاون مع المجلس الأعلى للآثار المصرية . وقد قام المعهد الألماني للآثار بالقاهرة بترميم سابق للأثر بين عامي ١٩٨١-١٩٨٤م وذلك بمنحة مقدمة من مدينة هامبورج ، ولكن بعد زلزال ١٢ أكتوبر ١٩٩٢م ظهرت بعض الشروخ في الحائطين الشرقي والغربي للحجرة المسبيل . لذلك قام المعهد بعملية صيانة ترميمية في تلك الحجرة بدأت بإزالة القيشاني القديم بحرص شديد من الأجزاء السفلية لحوائط المسبيل وذلك بعد التوثيق الكامل .

فبعد إزالة القيشاني تم عمل كمادات بالسليولوز لإزالة الأملاح من الحوائط . وتم تصنيع القيشاني الجديد في ورشة فخار مطابقة للشيلونات الحرير التي صنعت طبقا للتصميم الاصلى . وتم إعادة تركيب القيشاني على ألواح من الجبس مكسوة بطبقة عازلة للرطوبة مثبتة على الحوائط بفرام من الحديد المجلفن ، وتبعد هذه الألواح عن الحائط ما بين ٥-١٠ سم وهذا الفراغ يساعد على تسرب الرطوبة من الحوائط وضمان عدم سقوط القيشاني أو ظهور شقوق به . وهذه الطريقة متبعة في بلاد العالم الأجنبية ، وألواح الجبس يتم استيرادها من الخارج ومقاساتها هي ٤٤×٤٤ و٢م وبمسك ١ سم - انظر شكل رقم (٨٨) .



شكل رقم (٨٨) يوضح طريقة تركيب القيشاني على حوائط المسبيل .

١- زيارة ميدانية لمسبيل وكتابه عبد الرحمن كنعنا قام بها الباحث في ١٨/٤/١٩٩٥م ، والتعرف على أعمال الترميم من المهندس / نوري حمديان (المعهد الألماني) و / أحمد التفضل (هيئة الآثار) .



شكل رقم (٨٩) يوضح حجرة السبيل قبل تركيب الواح الجبس على الخوائط .



شكل رقم (٩٠) يوضح حجرة السبيل بعد تركيب لوح الجبس وانشاء لصق القيشاني .

٢- ترميم مئذنة الصالح نجم الدين أيوب (١٢٤٢م):

تعتبر مئذنة الصالح نجم الدين جزءاً من مدرسة الصالحية التي بنيت على أنقاض بعض أجزاء من القصر المشرقي ، حيث قام الصالح نجم الدين بهدم أجزاء من القصر ووضع حجر الأساس لمبناه الجديد في ١١ سبتمبر عام ١٢٤٢م . تقع المئذنة بحارة الصالحية من شارع المعز لدين الله وتعتبر المعز الرئيسي الفاصل بين جناحي المدرسة الصالحية .

تتكون المئذنة من ثلاث أجزاء ، ممر سفلي وبدن رئيسي ذي قطاع مربع يتحول إلى مئذنة تعلوه جوسق . والدخول للمئذنة يكون عن طريق باب صغير في الجهة الشرقية للممر الكائن أعلى سقف الممر الرئيسي والواصل بين المدرستين والمدخل يؤدي إلى سلم حثبي ممتد إلى أعلى جزء بالمئذنة - انظر شكل رقم (٩١) .



شكل رقم (٩١) يوضح مئذنة الصالح نجم الدين أيوب من جهة شارع المعز أثناء الترميم (١) .

وبالمقذنة ميل ملحوظ في الاتجاه الجنوبي الشرقي للمقذنة وهذا الميل آثار خلاف على سلامة المنشأ .
وقد قام فريق من الإنشائيين بدراسة الإمكانيات الإنشائية لكل جزء من أجزاء المقذنة على حدة وفحصه
حيثاً وتحليله ، وقد اتخذت الدراسة أربعة اتجاهات أساسية :

أولاً : رفع معمارى وتسجيل الوضع الحالى مع حصر شامل لأجزاء السلم الخشبي الداخلى كما تم تحديد
نقط مساحية يتم رصدها مرة شهريا على الأقل لكشف حركة المقذنة .

ثانياً : دراسة خصائص مواد البناء الأصلية للمقذنة والتي تضمنت دراسة تفصيلية لكل مادة مثل الطوب
وأشكال الخشب والبياض . وقد تمت هذه الدراسة عن طريق التحليل الميكروسكوبى والكيميائى
والميكانيكى ، وكذلك تم دراسة خواص كل المواد الداخلة فى الإنشاء ودرجة نأكلها .

ثالثاً : دراسة كافة المراحل التاريخية التى مرت بالمقذنة خلال العصور المختلفة .

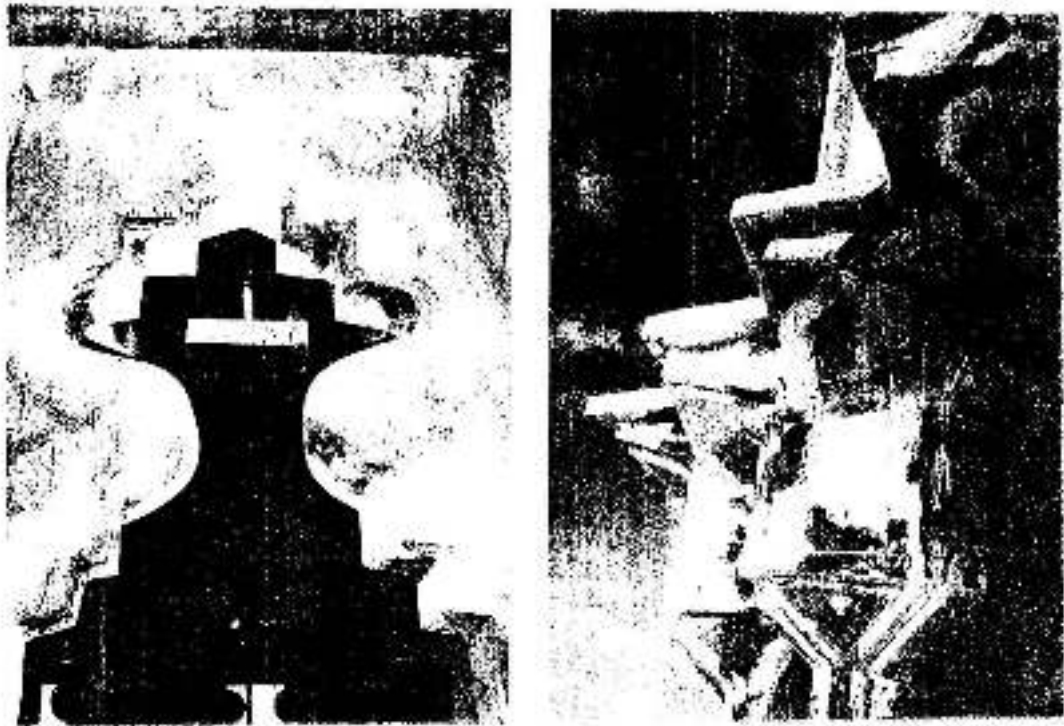
رابعاً : دراسة إنشائية لخصائص التربة وحالة الأساسات وتفاعل الأساسات مع التربة والصفات الاستاتيكية
والديناميكية للمقذنة ، ومن هذه الدراسة أمكن تحديد النقط الخرجة إنشائياً بالمقذنة .

ومن خلال الدراسات والأبحاث والاستعانة بالإنشائيين الألمان والمصريين أمكن التوصل للحقائق الآتية :

- يرجع ميل المقذنة لعهد قديم يرجح حدوثه أثناء الزلزال المدمر الذى أصاب القاهرة عام ١٣٠٤م أى بعد
٦٢ سنة من تاريخ إنشاء المقذنة . ويؤكد هذا أنه هناك إصلاحات فى المنطقة الانتقالية من المقطع المربع إلى
المشمن وأكد هذا أكثر من براهين تاريخية وإنشائية ومعمارية .

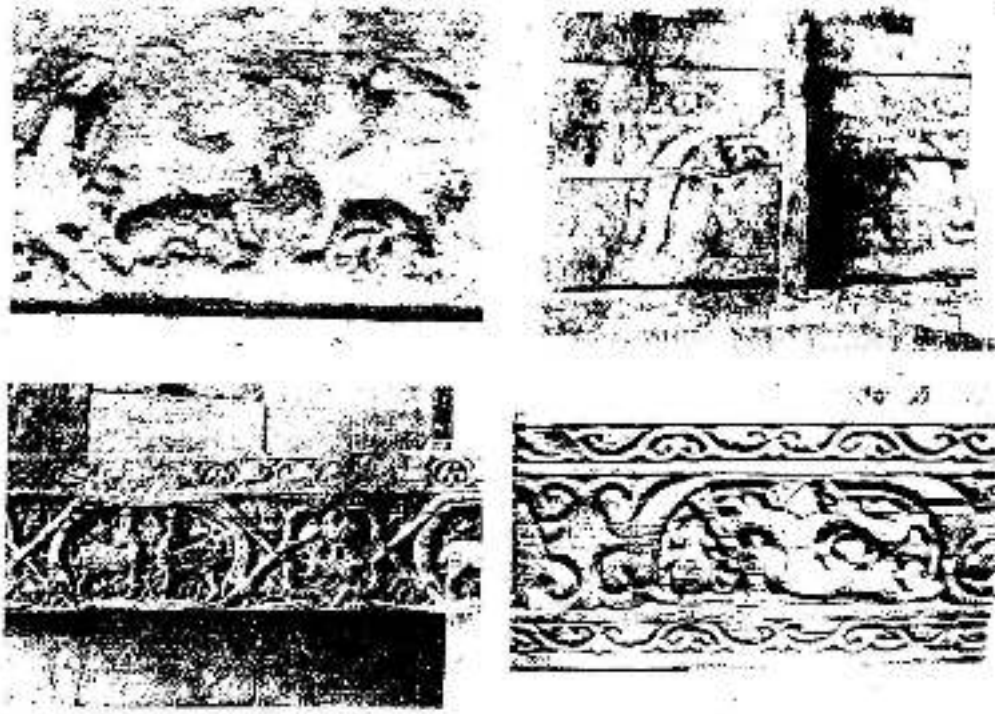
- لا يوجد انهيار بالتربة ولا زيادة بميل المقذنة الذى يؤكد هذا أفقية مداميك الحجر فى المر تحت المقذنة .

- تتمتع المقذنة بمرونة خاصة نظراً لأن عنصر الإنشاء هو الخشب أما الطوب ما هو إلا حشو للقراغات .



شكل رقم (٩٢) يوضح أعمال ترميم مقرنصات وشبابيك مقذنة الصالح بحم الدين .

ومن الاكتشافات التي تمت أثناء ترميم المئذنة استخدام احشاش مزخرفة من العصر الفاطمي في أعمال بناء المئذنة أعدت من مخلفات القصر الفاطمي الشرقي وأعيد استخدامها أثناء بناء المدرسة الصاحية .
وقد تم فك هذه الأجزاء وتسجيلها وتوثيقها وترميمها لتسلم إلى المتحف الإسلامي ، وهذه الأجزاء الخشبية عددها ثلاثة عشر قطعة تضيف معلومات جديدة عن أشكال وأساليب الزخرفة على الخشب في العصر الفاطمي - انظر شكل رقم (٩٣) .



شكل رقم (٩٣) يوضح بعض القطع الخشبية التي تم اكتشافها أثناء عملية الترميم .

أما عن أعمال الترميم الخارجية ليدن المئذنة فقد خضعت لسياسة خاصة تتلخص في الحفاظ على طبقات البياض الأصلية بقدر المستطاع ، وقد تم ترميم منطقة المقرنصات والشبابيك الجصية ووضع البياض فقط عند الضرورة .

وأعمال الترميم التي تمت كانت عن طريق منحة مقدمة من انقسم الثقافي التابع لوزارة الخارجية الألمانية وقد قام بها المعهد الألماني للآثار بالقاهرة بالاشتراك مع المجلس الأعلى للآثار ، ويعتبر ترميم المئذنة هو المشروع العاشر الذي قام به المعهد الألماني للآثار بحي الجمالية بالقاهرة للحفاظ على التراث الإسلامي (١)

١- عن كتاب أعمال ترميم مئذنة الصالح نجم الدين ايوب الذي أصدره المعهد الألماني للآثار بالقاهرة عام ١٩٩٥م .

٣-٢-٤ الإعداد لمشروع ترميم مبنى الأثرى مع عرض أمثلة من القاهرة القديمة :

بعد عرض أمثلة لأعمال الترميم بالقاهرة القديمة نعرض الأسلوب أو الطريقة لإعداد مشروع ترميم مبنى أثرى ، وهذه المرحلة من الدراسة تأتي قبل المشروع فى أعمال الترميم حيث أنها تحدد الأعمال التى سيتم تنفيذها وتقدم الحلول العلمية والهندسية لعلاج الأضرار والتلفيات التى تهدد الأثر .

لذلك يعتبر مشروع الترميم من الأعمال الهندسية رفيعة المستوى وفيها يتم تقديم مستندات تنفيذية كاملة توضح فكرة الحل المقترح وطرق ووسائل تنفيذه وكذلك الخواص والمواد المستعملة والأجهزة والمعدات والاحتياطات لضمان نجاح مشروع الترميم .

ومشروع الترميم ينقسم إلى نوعيات تبعاً لخصائص الأعمال ومتطلبات التنفيذ :

١- أعمال الترميم المعماري :

- ترميم وتدعيم الأساسات .
- ترميم وتدعيم الجدران (حجر ، طوب ، . . .) .
- ترميم وتدعيم الأسقف (قباب ، أقبية ، جهالونات ، . . .) .
- ترميم المكملات المعمارية (النشرفات ، المآذن ، السلام ، الدرج ، الكواويل ، . . .) .

٢- أعمال الترميم الدقيق :

- ترميم النكسوات النحالية .
- ترميم أعمال البياض .
- ترميم الأرضيات .
- الترميم الدقيق للعناصر الحرفية (الأبواب ، الشبائيك ، النشربيات ، النعمريات ، . . .) .
- ترميم وإصلاح المشغولات المعدنية .
- ترميم وإصلاح القناديل والثريات والفوانيس و
- ترميم وإصلاح الزخارف والحلييات (المنحوتات ، الزخارف الجصية ، الزخارف الخشبية ،) .
- ترميم الرسومات الزيتية والفرسكات (١) .

٣- أعمال عزل الرطوبة :

- سواء أفقية أو رأسية (جوانط ، أساسات ، أرضيات ، أسقف ،) .

١- دليل إعداد مشروعات صيانة وترميم الآثار - إعداد د/ معاذ احمد عبد الله ، د/ غالب احمد غالب - ١٩٩١م - هيئة الآثار المصرية .

٤- أعمال ترميم وتجديد التركيبات الصحية :

وتشتمل على أعمال تركيب الأجهزة الصحية وعمل التوصيلات اللازمة لها .

٥- أعمال ترميم وتجديد وانشاء نظم الاضاءة الصناعية :

وهذه الأعمال تخص نظم الاضاءة الداخلية والخارجية وأعمال التوصيلات والشبكات .

٦- مشروعات خفض منسوب المياه .

٧- مشروعات حقن التربة .

٨- مشروعات فك الأثار وإعادة بنائها .

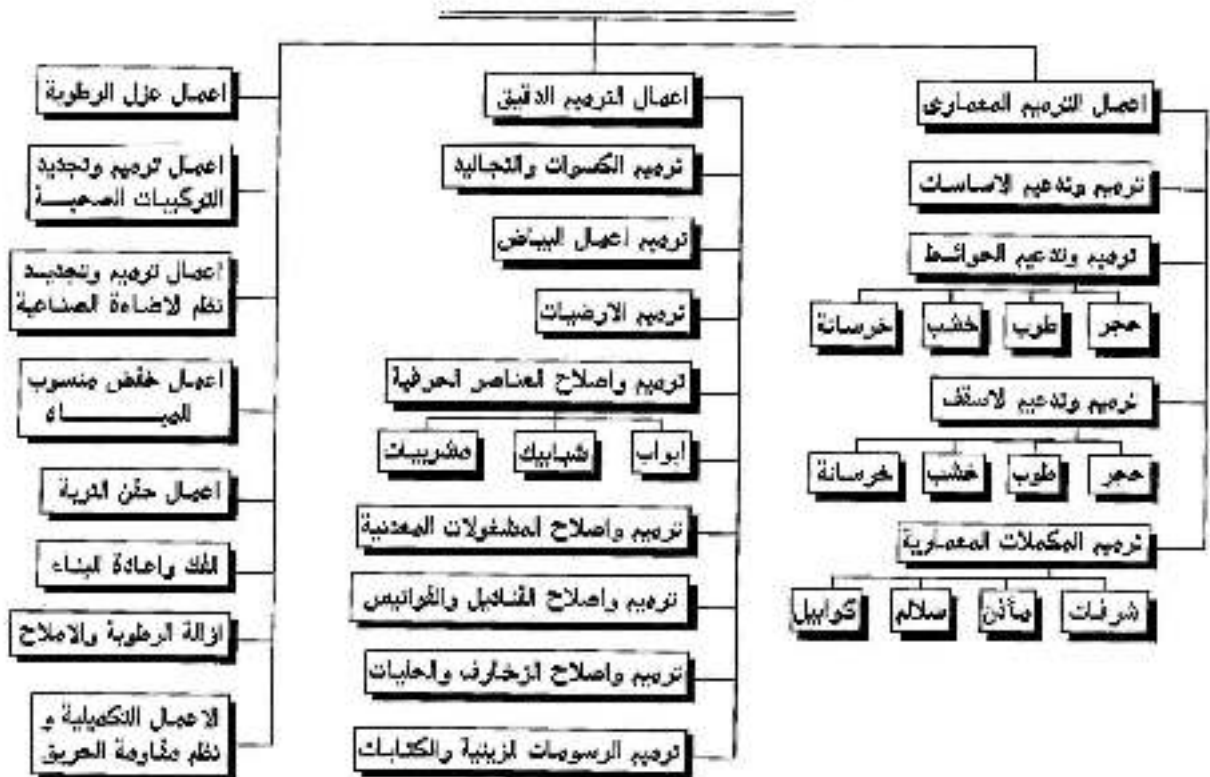
٩- مشروعات الصلب والتدعيم .

١٠- مشروعات إزالة الرطوبة والأملاح .

١١- مشروعات الأعمال التكميلية والميكانيكية .

١٢- مشروعات النظم الخاصة لمقاومة الحريق .

الدراسات الخاصة بإعداد مشروع ترميم مبنى الأثرى



شكل رقم (٩٤) يوضح دراسات إعداد مشروع ترميم مبنى الأثرى .

عرض مثال لمشروع ترميم وطريقة الإعداد له والدراسات المطلوبة :

والمثال الذى سنتناوله بالعرض هو مبنى أثرى يقع بمنطقة الدراسة التفصيلية للمشروع الخاص بالبحث وهو من المباني الأثرية الهامة بالمنطقة ويحتاج إلى أعمال ترميم عاجلة .
والمبنى الأثرى هو الجامع الأزرق (ابراهيم اغا مستحفظان) اثر رقم ١٢٣ بشارع باب النوزير ويرجع تاريخ بنائه لعام ١٣٤٦ م من عصر المسالك البحرية - يمكن الرجوع للباب الخامس ٥-٢-٦ للتعرف على شرح ووصف الجامع بالصور والرسومات .

إعداد مشروع ترميم الجامع الأزرق (ابراهيم اغا مستحفظان) :

تم عمل هذه الدراسة بناء على المعاينة الظاهرية للآثار التى قام بها مجموعة عمل من كلية الهندسة جامعة الأزهر عن حالة الآثار بعد زلزال ١٢ أكتوبر ١٩٩٢م بتكليف من هيئة الآثار المصرية .
وهذه الأعمال تناولت دراسات الرفع وتحديد الوضع الراهن واشتملت على الاتى : الرفع المساحى ، والرفع المعمارى ، والرفع التصويرى ، والجسات والاختبارات ، وأعمال الرصد وحسابات اتزان المبنى .
وتناولت أيضا الأعمال دراسات مشروع الترميم والحلول المقترحة وشملت الآتى : أعمال الترميم المعمارى ، وأعمال الترميم النقيى ، وأعمال عزل الرطوبة وإزالة الرطوبة ، وأعمال ترميم وتحديد التركيبات الصحية ، وأعمال ترميم وتحديد نظم الإضاءة الصناعية ، ومشروع خفض منسوب المياه الأرضية .
ويمكن الرجوع لجدول رقم ١٥ للتعرف على تفاصيل الدراسة الخاصة بمشروع ترميم الجامع الأزرق .

٣-٢-٥ عرض فقرات من قوانين الترميم العالمية والاستفادة منها في تقييم بعض أعمال الترميم :
بعد أن تناولنا دراسة إعداد مشروع ترميم مبنى أثرى وذى قيمة ، نتناول موضوعاً هاماً ترتكز عليه عمليات الترميم ألا وهو قوانين الترميم العالمية . حيث أنه يجب علينا إعادة النظر في كافة عمليات الترميم الحاصلة التي تمت في الفترات السابقة ، خوفاً من أن تكون سبباً في إتلاف الآثار أو الأضرار بها .
فيجب علينا تطبيق القوانين التي تحكم الترميم والتي لها ميثاق وقعت عليه دول العالم المختلفة في اتفاقية تحدد الصواب والخطأ وترك الحرية للتكيف فقط بأعمال الترميم .

المؤتمر الدولي للمعماريين والفنيين الأثريين ٣١ مايو ١٩٦٤م (ميثاق فينيسيا) :

يعتبر ميثاق فينيسيا الدولي عام ١٩٦٤م من أهم الوثائق المعمول بها حالياً وعليه تعتمد أعمال الترميم .
ومن أهم فقرات تضمنتها هي : أن الحفاظ على الآثار وترميمها يهدف إلى إنقاذ العمل الفني وأيضاً الوثائق التاريخية ، وأن الحفاظ والترميم نظام يقبل جميع العلوم والطرق الفنية التي يمكن بها إنقاذ التراث الأثري .
وأهم ما جاء بالميثاق أن الترميم يجب أن يتوقف حيث الاقتضات ، وأن الترميم يجب أن يسبق بدراسات أركيولوجية وتاريخية للأثر . وإذا كانت الطرق التقليدية غير قادرة على إتمام عملية الترميم والتدعيم فلا مانع من الاستعانة بجميع وسائل الإنشاء الحديثة .

وفي عملية ترميم الأثر يجب أن تحترم التعديلات أو الإضافات التي تمت في عمليات ترميم سابقة .
ويجب تمييز أعمال الترميم التي يتم عملها بالمبنى الأثري ، وأن استكمال الأجزاء المفقودة يجب أن تتجاسد بانسجام وهارموني في التكوين العام للمبنى الأثري .

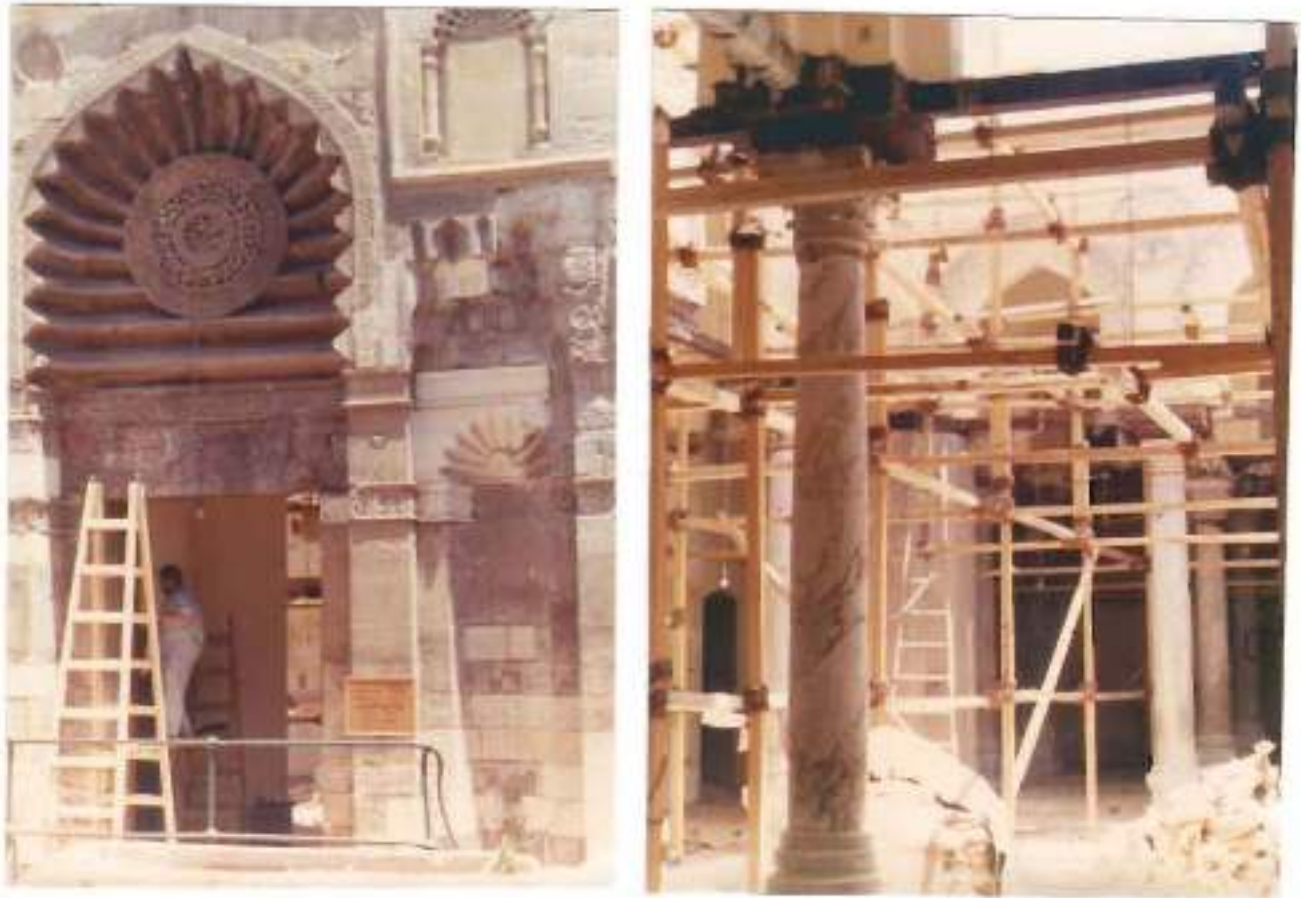
وبعد تناول أهم الفقرات التي جاءت بالمؤتمرات والوثائق الدولية تعرض تقييم لبعض أعمال الترميم التي تمت في القاهرة القديمة على يد الهيئات المحلية أو البعثات الأجنبية .

تقييم بعض أعمال الترميم التي تمت بالقاهرة القديمة :

١- أعمال طائفة البهرة لترميم المباني الأثرية :

قامت طائفة البهرة منذ نهاية السبعينات بأعمال ترميم المباني الدينية الإسلامية في القاهرة والتي تعود إلى العصر الفاطمي . وطائفة البهرة من الطوائف الشيعية الإسماعيلية بغرب الهند من أصل هندوسي تسمى .
وتهدف أعمال الترميم التي تقوم بها الطائفة بإعادة المباني الأثرية جديدة كما كانت عند أول إنشائها بدون الحفاظ على المعالم الحضارية التي أضيفت إليها خلال العصور المختلفة ، وهذا ما يخالف قوانين ومواثيق الترميم الدولية . وقد تم حتى الآن تجديد جامع الحاكم (أثر رقم ١٥) وجامع الأقصر (أثر رقم ٣٣) وقد قارب الانتهاء من مسجد الجيوشي (أثر رقم ٣٠٤) ومسجد الملولة (أثر رقم ٥١٥) .

وجامع الأقمر يقع بشوارع المعز لدين الله وبني عام ١١٢٥م وهو يعتبر من أجمل المساجد الفاطمية ، وقد قامت طائفة البهرة بأعمال تجديد طمسست جزءاً من القيمة التاريخية والجمالية حيث استعمل الأسمت بصورة مفزعة وعطيت الواجهاا الخارجية والداخلية بالبياض الحديث (١) - انظر شكل رقم (٩٥) .



شكل رقم (٩٥) يوضح اعمال التجديد التي قامت بها طائفة البهرة بالجامع الاقمر (٢) .

وقد تكرر نفس الأسلوب في مسجد الجيوشى ومسجد اللؤلؤة وبشكل عظيم مما دفع المجلس الأعلى للآثار إلى إيقاف الأعمال ولكن بعد فوات الأوان حيث أزيلت طبقات البياض القديمة والتي كانت تحمل زخارف نباتية ملونة من العصر العثماني في أسفل القبة المركزية والمحراب والجوانب على جانبي المحراب واستكملت الزخارف الفاطمية على خلاف القواعد العلمية المتفق عليها دولياً . ونرى أن ما أزيل من زخارف لا يمكن إرجاعه ولو حتى بقوة القانون وقد تعارضت كل أعمال التجديد وليس التزميم مع كل ما جاء بالميثاق الدولي .

١- البهرة والآثار الإسلامية - أ.د. صالح موعن مصطفى - الأهرام العدد ٣٩٦٤٢ بتاريخ ٢٠/٦/١٩٩٥م .
٢- مسور فوتوغرافية التقطها الباحاا اناا اعمال التجديد التي قلم بها طائفة البهرة بجامع الاقمر عام ١٩٩٥م .

٢- أعمال ترميم سور مجرى العيون بمنطقة فم الخليج :

بنى السور الناصر محمد بن قلاوون عام ١٣١٢م لتوصيل مياه النيل إلى القلعة لكنه مات قبل أن يستكمل بناؤه فقام الأمير بيلغا السالمى سنة ١٤٠٨م باستكمال بنائه .
وقد أعاد السلطان قانصوه الغورى بناء السور عام ١٥٠٥م ، وفى العصر العثمانى قام عبده باشا بإصلاح بعض اجزاء السور عام ١٧٢٨م . ويذكر أن الحملة الفرنسية استخدمت السور كسائر أثناء الحرب .
أما حالة السور حاليا فقد التصقت به المباني العشوائية وتكاثرت أسفله أكوام القمامة بالإضافة إلى خطورة تسرب مياه الخارى من حوله بصفة مستمرة مندفعة من منطقة مدايغ الجلود ومشبعة بالمواد الكيميائية المستخدمة فى معالجة وتصنيع الجلود والتي أدت إلى تآكل الأجزاء السفلى للسور مما دعا هيئة الآثار إلى إجراء أعمال الترميم لإنقاذه من الانهيار - انظر شكل رقم (٩٦) .



شكل رقم (٩٦) يوضح ترميم سور مجرى العيون وسط عربات الكارو وأكوام القمامة .

ومما ذكر أنه قد تم الموافقة على شراء حوالى ٣٠٠ طن أسمنت لاستخدامها فى ترميم السور ، ونحن نعلم أن استخدام الأسمنت محرم دوليا ومرفوض تماما فى المباني الأثرية لأنه يسبب تشققات فى الأحجار بسبب عدم التجانس بين المواد المستخدمة ، وعند الترميم نستخدم الرملة والخير السلطاني والخمسة حيث أنها مناسبة لترميم المباني الأثرية القديمة لأنها تتجانس مع المواد المستخدمة قديما (١) .

١- سور مجرى العيون بالصور - جريدة الاعبار - الصفحة الثالثة - بتاريخ ١٩٩٥/٩/٣م .

خلاصة الباب الثالث :

تناول هذا الباب الحفاظ على التراث المعماري والعمراني بالتسجيل والتزيم ، وهما من أهم أساليب التعامل التي أدت إلى الحفاظ على ما تبقى من التراث إلى عصرنا هذا .
وكانت نتيجة دراسة هذا الباب الوصول إلى توصيات بشأن تسجيل وترسيم المباني الأثرية وذات القيمة المعمارية والتراثية بمنطقة القاهرة العصور الوسطى .

ونتيجة لدراسة موضوع التسجيل أمكن التوصل إلى وضع اشتراطات لاختيار المباني ذات القيمة المعمارية والتراثية . وأمكن التعرف على الطرق المختلفة لتسجيل المباني الأثرية والمباني ذات القيمة .
ونتيجة لدراسة أعمال تسجيل و توثيق المباني ذات القيمة والمسجلة بفرنسا أمكن التعرف على أسلوب وضع هذه المباني بالقوائم وتصنيفها وكذلك رسمها وتوضيح أهم ما يميزها .

ونتيجة لدراسة المباني ذات القيمة غير المسجلة بقاهرة العصور الوسطى توصلنا إلى وضع فوائدها لمعظم هذه المباني والتي جاءت طبقاً للاشتراطات مع توضيح أماكنها .
والتوصل إلى الأفكار الإنشائية والمعمارية للمباني ذات القيمة المعمارية والتراثية ، وأسلوب معالجة الواجهات والعناصر الزخرفية والتقنية .

أما بالنسبة لدراسة موضوع التزيم فكانت نتيجة هذه الدراسة التوصل إلى أهم اتجاهات بلاد العالم في مجال ترميم الآثار والمباني التراثية . وأن مشروع التزيم يجب أن يسبقه دراسات واختيارات حتى يكون التزيم صحيحاً وعلى الوجه السليم . وأن من أهم الدراسات التي يجب تناولها عند إعداد مشروع التزيم الدراسات التاريخية والأثرية ، ورفع وتقرير الوضع الراهن والحلول المقترحة .

وكانت نتيجة أمثلة لأعمال التزيم هو التعرف على الأمثلة الجيدة بقاهرة العصور الوسطى وتوضيح السبب في جودتها والتزامها بالقوانين والمواثيق الدولية للتزيم .
ومن خلال تقييم أمثلة لأعمال التزيم أمكن التعرف على الأعمال الجيدة والأعمال الرديئة . ونتيجة لتقييم هذه الأعمال اتضح أنه يجب متابعة خطوات إجراء أعمال التزيم حتى يمكن تدارك ظهور أى أخطاء تؤدي إلى الإضرار بالمبنى الأثرى .

الجزء الثاني :

الدراسة الميدانية - دراسة حالة قاهرة العصور الوسطى .

الباب الرابع :

دراسة ميدانية للوضع الراهن لمنطقة شارع باب الوزير .

الجزء الثاني : الدراسة الميدانية - دراسة حالة القاهرة العصور الوسطى .

الباب الرابع : دراسات الوضع الراهن لمنطقة شارع باب الوزير :

مقدمة والمهدف من إجراء الدراسة الميدانية وأسباب اختيار منطقة الدراسة .

إن منطقة شارع باب الوزير تحوى العديد من المباني الأثرية المسجلة ، والمباني ذات القيمة المعمارية والتاريخية التي لم تحظ بأن تسجل في قائمة الآثار . وهي لا تقل أهمية عن المباني المسجلة لأنها تمثل حقبة زمنية هامة فيها تطور فن العمارة . وهنا في هذه الدراسة نركز على المباني ذات القيمة التي

لم تحظ بالقدر الكافي من اهتمام الدولة - انظر شكل رقم (٩٨) .



شكل رقم (٩٨) يوضح بيت الرزاز ومدرسة ام السلطان شعبان بشارع باب الوزير (١) .

والهدف من الدراسة هو الحفاظ على التراث المعماري والعمراتى لمنطقة شارع باب الوزير ، واقتراح الأسلوب الأمثل للتعامل مع مباني المنطقة لضمان صيانتها وتحسين البيئة المحيطة .

وقد تم اختيار منطقة شارع باب الوزير حيث أنها من المناطق اخاصة التى تضم العديد من المباني ذات القيمة المعمارية والتاريخية بمنطقة القاهرة العصور الوسطى . وكثير منها غير مسجل ويتطلب سرعة اجراءات التسجيل والتوثيق تمهيدا لأعمال الإصلاح والترميم للحفاظ عليها والارتقاء بالبيئة المحيطة بها .

ويتناول البحث الميدانى دراسة تحليلية وتاريخية لمنطقة شارع باب الوزير ، حيث نوضح شكل المنطقة قديما وتطورها ووصف لشوارعها ومبانيها الأثرية وذات القيمة المعمارية والتراثية .

وقد تم رفع بعض المباني ذات القيمة المعمارية والتاريخية بمعاونة طلبة البكالوريوس تحت اشراف الاستاذ الدكتور / صلاح زكى سعيد والباحث وبعض أعضاء هيئة التدريس .

وأبضا الاستعانة بمعلومات إدارات تفتيش الآثار ، هذا بالإضافة إلى الزيارات الميدانية وجمع المعلومات اللازمة لإجراء الدراسة والرفع والتصوير .

كذلك يضم الباب الخامس المشاكل التى تواجه عملية اخطاف منطقة شارع باب الوزير ، واقتراح أسلوب للتعامل مع مباني المنطقة لتحسينها والارتقاء بالبيئة المحيطة بها .

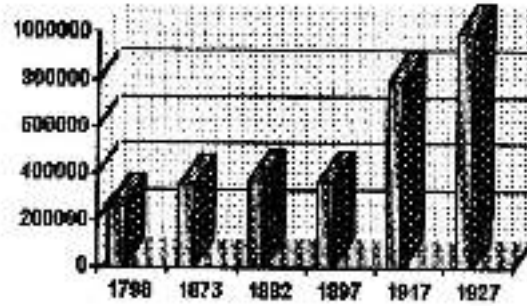
ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استمارات الاستبيان بصورة مناسبة لظروف المنطقة التاريخية ووضع الأهالى الإجتماعى ، والاستعانة بالدراسات التى تتعلق بمشاركة الأهالى فى تحسين المناطق التاريخية .

٤-١ مدخل تاريخي يوضح تطور شكل النسيج العمراني لمنطقة الدراسة :

مقدمة :

مرت منطقة القاهرة العصور الوسطى بمراحل مختلفة تعرضت خلالها لظروف سياسية واجتماعية واقتصادية أثرت على شكل النسيج العمراني والمباني بالمنطقة .
ويظهر في مخطط القاهرة الذي رسمته البعثة الفرنسية ١٧٩٨-١٨٠١م أن هناك تغيراتاً كبيرة حدثت في النسيج العمراني ، فقد تم تقسيم القاهرة إلى ثمانية أقسام .
وقد ساعدت هذه الأقسام على إندازة المدينة والسيطرة عليها . وأصدروا أوامراً بهدم البرابيات المقامة على مداخل الخارات وذلك خشية اعتراضها تقدم قوات الجيش الفرنسي (١) .

ومن الملاحظ أن تعداد مدينة القاهرة وقت دخول الفرنسيين مصر عام ١٧٩٨م كان ٢٦٣٠٠٠ نسمة منهم ٥٠٠٠ من الروم ، و ١٠٠٠٠٠ من الأقباط ، و ٥٠٠٠ من السوريين ، و ٢٠٠٠٠ من الأرمن ، و ٣٠٠٠ من اليهود ، و ٤٠٠٠ من الفرنجة والكاثوليك والبروتستانت ، والباقي من المسلمين .
وقد تطورت الزيادة حتى عام ١٩١٧م حيث وصلت إلى ٧٩٠٠٠٠ نسمة لمدينة القاهرة - انظر شكل رقم (٩٩) .



شكل رقم (٩٩) يوضح تعداد سكان القاهرة خلال الفترة ١٧٩٨ - ١٩٢٧م .

وفي عهد الخديوي إسماعيل ١٨٦٦م - ١٨٩٧م تم إنشاء ثلاثة محاور أزالست في طريقها ٧٠ بيتاً وأتراً وهى :

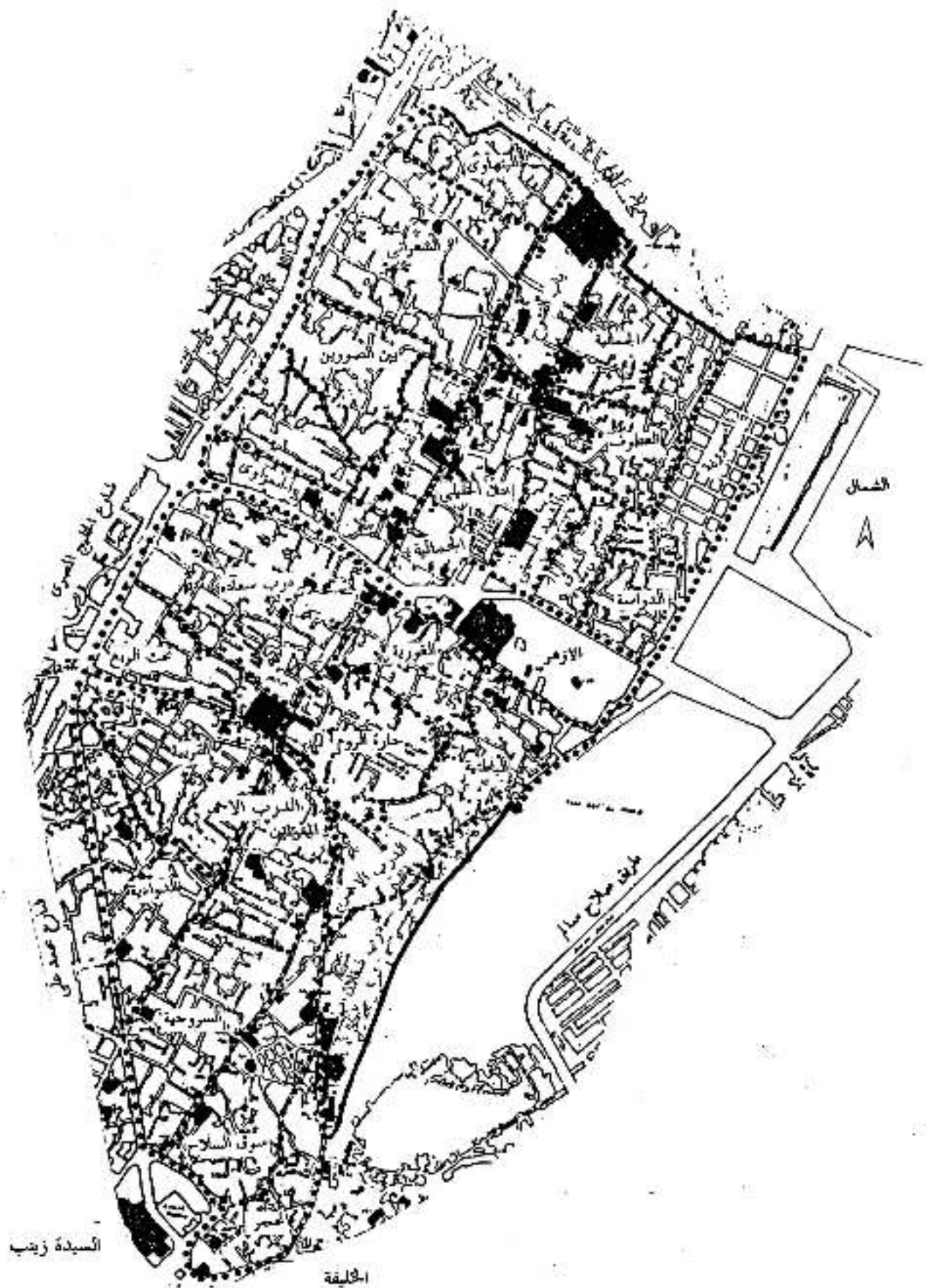
- ١- محور شارع محمد على من جامع السلطان حسن إلى العتبة الخضراء بطول ٣ كم .
 - ٢- محور شارع كلوت بك وهو يصل بين الفجالة والأزبكية .
 - ٣- محور شارع الموسكى الذى تم توسعته وقد كان موجوداً من قبل (١) .
- وفي عهد الخديوي إسماعيل ١٨٦٤-١٨٦٥م تم إنشاء وزارة الأشغال العمومية ، وفي عام ١٨٩١م تم عمل أول شبكة للسياه تغذى الأسبلة ومنها إلى ٤٢٠٠ بيت ومنزل .

وقد قام على باشا مبارك ١٨٦٨م بعمل تقسيم إدارى جديد وإعادة تنظيم إدارة المدينة . وقد عهد الى المهندس الفرنسى جراند بك ١٨٧٤م بعمل مخطط وشق شوارع جديدة ، ورسم الخرائط للشوارع والأرقة (٢) - انظر شكل رقم (١٠١) .

وكنذلك فتح شارع الأزهر عام ١٩٢٠م ، حيث أن المناطق ذات الحارات المغلقة بدأت تظهر وتبدو لنعيان شيئا فشيئا (٣) - انظر شكل رقم (١٠٢) .

ومن المشروعات الهامة التى تقع فى نطاق منطقة الدراسة قسبة رضوان ١٦٢٩-١٦٤٧م وأهم عنصر فيها هو السوق الذى يمتد بطول ١٢٥م ومغطى جزء منه بطول ٥٠م من جهة جامع النصارح طلائع حيث يعرف هذا الشارع بشارع الخيامية الذى يوجد على جانبيه محلات وحوانيت بالدور الأرضى وربع بالأدوار العلوية .

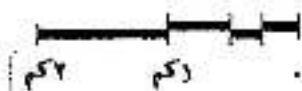
-
- ١- القاهرة مشاكلها الجسالية والعمارة - المؤتمر العلمى الاول - كلية الفنون الجميلة بالقاهرة - ١٤ ابر ١٩٩١م - فوازى المبانى والتشكيلات العمرانية الناقمة - د.أ/ جلال مؤمن - كلية الفنون الجميلة - جامعة جنوان .
 - ٢- القاهرة تاريخ حاضرة - تأليف : أندريه ريمون - ترجمة : لطيف فرج - الطبعة الاولى ١٩٩٤م .
 - ٣- إعادة بناء وترميم منطقة تاريخية بحى الباطنية بالقاهرة - د.أ/ صالح نعى - مجلة عالم البناء - العدد رقم ١٠٠ .



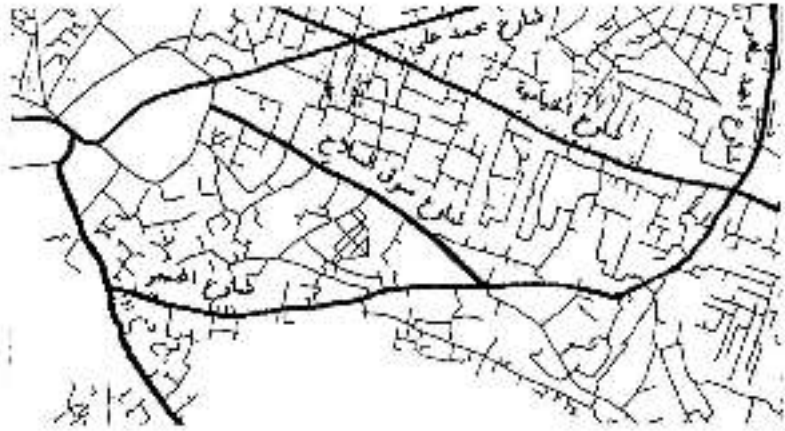
السيدة زينب

السيدة عائشة

الحلقة



شكل رقم (١٠٠) يوضح الاقسام الادارية والشيخات لمنطقة القاهرة القديمة .



لوضع الخطة ١٩٨٧



تخطيط جوتشيكى ١٩٨٤ (مصر اسكندرية)



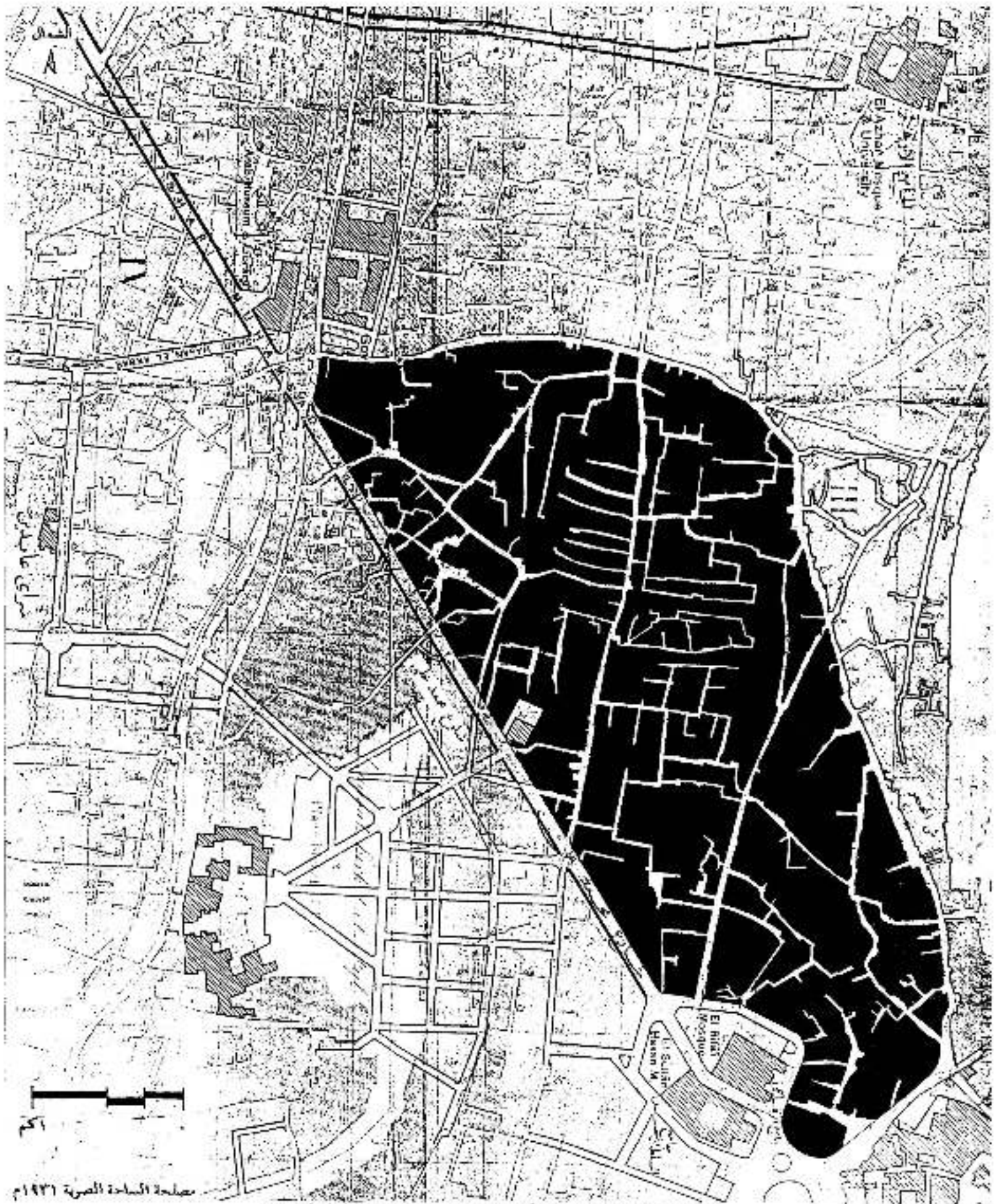
١٨٨٠



الخطة الفرنسية ١٨٠٠

شكل (١١١) يوضح تطور التسج المزارعى للمنطقة المحصورة بين شارع المحصر وشارع الوزير
 واحد بطر وشارع محمد علي فى الفترة من ١٨٠٠ حتى ١٩٨٧ .

... عن خريطة كلية العمارة جامعة ترسانى ١٩٩٢



مصلحة المساحة المصرية ١٩٣٦ م

شكل رقم (١٠٢) يوضح شكل التسيج في زمن نابليون (الحملة الفرنسية)

عام ١٨٠٠ م مرصفا عنه - يوضح المنطقة في عام ١٩٣٠ م

شكل النسيج العمراني الحالى لمنطقة شارع باب الوزير بقاهرة العصور الوسطى .

تقع منطقة شارع باب الوزير فى القطاع الجنوبي لقاهرة العصور الوسطى ويمدها شمالا باب زويلة ومسجد الصالح صلاح : ويمدها جنوبا ميدان القلعة وشارع المحجر .

وبهذه المنطقة العديد من المباني الاثرية التى تمثل ثلاثة عصور إسلامية هى العصر الفاطمى والعصر المملوكى البحرى والمملوكى الشركسى ، سنتناولها فيما بعد تفصيلا .

أيضا تضم المنطقة مباني ذات قيمة معمارية وثرائية تتراوح أعمارها ما بين ١٦٥٢م إلى ١٩١٠م .

ويمثل شارع باب الوزير محور حركة رئيسى ذا اتجاهين يربط بين ميدان القلعة وشارع الخنيج المصرى مارا بقلب المنطقة التاريخية لقاهرة العصور الوسطى . ويمر بالشارع جميع أنواع المركبات من سيارات وأتوبيسات هيئة النقل العام وعربات الكارو - انظر شكل رقم (١٠٤) .

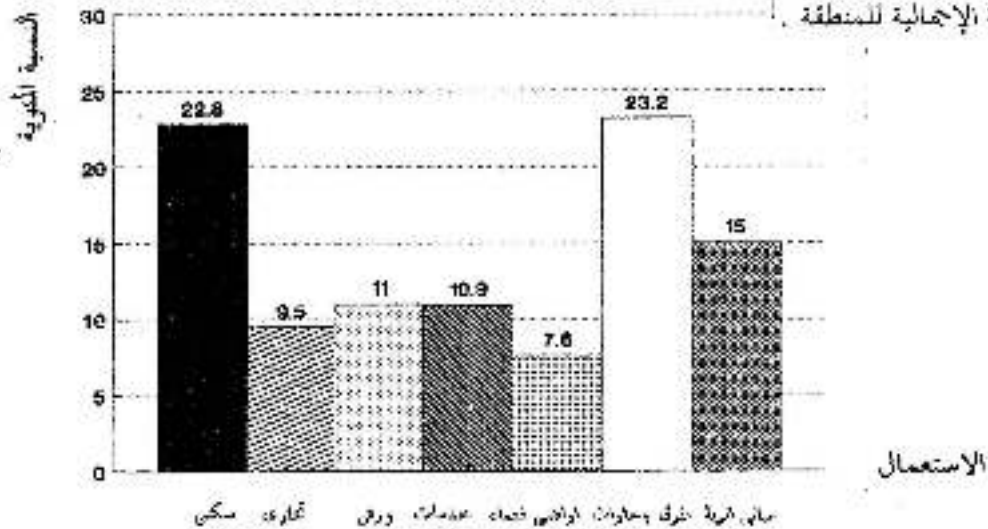
وصف منطقة شارع باب الوزير :

تم دراسة المنطقة من خلال تقييم عدة نقاط هامة تشكل الجوانب العمرانية للمنطقة وهى كالاتى :

١- استعمالات الأراضى :

وجد أن الاستعمال الغالب فى المنطقة هو الاستعمال السكنى بالإضافة إلى الإستعمال التجارى وهو عبارة عن محلات تجارية توجد غالبا فى الأدوار الأرضية بالإضافة إلى بعض الورش الحرفية كورش الرخام والنجارة .

ومن خلال الدراسة وتقييمها وجد أن نسبة الاستخدام السكنى ٢٢.٨% ، وأن الاستخدام التجارى يمثل ٩.٥% ، والصناعات الحرفية والورش تمثل ١١% والخدمات تمثل ١٠.٩% والأراضى انفضاء والخرايبات تمثل ٧.٦% ، وأن الطرق الرئيسية والفرعية والحارات تمثل ٢٣.٢% ، وأن المباني الأثرية تمثل ١٥% من إجمالى المساحة الإجمالية للمنطقة .



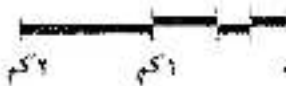
شكل رقم (١٠٣) استعمالات الأراضى بمنطقة شارع باب الوزير .



شكل رقم (١٠٤) يوضح
شبكة الطرق ومسارات الحركة

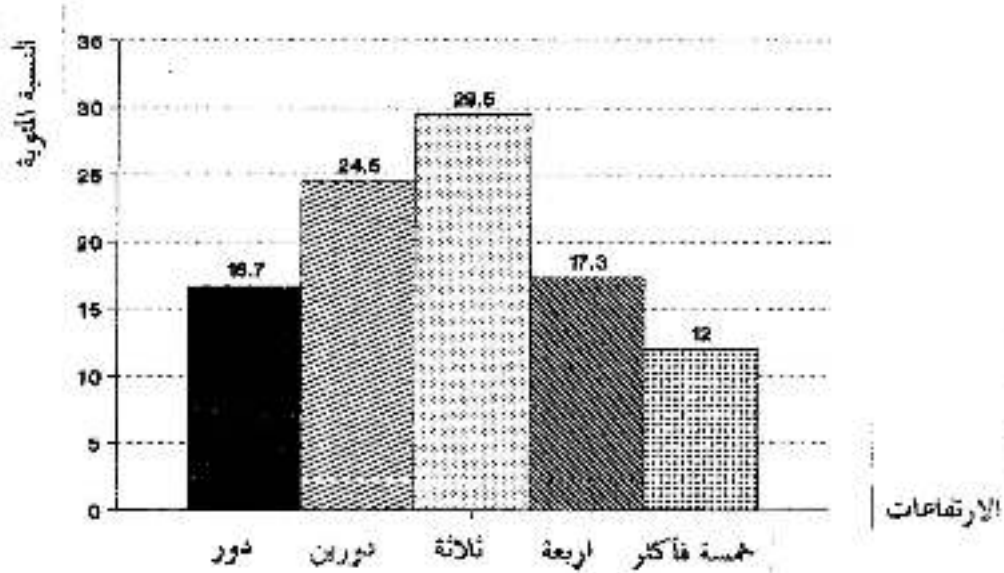
- ==== محاور رئيسية
- ===== محاور فرعية
- مسارات مشاة

ميدان القلعة



٢- ارتفاعات المباني :

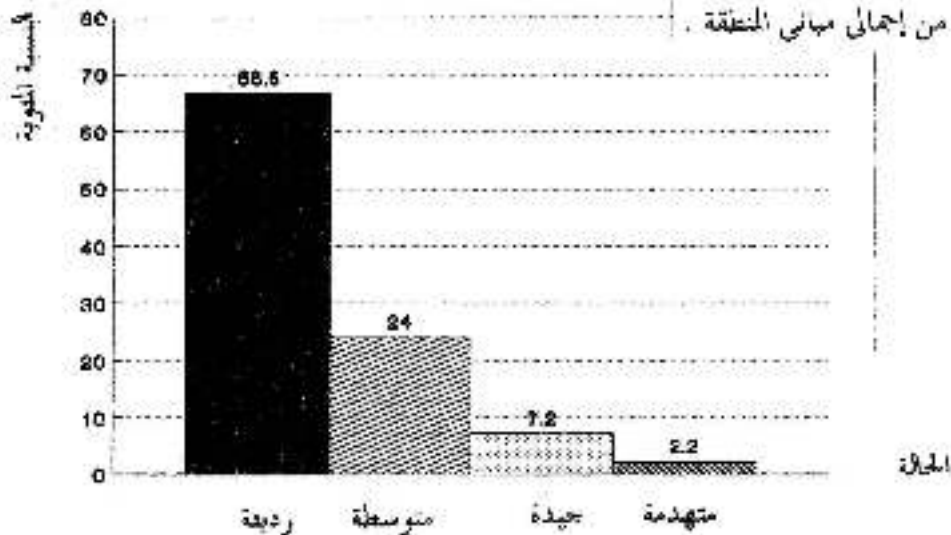
من خلال دراسة ارتفاعات المباني تبين أن المباني ذات ثلاثة أدوار تمثل الأغلبية بالنسبة لمباني المنطقة وهي تمثل ٢٩.٥% ، تليها المباني المكونة من دورين وهي تمثل ٢٤.٥% ، تليها المباني المكونة من أربعة ادوار وتمثل ١٧.٣% ، ثم المباني المكونة من دور واحد وتمثل ١٦.٧% ، أما المباني التي تتكون من خمسة ادوار فأكثر فتتمثل ١٢% من إجمالي المباني بالمنطقة - انظر شكل رقم (١٠٧) .



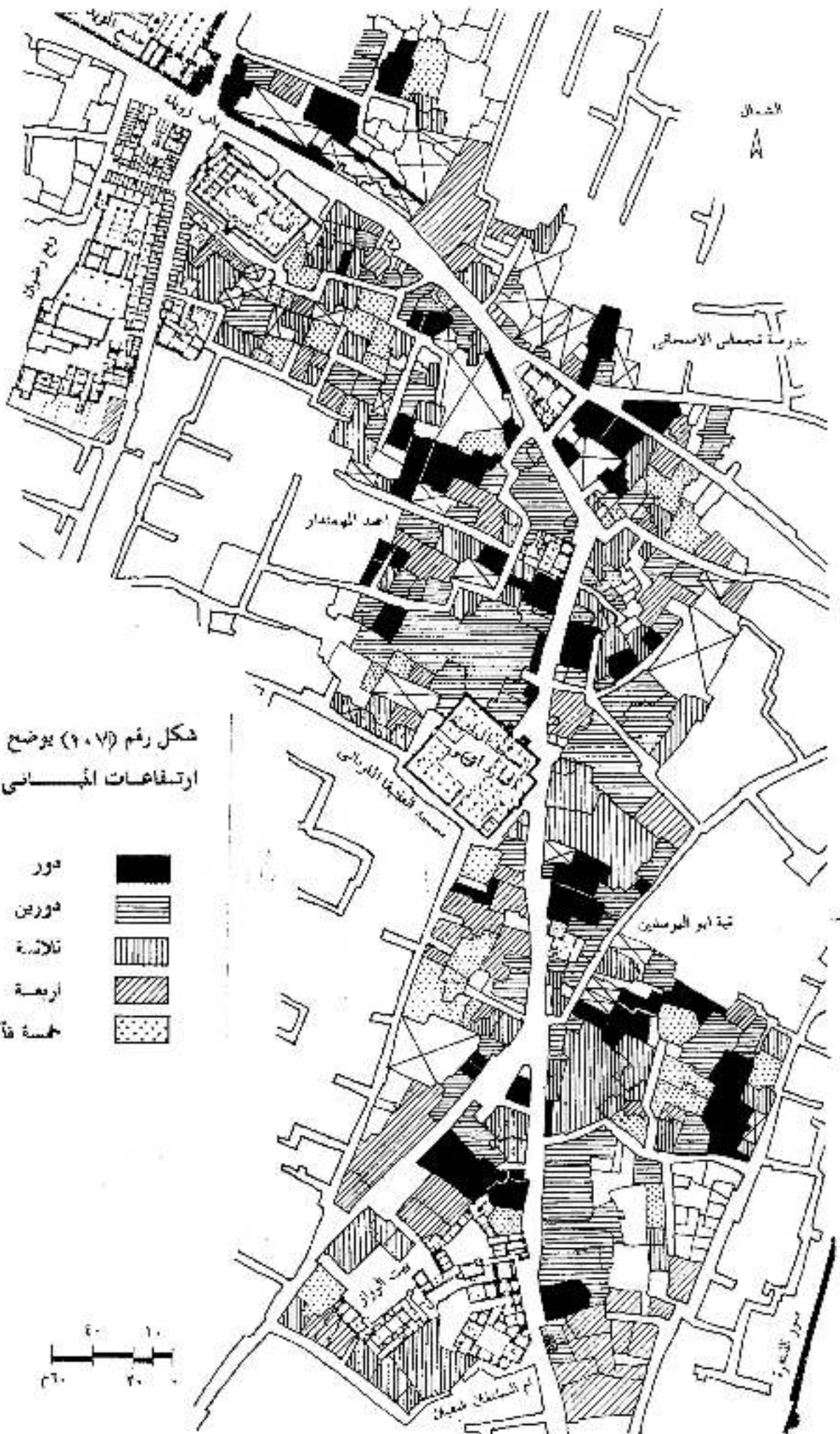
شكل رقم (١٠٥) ارتفاعات المباني بمنطقة شارع باب الوزير .

٣- حالات المباني :

من الدراسة نجد أن الغالبية العظمى من مباني المنطقة ذات حالة رديئة وتمثل نسبة ٦٦.٦% ، وأن المباني ذات الحالة المتوسطة تمثل نسبة ٢٤% ، وأن المباني ذات الحالة الجيدة تمثل ٧.٢% ، وأن المباني المتهدمة تمثل ٢.٢% من إجمالي مباني المنطقة .

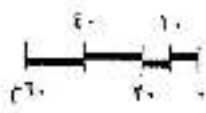


شكل رقم (١٠٦) حالات المباني بمنطقة شارع باب الوزير .



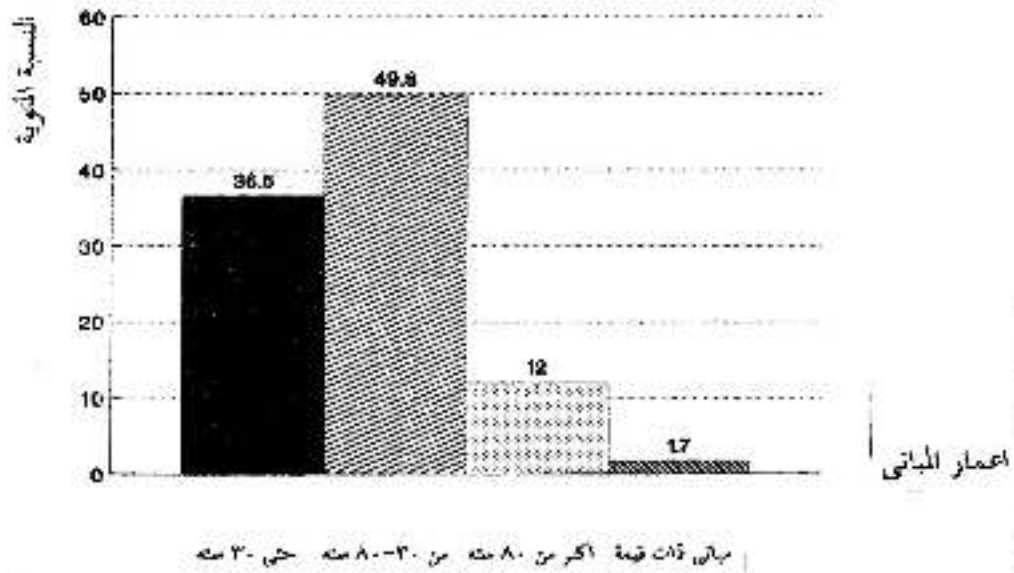
شكل رقم (٩٠٧) يوضح ارتفاعات المباني

تور	
ثورين	
ثلاثة	
اربعية	
خمسة فاكثر	



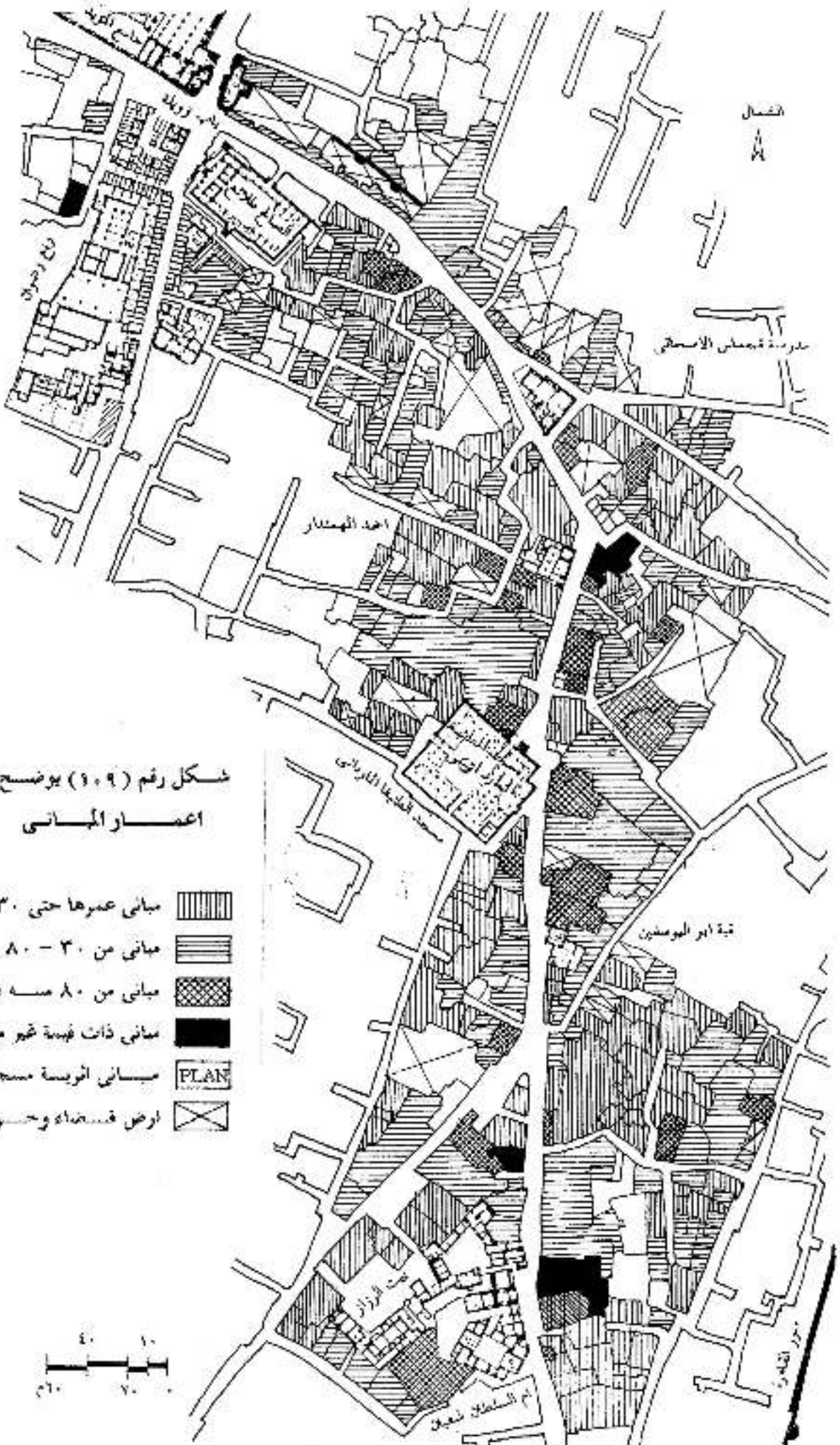
٤- أعمار المباني:

تم دراسة أعمار المباني بالمنطقة وتبين عند تقييمها أن المباني التي عمرها حتى ٣٠ سنة كانت نسبتها ٣٦,٥% ، وأن المباني التي عمرها ٣٠ - ٨٠ سنة نسبتها ٤٩,٨% ، والمباني التي عمرها من ٨٠ سنة فأكثر تمثل ١٢% ، وأن المباني ذات القيمة المعمارية والتراثية نسبتها ٧,١% - انظر شكل رقم (١٠٩) .




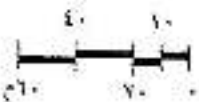
شكل رقم (١٠٨) أعمار المباني بمنطقة شارع باب الوزير .

١- تم رفع معلومات هذه الدراسة بواسطة طلبة قسم العمارة في صيف ١٩٩٧م بإشراف أ.د/ صلاح زكي سعيد .



شكل رقم (١٠٩) يوضح
اعمار المباني

- مباني عمرها حتى ٣٠ سنة 
- مباني من ٣٠ - ٨٠ سنة 
- مباني من ٨٠ سنة فأكثر 
- مباني ذات قبة غير مسجحة 
- مباني القبة مسجحة 
- ارض فسحاه وحارات 



٥- مواد البناء وطريقة الإنشاء :

معظم المباني القديمة بالمنطقة ذات حوائط حاملة حجرية وأسقف حثبية وتمثل نسبة ٨ و ٦٢٪ ، والمباني ذات الهيكل الخرساني تمثل ٣ و ٢٣٪ من مباني المنطقة .

٦- المجموعات السكنية :

نلاحظ من شكل التوزيع أن المباني السكنية توجد في مجموعات تمثل خلية سكنية ويتراوح عدد المساكن داخل كل مجموعة ما بين ١٥ - ٢٥ مسكناً . وهذا يمثل النمط الإجتماعي الذي كان سائداً في هذه المنطقة .

٧- الكثافة السكانية :

تعتبر منطقة شارع باب الوزير ذات كثافة سكانية عالية تصل الى ٣٠٠ شخص/ فدان ، وهذا يمثل عبء كبيراً على المنطقة التاريخية من حيث المرافق والخدمات .
ف نجد من الدراسة أن المباني المخنومة بشبكات المياه والصرف الصحي ٨١٪ من إجمالي المنطقة وأن نسبة المباني المخدومة بشبكة الكهرباء تمثل ٨ و ٩٩٪ من إجمالي مباني المنطقة .

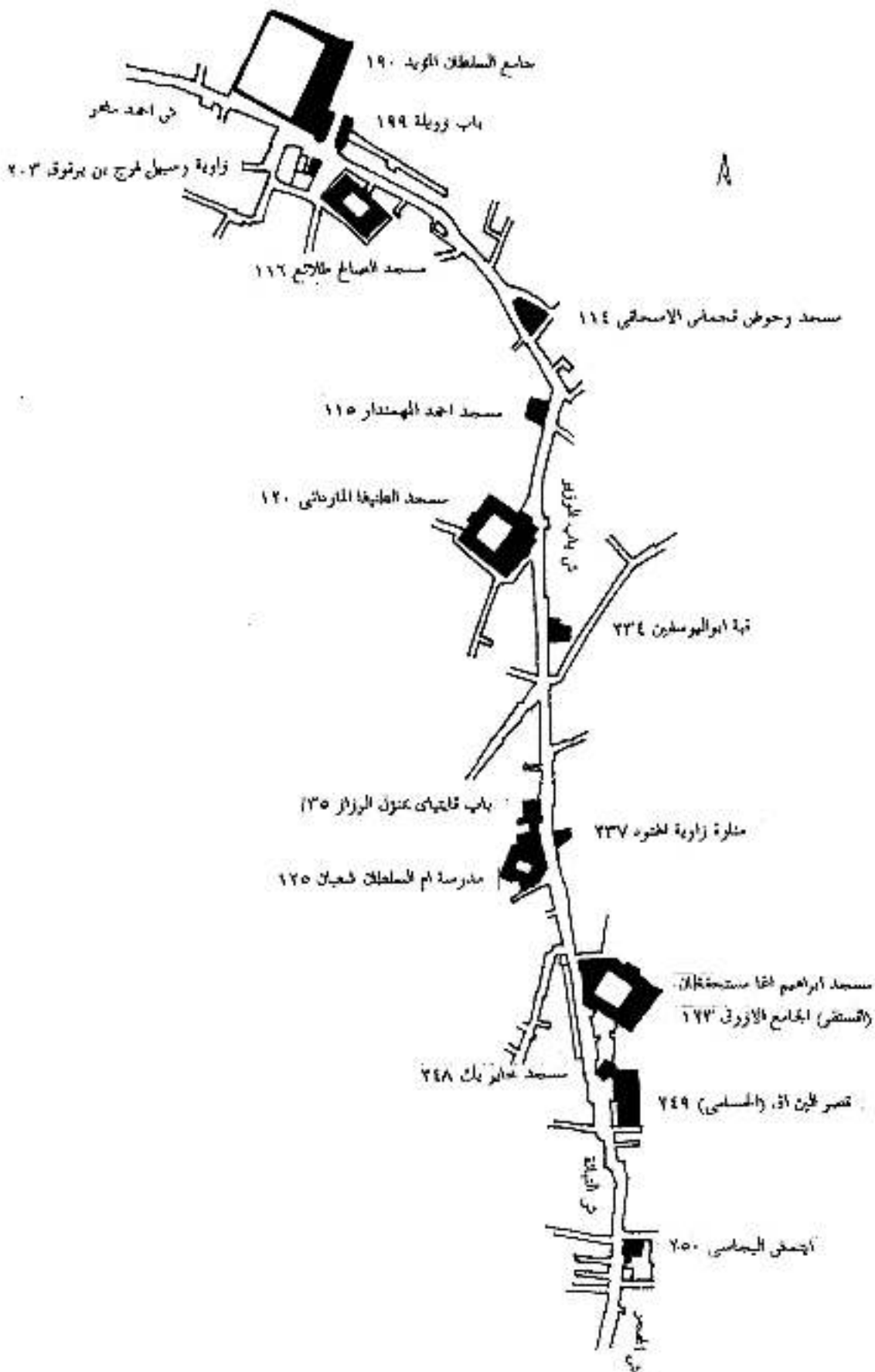
٤-٢ المباني الأثرية بمنطقة الدراسة :

يوجد بمنطقة شارع باب الوزير مجموعة كبيرة من المباني الأثرية تقع في نطاقها وهي مسجلة بقائمة الآثار الإسلامية لمدينة القاهرة . وهذه المجموعة من المباني الأثرية جمعت بين المسجد الجامع والمدرسة والسبيل والحوض والزاوية والقصر والمنزل ، وقد تنوعت فيها العصور الإسلامية بداية من العصر الفاطمي ، فتجد جامع الصالح طلائع ١١٦٠م وهو المسجد الوحيد بمنطقة الدراسة من العصر الفاطمي .
يوجد أيضا زاوية وسبيل فرج بن برفوق ١٤٠٠م أمام باب زويلة والتي تم فكها وإعادة تركيبها في أوائل القرن لتوسعه الساحة أمام باب زويلة . وأكبر ثلاثة مساجد منطقة الدراسة جامع السلطان المؤيد ١٤١٥م ومسجد الطنبغا المارداني ١٣٣٩م ومسجد إبراهيم أغا مستحفظان (أقسنقر) الجامع الأزرق ١٣٤٦م ويرجع تسميته بالجامع الأزرق لما أحدثه إبراهيم أغا مستحفظان في عام ١٦٥١م بعمل كسوه من القيشاني الأزرق بنسبة كبيرة بالجامع . والجدول التالي يعرض المباني الأثرية بمنطقة الدراسة مرتبة تاريخيا وخريطة توضح أماكنها - انظر شكل رقم (١١٠) .

جدول رقم (٦) المباني الأثرية بمنطقة شارع باب الوزير

رقم الاثر	اسم الاثر	تاريخه الهجري	تاريخه الميلادي	العصر الذي بنى فيه
١٩٩	باب زويلة	٤٨٥	١٠٩٢	الفاطمي
١١٦	مسجد الصالح طلائع	٥٥٥	١١٦٠	الفاطمي
٢٣٧	منارة زاوية المنود	٦٦٠	١٢٦٠	المماليك البحرية
٢٤٩	قصر زين اب الخساسى	٦٩٣	١٢٩٣	المماليك البحرية
١١٥	مسجد أحمد التهمتار	٧٢٥	١٣٢٤	المماليك البحرية
٢٣٤	قبة أبو اليوسفين	٧٣٠	١٣٢٩	المماليك البحرية
١٢٠	مسجد الطنبغا المارداني	٧٣٩	١٣٣٩	المماليك البحرية
١٢٣	مسجد الجامع الأزرق	٧٤٧	١٣٤٦	المماليك البحرية
١٢٥	مدرسة أم السلطان شعبان	٧٧٠	١٣٦٨	المماليك البحرية
٢٥٠	مسجد أيتمش اليحاسى	٧٨٥	١٣٨٣	المماليك الشركسية
٢٠٣	رواية فرج بن برفوق	٨١١	١٤٠٨	المماليك الشركسية
١١٤	مسجد قجماس الاسحاقى	٨٨٥	١٤٨٠	المماليك الشركسية
٢٣٥	باب قايتباى بمنزل الرزاز	٩٠٠	١٥٠٠	المماليك الشركسية
٢٤٨	مسجد حناير بك	٩٠٨	١٥٠٢	المماليك الشركسية

وفيما يلي نعرض دراسة لاهم المباني الأثرية الموجودة بمنطقة شارع باب الوزير وشارع احمد ماهر .



شكل رقم (١٧٧) المباني الأثرية بمنطقة الدراسة .

٤-٢-١ بيت أحمد كنتخدا الرزاز (التر رقم ٢٣٥) :

يرجع تاريخ إنشاء البيت إلى عام ١٧٧٨م ، ويقع بشارع باب الوزير على مساحة حوالي ثلاثة أرباع فدان والبيت يتكون من مجموعة أبنية متلاحقة تلتف حول فناءين . وله مدخلان أحدهما على شارع باب الوزير والأخر على شارع سوق السلاح .

والبيت يتكون من جزئين الجزء الأول له فناء هماسى الاضلاع غير منتظم يفتح عليه غرف صغيرة نسبيا بالدور الأرضى ويوجد بهذا الجزء البوابة الأثرية للسلطان قايتباى والتي تودى الى قاعة بالدور الأول . وفى حائط الفناء المقابل للمدخل الأثرى يوجد آثار بواكى يرجع أنها كانت إسطيلات مما يشير أن المبنى كان ذا وظيفة تجارية قبل أن يكون بيتاً للسكن (١) .



شكل رقم (١١١) واجهة بيت الرزاز المطلة على شارع باب الوزير (٢) .

١- تم الحصول على هذه المعلومات من مركز تسجيل الآثار عام ١٩٩٧م - هيئة الآثار المصرية - وزارة الثقافة .

٢- صورة لواجهة بيت الرزاز المطلة على شارع باب الوزير - عن كتاب :

PALAIS ET MAISONS DU CAIRE - DU XIV AU XVIII SIECLE - I PAR -
JACQUES REVAULT ET BERNARD MAURY - 1975.

يوجد بالناحية القبلية من الفناء ثلاث غرف في الدور الأرضي كان يعلوها المقعد الخاص بذلك الجزء . وعلى الجهة البحرية لهذا الفناء يوجد بالدور الأول قاعة وغرفة نظلان على شارع باب الزعفران يوجد أسفلها المدخل الرئيسي وبعض المحلات التجارية . والجزء الثاني من البيت له مداخل وأبواب كثيرة تفتح على فناء مستطيل وعبر هذا الفناء توجد القاعة الكبرى ذات المقاييس الضخمة والتي تمتاز بالأسقف المنقوشة والملونة وكذلك وجود شحشيخة ضخمة تعلو قسقية من الرخام في وسط أرضيتها . وبالدور الأول من هذا الجزء يوجد المقعد التقليدي بالإضافة إلى مجموعة من الغرف الصغيرة .

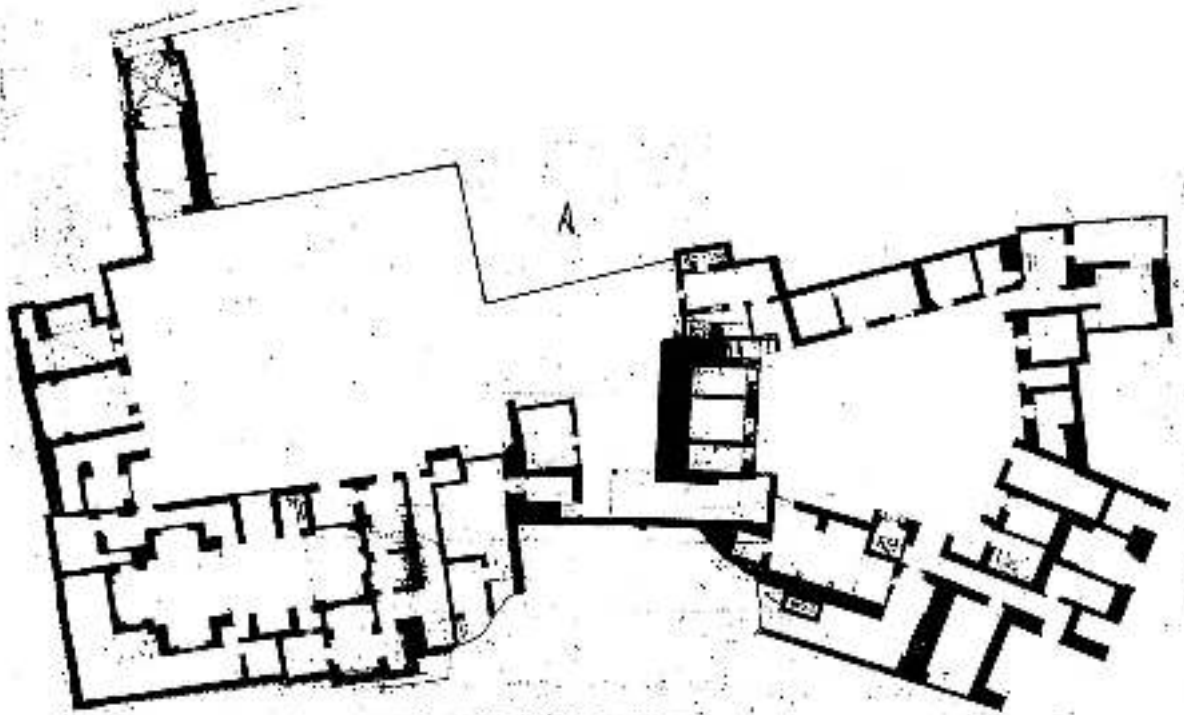


شكل رقم (١١٢) يوضح الأبنية الداخلية لبيت الرزاز (١) .

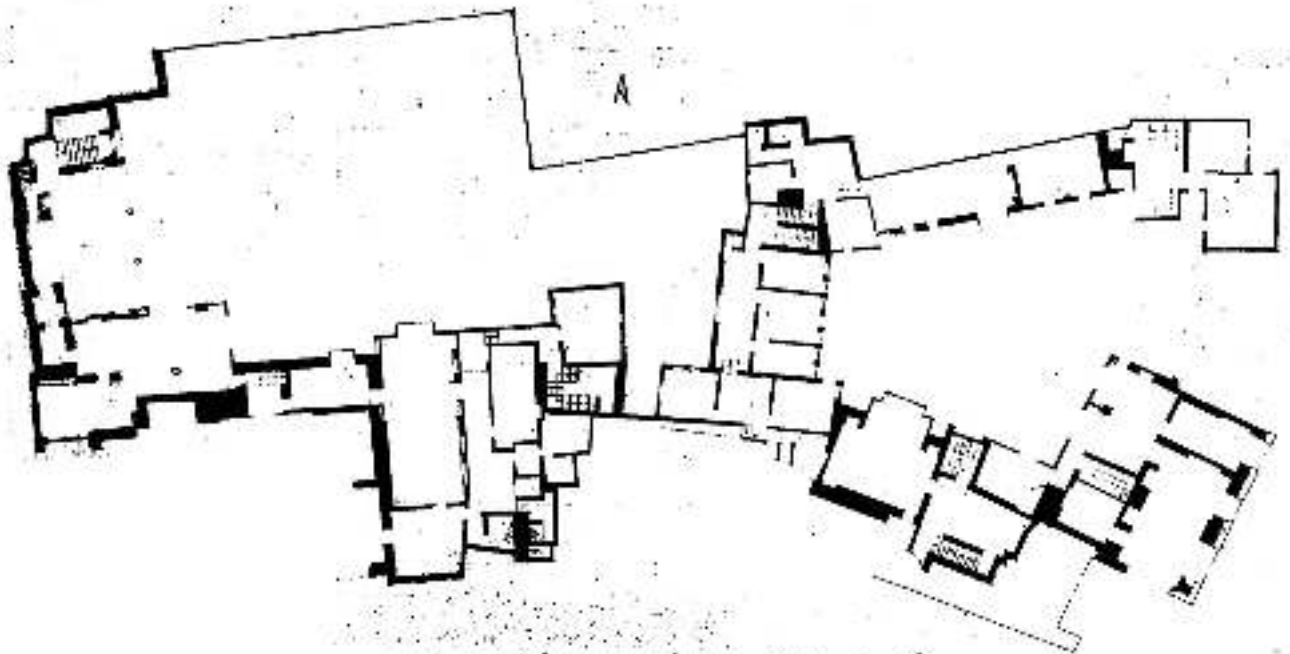
١ - صور داخلية لبيت الرزاز - عن كتاب :

PALAIS ET MAISONS DU CAIRE - DU XIV AU XVIII SIECLE - I PAR -
JACQUES REVAULT ET BERNARD MAURY - 1975.

وحالة البيت الراهنة سيئة نظراً للتوظيف غير المناسب له حيث كان يستخدم في فترة المسيحية مدرسة ابتدائية وعجزت للفراشة . وقد أبدى مركز الأبحاث الأمريكي اهتمامه بترميم البيت في نفس الفترة ولكن الاتفاق لم يتم ، وفي عام ١٩٩٧م تم الاتفاق بين المركز الأمريكي والجانب المصري على ترميم البيت .

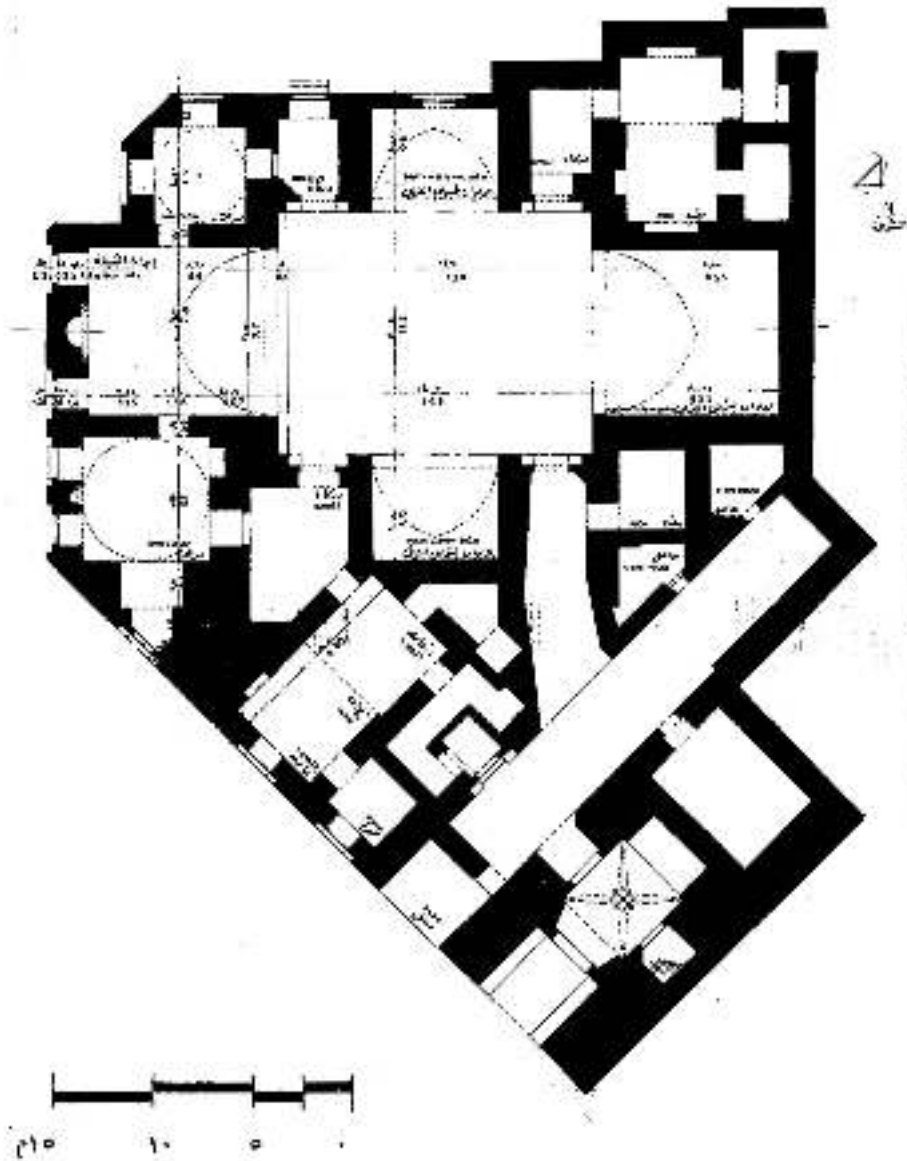


شكل رقم (١٩٣) مسقط ارضي لحدود الارضى لبيت الرزاق (١) .



شكل رقم (١٩٤) مسقط أفقي للمدر الأول لبيت الرزاق .

تضم المدرسة كتاب لتعليم الأيتام يعلو حوض شرب الدواب وللمدرسة مدخلان أحدهما يقع في الركن الشمالي عن يسار حوض سقى الدواب وهو المدخل الرئيسي ، أما المدخل الثاني فيقع بالواجهة الجنوبية الغربية . وللمدرسة متذنة عبارة عن بدن مئمن به ثمانى دخلات يتوجها عقد مديب وبالمقذنة شرفة مئمنة وحوض المقذنة غير موجود . وحالة المدرسة سيئة وتستعمل مدرسة للتعليم الأساسى ، وبها شروخ خطيرة وتعديبات كثيرة كالدهان بالخير وعمل أحواض للتلاميذ لاستعمالها داخل فناء المدرسة (١) .



شكل رقم (١١٦) مسقط افقى لمدرسة أم السلطان شعيان .

١- معلومات حالة المدرسة عن زيارة تفتيش الآثار لكل من شمال وجنوب المنطقة التاريخية .

٤-٢-٣ مسجد الطنبا المارداني (أثر رقم ١٢٠) :

يرجع تاريخ إنشاء الأثر إلى عام ١٣٣٩م عصر المماليك البحرية ، ومنشئ المسجد الطنبا بن عبد الله المارداني أحد مماليك الناصر محمد بن قلاوون الذي عينه ساقيا ثم أمير طبليخاناه ثم بوظائف أخرى بالدولة وزوجه إبنته . وتم الاحتفال بافتتاح المسجد بأول عطية أقيمت في يوم الجمعة ٢٤ رمضان ٧٤٠هـ - مارس سنة ١٣٤٠م . وقد وضع تصميم المسجد على مثال المساجد الجامعة أربعة إيوانات ذات أروقة يتوسطها صحن مكشوف أكبرها إيوان القبلة - انظر شكل رقم (١١٧) .



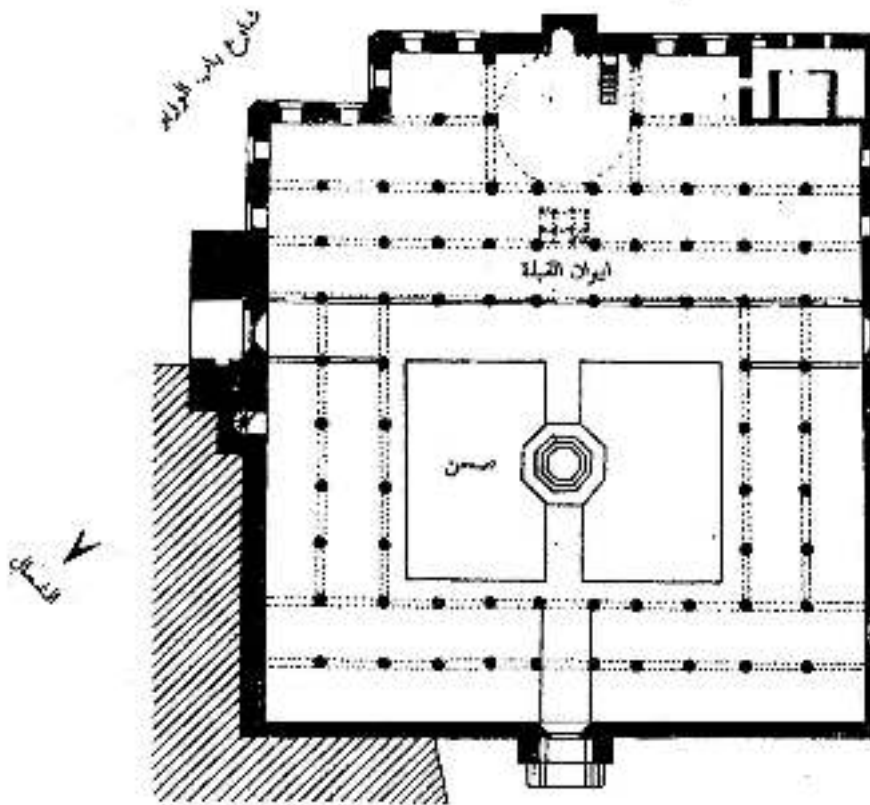
شكل رقم (١١٧) يوضح إيوان القبلة لمسجد الطنبا المارداني .

وبالمسجد ثلاثة أبواب ومنارة مكونة من ثلاث دروات وفوق محراب القبلة قبة كبيرة حملت على ثمانية أعمدة من الجرانيت الأحمر . ويأويان القبلة يوجد دكة المبلغ المصنوعة من الرخام وهي محمولة على اثني عشر عمودا من الرخام .

ومهندس هذا المسجد هو ابن السيوفي كبير مهندسي دولة الناصر محمد بن قلاوون ، كما أنه مهندس المدرسة الأفيغونية بالجامع الأزهر .

وفي عام ١٨٨٤م قامت لجنة الآثار العربية بتعاينة المسجد وكان متخربا وجدرانه مائلة ومهدمة ومنتارنه ناقصة وأكثر رخامه مفقوداً فقامت بصليبه وترميمه .

وقد استمرت أعمال ترميم المسجد من سنة ١٨٩٦م الى سنة ١٩٠٣م (١) . أما حالة المسجد حالياً تحتاج إلى ترميم ويوجد به صلبات منذ زلزال عام ١٩٩٢م (٢) .

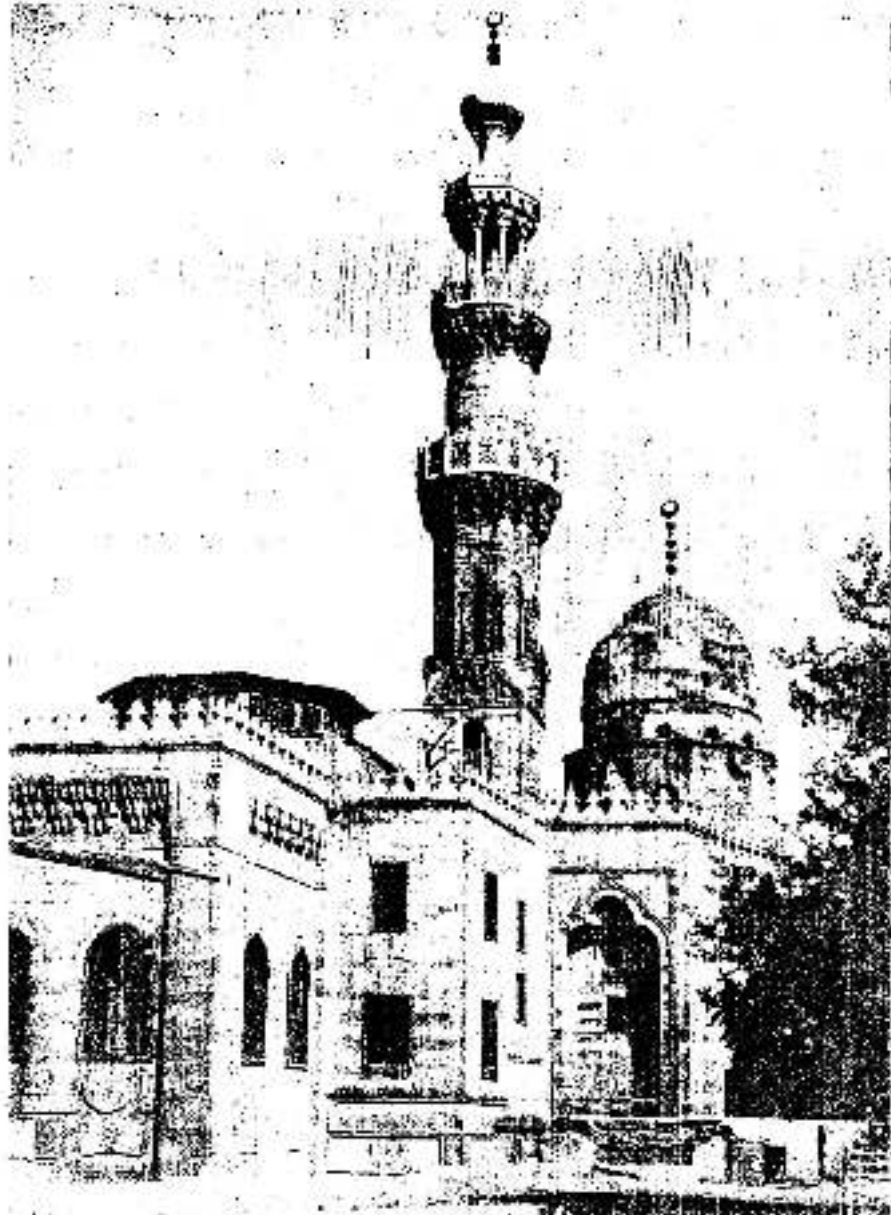


شكل رقم (١١٨) مسقط أفقي لمسجد الطنبا المارداني .

- ١- تاريخ المساجد الأثرية في القاهرة - مفتش الآثار العربية / حسن عبد الوهاب - الجزء الأول - الطبعة الأولى عام ١٩٤٦م والثانية عام ١٩٩٣م - الصفحات من ١٤٧ - ١٥١ .
- ٢- معلومات حالة المسجد عن ادارة تفتيش الآثار بالمنطقة التاريخية .

٤-٢-٤ مدرسة قجماس الاسحاقى (اثر رقم ١١٤) :

أنشاء قجماس هذه المدرسة عام ١٤٨٠م ، وتقع بشارع الدرب الأحمر امتداد شارع باب الوزير بالقرب من باب زويلة . وقد أنشاء هذه المدرسة وألحق بها قبة ليدفن بها ولكنه لم يدفن بها بل دفن بها أحد الصالحين الشيخ أحمد أبو حرية المتوفى عام ١٨٥٢م ، وهذا بسبب أنه عين نائباً للشام فأنشأ بها مدرسة هناك ودفن بها عام ١٤٨٧م - انظر شكل رقم (١١٩) .



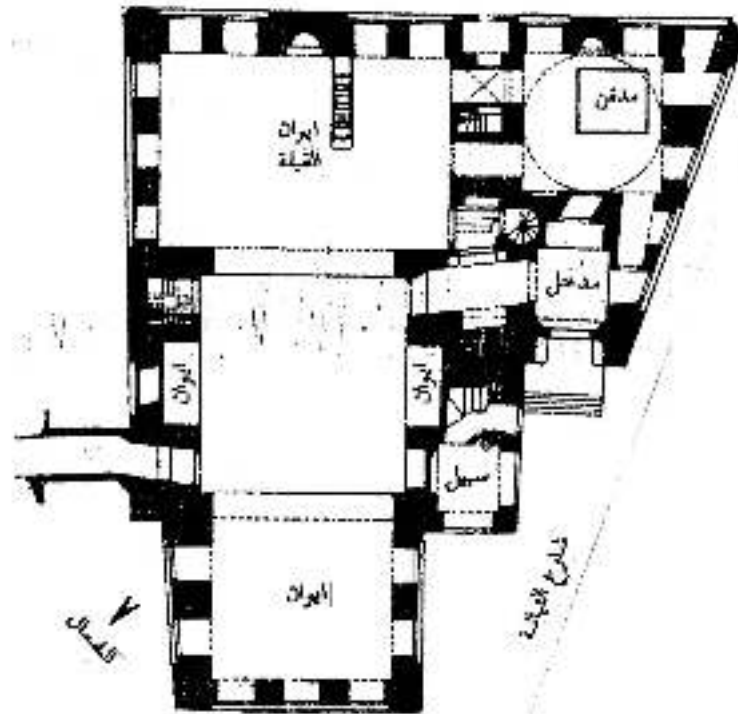
شكل رقم (١١٩) واجهه مدرسة قجماس الاسحاقى .

والمدرسة مرتفعة عن الشارع ويوجد تحت واجهاتها الأربعة حوائط ، وألحق بالمدرسة سبيل وحوض لشرب الدواب بعلوه كتاب لتعليم الأطفال . ويوجد على يسار باب المدخل منارة بها ثلاث دروات ويلى المدخل دركاه تؤدي إلى الصحن الذى يفتح على أربعة إيوانات منهم إيوان القبلة وهو بالجهة الشرقية ، ومن هذا الإيوان باب يؤدي إلى القبة وهي قبة شاهقة مبنية بانطوب .

وقد كانت فكرة إنشاء المدرسة لتكون جامعاً لإقامة الشعائر ثم ألحق بها المدفن ،

وقد عنيت إدارة حفظ الآثار العربية بإصلاح هذه المدرسة إصلاحاً شاملاً منذ عام ١٨٩٤م فكشفت عن جوانبها ، وكملت المنارة ، وأصلحت المنبر والرخام والشبابيك والسقوف والأرضيات الرخامية ، وصنعت لها نوحاً خاصاً من المشكاوات الزجاجية المكتوبة والمنقوشة بالهيا (١) .

وحالياً تقوم هيئة الآثار المصرية بأعمال ترميم زخارف السقف والخوانط بالمدخل والصحن والإيوانات (٢)



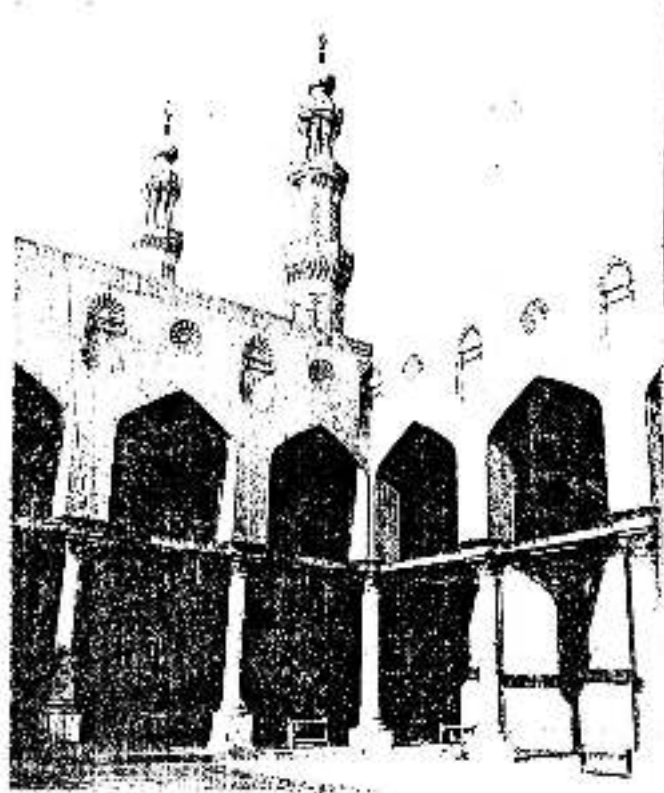
شكل رقم (١٢٠) مسقط أفقى لمدرسة قجماس الاسحاقى .

- ١- تاريخ المساجد الأثرية في القاهرة - مفتش الآثار العربية / حسن عبد الوهاب - الجزء الأول - الطبعة الأولى عام ١٩٤٦م والثانية عام ١٩٩٣م - الصفحات من ٢٦١ - ٢٦٦ .
- ٢- زيارة ميدانية لمدرسة قجماس الاسحاقى قام بها الباحث فى ١١/١٩٩٧م .

٤-٢-٥ مسجد الصالح طلائع (أثر رقم ١١٦) :

أنشأه الملك الصالح طلائع بن رزيق عام ١١٦٠م في العصر الفاطمي ، ويقع أمام باب زويلة بمسارح الدرب الأحمر . وقد ولى الصالح طلائع الوزارة في خلافة الناصر بنصر الله الخليفة الفاطمي عام ١١٥٤م . وهو من أصل أرمني وقد قتل بدهليز القصر الفاطمي عام ١١٦١م ودفن بقرية التي أنشأها بجوار مسجده بالقرافة الكبرى . ومسجده يعتبر آخر مسجد أنشئ في الدولة الفاطمية وهو من المساجد المعلقة أسفله حوائط وله أربع واجهات مبنية من الحجر . وكان للمسجد منارة تعلو السبب الغربي وقد تهدمت في وقت ما وحلت محلها منارة حديثة أزيلت عام ١٩٢٦م لحدوث حثل بها . والمسجد من الداخل يتكون من أربعة إيوانات يتوسطها صحن كبير به صهريج كان يملا وقت الفيضان من الخليج . وإيران القبلة يتكون من ثلاثة أروقة ذات عقود محمولة على عمدة رخامية .

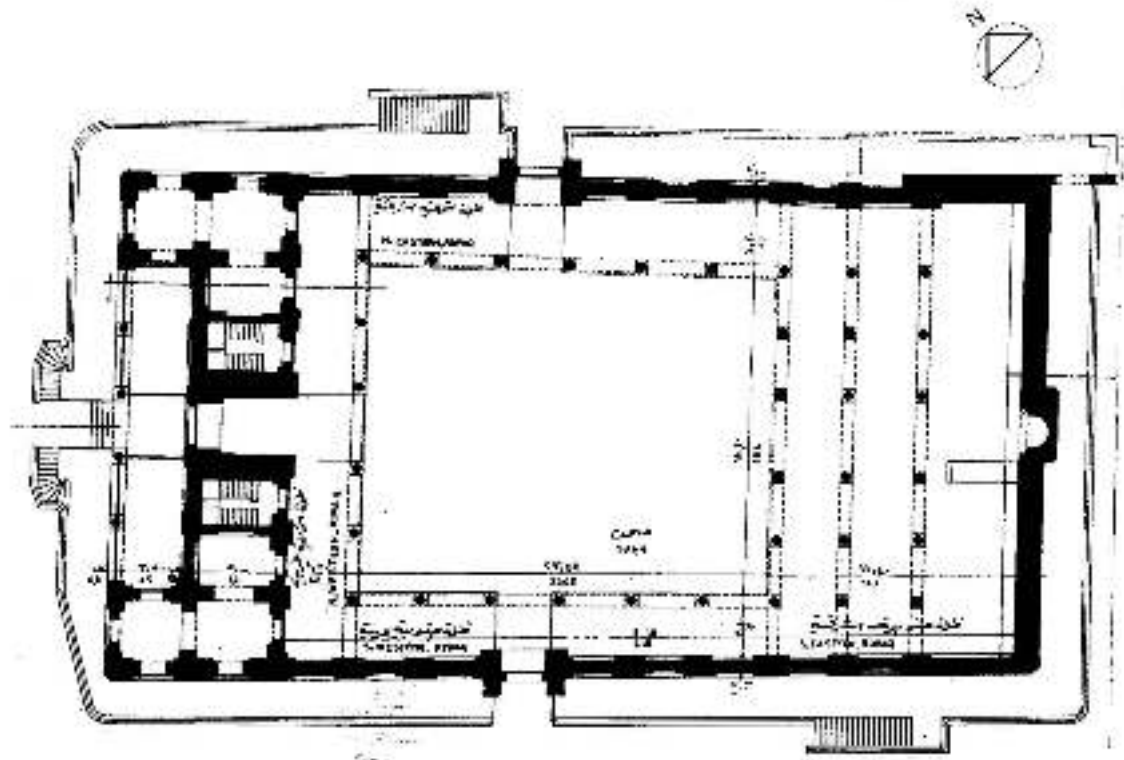
وقد تأثر المسجد بالزوال الذي أصاب مصر عام ١٣٠٢م فقام الأمير بكتمر الجوكندار بعمارته . وكذلك قام بعمارته عبد الوهاب العيني عام ١٤٤٠م وهو أحد التجار . وفي عام ١٤٧٧م كان قد ارتفع منسوب الطريق فقام الأمير يشيك بالكشف عن سلم الجامع وعددها عشر درجات .



شكل رقم (١٢١) مسجد الصالح طلائع حيث يظهر الركن الشمالي ومأذنتي باب زويلة .

وفي عهد لجنة حفظ الآثار العربية عام ١٩١١م كانت حالة المسجد سيئة للغاية فالدكاكين أسفله احتجبت تحت الأرض وأقيمت المنازل بداخله وملاصقه لواجهاته كما تهدمت الإيوانات حول الصحن ولم يبق منها سوى الأيوان الكبير . فقامت بإزالة التعديلات وتعديت الأرض الى مستواها وظهرت الدكاكين وعمل أمامها خندق وانكشفت الواجهتان وفكت وأعيد بناؤها وكمل الناقص منهما مع المحافظة على الأجزاء القديمة بقدر المستطاع . وفي عام ١٩٤٥م كان هناك بقايا أبنية بالواجهة الشمالية للجامع فنزعت ملكيتها وهدمت فأتضح أن منها أجزاء من الجامع وظهر باب كبير للجامع (١) .

وحالة المسجد الآن متدهورة بسبب ارتفاع منسوب المياه الجوفية ويظهر ذلك من خلال ارتفاع منسوب المياه بالمخلات أسفل المسجد . يقوم الآن مركز الأبحاث الأمريكي بإعداد الدراسات اللازمة لمعالجة المياه الجوفية وأعمال الترميم اللازمة للمسجد (٢) .



شكل رقم (١٢٢) مسقط أفقي مسجد الصالح طلائع .

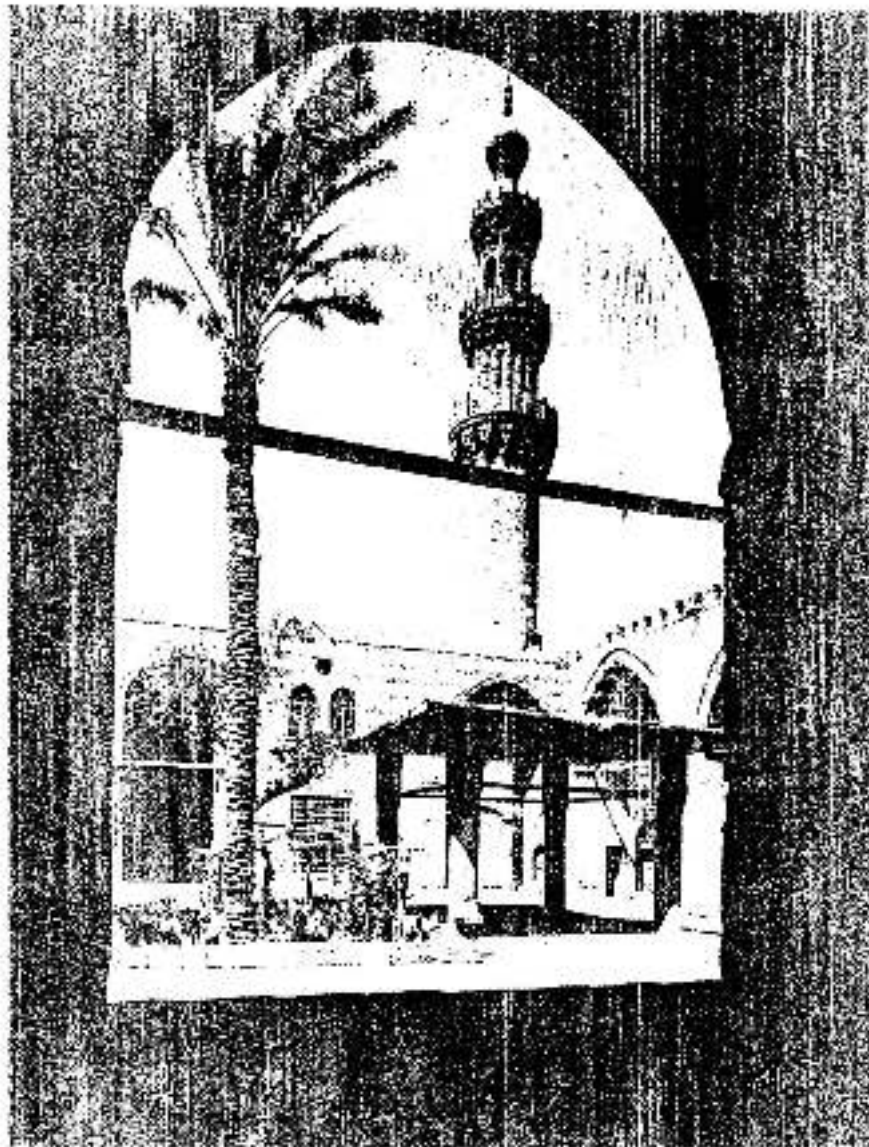
- ١- تاريخ المساجد الأثرية في القاهرة - مفتش الآثار العربية / حسن عبد الوهاب - الجزء الأول - الطبعة الأولى ١٩٤٦م
والطبعة الثانية ١٩٩٣م - الصفحات من ٩٧ - ١٠٥ .
- ٢- زيارة ميدانية لجامع الصالح طلائع قام بها الباحث في ١١/١٩٩٧م .

٤-٢-٦ جامع ابي سنقر (إبراهيم أغا مستحفظان) - (التر رقم ١٢٣) :

يرجع تاريخ إنشاء الأثر الى عام ١٣٤٦م عصر المماليك البحرية . وقد بنى الجامع الأمير ابي سنقر الناصري أحد مماليك الناصر محمد بن قلاوون الذي عينه في عدة وظائف منها واليا لغزة وأمير اخور (مشرف على الاصطبلات الخاصة والبريد والمجن) في دولة الصالح إسماعيل بن الناصر محمد وأخوها والي نيابة طرابلس وزوجه إحدى بناته . وقد افتتح الجامع للصلاة يوم الجمعة ٣ ربيع الأول سنة ٧٤٨هـ (١٣٤٧م) .

يتكون الجامع من أربعة إيوانات يتوسطها صحن مكشوف ، أكبرها إيوان القبلة المشتمل على رواقين أما الإيوانات الثلاثة فكل منها رواق واحد . وبالجامع على يسار المدخل يوجد قبة أنشئت قبل الجامع ليُدفن فيها السلطان الملك الأشرف علاء الدين كجك ابن السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون المتوفى عام

١٣٤٥م .



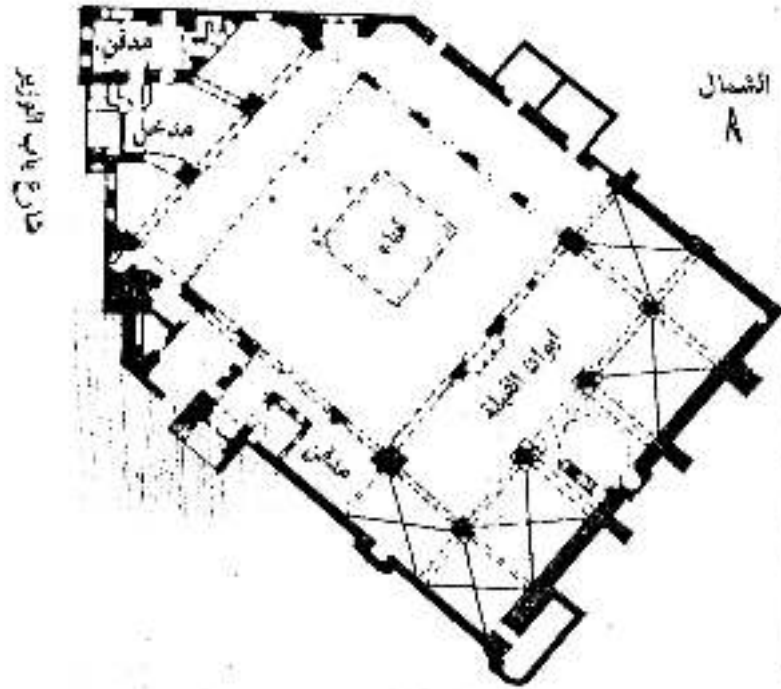
شكل رقم (١٢٣) صورة من إيوان القبلة للمواجهه الغربية والمشقة وصحن الجامع .

وعلى يمين الداخل، مؤخر الإيوان القبلي حجرة أنشأها إبراهيم أغا مستحفظان عام ١٦٥٢م جدرانها مؤزرة بالرخام وبها محراب رخامي وكسيت بالقاشاني حتى السقف يتوسطها قبر من الرخام ويجاور هذا المدفن الباب القبلي للجامع ويلاصقه مربع بسيط من البناء بداخله قبر يسوده البساطة وبه لوحة مثبته تشير إلى أنه قبر ابي سنقر الناصري .

وقد أحدث إبراهيم أغا مستحفظان تغيير في عمارته وكسى الجدار الشرقي حتى السقف بالقاشاني الملون وهي أكبر مجموعة منه وجدت في أثر واحد بمصر ولذلك سمي الجامع بالجامع الأزرق .

وقد أجريت ترميمات بالجامع عام ١٣٠٧ هـ تناولت إصلاح المنارة في عهد الخديوي توفيق باشا .
ثم قامت لجنة حفظ الآثار العربية بإصلاح العقود والقاشاني والمنبر ، وكشفت الواجحات من الأبنية التي كانت تحجب الجامع (١) .

ويجري حاليا ترميم الجامع حيث أن إيوان القبلة في حانة سيئة نظرا للرطوبة الشديدة به مما سبب هبوط في الذبة وميول بالأعمدة وشروخ بالعقود (٢) .

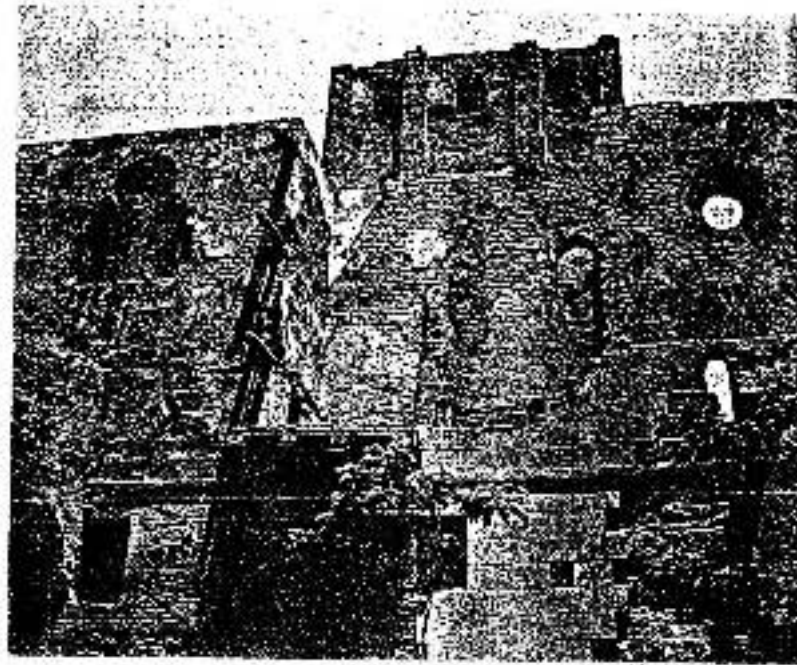


شكل رقم (١٢٤) مسقط أفقي لجامع ابي سنقر الناصري .

- ١- تاريخ المساجد الاثرية في القاهرة - مفتش الآثار العربية / حسن عبد الوهاب - الجزء الاول - الطبعة الاولى عام ١٩٤٦م والثانية عام ١٩٩٣م - الصفحات من ١٥٢ - ١٥٥ .
- ٢- زيارة ميدانية لجامع ابي سنقر قام بها الباحث في ١١/١٩٩٧م .

٤-٢-٧ قصر البن ابي الحسامي (أثر رقم ٢٤٩) :

يرجع تاريخ إنشاء القصر الى عام ١٢٩٣م عصر المماليك البحرية . يقع القصر بشارع باب الوزير بجوار مسجد خاير بك والجامع الأزرق . ويتكون القصر من طابقين ، يتكون الطابق الأرضي من الإسطبل والمنظرة والطاحون والتختبوش . أما الطابق العلوي فيتكون من دورقاعة يوجد على جانبيها الجنوبي والشمالي إيوانان . ومعظم بقايا القصر اندثرت ولم يتبق سوى بضع أطلال من ملحقات القاعات والخزائن وبدراسة المسقط الأفقي نلاحظ وجود المدخل المنكسر الذي يؤدي إلى الصحن والذي تفتتح عليه المنظرة والحواصل والإسطبل والطاحون والتختبوش ، وكذلك وجود الدورقاعة في الطابق العلوي والتي تفتتح عليها إيوانات القاعات . نلاحظ أيضا فصل بين العناصر المعمارية تبعا للوظيفة والعلاقات فيما بينها إذ يشمل الدور الأرضي على المدخل ومخازن الغلال والإسطبل بينما اشتملت الأدوار العليا على القاعات والخزائن النومية ومرافقها (١) .

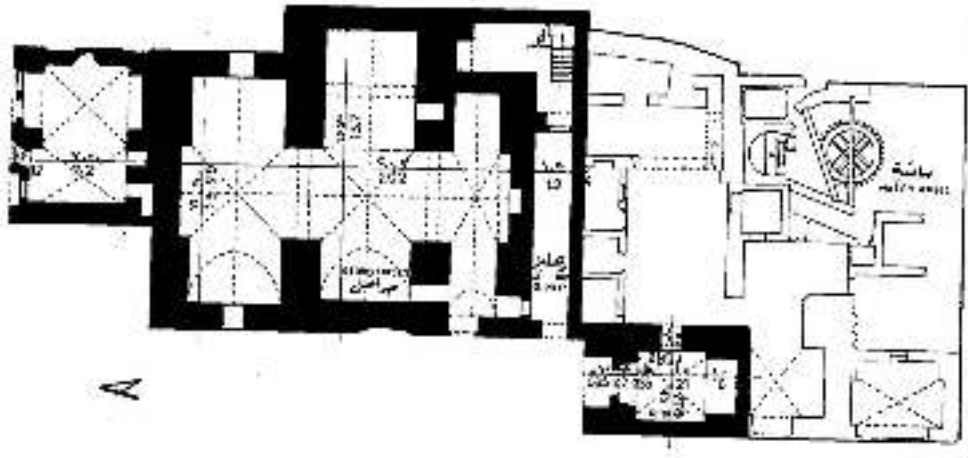


شكل رقم (١٢٥) يوضح بقايا قصر البن ابي الحسامي .

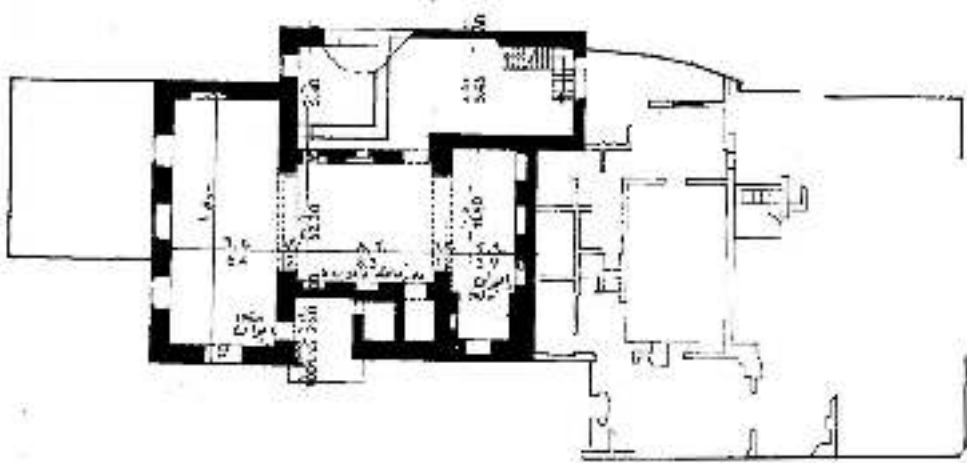
١- عن كتاب امس التصميم المعماري والتخطيط الحضري في العصور الاسلامية المختلفة بالعاصمة القاهرة - منظمة العواصم والمدن الاسلامية - ١٩٩٠م - صفحة رقم ١٤٧ ، ١٤٨ .

وقد نظمت القاعات لتكون في اتجاهات متقابلة للاستفادة من الرياح الملطفة في الصيف . واستعملت القمرينات المستديرة والمطاولة ووضعت في الأماكن العلوية للتبريد والاضاءة . وقد عولجت واجبه المدخل على نمط مداخل المباني الدينية حيث وجود المسطبتين والعضادتين والمقرنصات ، ونجد المدخل المنكسر الذي يعمل على توفير الخصوصية من بداخل الدار من أعين المارين بالطريق . وحوائط القصر بالدور الأرضي من الحجارة الجيرية أما الدور العلوي فقد استعمل الحجر ، واستعمل الرخام في تكسيه حوائط القاعات والمنظرة وكذلك الأرضيات (١) .

حالة القصر سيئة وقد تم إخلاء الأسر التي كانت تسكنه وإغلاقه حين الترميم (٢) .



شكل رقم (١٢٦) مسقط أفقي الدور الأرضي بقصر ابن أبي الحسامي .



شكل رقم (١٢٧) مسقط أفقي الدور الأول بقصر ابن أبي الحسامي .

١- عن كتاب أسس التصميم المعماري والتخطيط الحضري في العصور الإسلامية المختلفة بالعاصمة القاهرة - منظمة

العواصم والمدن الإسلامية - ١٩٩٠م - صفحة رقم ١٤٧ ، ١٤٨ .

٢- زيارة ميدانية للصراف على حالة الأثر قام بها الباحثة في ١١/١١/١٩٩٧م .

٤-٣ المباني ذات القيمة المعمارية والتراثية غير المسجلة بقوائم الآثار بمنطقة الدراسة :

يوجد بمنطقة القاهرة العصور الوسطى الكثير من المباني ذات القيمة المعمارية والتراثية الغير مسجلة ، وهي تتمثل فى البيوت السكنية التى تحتل جزءاً كبيراً من نسيج المدينة القديمة ، وهذه المباني لم تحفظ بالقدر الكافى من اهتمام الدولة . فهذه النوعية من المباني لاتقل أهمية عن المباني الأثرية المسجلة لما فيها من فكر فى التصميم وعناصر معمارية وزخرفية وفنية ، وتمثل المحيط العمرانى للآثار وتحمس النسيج العمرانى التاريخى .

لذا رأى الباحث أنها تحتاج إلى تسجيل وتوثيق ، ودراسة الأساليب المناسبة للتعامل معها بالتحسين والرميم والتحديد حفظها من التنهور والاندثار .

وقد قام الباحث بتسجيل معظم المباني ذات القيمة بمنطقة القاهرة القديمة على وجه العموم ووضعها فى جزء الملاحق ، وكذلك تسجيل المباني ذات القيمة التى تقع فى نطاق منطقة شارع باب الوزير ، وهذا التسجيل يتناول رسومات البيت من مساقط وواجهات وصور وخريطة لموقع البيت بالنسبة للمنطقة المحيطة كما يتناول أيضا وصف البيت وعنوانه ومالكه وتاريخ بنائه .

ومن خلال معاونة طلبة التكنولوجيا على مدار حوالى ٤ سنوات أمكن تحديد المباني ذات القيمة المعمارية والتاريخية ورفع معظم هذه المباني تحت إشراف أ.د/ صلاح زكى والباحث وبعض أعضاء هيئة التدريس وبناء على الاستمارة التى قام الباحث بإعدادها أمكن تحديد المباني ذات القيمة فى منطقة القاهرة العصور الوسطى والتي تم اختيار الأمثلة الجيدة منها لرفعها وتوثيقها - انظر شكل رقم (١٢٨) .

دراسة عن المباني ذات القيمة المعمارية والتاريخية

بالقاهرة القديمة

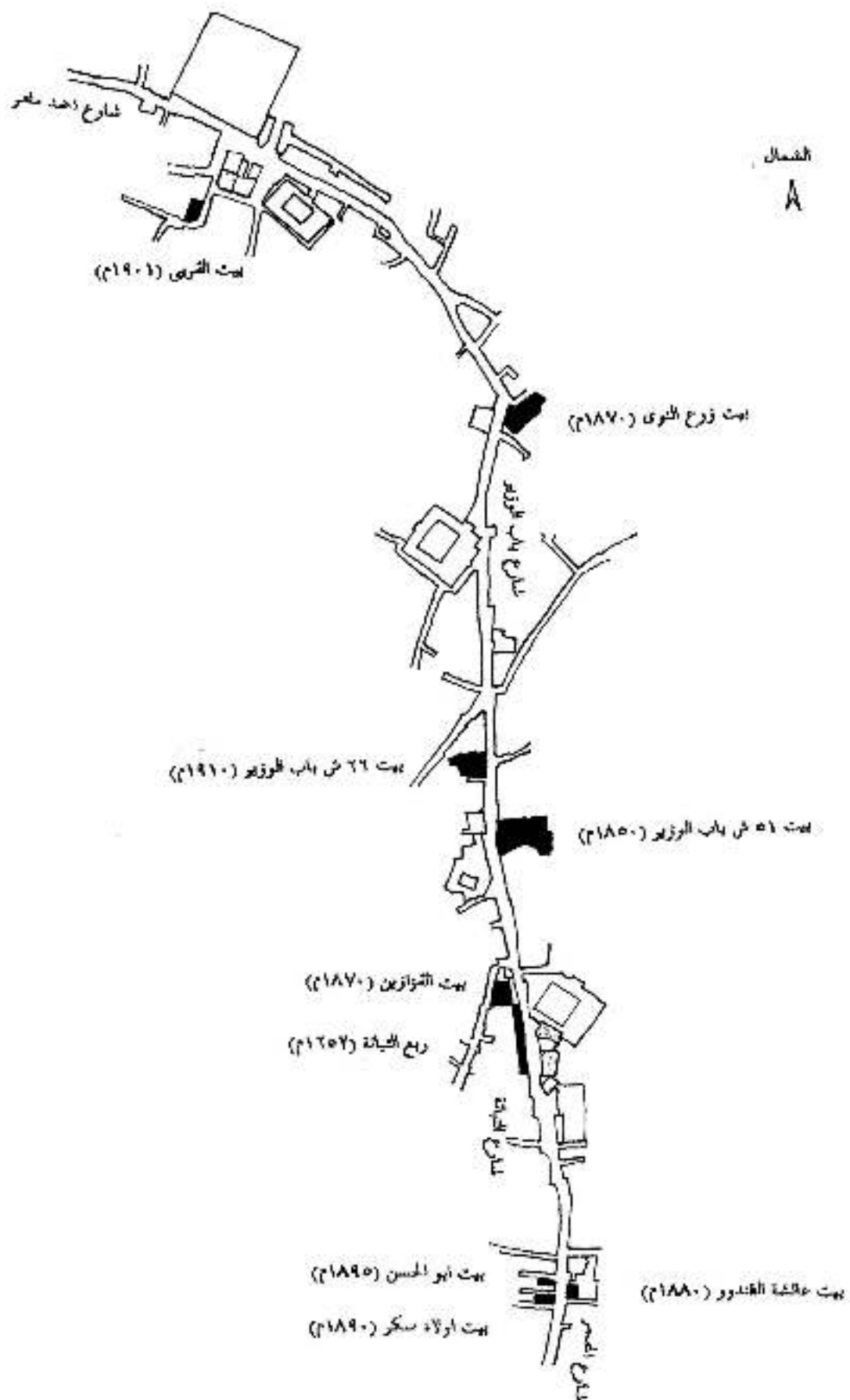
- ١- اسم المبنى :
 - ٢- تاريخ إنشاء المبنى :
 - ٣- عنوانه :
 - ٤- عدد الأدوار :
 - ٥- اسم المالك الأصيلي :
 - ٦- اسم المالك الحالى :
 - ٧- المعمارى المصمم :
 - ٨- مواد البناء المستخدمة :
 - ٩- أسلوب الإنشاء :
 - ١٠- التفويرات التى طرأت على المبنى :
- موقع محرم للبيت
- صورة للبيت

ومن خلال هذه الاستمارة قام الباحث بعمل قائمة تضم حوالي أكثر من خمسين بيت (تم عرضها بالباب الثالث) ، أمكن منها حصر المباني التي تقع في نطاق منطقة شارع باب الوزير ،
وجداول رقم (٧) يعرض هذه البيوت مرتبة تاريخياً ومدون بها عنوان البيت وتاريخ بنائه وعدد الأدوار.

ممسلسل	اسم البيت	عنوانه	تاريخ بناءه	عدد الأدوار
١	ربع التبانة	٣٠، ٣٢، ٣٦، ٣٨ ش التبانة	١٦٥٢ م	ارضى + ثلاثة
٢	بيت محمد مراد	٥١ شارع باب الوزير	١٨٥٠ م	ارضى + دور
٣	بيت القزازين	٢٥ درب القزازين من ش باب الوزير	١٨٧٠ م	ارضى + أول
٤	بيت زرع النوى	٣٠ ش زرع النوى - اول ش التبانة	١٨٧٠ م	ارضى - دورين
٥	بيت عائشة الغنمور	٤٥ شارع الخضر	١٨٨٠ م	ارضى + دورين
٦	بيت اولاد سكر	٢ عطفة الزيلعي ناصية ش الحجر	١٨٩٠ م	ارضى + ثلاثة
٧	بيت ابو الحسن	٢ درب التبانة ناصية ش الخضر	١٨٩٥ م	ارضى + ثلاثة
٨	بيت القريبى	٥ حارة القرية - خلف ربع رضوان	١٩٠١ م	ارضى + دورين
٩	بيت بياد الوزير	٦٦ شارع باب الوزير	١٩١٠ م	ارضى + دورين

جدول رقم (٧) المباني ذات القيمة المعمارية والتاريخية بمنطقة شارع باب الوزير .

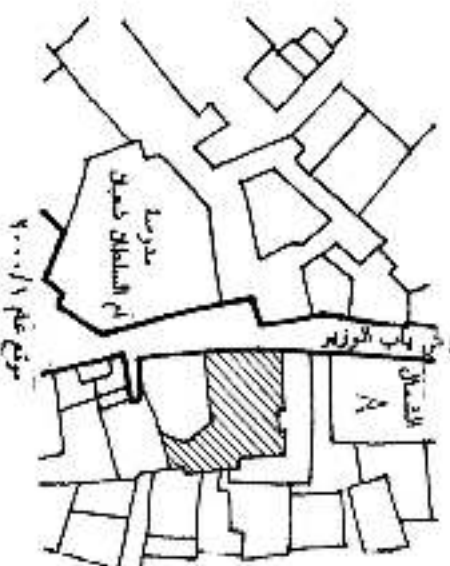
والخريطة بالصفحة التالية توضح أماكن البيوت بمنطقة الدراسة وتاريخ بنائها - انظر شكل رقم (١٢٩) وبعدها تعرض لكل بيت على حدة مدعماً بالرسمات وكافة البيانات ، والتي قام الباحث بعرضها في هذه الصورة ومرتب تاريخياً .



شكل رقم (١٣٦) البيوت ذات القيمة المعمارية والتاريخية بمنطقة الدراسة .

بيت محمد مراد (١٥ ش بلب الوزير)

رسومات البيت



مسقط الخي الدور الأرواح



مسقط الخي الدور الأرضي

وصف البيت

موقعه ومالكه
وتاريخ بنائه

يتكون البيت من دور أرضي و دور أول ، وقد أزيل دور مسجد (مبنى بالطوب الأحمر) بعد الترتال . الدور الأرضي يحتوي على ٤ محلات كفل ، على شارع باب الوزير ، ومخمل يؤدي إلى قناه داخلية ١٥×٦م به مخمل وحدة سكنية وطرقه تؤدي إلى باقي أجزاء البيت حيث يوجد وحدة سكنية أخرى وعدد ٥ حجرات . والدور الأول يحتوي على عدد ٥ وحدات سكنية .
تواجهه بالتور الأرضي تحتوي على ٤ محلات ومخمل البيت أما لاجور الأول به عدد ٨ شبابيك كعلوها عر لاص وكر تيفش زخرفية والواجهه ضي الطراز التركي . والبيت من الحوائط الجملة الحجرية والأسقف من الكمرات الخشبية المغطاه بالأواح الخشبية .

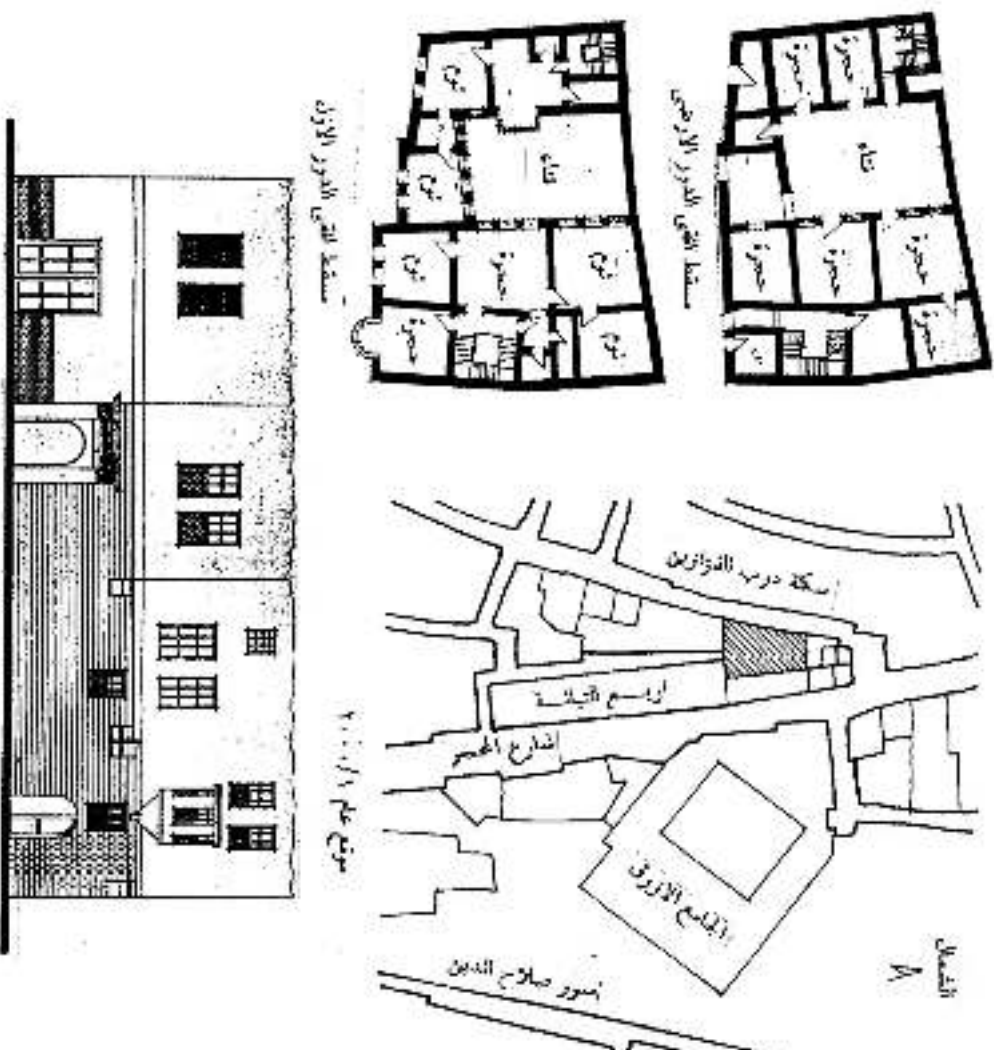
يقع البيت بشارع باب الوزير رقم ٥١ .
اسم البيت كرزان .
ومالكه اعلى السيد / محمد مراد عبد السلام خليفة .
ويرجع تاريخ بناء البيت لعام ١٨٥٠م .

تم رفع بيت محمد مراد حين تسليم ككله بمبادرة طلبة بكلية الهندسة ١٩٢ - ١٩٣ م تحت إشراف أ. ه / صلاح زكي سمير .

شكل رقم (١٣١) بيت محمد مراد .

بيت القزازين

رسومات البيت



وصف البيت

يتكون البيت من توريين أرضي وأول وهو بيت لعائلتين يقناه . الدور الأرضي يحتوي على مدخلين ومطبخين . المدخل الموردي إلى الفناء يتكسب ويوجد أربع حجرات تقع على الفناء وتستخدم لاستقبال الضيوف وبيوتهم ، وتخرج أيضا إلى الأرضي دورة مياه تقع على الفناء ، ويوجد بالفناء سلم يوردي إلى أعلى .
 يوجد مدخل آخر جانبي يوردي إلى سلم آخر .
 والدور العلوي يحتوي على وحيتين منفصلتين تعللان على الفناء ، توجد التي مدخلها من الفناء تتكون من صالة وحجرتين نوم وحمام ومطبخ ، أما الوحدة الأخرى فتحتوي على صالة وحجرة لاستقبال الضيوف و ٣ حجرات نوم وحمام ومطبخ . والبيت من الموانط الحماة للحجرية والأسقف خشبية ، ويوجد بالواجهه مشربية نصف دائرية بها ثلاث فتحات .

موقعه وساحته
وكان يقع بكنة

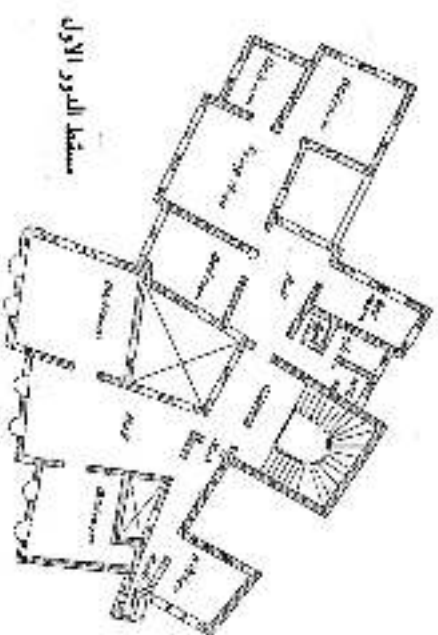
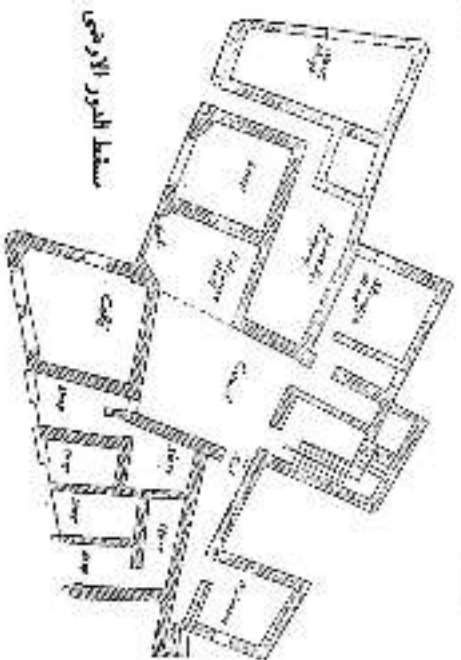
وقع البيت بسكة درب القزازين رقم ٢٥ خلف شارع السحور . ويرجع تاريخ بنائه لعام ١٨٧٠م .

واسمه سكة درب القزازين
 تم رقع البيت بمعاونة هيئة الآثار بدمشق قسم العمارة جامعة القاهرة سنة ١٩٩٤م تحت إشرافه أ.د/ صلاح زكي سعيد .

شكل رقم (١٣٣) بيت القزازين .

بيت زرع النوى

رسومات البيت



واجهة شارع النوى

وصف البيت

يكون البيت من دور أرضي ودرسين سكنيين - الدور الأرضي عبارة عن محلات تجارية تقع على الشارع ، والدور المتكرر يحضري على وحدتين مسكنتين أحدهما كبيرة والأخرى صغيرة . الوحدة الكبيرة تتكون من صالة معيشة مركزية و صند ة حجراني نوم وحمام ومطبخ ودور مياه . أما الوحدة الصغيرة تتكون من صالة معيشة مركزية وحجراني نوم وحمام ومطبخ . يوجد بالواجهه عدة كميرات ملاقة تعملها نوع من التشكيل الجيد الذي يميز الواجهه تم معالجة الواجهة اذوار على الطراز تريتستاتس المعماري حيث القنحات المستديرة والمحلات والمكربيات المستديرة للوحدات السكنية . الدور الأرضي مغطى بحجر خاص بالواجهات أما الدوران العلويان بالواجهه يتألف يتألف الطوبى . يظهر بالواجهه اكتاف رأسية تنتهي بكرنيش يوضح مكان البلاطة بالواجهه .

موقعه ومالكه وتاريخ بنائه

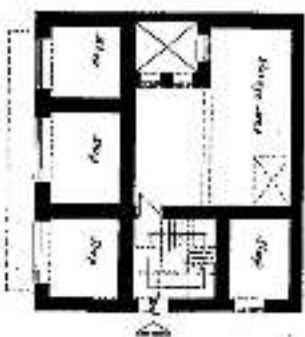
يقع البيت بشراعى زرع النوى والتبانيه بحرب الرهمن . ويرجع تاريخ بنائه لبيت لعام ٨٧٠م .

- تم رفع بيت زرع النوى بمسيرة طلبية تكالور بوس قسم السمرة جامعة الازهر لسنة ٩٢ - ٩٣ م كتبت البروف ا.د / صلاح زكي مسيد .

شكل رقم (١٣٣) بيت زرع النوى .

بيت عائشة القنور

رسومات البيت



الدور الارضي



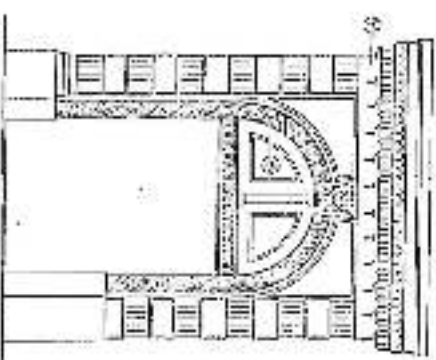
الدور الاول



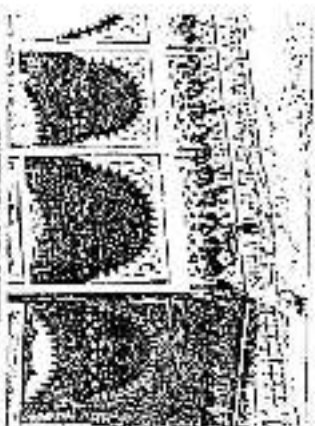
صورة البيت



موقع بيت عائشة



تصميم واجهة البوابة



ساحة بيت عائشة

وصف البيت

يتكون البيت من دور أرضي وأربعة أدوار مكررة ، وقد تم إزالة الدورين بعد زلزال الكويت ١٩٩٢ م . والدور الأرضي يتكون من أربعة محلات ومطبخ البيت و مخزن ، أما الدور المكرر فيتكون من وحدة سكنية واحدة تتكون من حورتين نوم وصالمة مركزية وحجرة معيشة صغيرة وحجرة لاستقبال الضيوف ومطبخ وصالمة ودورة مياه وأقبوس للتخزين ، و يوجد علوان بالبيت أحدهما تقع عليه الكهفات والأخر تقع عليه حجرات النوم والمعيشة .

تواجهه على الطراز الإسلامي المتأثر بالطراز الأوروپي ، وقد عرّجت التكوننات المطلّة على شوارع المحجر بالمشروبات الخفيفة والبيت من العوائق الحامية البحرية والأسقف من الخشب المعطى بلاطات حجرية ، ويوجد في ركن البيت محلّ به باب يعقد كحيطه زخارف وبمسوّه كور إيش من القوالبات .

موقعه زمانه وتاريخ بنائه

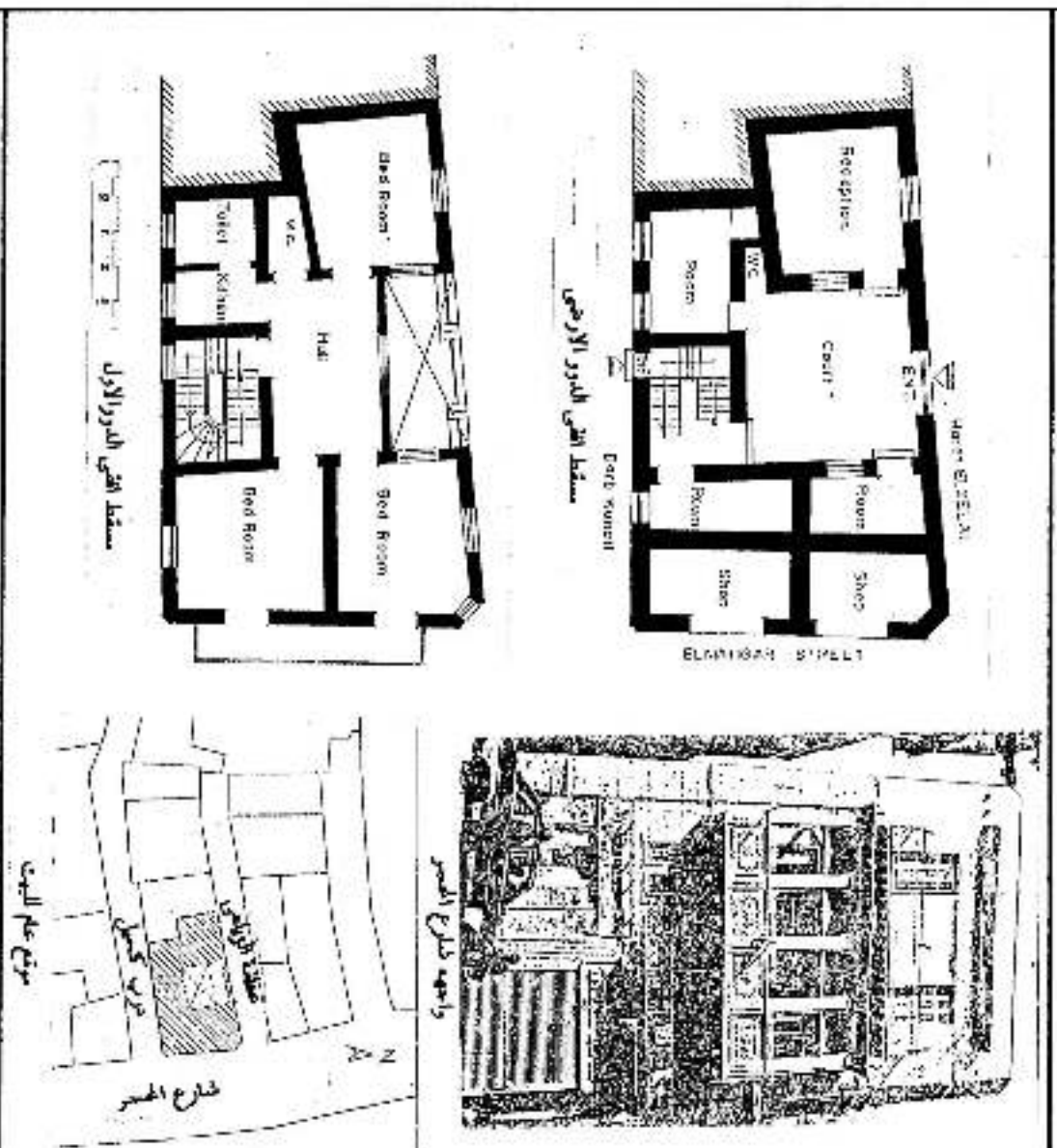
يقع البيت بشوارع المحجر رقم ٤٥ مع الصبوة حارة المدرسة بحي الخليفة وعلى بعد حوالي ٥٠٠ متر من ميدان صلاح الدين . ويرجع تاريخ بنائه لبيت لعام ١٨٨٠ م .

شكل رقم (١٣٤) بيت عائشة القنور

تم ربح بيت عائشة للقنور بمطوية طلبية بكارور بوس المسار وجامعة القنور ٩٢ - ٩٣ م تحت إشراف أ. د/ صلاح زكي سعيد .

بيت لولا سكن (بيت الحظي)

رسومات البيت



وصف البيت

يكون البيت من نور أرضي و ثلاثة أوزار علوية ، بشاور الأرضي حوش يتفتح على عطفة الأرضي ومحلات تطل على شارع الحجر ، وبالييت نور منز ليين بارفاج منخفض ، والنور المتكرر عبارة عن وحدة سكنية واحدة تحتوي على ثلاث حورات تتروم و مبيشة مركزية وحمام ومطبخ و ثوبه حياه . والبيت من العوائط لحامنة قنطور الأرضي من الحجر و بقية الأتوار من الطوب ، و الأسقف من العروق الخشبية . وبالواجه يوجد بكثرة من النقب على شكل مشربية تطل على شارع الحجر .

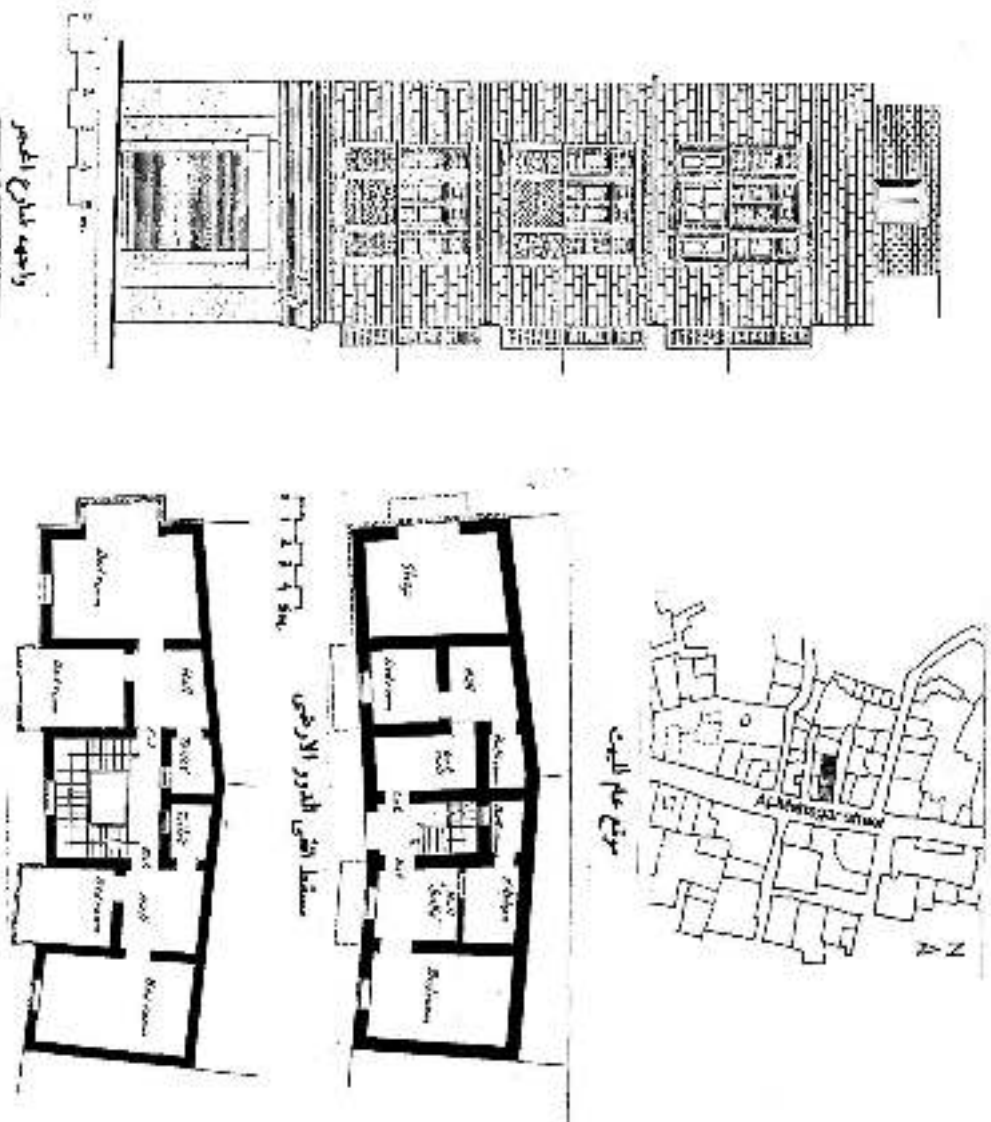
موقعه ومالكه وتاريخ بنائه
يقع البيت بشوارع المحجر رقم ٢ تسمية عطية لزيغلي بالترب الأحمر - و ماله لولا سكن .
ويرجع تاريخ بنائه لعام ٨٩٠ م .

تم رفع البيت بمونة ظنية وتلزم من لعمارة جامعة الأزهر لسنة ٩٧ - ٩٣ م كنت لشرف أ. ه / صلاح زكي سعيد .

شكل رقم (١٣٥) بيت عبد القادر سكن .

بيت ابو الحسن

رسومات البيت



وصف البيت

يكون البيت من دور أرضي وثلاثة أدوار متكررة وتور يعتبر إصالة على البيت . التور الأرضي يتكون من وحدتين دورية تطل على شارع المحجر . الدور المتكرر يتكون من وحدتين كل وحدة مساحتها حوالي ٥٠ متر مربع . وتتكون الوحدة من حورتين وصاله وحمام وليس هناك مكان محدد للمطبخ . التواجه المفضل على شارع المحجر والمطل على درية القسافي بها مقسريبات خشبية . مساحة لسنم 4x5 متر وتقناه عن طريقة دورات لحياء . البيت من الحوائط الحاملة (الطوب والحجر) بسك ٢٠ سم ، الحوائط عبارة عن سمنكون حجر ومصاك طوب وكل دور له رابطة من العروق الخشبية . مقسريبات خشبية ومصولة على كابولي من العروق الخشبية . ولقد اترخلف بالمقسريبات في الدور الأول ، أكثر دقة من الأتوار العليا . يوجد تقسيمات رأسية يولجها المشربية كأيها أصمة يتجان .

موقعه وساتحه وتاريخ بلاتن

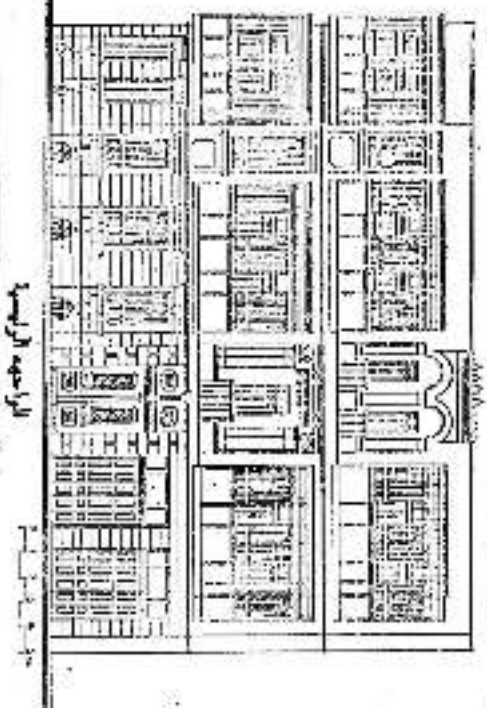
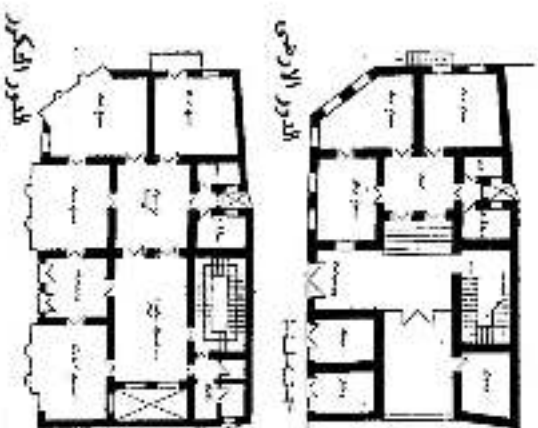
يقع البيت على بعد حوالي ١ كم عن ميدان القبة ورهقه ٢ تقاطع درية القسافي وشارع المحجر . وهالكه أصبحت ورثة حسين سيد محمد . ويرجع تاريخ بنائه لعام ١٨٩٥ م .

- تم رفع بيت ابو الحسن بمساحة طلبية بكتاتور بوس قسم المسرة جامعة الازهر لسنة ٩٢ - ٩٣ م كتبت المرافق أ. د / صلاح زكي صبيح .

شكل رقم (١٣٦) بيت ابو الحسن .

بيت القرني

رسومات البيت



وصف البيت

موقعه زمانه وتاريخ بنائه

يكون البيت من نوع يتراوح د ثور أرضي وعمد ٢ ثور مكرر . الدور الأرضي يحتوي على مطبخ ووحدة سكنية صغيرة ، أما الدور الأول والثاني فكل منهما يحتوي على وحدة سكنية واحدة ، والوحدة تحتوي على صالة مركزية تفتح على باقي عناصر البيت ، وتحتوي أيضا على ثلاث حجرات نوم جميعها تفتح على معيشة عائلية ، و المشربيات التي تطل على الشارع بها مشربيات من الخشب الخراط القويق . الواجهة على الطراز الإسلامي الأندلسي ، والبيت يحتوي على عدد ٦ مشربيات وبكوتبة سالتور الأول والثاني يطورها عقابون بثلاثة أعمدة يهسا زخارف يطو همسا كور يهش من الزخارف الحصينة .

تم ريع البيت بمصارنة طلبية بكتور يهش لم المصارا حياصة الا من لسنة ٩٧ - ٩٣ م تحت الطراف أ. د/ صلاح زكي سعيد .

شكل رقم (١٣٧) بيت القرني .

٤-٤ المشاكل التي تواجه عملية الحفاظ على التراث بمنطقة شارع باب الوزير .

هناك العديد من المشاكل التي تؤثر على حالة المباني الأثرية وذات القيمة المعمارية والتراثية بالمنطقة . فمن أبرز المشاكل على سبيل المثال وليس بالحصر مشكلة مياه الرشح وهي موجودة بمعظم مباني المنطقة وهي تشكل خطورة كبيرة عليها ، وأسبابها كثيرة منها الرشح داخل المتى .منطقة الخدمات كالحمام والمطبخ ، ورشح نتيجة تسرب المياه من شبكة المياه والصرف الصحي . وهذه المشكلة من أكبر مشاكل المنطقة حيث أنها تهدد مباني المنطقة بالانهيار والتداعى السريع . أيضا من المشاكل الشائعة انتشار القمامة ومخلفات المباني بالشوارع والحارات والأرض الفضاء ، وهذه المشكلة تهدد المظهر العام لمنطقة شارع باب الوزير التريخية . والخريطة الموضحة بالشكل رقم (١٣٨) توضح أبرز مشاكل منطقة شارع باب الوزير . وهناك العديد من المشاكل الأخرى التي تواجه المنطقة سيتم عرضها بطريقة مرتبة ومنظمة ومبسطة ، وستناقها كما يلي مشاكل طبيعية ومشاكل إجتماعية ومشاكل إدارية :

٤-٤-١ المشاكل الطبيعية :

وهي نتيجة المؤثرات الطبيعية كارتفاع منسوب المياه التحت سطحية والزلازل والرطوبة والأمطار والرياح وتلوث البيئة وكثير من الأسباب التي تؤدي إلى تدهور وتداعى مباني المنطقة . وفيما يلي نعرض هذه المشاكل على النحو التالى :

١- ارتفاع منسوب المياه التحت سطحية :

وهذا ناتج عن عدة أسباب منها إنشاء السد العالى وتثبيت مستوى النيل الذى أدى إلى ارتفاع منسوب المياه التحت سطحية ، أيضا نجد أن هناك فاقد من شبكة مياه الشرب والصرف الصحى نتيجة قدم وتهاكك الشبكات بالمنطقة ، هذا بالإضافة إلى أن المياه التحت سطحية تحتوى على نسبة عالية من الكبريتات التي تهدد تآكل أساسات وحدود المباني الأثرية . ومن الأمثلة الواضحة بالمنطقة مسجد الصالح طلائع (١١٦٠م) أمام باب زويلة الذى تأثر بشدة من ارتفاع منسوب المياه التحت السطحية - انظر شكل رقم (١٣٩) .



شكل رقم (١٣٩) يوضح ارتفاع منسوب المياه التحت سطحية بمسجد الصالح طلائع .

٢- الزلازل :

تعرضت منطقة شارع باب الوزير خلال القرن الحادى لعدة زلازل كان أقوىها زلزال ١٢ أكتوبر ١٩٩٢م حيث بلغت قوته ٦ و٥ بمقياس ريختر ، وهو يعتبر من الزلازل المدمرة . وقد تعرضت المنطقة من قبل لزلزال آخر مدمر عام ١٣٠٢م وقد تسبب فى إحدات أضرار بالغة بعمائر القاهرة والمنطقة بشارع باب الوزير . لذلك أصبحت مشكلة الزلازل من المشاكل التى يجب وضعها فى الاعتبار ، واتخاذ كافة الاحتياطات لمواجهتها (١) .

١- وصف مصر - الجزء العاشر - تأليف الحملة الفرنسية - ترجمة وتحقيق زهير الشايب ومنى زهير الشايب - الطبعة الأولى ١٩٩٢م .

ومن أمثلة المباني التي تضررت بالزلزال منطقة شارع باب الوزير الجامع الأزرق (١٣٤٦م) ، ومسجد الصالح طلائع (١١٦٠م) الذي انهار جزء من أرضيته بإيوان القبلة - انظر شكل رقم (١٤٠) .



شكل رقم (١٤٠) يوضح انهيار أرضية إيوان القبلة بمسجد الصالح طلائع (١) .

٣- الأمطار :

للأمطار تأثير ضار حيث تسبب تداعى وتهدم كثير من المباني بالمنطقة ، فعند هبوطها على أسطح المباني وتراكمها تسبب إتلاف الأسقف الخشبية والحجرية ، وكذلك تؤثر على بيض الخواضط الخارجية وعلى المشربيات الخشبية وعلى الأساسات إذا ما تراكمت بالحارات . وهذه الأمطار تكون ملوثة بالغازات الحمضية نتيجة عوادم السيارات وحرق القمامة حول مدينة القاهرة والغازات المنبعثة من المناطق الصناعية والنورش - انظر شكل رقم (١٤١) .



شكل رقم (١٤١) يوضح تصاعد الأبخرة والغازات الملوثة للبيئة الاثرية .

٤- الرياح والعواصف الترابية :

تلعب العواصف الترابية والرملية دورا مؤثرا على تداعى المباني الأثرية والزائفة بالمنطقة ، حيث أنها تؤثر على اليباض الخارجى لها وتؤدى الى تساقطه وكشف الأحجار مما يعرضه للمؤثرات الجوية والتلف .
فقد أكدت الدراسات أن مدينة القاهرة وحدها تستقبل يوميا حوالي ٧ و ٢ مليون طن أتربة وأن معدلات تساقط الأتربة فوق مدينة القاهرة ٦٠ جم/م²/شهر ، وهذه الدراسات تمت على مدينة القاهرة فى فصل الصيف عام ١٩٨٨ م .

ومن أمثلة الرياح التى تهب على مدينة القاهرة هى رياح الخماسين التى تكون محملة بالرمال الناعمة ويبلغ ما يسقط على مدينة القاهرة من رمال عاصفة الخماسين نحو ٩٦ و ٠ طن لكل ميل مربع فى الساعة الواحدة وقد تصل هذه الكمية الى نحو ٩٥ و ١ طن لكل ميل مربع فى الساعة عندما تهب عواصف شديدة (١) .
أيضا تسبب الرياح والعواصف فى حمل حبوب النباتات وسقوطها داخل الشروخ وفواصل الجوانط والأسوار مما يؤدى إلى نموها وزيادة هذه الشروخ وزيادة عمقها (٢) .

٥- التغير فى درجات الحرارة :

يحدث هذا التغير من خلال تعاقب الليل والنهار وكذلك اختلاف فصول السنة ، وهذا التغير فى درجات الحرارة يسبب تشققات الأسطح الخارجية للمباني وبالتالي تؤثر على اليباض والأحجار والأخشاب .
كذلك أشعة الشمس المباشرة لها تأثير ضار على مواد البناء حيث أن الأجزاء التى تتعرض للأشعة المباشرة تصل حرارتها ما بين ٦٠ - ٨٠ درجة مئوية وهى قادرة على تلف مواد البناء (٣) .

٦- الصواعق :

إن للصواعق تأثيرها المدمر على المباني الأثرية وهى تصيب عادة المآذن والقباب . وتعتبر المنطقة قليلة التعرض للصواعق ولكنها تسببت فى إصابة بعض المآذن بالضرر فى مناطق أخرى من القاهرة .
لذلك يراعى عمل موانع صواعق للمآذن والمباني المرتفعة بالمنطقة حتى تضمن سلامتها .

١- تلوث البيئة واثره على الآثار فى مدينة القاهرة - د/ ياسين السيد زيدان - بحث مقدم للمؤتمر العلمى الأول، لكلية الفنون الجميلة بالقاهرة - عام ١٩٩٥ م .

٢- احياء القاهرة للعبور الوسطى - تقرير للمكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية - تحت اشراف أ.د/ يحيى الزينى - عام ١٩٨٠ م .

٣- عن كتاب " Restoration & Preservation - Goethe Institute - Munich 1989 "

٥-٤-٢ المشاكل الاجتماعية :

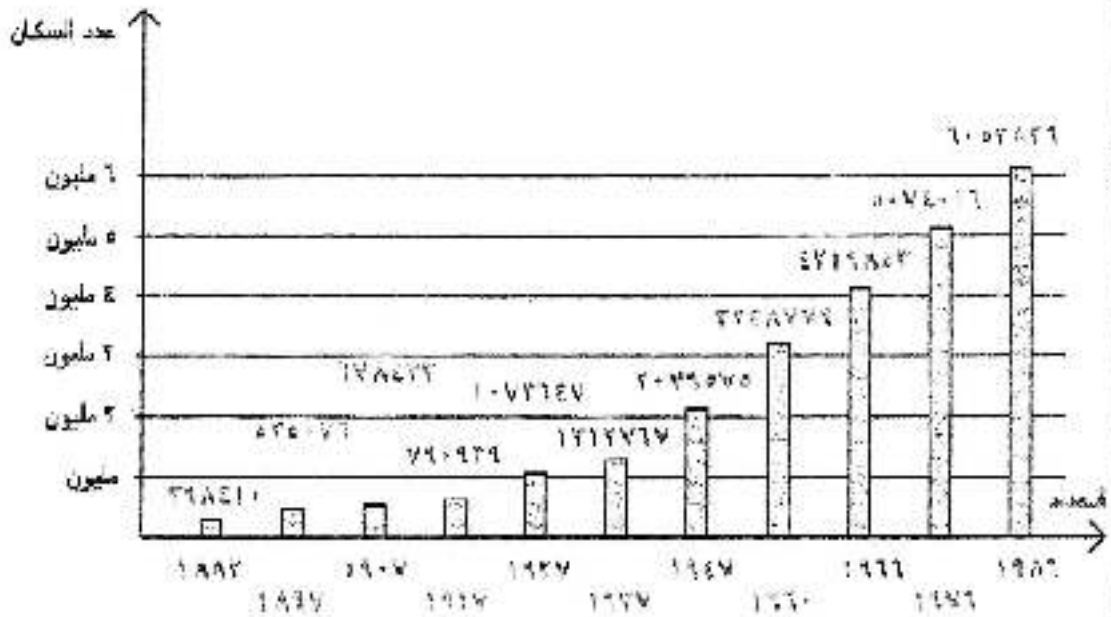
من العوامل المؤثرة على التدهور في منطقة شارع باب الوزير ظاهرة ارتفاع معدل التزاحم والكثافات السكانية وكذلك الزيادة الموسمية للسكان بالمنطقة .

وفيما نوضح تأثير هذه العوامل :

١- ارتفاع معدل التزاحم والكثافات السكانية

ويرجع السبب في ذلك إلى الأسباب الآتية :

أ- ارتفاع معدلات الزيادة السكانية التي أدت إلى ارتفاع معدلات نمو المنطقة بسرعة لا تتلائم وسرعة التطور العمراني بها ، فنجد من خلال التطور العددي لسكان القاهرة ما بين عام ١٨٨٢م وعام ١٩٨٦م أنه التأثير المباشر على الكثافة السكانية ، وبالتالي على تدهور المنطقة - انظر شكل رقم (١٤٢) .



شكل رقم (١٤٢) يوضح التطور العددي لسكان القاهرة بين التعدادات ١٨٨٢-١٩٨٦م (١) .

ب- ارتفاع معدلات الهجرة إلى المنطقة التاريخية وبالتالي ينعكس هنا على منطقة شارع باب الوزير .
ج- ونظراً لزيادة الكثافة السكانية ارتفعت القيمة الإيجارية عن مستوى دخل السكان فظهرت المشاركة السكنية في الوحدة السكنية لأكثر من أسرة أدى إلى ظهور مشاكل بمنطقة شارع باب الوزير .

١- الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء - تعداد السكان لعام ١٩٨٦م - محافظة القاهرة .

٢- الزيادة الموسمية للسكان بمنطقة شارع باب الوزير .

إن المنطقة التاريخية لها أهمية بوجود العديد من المباني الدينية الأثرية بها ، فإنها تستقبل أعداداً كبيرة من الوافدين لزيارة المباني الدينية وذلك في الأعياد والمناسبات والموااسم . وهذا يمثل عبء على المنطقة التاريخية ومرافقها ومبانيها . بالإضافة أن هناك من ضمن الوافدين يفضل البقاء ويقوم في قلب المنطقة التاريخية وينعكس هذا على منطقة شارع باب الوزير من عدة نواحي مختلفة .

٣- انخفاض المستوى الاجتماعي للسكان :

يُجد أن معظم سكان منطقة شارع باب الوزير يمثلون الطبقة الفقيرة بالمنطقة والتي تتكون من الموظفين والعمال الذين يعملون في المهن المختلفة داخل وعارج المنطقة .

٤- انخفاض مستوى الخدمات العامة والاجتماعية :

وهي تشمل المرافق والمجاري والكهرباء والخدمات التعليمية والصحية والترفيهية ، فهناك قصور كبير في خدمات المنطقة حيث أنها تفتقد جميع هذه الخدمات بصورة كبيرة . ويتضح ذلك في طفح المجاري بشارع باب الوزير وشارع المحر بصورة مستتمة مما يؤثر على أساسات المباني الأثرية والزائفة وكذلك على صحة السكان .

٥- استخدامات السكان السيئة للآثار :

وهذا نتيجة افتتاح اناس لعديد من الآثار والسكن فيها واستخدامها بصورة سيئة مما يهدد آثار المنطقة بالتداعي ، وكما ذكرنا أن هذا ناتج عن الزيادة السكانية وأيضاً بسبب هجرة الناس من الريف إلى الحضر . فعلى سبيل المثال نجد كثيراً من المباني الأثرية والتي تتبع هيئة الأوقاف يستأجرها أفراد ليس لهم دراية بموضوع الحفاظ على التراث فيستخدمون الأثر بصورة سيئة وهذا يؤدي في النهاية إلى تهدم الأثر . ومن الأمثلة الواضحة في منطقة شارع باب الوزير أحد بيوت ابراهيم اغا مستحفظان الملاصق للجامع الأزرق ، تسكنه أسرة مكونة من سبعة أفراد توجرة من الأوقاف بحوالى ١٥٠٠ جنيه في الشهر وأساعت استخدام الأثر مما أدى في النهاية إلى تهدمه بسبب عدم الوعي وإهمال صيانه وترميم المبني الأثرى - انظر آكل رقم (١٤٣) .



شكل رقم (١٤٣) بوضوح بيت ابراهيم اغا مستحفظان الذي تهدم بسوء الاستعمال .

٤-٤-٣ المشاكل الإدارية :

وتتمثل هذه المشاكل في الآتي :

١- عدم اندماج الجديد مع القديم :

وهذا نتيجة ظهور أشكال وطرز جديدة دخيلة على منطقة شارع باب الوزير ، فنجد أن أغلبية المباني بالمنطقة ليس لها أى طابع غير محزمة الآثار ، فنجد أن هناك مباني كثيرة ذات ارتفاعات عالية حجبت رؤية الآثار وشوهت الشكل العام لمنطقة التاريخية . ومن أمثلة ذلك المباني السكنية المحصورة بين بيت الرزاز ومدرسة أم السلطان شعان وبين سبيل ومدفن عمر اغا ، فقد حسات تتكون من ستة أدوار وكما توضح الصورة فإن المباني السكنية حجبت رؤية مأذنة مدرسة أم السلطان شعان - انظر شكل

(١٤٤) .



شكل رقم (١٤٤) يوضح عدم اندماج الجديد مع القديم بمنطقة شارع باب الوزير ،
فظهرت مباني ذات ارتفاعات كبيرة حجبت رؤية المباني الأثرية .

ومن المظاهر السيئة والبارزة بشارع باب الوزير وجود مجموعة من البلوكات السكنية الشعبية تقع بجوار الجامع الأزرق ومواجهه لبيت الرزاز الأثرى ومدرسة أم السلطان شعبان - انظر شكل رقم (١٤٥) .
وهذه المساكن من أكثر لأشياء المشوهة لشكل المنطقة التاريخية حيث أنها مصدر تلوث للبيئة الأثرية وتمثل عبء على شبكة المرافق بالمنطقة . وبذلك يصبح وجودها غير مناسب ومن الأفضل إزالتها وعمل مشروع يخدم المنطقة التاريخية .



شكل رقم (١٤٥) يوضح بلوكات المساكن الشعبية بجوار الجامع الأزرق والمواجهه لبيت الرزاز وهذه صورة من صور عدم اندماج الحديد مع القديم بمنطقة شارع باب الوزير .

٢- إهمال النظافة :

إن إهمال النظافة بمنطقة شارع باب الوزير ظاهرة شائعة نتجة عدم القدر الكافي من الوعي للسكان ، فنجد تراكم القمامة بالشوارع والحارات ، فعلى سبيل المثال نجد أمام بيت الرزاز الأثرى كميات كبيرة من القمامة عبارة عن مخلفات للسكان توضع يوميا و تمر عمرة القمامة كل مدة لإزالتها . فهذه الصورة تشوه المنطقة والمبنى الأثرى حيث هذه ظاهرة غير مقبولة - انظر شكل رقم (١٤٦) .

أيضا من العادات السيئة وبصورة منتشرة تواجد مخلفات البناء فوق أسطح المباني وعدم إزالتها ، وهي تسبب أحمال إضافية على المباني وكذلك عرضه للحريق وتهدد المنطقة بالخطر .



شكل رقم (١٤٦) يوضح بيت الرزاز الأثري وقد تراكت أمامه أكوام القمامة .

٣- القدم والتداعى والتهاك :

نتيجة التركيز على مركز المدينة الحالى وإهمال المركز القديم ، ويظهر ذلك فى تهاك وتداعى معظم مباني المنطقة . فلا يوجد رقابة حادة تلزم السكان بصيانة وترميم مبانيهم ويوتهم ، كذلك لعدم قدرة معظم السكان على القيام بهذه الأعمال نتيجة الحالة المادية المتدنية .

فجاءت الصورة العامة للمباني سيئة ومشوهة للبيئة الأثرية ، فعلى سبيل المثال ربع التبانة بشارع باب الوزير وهو من أشهر ربوع القرن الخامس عشر يحده فى حالة سيئة للغاية والمنطقة المحيطة له أيضا سيئة نتيجة عدم قدرة الأهالى بالقيام بأعمال الصيانة والترميم - انظر شكل رقم (١٤٧) .

أيضا من الصور السيئة بالمنطقة ظاهرة غلق المدارس الجامعة والتي تستخدم فى التعليم كمدرسه أم السلطان شعبان نتيجة القدم والتداعى بسبب عدم الصيانة وسوء الاستعمال .

أيضا بيت الرزاز الأثرى الذى به أجمل القاعات الإسلامية كان يستعمل مدرسة ابتدائية ومن قبل مخزن للفراشة ، وهو الآن معلق لحين أعمال الترميم حيث أن حالته سيئة .



شكل رقم (١٤٧) يوضح حالة ربع التبانة بشارع باب الوزير والمباني المحيطة .

٤- عدم كفاءة المرافق والخدمات :

فنجد ضعف شبكة المياه بسبب قدمها ، وعدم قدرة شبكة الصرف الصحي على استيعاب مياه الصرف مما ينتج عنه طفح دائم في المجارى مما يؤثر على صحة السكان وعلى أساسات المباني الأثرية والتراثية . هذا بالإضافة إلى مشاكل المرور وحالة الطرق السيئة ، فنجد أن شارع باب الوزير يمر به المرور في اتجاهين وكذلك مرور أتوبيسات النقل العام مما يسبب اختناق وارتباك بالشارع - انظر شكل رقم (١٤٨) .



شكل رقم (١٤٨) يوضح ارتباك المرور بسبب ضيق الشوارع ومرور اتوبيسات النقل العام .

٥- التداخل في استعمالات الأرض:

يُحد منطقة شارع باب الوزير استعمالات ضارة بالبيئة التاريخية كالمورش الصناعية . فعلى سبيل المثال ورشة الرخام التي تقع أمام بيت الرزاز بجوار منارة المنود وهي تقوم بتقطيع وحلى الرخام .
أيضا هناك ورشة للرخام تقع بشارع المحجر بجوار بيت عبد القادر سكر ، وهذه الورش تسبب تلوثاً بيئياً بالصحة العامة والمباني الأثرية نتيجة الاهتزازات والأتربة الصادرة عن ماكينات تقطيع الرخام .

٦- القيود في التشريعات والقوانين :

يُحد أن المستول عن المباني الأثرية والمباني ذات القيمة المعمارية والنزائية بمنطقة شارع باب الوزير وباقي مناطق القاهرة العصور الوسطى هما هيئة الأوقاف وهيئة الآثار . وأن معظم مباني المنطقة كانت في الأصل تتبع الأوقاف ولما تكونت هيئة الآثار قامت بتسجيلها بقوائم الآثار ولم تراعى مصالحها .
وهيئة الأوقاف تنقسم إلى نوعين : أ- أوقاف خيرية : وتقوم بالانفاق على المؤسسات الدينية والخيرية والجامع والمدارس من خلال شخص يهب أموالاً أو عقارات تدر عائداً لها .
ب- أوقاف أهلية : من خلالها يهب الشخص عقارات تدر عائداً لأشخاص معينين وتكون وفقاً من أجلهم .

٧- تضارب الاختصاصات :

نتيجة تنازع السلطة بين الهيئات الحكومية التي منها هيئة الأوقاف وهيئة الآثار ومحافظة القاهرة ومجلس المدينة وهيئة تخطيط القاهرة الكبرى .

ويمكن إنجاز اختصاص كل جهة ومسئوليتها فيما يلي :

١- محافظة القاهرة :

وهذه المنطقة تتبع حتى وسط القاهرة ، ومسئولية الحفاظ على التراث تقع على جهاز ديوان المحافظة ومديرية الاسكان والمكتب الفني الخاص بمنح تراخيص البناء بالمنطقة وهو يتبع إدارة التخطيط العمراني .

٢- هيئة الآثار المصرية :

وتقع مسئوليتها في السماح والترخيص بعمل الترميمات أو التعديلات أو الإضافات للمباني الأثرية المسجلة أو المباني التي تقع في نطاق المبنى الأثرى . الهيئة مسؤولة عن أعمال الترميم للمباني الأثرية بالمنطقة وأيضا إعطاء تصريحاً للجهات الأخرى سواء الحكومية أو المحلية أو الأجنبية المتخصصة في مجال الترميم والصيانة .

٣- هيئة الأوقاف :

تمتلك وزارة الأوقاف عدد كبير من المباني الأثرية بالمنطقة منها المسجل بقوائم الآثار والأخر غير مسجل ، بالإضافة إلى أجزاء كبيرة من أراضي المنطقة . وتقوم هيئة الآثار بأعمال الحفاظ من ميزانية هيئة الأوقاف لإحكام المادة ٣٠ من قانون حماية الآثار ١١٧ لعام ١٩٨٣ م . ويحق لهيئة الأوقاف التصرف بالبيع للمباني الأثرية غير المسجلة .

٤- هيئة المرافق :

وتمثل كل من مرقى مياه القاهرة والصرف الصحي ، وهيئة الكهرباء ، وهيئة المواصلات السكنية والاسلكية وشركة الغازات البرولية ، وهيئة النقل العام والمواصلات . وتختص كل جهة برفع كفاءة المرافق بالمنطقة وتوفير احتياجات المنطقة الحالية والمستقبلية .

٥- الجهاز التنفيذي لتجديد أحياء القاهرة الفاطمية :

تكون هذا الجهاز عام ١٩٩٠م نتيجة دراسة الجوانب التنظيمية والإدارية لعمليات الحفاظ على التراث بالمنطقة . ويقع على عاتق الجهاز تنفيذ الأعمال المتعلقة بمشروع تجديد الأحياء بالمنطقة والاستعانة ببيوت الخبرة المحلية والأجنبية . أيضاً إعداد الخطط ومشروعات الحفاظ على التراث المعماري والعمرات بالمنطقة . ومن اختصاص الجهاز التعاقد مع الشركات والجهات وتلقى المساعدات المالية ، ويشمل المجلس عضوية ممثلين من المبيعات السابقة بالإضافة إلى الاستشاريين وأساتذة كليات الهندسة المعمارية .

٥-٥ دراسة ميدانية للتعرف على مدى رغبة مشاركة الأهالي للحفاظ على التراث :

بعد أن تعرفنا على المشاكل التي تواجه الحفاظ على التراث بمنطقة شارع باب الوزير . نحاول هنا حل المشاكل التي تواجه البيوت السكنية ذات القيمة المعمارية والتراثية ، فالمستول عن المباني الأثرية المسجلة هيئة الآثار المصرية ، أما المباني ذات القيمة غير المسجلة فلا يوجد هيئة أو جهة تشارك في أعمال الحفاظ عليها .

فالمطلوب هنا إيجاد الأسلوب أو الطريقة التي يمكن بها الحفاظ على المباني التراثية غير المسجلة بقوائم الآثار ومن أساليب الحفاظ على التراث التي تتبعها معظم دول العالم الآن هو الحفاظ بأسلوب المشاركة . وقد تناولنا في الباب الثاني أمثلة محلية وعالمية للحفاظ على التراث المعماري والعمراني وضحت فكرة المشاركة ومدى نجاحها ، وهذه التجارب يمكن الاستفادة منها وتطبيق فكرة المشاركة على منطقة شارع باب الوزير ومن خلال الدراسة الميدانية على البيوت ذات القيمة يمكننا معرفة مدى استعداد السكان في أعمال التحسين من خلال المشاركة ، وإمكانية تعميم هذا الأسلوب من التعامل بالمشاركة للوصول إلى أفضل النتائج الممكنة .

والدراسة التي سيتم عرضها للمباني ذات القيمة التي تقع في نطاق شارع باب الوزير . وجاءت بهدف التعرف على إمكانية مشاركة سكان هذه المباني في أعمال التحسين مادياً أو بالجهود الذاتية . والمباني التي أجري عليها البحث الميداني قد تناولنا دراستها من قبل دراسة تفصيلية يمكن الرجوع إليها للتعرف على المعلومات الكافية عنها .

وفيما يلي نتناول البيوت بالدراسة كما تم تناولها من قبل مرتبة من القديم إلى الحديث وكنها تقع بمنطقة شارع باب الوزير بالدرب الأحمر . وقد تمت هذه الدراسة بناء على استمارة أعدها الباحث بمعاونة الأستاذ الدكتور/ صلاح زكي سعيد الأستاذ المشرف ، ويمكن الرجوع إليها بجزءه اللاحق .

وقد جاءت نتائج الدراسة الميدانية للبيوت ذات القيمة كالتالي :

١- بيت محمد مراد :

يقع هذا البيت أمام بيت الرزاز الأثرى بشارع باب الوزير ويعمل رقم ٥١ ويرجع تاريخ بنائه الى عام ١٨٥٠م وهو يتكون الآن من دور أرضى وأول فقط ، حيث قد تم إزالة دور منه بعد زلزال أكتوبر ١٩٢٢م - انظر شكل رقم (١٤٩) .



شكل رقم (١٤٩) يوضح واجهه بيت محمد مراد المطلة على شارع باب الوزير .

وهذا البيت يمتلكه الأستاذ/ محمد مراد عبد السلام خليفة وله شقه بالعقار ، والدور الأرضى يتكون من ثلاث وحدات سكنية والأول يتكون من أربع وحدات .
والوحدات كلها مؤجرة للسكان ، وللمالك وحدة سكنية بالدور الأول (مغلقة) لايقسم فيها . والذى ينوب عن السكان فى شئون العقار هو الحاج / مبروك (موجر) ويسكن بالدور الأول .
وهذا البيت سكانه على أتم الإستعداد للمشاركة فى أعمال التجديد والتحسين بالبيت ، حيث قام السكان بإقناع المالك بعملية التجديد . وأبدى أحد السكان بالدور الأرضى اهتمامه بتوفير بعض قطع الأدوات الصحية والرمل والبلاط لإتمام الأعمال .

وتتمثل أعمال الإصلاح والتزميم فى إصلاح الشروخ والشقوق بالخواط وعمل الدهانات اللازمة ، وإصلاح أعمال النجارة بالأبواب والشبابيك ، إصلاح دورات المياه وتغيير توصيلات الصرف الصحى (١)

١- قام بعمل هذه الدراسة الباحث مع د/ حسن السيد حسن المدرس بقسم الهندسة المعمارية جامعة الأزهر عام ١٩٩٧م.

٢- بيت القزازين :

يقع البيت بسكة درب القزازين من شارع باب الوزير ويحمل رقم ٢٥ ويرجع تاريخ بنائه إلى عام ١٨٧٠م ، والبيت يتكون من دورين أرضي وأول فقط .
والبيت يسكنه أفراده بالإيجار من المالك ، ولهم رغبة في إجراء أعمال التجديد والإصلاح للبيت ولكن المالك ليس له رغبة ويريد هدمه للاستفادة من أرض العقار .
والسكان هم رغبة في أعمال الإصلاح ولكن نظرا نظروفهم المادية لا يمكنهم المشاركة في ذلك .
والبيت يحتاج إلى أعمال ترميم وإصلاح للشروخ والشقوق بالحوائط وأيضا إلى أعمال البياض (١) .
أيضا من الأعمال المطلوبة عمل درابزين نسلم البيت حيث أنه غير موجود ، إصلاح وترميم ودهان الشباك الدائري بالواجهة الرئيسية للبيت ، بالإضافة إلى إصلاح الأبواب والشبابيك - انظر شكل رقم (١٥٠) .



شكل رقم (١٥٠) يوضح الشباك الدائري الذي يحتاج إلى ترميم بواجهته بيت القزازين .

١- قام الباحث بتعبئة حالة البيت مع طلبة الدبلوم بقسم العمارة جامعة الأزهر في ١٩٩٧م .

٣- بيت زرع النوى:

يقع البيت بامتداد شارع باب الوزير عند التقاء شوارع زرع النوى والنبانة بسدرب الرحمن ، ويحمل رقم ٣٠ شارع زرع النوى - السدرب الأحمر . ويرجع تاريخ بناء البيت الى عام ١٨٧٠ م . والبيت يتكون الآن من دور أرضى عبارة عن محلات ودورين سكنيين ، والدور يتكون من وحدتين . وقد تم ازالة دور من البيت بعد زلزال اكتوبر ١٩٩٢ م . ومالك البيت الخالى السيد/ حسن السيسى تاجر بخان الخليلي . والسكان يقيمون فى البيت بالإيجار ولهم رغبة فى المشاركة فى أعمال الترميم والإصلاح للبيت ، وهم على أتم الاستعداد للمشاركة المادية لكن المشكلة فى عدم رغبة المالك (١) . وحالة البيت تحتاج إلى عمل ترميمات للشروخ التى بأحوالط والسلم ، وإزالة التعديلات الموجودة بالواجهه حيث أن كل محل من المحلات بالدور الأرضى أقام واجهه مختلفة عن الذى يجاوره . أيضا يحتاج البيت إلى أعمال الترميمات والبياض الخارجى وبنفس اللون السابق (الوردى) حيث أن هناك أجزاء كبيرة من البياض قد أزيلت وتحتاج إلى ترميم - انظر شكل رقم (١٥١) .



شكل رقم (١٥١) يوضح طبقة البياض التى أزيلت وتحتاج إلى ترميم لبيت زرع النوى .

٤- بيت عائشة الغندور :

يقع البيت بشارع المحجر امتداد شارع باب الزبير جهة الجنوب ويحمل رقم ٤٥ وأيضاً يقع على ناحية حارة المدرسة بجوار مدرسة صلاح الدين . ويرجع تاريخ إنشائه إلى عام ١٨٨٠م . والبيت يتكون من دور أرضي عبارة عن محلات ودورين سكنيين عنوين ، الدور عبارة عن وحدة سكنية واحدة ، وقد تم إزالة دورين من البيت بعد زلزال أكتوبر ١٩٩٧م - انظر شكل رقم (١٥٢) . السكان يقيمون بالإيجار ، ومالك البيت له محل نقالة بالدور الأرضي ويريد هدمه ، ولا يريد أخذ الإيجار من السكان منذ حوالي ٧ شهور . والسكان لهم رغبة في أعمال التجديد بالبيت ، ولكن نظراً لظروفهم المادية وتقدمهم في السن لا يستطيعون المشاركة .
وحالة البيت تحتاج إلى أعمال الإصلاح والترميم لكثير من عناصره كالأسقف والحوائط والأرضيات والسلم والواجهه تحتاج إلى ترميمات الياض والشرفات أعلى البروزات ، وأصلاح الأبواب والشبابيك (١) .



شكل رقم (١٥٢) يوضح بيت عائشة الغندور بشارع المحجر .

١- قام الباحث بمعاينة حالة البيت مع طلبة الدكتوراه بقسم العمارة جامعة الأزهر في ١٩٩٧م .

٥- بيت عبد القادر سكر :

يقع البيت بشارع المحجر رقم ٢ ناصية عطفة الزيلعي بالدرب الأحمر ، ويرجع تاريخ بنائه إلى عام ١٨٩٠م ويتكون من دور أرضي وميزانين وثلاثة أدوار علوية وبالطور الأرضي فناء جانبي يفتح على عطفة الزيلعي والبيت كله سكنى عدا محلين على الواحه بالطور الأرضي - انظر شكل رقم (١٥٣) .



شكل رقم (١٥٣) يوضح واجهتي بيت سكر المطلة على شارع المحجر وعطفة الزيلعي .

والبيت يسكنه ورثة البيت ، ومن الحجة الأصلية للبيت نجد أن مالك البيت الأول لسيدة تدعى حاتون والمالك الثاني الدكتور/ حفيى والمالك الثالث ، والدة عبد القادر سكر (أحد الورثة وساكن بالطور الأول) وهذا البيت تم ترميمه عام ١٩٩٣م بمشاركة الأهالي وبمعاونة قسم العمارة بجامعة الأزهر وكلية الفنون الجميلة وبدعم مادى من معهد جوته بالقاهرة . وفى المرحلة تم تغيير الأعمال الصحية للبيت بالكامل . وحاليا يتم استكمال أعمال الترميم للبيت والتي بدأت فى ١٩٩٨/٣م وسوف تستمر لمدة حوالى ٦ شهور لحين الانتهاء منه . وتتم هذه الاعمال بإشراف من أ.د/ صلاح زكى سعيد ، وتمويل من مركز الأبحاث الأمريكى بالقاهرة .

وأعمال الترميم المقرر إتمامها هي كالاتي :

- ١- صلب البيت وتغيير أحجار الخائط المتهاونك بالدور الأرضي في الجهة الجنوبية ، أما الجهة الشمالية سيتم تغيير أحجار المدخل والخائط بالدور الأرضي .
- ٢- تغيير أحجار السلم الثالثة بعد صلب السلم (درجة على درجة داخل الخائط) بحجر أبيض معصرائي .
- ٣- ترميم الهندريل الحديد ، سيتم فك الحديد وصنفرته واستكمال الوحدات الناقصة ، وهناك بالبيت دور ونصف هندريل مبانى طوب بالأدوار الأخرى سيتم إزالتها واستكمالهم بهندريل حديد .
- ٤- النجارة فسيتم إصلاح باب المدخل واستكمال القطاعات الناقصة وصنفرته ودهانه مع تغيير الخردوات الحديد (مفصلات وترايس) ، أبعاد الباب ١٥٩٠ × ٢٥٩٠ متر .
- ٥ - إصلاح الشيبايك والأبواب ، سيتم إصلاح باب مدخل الحرم المطلق على درب كحيل بالواجهة الجنوبية للبيت ، وتغيير القطاعات الثالثة به ، وإصلاح عدد ١٦ باباً بالبيت .
- ٦- إصلاح المشربية المطللة على شارع المحجر واستكمال الحليات وصنفرة وغسيل وقشط ١٢ ضلعة شيش متحركة ، وعمل عدد ٢ وحدة جديدة بالمنتصف .
- ٧- إصلاح الأسقف الخشبية حيث سيتم تغيير عدد ٦ عروق خشبية بسقف الصالة المطللة على الفناء الداخلي بالدور الأول . وتغيير العروق الثالثة ببعض الحجرات الأخرى (١) .

٦- بيت أبو الحسن :

يقع البيت بشارع المحجر وتعمل رقم ٢ درب القباني ، ويرجع تاريخ بنائه الى عام ١٨٩٥ م . والبيت سكنى يتكون من دور أرضى وثلاثة أدوار متكررة - انظر شكل رقم (١٥٤) .



شكل رقم (١٥٤) بوضوح واجهتى بيت أبو الحسن المطلة على شارع المحجر ودرب القباني .

ومالك البيت الحالى ورثة حسين سيد محمد ، وهم لا يريدون المشاركة فى أعمال الترميم وإصلاح البيت نظرا لرغبتهم فى هدمه والاستفادة من أرض العقار . أما السكان فلهم رغبة فى الإصلاح ولكن نظرا لظروفهم المادية لا يستطيعون المشاركة فى أعمال الترميم . والبيت حالته سيئة ويوجد به شرخ طولى ممتد من أعلى إلى أسفل البيت بالمتصف من حبه الجوار . وحالة الصرف الصحى بالبيت سيئة للغاية وتحتاج إلى تغيير . ومعظم حوائط البيت بها شروخ تحتاج إلى ترميم وأعمال بياض (١) .

١- قام الباحث بمعاينة حالة البيت مع طلبة الدبلوم بقسم العمارة جامعة الأزهر فى ١٩٩٧ م .

٧- بيت القري:

يقع البيت تحارة القرية رقم ٥ خلف ربع رضوان بك بالحياضية ، ويرجع تاريخ بنائه إلى عام ١٩٠١ م . ويتكون من دور بنروم ودور أرضى ودورين علويين . والبيت على الطراز الإسلامى الأندلسى وهو من أجمل البيوت السكنية بالقاهرة القديمة . وحالة البيت سيئة جدا نظرا لوجود شروخ خطيرة بموائط البيت ، بالإضافة إلى أعمال الصرف الصحى تحتاج إلى تغيير وإزالة بيارة الصرف الصحى بالبيت - انظر شكل رقم (١٥٥) .



شكل رقم (١٥٥) بوضع أحد الشروخ بأحجار واجهه بيت القري .

والبيت حاليا يحالى من السكان حيث أنهم هجروا البيت خوفا من انهياره عنا ساكننا واحداً فهو مقيم به لأنه ليس لدى مأوى آخر . ومالك البيت يرغب فى هدمه للاستفادة من الأرض (١) .

١- زيارة ميدانية قام بها الباحث فى ١٩٩٧م لبيت القري ومقابلة الساكن لتعرف على حالة البيت .

نتائج الدراسة الميدانية :

تناولنا فى دراسة الوضع الراهن لمنطقة شارع باب الوزير دراسة تاريخية توضح شكل التطور فى النسيج العمرانى وما تم من فتح شوارع وميادين ، وتطور فى مادة البناء المستخدمة ، وتناولنا أيضا المباني ذات القيمة المعمارية والتراثية بالمنطقة وتطورها خلال القرنين الماضيين .

وعم عرض دراسة شكل النسيج العمرانى الحالى لمنطقة شارع باب الوزير بقاهرة العصور الوسطى .
عرضنا دراسة للمباني الأثرية بالمنطقة تناولت الخلفية التاريخية ووصف للأثر موضحة بالرسومات والنصور والمراحل التى مرت بها من أعمال ترميم واستعمالها السابق والحالى .

وبعد دراسة المباني الأثرية قمنا بعرض دراسة تناولت المباني ذات القيمة المعمارية والتراثية غير المسجلة بقوائم الآثار ، وعرضنا أسلوب اختيار هذه المباني ، وتناولنا كل مبنى على حدة ودراسه من حيث الفكرة المعمارية ومعالجة الواجهات وأسلوب الإنشاء .

ثم قمنا بعرض المشاكل التى تواجه الحفاظ على التراث بمنطقة شارع باب الوزير والتى تمثلت فى مشاكل طبيعية ، ومشاكل اجتماعية ، ومشاكل ادارية .

وجاء فى آخر الباب دراسة ميدانية للتعرف على مدى رغبة مشاركة الأهالى لتحسين بيوتهم ذات القيمة .
وفيما يلى ستقوم بعرض نتائج الدراسة الميدانية كالتالى :

نتائج الدراسة الميدانية للمباني الأثرية :

وهذه الدراسة تناولت أهم المباني الأثرية المسجلة بقوائم الآثار ، وهذه المباني تمثل ثلاثة عصور إسلامية هى العصر الفاطمى وعصر المماليك البحرية وعصر المماليك الشركسية .

وجاءت نتائج الدراسة بهدف التعرف على مادة إنشاء الأثر وطبيعة الاستعمال السابق والحالى ، وحالة الأثر والمنطقة المحيطة به - انظر جدول رقم (٨) .

نتائج الدراسة الميدانية للمباني ذات القيمة :

تناولت هذه الدراسة المباني ذات القيمة المعمارية والتراثية غير المسجلة بقوائم الآثار والتى يرجع تاريخ بنائها إلى حوالى مائة عام ، وقد جاءت نتائج هذه الدراسة بهدف التعرف على ما بها من فكر فى التصميم وعناصر معمارية ومعالجة للواجهات وأسلوب الإنشاء ، حيث أنها تحتاج إلى تسجيل للحفاظ عليها نظراً لأنها تمثل نسيج المدينة القديمة . أيضا من نتائج الدراسة معرفة الغرض من استعمال المباني ، وحالته ومادة الإنشاء المستخدمة وأعمال الترميم المطلوب عملها .

وفيما يلى نعرض هذه المباني مرتبة من القديم إلى الحديث - انظر الجدول رقم (٩) .

نتائج الدراسة الميدانية للمباني الأثرية بمنطقة شارع باب الوزير

م	الأثر ورقمه	العصر	مادة الإحشاء	الإستعمال		حالة الأثر	حالة المنطقة المحيطة
				المباقي	المباقي		
١	بيت احمد تانقا ١٢٣٥ (١٢٥٠)	المسلك الأثرية (١٥٠٠م)	حجر وأحمر من كتف	مكون لوظيفة تم ترميمه للتعليم الأثري (التعليم الأثري)	غير مستعمل حاليا بسبب تدهور حالته	متدهور ويحتاج الترميم	بها مكافئ قسمة ، ويتصلق البيت مدرسية أم الشبان قسمة وهي مكافئة وذات حالة متدهورة .
٢	مدرسة أم الشبان قسمة (١٢٥٠)	المسلك البحرية (١٣٦٨م)	حجر وكتف	مدرسة نظم تعليمي بترسية الأثرية)	مطلق وغير مستعمل	متدهور ويحتاج الترميم	بها مكافئ قسمة ، ويتصلق المدرسة بيت الرز و الأثرى وهو مطلق وحالته متدهورة ، ايضاً مكافئ المنطقة أمامه يمكن الترميمه الى مكافئ للتصوير .
٣	مدرسة لطيفيا شرباني (١٢٠٠)	المسلك البحرية (١٢٣٩م)	حجر واجور وكتف	مدرسة تلبية الصلوة	مطلق وغير مستعمل	متدهور ومستعمل منذ فترة زمنية ١٩٢٠ ويحتاج الى اصلاح الترميم	يوجد تكوّن عيش تفتح عن طريق السيرك والأوبست و عروت تكوّن وعن الاستخدمات الحديثة بالمنطقة .
٤	مدرسة قيس المسك (١١٠٠) - (١١٤٠) حرية)	المسلك الطر أهية (١٤٨٠م)	حجر واجور وكتف	مدرسة تلبية الصلوة و ترميمه لتعليم طفالها	مطلق ومستعمل	جودة وقت أم الترميم من اصلاح ترميمه في وقت عام ١٩٨٨م	المنطقة المحيطة متدهورة ولا يوجد اصلاح يتم حيث يوجد افساد بشرح باب الوزير عشوه تكثر .
٥	مدرسة الصقح تانق (١١٦٠)	الكتفى (١١٠٠م)	حجر واجور وكتف	مدرسة تلبية الصلوة	مطلق وغير مستعمل	متدهور ومطلق منذ زمنية ١٩٢٠م ، وتفتح به البنية الواقعية ويحتاج الى اصلاح الترميم	المنطقة المحيطة متدهورة حيث يوجد تفتح مستمر في البحري ؛ بالإضافة الى الاطراف حول الأثر .
٦	الجامع الأزرق - جامع أبي منقر أبو الجوز (١٢٣٣)	المسلك البحرية (١٢٤٦م)	حجر واجور وكتف	مدرسة تلبية الصلوة به كتف مطاين	مطلق وغير مستعمل ويتفتح في ١٩٨٨م	جزئى به اصلاح ترميمه دون المستعمل من كتف مطية الأثرى	المنطقة المحيطة متدهورة وقسمة الجهة الشمالية ؛ ويوجد تصدق على الأجزاء الرئيسية حيث اصلاح الأثرى
٧	قيس كوين في قسمة (٢٤٤٦)	المسلك البحرية (١٢٩٣م)	حجر واجور وكتف	مدرسة لاجه الأمر	مطلق تم إخلاء وتبركه بدون استعمال ويحدث به اصلاح ضد القفون	متدهور ويحتاج الى اصلاح ترميمه وتكليف	المنطقة المحيطة متدهورة وكسمة المنطقة الجنوبية تكثر .

جدول رقم (٨) يوضح نتائج الدراسة الميدانية التي كتبت للمباني الأثرية بمنطقة شارع باب الوزير .

تكاليف الدراسة العمودية للمبني ذات القيمة المعمارية والترشيحية بمنطقة شارع باب الوزير .

م	اسم المبني	عنوانه	تاريخه	مادة الإنشاء	الامتثال	حالة المبني	احتمال الترميم المطلوبه
١	بيت محمد مراد	٥١ ثل بيت الوزير .	١٨٥٠م	حجر وخطيب	مبنى تجاري	قابل منه دور بعد زلزال ١٩١٢ ويحتاج الى ترميم الجبهه وتغيير خطوط الصرف بالبيت .	ترميم وتصليح الطوبوخ بالنوع قده وعمل الاعمدة الخرسانية ، وتصليح اصل الجدران بالاراب والقبيليك ، وتصليح دورات المياه وتغيير خطوط الصرف بالبيت .
٢	بيت القزازين	٧٥ درب القزازين	١٨٧٠م	حجر وخطيب	مبنى تجاري	متدهور ويحتاج الترميم	ترميم وتصليح الطوبوخ والشواطي مع اصل الجبهه ، وعمل دريزين القسط ، اصلي الارباب والقبيليك ، وتصليح الشبكه الكهربيه بالقرى بطوجه .
٣	بيت زرع القوي	٣٠ ثل زرع القوي	١٨٧٠م	حجر وقصر من وخطيب	مبنى تجاري	متوسط الوضوح الى بعض اصل الترميم	ترميم الطوبوخ بالنوع قده والتصليح ، وازالة التعمير الشويهه بالواجهه الشمالية ، وعمل بعض كرخي البيت ، وتصليح شبيليك القوي .
٤	بيت العميد عطفة القصور	٤٥ ثل المحجر	١٨٤٠م	حجر وقصر من وخطيب	مبنى تجاري	قابل منه دورين بعد زلزال ١٩١٢ ويحتاج الى اصلي ترميم	ترميم الحوائط والاشرفه اعلى القزازات ، وتصليح الارباب والقبيليك .
٥	بيت اوزة سكر (الحقن)	٧ حقه الزبطي	١٨٩٠م	حجر وقصر من وخطيب	مبنى تجاري	متوسطه وتجزى به اصل الترميم بمشرفه السكان	بذلك عمل ترميم السطحه القويه للبيت في ١٣/٢٠٨٨ وبتقسيم عمده حوالي ٦ شهور ، وانه مر به حثه سدقيه للترميم في عام ١٩٩٣م .
٦	بيت ابو الحسن	٣ درب القهي	١٨٤٥م	حجر وقصر من وخطيب	مبنى تجاري	انه كثر من الله بعد زلزال ١٩١٧ وتوجه كخميه للبيت في بيقته وازالته .	اصلي ترميم الطوبوخ القوي بتقسيم البيت عطفه على الجدر ، اصلي جميع الطوبوخ الاخرى والسيدان بعض الحوائط وتغير الاصل المصبه بالبيت ، ترميم الواجهه والسكان المشربيه عطفه لم يتم استكمالها مئة جده البيت .
٧	بيت القوي	٥ حارة القويه	١٩١١م	حجر وقصر من وخطيب	مبنى تجاري	انه كثر من الله عطفه الى به شيوخ خطوه .	صنبت بيت وترميم واستكمال الاعوج ، وتغير وتصليح الاصل المصبه ، وولج القير الشويهه بالبيت ، ترميم وتصليح الارباب والقبيليك والمشربيه .

جدول رقم (٩) يوضح تكاليف الدراسة العمودية التي كتمت للمبني ذات القيمة المعمارية بمنطقة شارع باب الوزير .

نتائج الدراسة الميدانية للمشاكل التي تواجه المنطقة :

جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على المشاكل التي تواجه عملية الحفاظ على التراث بمنطقة شارع باب الوزير والتي تمثل خطورة على مباني المنطقة .

وكانت نتيجة هذه الدراسة التوصل إلى الأسباب التي أدت إلى تدهور وتداعي مباني المنطقة .

وكان من أبرز هذه المشاكل ارتفاع منسوب المياه الجوفية بسبب تسرب المياه من شبكاتي الصرف الصحي والتغذية بالمياه والتي أدت إلى تآكل أساسات معظم مباني المنطقة . أيضا مشكلة رشح المياه داخل حوائط المباني بالمنطقة نتيجة سوء التوصيلات الصحية داخل منطقة الخدمات الحمامات والمطابخ .

ومن المشاكل الشائعة انتشار القمامة ومخلفات البناء بالشوارع والحارات والأرض القضاء ، وكان نتيجة لذلك انتشار الأوبئة والأمراض التي تهدد سكان المنطقة .

نتائج الدراسة الميدانية التي تمت على المباني ذات القيمة :

هذه الدراسة جاءت بهدف التعرف على إمكانية الحفاظ على التراث بمنطقة شارع باب الوزير بمشاركة الأهالي . وكان هذا من خلال دراسة سبعة مباني ذات قيمة معمارية وتراثية بالمنطقة تراوحت اعمارها ما بين عامي ١٨٥٠م و ١٩٠١م . وقد أظهرت نتائج الدراسة مؤشرات هامة بشأن قبول المالك والسكان فكرة التحسين بالمشاركة . فمعظم ملاك البيوت أبدوا رفضهم لفكرة التحسين ، وأن الذي قبل فكرة التحسين منهم كان بسبب انه يمتلك بالعقار شقه مقيم فيها او تركها مغلقة للاستفاده منها فيما بعد .

أما كل السكان أبدوا استعدادهم لقبول فكرة التحسين بالمشاركة ، ولكن معظمهم ظروفهم المادية لا تسمح بالمشاركة المادية ، وأيضا منهم سكان في سن متقدم لا يستطيعون المشاركة بالجهد الذاتي .

فوجد من الدراسة التي تمت على عدد ٧ بيوت أن عدد ٢ من البيوت وافق فيها المالك والسكان على فكرة التحسين نظرا لاقامتهم الدائمة بالبيت ، وهذان البيتان هما بيت عبد القادر مكر وبيت محمد مراد .

أما باقي البيوت وعددهم ٥ بيوت قد رفض المالك فكرة التحسين وقبلها السكان ، نظرا لأن المالك ليس لهم شفق بهذه البيوت وغير مقيم فيها وهم رغبة في هدمها ، وهذه البيوت هي : بيت القزازين - بيت زرع النوى - بيت الغندور - بيت أبو الحسن - بيت القريبى .

لذا يجب على الدولة إلزام ملاك البيوت ذات القيمة بصيانتها وترميمها ، وتقديم ضم التسهيلات واعفائهم من الضرائب العقارية ، وإعطائهم القروض الميسرة لأعمال الترميم بدون فوائد .

والباب الخاص بالنتائج والتوصيات ستتناول موضوع مشاركة الأهالي ووضع الأسس والاقتراحات التي تحقق الهدف والتوصل إلى أفضل النتائج .

ويمكن التعرف على نتائج الدراسة الميدانية من خلال الجدول رقم (١٠) .

جدول يوضح مدى رغبة مشاركة السكان في تحسين بيوتهم (ذات القيمة) بمنطقة شارع باب الوزير .

اسم البيت	عنوانه	تاريخ بناؤه	مالك البيت		رغبة المالك في التحسين	رغبة السكان في التحسين	اصلاح المطلوبه للبيت
			مقيم فوه	غير مقيم			
1- بيت محمد مراد	٥1 من باب الوزير .	١٨٥٠م	لا يقيم ولكن نفسه تشغله . مثاله .	لا يقيم له رغبة في التحسين .	لهم رغبة في التحسين	لهم رغبة في التحسين	ترميم واصلاح الشروخ بالحواظ وعمل الدهانات اللازمة ، اصلاح اعمال الخرجات والاعوين والشبابيك ، اصلاح دورات المياه وتغيير خطوط الصرف الصحي بالبيت .
2- بيت للفرانج	٢٥ درب الفرانج .	١٨٧٠م	غير مقيم	ليس له رغبة	لهم رغبة في التحسين	لهم رغبة في التحسين	ترميم واصلاح الشروخ بالحواظ مع اعمال طباخ ، عمل درابزين للسلح ، واصلاح الابواب والشبابيك ، والشبابيك لاثري ، بلواجهه .
3- بيت زرع الثورف	٣٠ شارع زرع الثورف	١٨٧٠م	غير مقيم	ليس له رغبة .	لهم رغبة في التحسين	لهم رغبة في التحسين	ترميم الشروخ بالحواظ والسلم ، وازالة التمديدات الموحدة ببلواجهه ، عمل بياض خارجي للبيت ، اصلاح شبابيك الواجهه .
4- بيت المشهور	٤٥ شارع المشهور .	١٨٨٠م	غير مقيم	ليس له رغبة .	لهم رغبة في التحسين	لهم رغبة في التحسين	ترميم الحوائط والاسقف والارضيات والسلم ، ترميم بياض الواجهه والشرفات اعلى التورنات ، اصلاح الابواب والشبابيك .
5- بيت اولاد سكر	٢ صفاة الزياضي .	١٨٩٠م	الورثة الورثيين	لهم رغبة .	لهم رغبة في التحسين	لهم رغبة في التحسين	بنايت اعمال ترميم البيت في ٣/٨م وسنتمتر حوالي ٦ شهور ، وقد تم اجراء اعمال ترميم له من قول في عام ١٩٩٣م .
6- بيت ابو الحسن	٢ درب القباي .	١٨٩٥م	احد الورثة مقيم .	الورثة ليس لديهم رغبة	لهم رغبة في التحسين	لهم رغبة في التحسين	اصلاح وترميم الشروخ الطولي بصنمف البيت عفي الحوز ، تغيير الاعمال الصحية بالبيت ، ترميم الواجهه واستكمال المشربيات .
7- بيت القوي	٥ حارة القروية .	١٩٠١م	غير مقيم	ليس له رغبة .	لهم رغبة في التحسين	لهم رغبة في التحسين	صلب البيت واصلاح الشروخ وترميم الاحجار ، تغيير واصلاح الاعمال الصحية ، ورفع البياض الموحدة بالبيت .

التعليق :

- وتوضح من خلال الدراسة العينية لعدد ٧ بورت بمنطقة باب الوزير لعدد ٧ مشاركة لسكان في تحسين بيوتهم الا ان :
- ١- رغبة المالك في التحسين اذا كان يمتلك وحدة سكنية بالمطار . ٢- رغبة المالك في التحسين اذا كان ليس له شغله بالمطار .
 - ٢- رغبة جميع السكان في التحسين مع ان معظمهم لا يستطيع المطاركة مثاليا .
 - ٣- عدم رغبة المالك في التحسين اذا كان ليس له شغله بالمطار .
 - ٤- عدم رغبة جميع السكان في تحسين بيوتهم ذات القيمة بربط الفرانج .

يتضح من الاستبيان والجدول السابقة أنه بالرغم من أن هناك صالحاً وفائدة كبيرة للسكان في أعمال التحسين المقترحة إلا أنه يصعب تنفيذ البرنامج بدون تذليل العقبات التي تقف أمام هذا البرنامج ومنها ما تم ذكره من تضارب الجهات المختصة إضافة إلى أن قليلاً من السكان يرغبون في الواقع في التحسين نظراً لرغبتهم في الهدم والبيع .

ومع ذلك ونظراً لظننا الوضع الذي بالتأكيد واجهه كثيراً من بلاد العالم سواء العربية أو الأجنبية ، فإنه يلزم التعامل مع هذه المشكلة بأسلوب اجتماعي بالإضافة للأسلوب الإقتصادي ومنها ما تم في أسبانيا على سبيل المثال والذي يرجع إلى وجود أسلوب مناسب للتمويل يضمن نجاح عملية الحفاظ . بالإضافة إلى إتباع أسلوب مشاركة السكان في برامج التحسين والتجديد وإمدادهم بكافة التواحي المادية والفنية ، وتشجيعهم على تحسين مساكنهم بالجهود الذاتية .

أيضاً ما تم في تونس من تأسيس جمعيات لصيانة مدينة تونس القديمة ووضع قوانين للبناء والالتزام بها ، وتسكين المباني ذات القيمة المعمارية والتراثية للقادرين وكبار الشخصيات لضمان صيانتها والحفاظ عليها .

وهنا في مصر فالحاجة ماسة وملحة لدعم أعمال الحفاظ مادياً وفنياً ، وتوعية السكان بقيمة المباني التراثية وترغيبهم للحفاظ عليها ، وتمييزهم مادياً ومنحهم القروض الميسرة وإعفائهم من الضرائب العقارية . وتشجيع إقامة مشروعات استثمارية لتحسين وضع أفراد المجتمع بالمناطق التاريخية ، وتعاون الجمعيات الأهلية مع سكان المباني ذات القيمة المعمارية والتراثية وإمدادهم مادياً وفنياً .

الباب الخامس

النتائج والتوصيات .

الباب الخامس :

١-٥ النتائج والتوصيات .

١-١-٥ النتائج :

عرضنا بأبواب الرسالة موضوعات تختص بالمحاولات السابقة للحفاظ على التراث المعماري والعمراني ، وقد توصلنا من خلالها إلى نتائج هامة نوضع أساليب تمكننا من محاولة الحفاظ على المباني والمناطق التراثية . وقد تناولنا موضوع محاولة الحفاظ على التراث من خلال الدراسة النظرية والدراسة الميدانية بهدف الوصول إلى الأسباب والعوامل التي أدت إلى الحفاظ على ما تبقى من التراث بمصر وبلاد العالم . وأيضا دراسة هذه الأسباب دراسة تفصيلية وتفهمها ووضع القواعد والأسس للوصول إلى أسلوب للتعامل مع التراث . وفيما يلي نعرض النتائج الخاصة بكل باب من الأبواب ولبدأها بالدراسة النظرية :

أولا : نتائج الدراسة النظرية .

١- نتائج دراسة الباب الأول :

محاولات الحفاظ على التراث المعماري والعمراني لقااهرة العصور الوسطى .

كانت نتيجة هذه الدراسة الوصول للأساليب التي من خلالها يمكن الحفاظ على ما تبقى من التراث المعماري والعمراني بـقااهرة العصور الوسطى والتي ساعدت على بقاء العديد منه حتى العصر الحديث ، ونتيجة هذه المحاولات مايلي :

١- إجراءات إدارية :

- أ - تأريخ وتسجيل خطط قاهرة العصور الوسطى .
- ب- محاولة الحفاظ على التراث بإصدار القوانين والتشريعات والتنظيمات التي تنمى عمل مع المراقب والمواقع الأثرية .
- ج- تأريخ وتسجيل خطط قاهرة العصور الوسطى تراثها بتسمية الشوارع والمناطق بأسماء الحرف أو الصناعات أو التجارة التي كانت تمارس فيها .
- د - محاولة الحفاظ على التراث بتسمية الشوارع والمناطق على اسمها القديمة .

٢- إصلاحات وصيانة واستحداث مباني تراثية جديدة :

- أ- محاولة الحفاظ على التراث من خلال أعمال الترميم وإعادة البناء واستكمال المباني الأثرية في عصور لاحقة .
- ب- ظهور مباني تراثية جديدة في العصور المختلفة .

٣- معالجات بيئية وعمرانية :

- أ- محاولة الحفاظ على التراث بإزالة ونقل الصناعات الضارة والملوثة للبيئة بالمناطق الأثرية .
- ب- محاولة الحفاظ على التراث بمشروعات راعت في تخطيطها تجنب الإضرار بالآثار .

٢- نتائج دراسة الباب الثاني :

أمثلة محلية وعالمية لمحاولة الحفاظ على التراث المعماري والعمراني :

كان الهدف من دراسة هذا الباب استكمال الأساليب التي يمكن بها الحفاظ على التراث المعماري والعمراني التي تناولتها في الباب الأول . وكانت نتيجة هذه الدراسة الوصول إلى أساليب التعامل المختلفة مع المباني والمناطق التاريخية ، وفيما يلي نعرض الأمثلة المحلية والعالمية ونتائج دراستها :

أولا : أمثلة ومشروعات محلية :

- ١- مشروع المكتب العربي لترميم الجامع الأزهر وتحسين المنطقة المحيطة ونتيجته التعرف على أسلوب التعامل وهو الترميم والارتقاء بالبيئة العمرانية والمناطق التاريخية .
- ٢- مشروع إعادة ترميم منطقة تاريخية بمنطقة الباطنية ونتيجته توضيح أسلوب التعامل وهو الترميم وإعادة التوظيف والتأهيل .
- ٣- مشروع إعادة تأهيل منطقة القاهرة التاريخية ونتيجته التعرف على الإجراءات المتبعة لإعادة التأهيل بالمناطق التاريخية .
- ٤- دراسة لإعادة توظيف قصر البن أقي الحسامي ونتيجة لذلك أمكن التعرف على أسلوب التعامل وهو إعادة التوظيف .
- ٥- تجديد بيت عبد القادر سكر بشارع الحجر بالقلعة ونتيجته توضيح أسلوب التعامل وهو ترميم وتجديد المباني ذات القيمة المعمارية والتراثية بمشاركة الأهالي .

ثانيا : أمثلة ومشروعات عالمية :

- ١- الارتقاء بمنطقة تاريخية بسيونيات فيلا بـرشلونة بأسبانيا ونتيجته التعرف على أسلوب التعامل وهو الارتقاء بالمناطق التاريخية وتجديد الأحياء بمشاركة الأهالي وأجهزة الدولة .
- ٢- الارتقاء بالبيئة العمرانية لحي لومارس بباريس بفرنسا ونتيجته التعرف على أسلوب التعامل وهو التجديد والترميم والإزالة .
- ٣- الحفاظ على طابع المدينة التاريخية ببافاريا بألمانيا بمشاركة الأهالي ونتيجته التعرف على أسلوب التعامل وهو إزالة الاستعمالات الضارة وتجديد الأحياء بمشاركة الأهالي .

٤- الحفاظ على مدينة صنعاء القديمة باليمن وتبجته التعرف على اسلوب التعامل وهو الزمزم واعادة التوظيف والارتقاء بالمناطق التاريخية .

ونتيجة لدراسة الامثلة العالمية أمكن الوصول إلى الأسباب التي أدت إلى نجاح عملية الحفاظ على التراث في بلاد العالم والتي جاءت كالآتي :

- إن الحكومة المركزية تقدم يد المعونة اللازمة لتمويل وتدعيم أعمال الحفاظ ، وهذا أهم جانب لتحقيق أهداف برامج الحفاظ .

- تقوم أيضا الحكومات المركزية بوضع اللوائح التنفيذية وسياسات الحفاظ من خلال وزارة البيئة والسكان التابعة للسلطات الخفية بالمدن والاقاليم والمقاطعات لأنها أكثر تفهما للمشاكل المحلية وقادرة على التغلب على كافة المشاكل والعقبات وإيجاد الحلول المناسبة .

- ومن أهم الأهداف العامة لبرامج تجديد الأحياء والحفاظ على التراث :

أ- الحفاظ على نسيج المدينة القديمة وخاصة للمناطق التاريخية والمناطق التي تحتوي على مباني ذات قيمة معمارية وفنية وأثرية ، والتعامل مع هذه الثروة بأعمال الزمزم والتجديد والتوظيف .

ب- الحفاظ على مستوى معيشة أفضل بالمناطق المتدهورة من خلال وضع برامج التحسين للبيئة العمرانية والاجتماعية .

ج- تجنب سياسات الهدم والإزالة الذي يتطلب إلى عملية الإحلال للسكان خارج مناطقهم .

د- إتباع أسلوب المشاركة للسكان في برامج التجديد ، وتحفيزهم لتحسين بيوتهم بالجهود الذاتية . وهذا الأسلوب من التعامل اهتمت به دول العالم للوصول إلى أفضل النتائج للحفاظ على التراث .

- أيضا من أسباب نجاح الحفاظ على التراث إتمام عمليات المسح الميداني الشامل على أكمل وجه لتتعرف على المشاكل والظروف القائمة وتحليل نتائج المسح لتحديد الأهداف ورسم السياسات ووضع البرامج مع الوضع في الاعتبار الأولويات واحتياجات السكان .

- ومن المحددات الأساسية التي أثرت على نجاح تنفيذ البرامج هي اللوائح التنفيذية والإدارية مثل قوانين نزع الملكية والتعويضات ، وكذلك الإدارة ووجود جهاز إداري متخصص يقوم بتقديم كافة الخبرات والمساعدات الفنية والمادية في حدود البرنامج والميزانية المتاحة .

ونظرا لأهمية عنصر التمويل في مجال الحفاظ على التراث فقد تم وضع نظام تمويلى يحدد دور كافة الأطراف المساهمة ويحدد نسبة الدعم الحكومى ومشاركة السلطات إلى جانب البنوك والمهينات .

٣- نتائج دراسة الباب الثالث :

الحفاظ على التراث المعماري والعمرائ بالتسجيل والترميم :

وكانت نتائج هذا الباب دراسة أهم أساليب الحفاظ على التراث المعماري والعمرائ دراسة تفصيلية والتي جاءت كالآتي :

خطوات الحفاظ على التراث المعماري والعمرائ :

أ- التسجيل والتوثيق :

وكانت نتيجة هذه الدراسة وضع الاشتراطات الواجب توافرها لاختيار المباني ذات القيمة بالقاهرة القائمة التي تستحق أن تسجل بقائمة الآثار . وجاء من هذه الاشتراطات الأهمية التاريخية للمبنى والأهمية المعمارية وأهمية الموقع والأهمية الاقتصادية والأهمية الإنشائية .

وعرضنا أسلوب الحفاظ على التراث بالرفع والتسجيل للمباني والمواقع الأثرية ومنها التسجيل الفوتوجرافي واليدوي وبالكمبيوتر ، والرفع المساحي والرفع اليدوي ، التسجيل الفوتوجرافي وأساليب تطبيقه بطريقة صحيحة تحقق أفضل النتائج .

وأيضاً من أساليب الحفاظ على التراث التي تناولناها مثلاً لتسجيل وتوثيق المباني ذات القيمة والمسجلة من بلاد العالم بفرنسا والذي عرضنا فيه مثال تسجيل مبنى فوس النصر بمدينة مارسيليا بفرنسا ، وهذا المثال من المجلد الأول من مجموعة مجلدات أصدرت عام ١٨٢٥م لتسجيل المباني التراثية بكافة أنواعها في فرنسا .

ومن أهم ما جاء بهذا الباب اقتراح بالمباني التي تصلح أن تسجل في قائمة الآثار والتي تم تناولها بالشرح والخصر والتوضيح . فقد تم عمل قائمة جاءت بها أهم مباني ذات قيمة معمارية وتاريخية بمنطقة القاهرة العصور الوسطى . وأيضاً تطور هذه المباني وشرح أمثلة منها شرحاً تفصيلياً تناولت فكرة التصميم والإنشاء ومعالجة الواجهات والعناصر الزخرفية والفنية .

وتنتيجة لهذه الدراسة أمكن التعرف على أمثلة جيدة للمباني ذات القيمة المعمارية والتراثية بقاهرة العصور الوسطى وهي بيت السيدة عائشة الغندور (١٨٨٠م) بشارع المحجر بالدرب الأحمر ، وبيت انقربى (١٩٠١م) بحارة القرية خلف ريع رضوان بك ، وبيت زرع النوى (١٨٧٠م) الذي يقع عند التقاء شارع زرع النوى والتهانة بدرب الرحمن ، وبيت القلعة (١٩١٠م) بشارع الرخاعي بقسم الخليفة أمام مسجد الرفاعي بميدان القلعة .

ب- أعمال الترميم :

- ونتيجة لدراسة اتجاهات بلاد العالم فى مجال الترميم أمكن الوصول إلى هذه الاتجاهات وهى كالتالى :
- ١- الأسلوب التحليلى (الأثرى) : ويهدف إلى الحفاظ على كل الفترات التى مرت بإنشاء الأثر وعدم تشويهه بإضافات خاطئة .
 - ٢- الأسلوب التكاملى للترميم : ويهدف إلى إعادة المظهر الكامل للمبنى فى فترة إنشائه الأولى أو فى فترة مثلى من تاريخه .
 - ٣- أسلوب الترميم النقدي : ويعتمد على الإبداع الفنى للمعماري والفنان وتحويل الأعمال إلى عملية إبداعية تنتج إبداعا فنيا .
- وأن الأسلوب التحليلى (الأثرى) للترميم هو الذى يحظى باستخدام واسع النطاق عند ترميم أهم وأتمن المباني الأثرية ببلاد العالم .

ونتيجة لدراسة مشروعات الترميم أمكن الوصول إلى التعرف على نوعيات مشروعات ترميم الآثار وهى :

ترميم جزئى - ترميم شامل - فك وإعادة البناء - الصيانة الدورية والنظافة - مشروعات الرقابة - تأهيل الوسط المحيط بالأثر .

وكذلك مشتملات مشروع الترميم والدراسات والاختيارات اللازمة له وهى :

- دراسات تاريخية وأثرية .
- دراسات الرفع وتقرير الوضع الراهن للأثر .
- الدراسات والحلول المقترحة (مشروع الترميم) .

ونتيجة لدراسة الحفاظ على التراث بالترميم أمكن التعرف على أساليب الحفاظ على التراث بترميم ومعالجة مواد البناء المستخدمة فى المباني الأثرية كترميم الأحجار والطرق المختلفة لمعالجتها ، وكذلك ترميم الأخشاب ومعالجتها ضد الحشرات والرطوبة .

وقام الباحث بعمل قائمة بأسماء أهم وأشهر مراكز الترميم فى بلاد العالم منها ألمانيا وأسبانيا وفرنسا وإيطاليا والنمسا وإنجلترا .

ومن خلال الدراسة الميدانية لأعمال الترميم التي تمت بقاهرة العصور الوسطى يمكن عرض أمثلة لأعمال الترميم التي قامت بها بعض البعثات الأجنبية في قاهرة العصور الوسطى وقد جاء منها ترميم سبيل وكتاب عيد الرحمن كتبخدا بشارع المعز ، وترميم مئذنة الصالح نجم الدين أيوب بحارة الصالحية .
وهي من أعمال الترميم التي تم الالتزام فيها بما جاء بالقوانين والمواثيق الدولية للترميم ، وقام بها المعهد الألماني للآثار بالقاهرة بالتعاون مع المجلس الأعلى للآثار المصرية .

وقد تم وضع الأسس التي عليها يمكن إعداد مشروع ترميم مبنى أثرى ، حيث أن هذه المرحلة تأتي مباشرة قبل الشروع في أعمال الترميم ، والتي جاء منها أعمال الترميم المعماري وأعمال الترميم النظيف والأعمال الأخرى المكتملة كالتزيينات الصحية والإضاءة والتصلب وأعمال عزل الرطوبة وغيرها .
ونتيجة الدراسة السابقة عرضنا مثالا لإعداد مشروع ترميم مبنى أثرى ، وهو إعداد مشروع ترميم الجامع الأزرق بشارع باب الوزير بالدرب الأحمر ، والذي يتضمن دراسات الرفع وتحديد الوضع الراهن ، ومشروع الترميم والحلول المقترحة .

ونتيجة لدراسة القوانين والمواثيق الخاصة بأعمال الترميم توصلنا إلى أهم الفقرات من قوانين ومواثيق الترميم العالمية المعمول بها حاليا عصر ودول العالم ، وقمنا بعرض تقييم لبعض أعمال الترميم التي تمت بالقاهرة القديمة . والتي جاء منها أعمال ترميم تمت دون المستوى وذكرنا لها أمثلة كأعمال طائفة البهرة في ترميم جامع الخاكم بأمر الله وجامع الأقصر ومسجد الجيوشي ومسجد النولوة ، وهذه الأعمال تعتبر أعمال تجديد وليست أعمال ترميم . أيضا أعمال ترميم سور بحرى العيون التي استخدم فيها كميات كبيرة من الاسمنت ، وإن استخدام الاسمنت قد تم منعه دوليا في أعمال الترميم .
أيضا عرضنا أمثلة لأعمال ترميم ذات مستوى جيد كترميم مئذنة الصالح نجم الدين أيوب بشارع المعز والتي روعي فيها الالتزام بالقوانين والمواثيق الدولية للترميم .

ثانيا : نتائج الدراسة الميدانية .

تناولنا في هذه الدراسة الوضع الراهن لمنطقة شارع باب الوزير بقاهرة العصور الوسطى ، وعرضنا دراسة تاريخية توضح شكل التطور في النسيج العمراني وما تم من فتح شوارع وميادين ، وتطور في مادة البناء المستخدمة ، وتناولنا أيضا المباني ذات القيمة المعمارية والتراثية بالمنطقة وتطورها خلال القرنين الماضيين .
وفيما يلي سنقوم بعرض نتائج الدراسة الميدانية لشكل النسيج العمراني الحالي والمباني الأثرية والمباني ذات القيمة والمشاكل التي تواجهه الحفاظ على التراث بالمنطقة ، والتعرف على الأسلوب الأمثل والمناسب لتحسين المنطقة وهي كالتالي :

نتائج الدراسة الميدانية لشكل النسيج العمراني الخليلي لمنطقة باب الوزير :

اتضح من دراسة شكل النسيج العمراني التعرف على محاور الحركة الرئيسية والفرعية وممرات المشاة ، ومن خلال تقييم عدة نقاط هامة تشكل الجوانب العمرانية أمكن التوصل إلى الآتي :

- إن نسبة الاستعمال السكني بالنسبة للاستعمالات الأخرى هي الغالبة وتمثل ٢٢ و ٨٪ من إجمالي الاستعمالات الأخرى بالمنطقة .

- إن ارتفاعات المباني بالمنطقة يغلب عليها المباني ذات الثلاثة أدوار وهي تمثل ٢٩ و ٥٪ من إجمالي مباني المنطقة .

- إن معظم مباني المنطقة ذات حالة رديئة وتمثل ٦ و ٦٩٪ من الحالات الأخرى لمباني المنطقة .

- إن نسبة المباني التي يتراوح أعمارها من ٣٠ - ٨٠ سنة هي النسبة الغالبة على مباني المنطقة وتمثل ٤٩ و ٨٪ من إجمالي مباني المنطقة .

- إن أسلوب الإنشاء الغالب على مباني المنطقة هو الخواطر الحاملة الحجرية والأسقف الخشبية وتمثل ٦٢ و ٨٪ من إجمالي مباني المنطقة .

- الكثافة السكانية بالمنطقة عالية تصل إلى ٣٠٠ شخص / فدان ، والسكان يعيشون في مجموعات سكنية تمثل حلية سكنية يتراوح عددها ما بين ١٥ - ٢٥ مسكناً .

نتائج الدراسة الميدانية للمباني الأثرية :

وهذه الدراسة تناولت أهم المباني الأثرية المسجلة بقوائم الآثار ، وهذه المباني تمثل ثلاثة عصور إسلامية هي العصر الفاطمي وعصر المماليك البحرية وعصر المماليك الشراكسة .

وجاءت نتائج الدراسة بهدف التعرف على مادة إنشاء الأثر وطبيعة الاستعمال السابق والخللي ، وحالة الأثر والمنطقة المحيطة به - انظر جدول رقم (٨) .

نتائج الدراسة الميدانية للمباني ذات القيمة :

تناولت هذه الدراسة المباني ذات القيمة المعمارية والتراثية غير المسجلة بقوائم الآثار والتي يرجع تاريخ بنائها إلى حوالي مائة عام ، وقد جاءت نتائج هذه الدراسة بهدف التعرف على ما بها من فكر في التصميم وعناصر معمارية ومعالجة للواجهات وأسلوب الإنشاء ، حيث أنها تحتاج إلى تسجيل للحفاظ عليها نظراً لأنها تمثل نسيج المدينة القديمة . أيضاً من نتائج الدراسة معرفة الغرض من استعمال المبني ، وحالته ومادة الإنشاء المستخدمة وأعمال الترميم المطلوب عملها - انظر جدول رقم (٩) .

نتائج الدراسة الميدانية للمشاكل التي تواجه المنطقة :

جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على المشاكل التي تواجه عملية الحفاظ على التراث بمنطقة شارع باب الوزير والتي تمثل خطورة على مباني المنطقة .

وكانت نتيجة هذه الدراسة التوصل إلى الأسباب التي أدت إلى تدهور وتداعي مباني المنطقة . وكان من أبرز هذه المشاكل ارتفاع منسوب المياه تحت سطحية بسبب تسرب المياه من شبكى الصرف الصحي والتغذية بالمياه والتي أدى إلى تآكل أساسات معظم مباني المنطقة . أيضا مشكلة رشح المياه داخل حوائط المباني بالمنطقة نتيجة سوء التوصيلات الصحية داخل منطقة الخدمات الحمامات والمطابخ . ومن المشاكل الشائعة انتشار القمامة ومخلفات البناء بالشوارع والحارات والأرض الفضاء ، وكان نتيجة لذلك انتشار الأوبئة والأمراض التي تهدد سكان المنطقة . وهناك أيضا أنواع أخرى كثيرة من المشاكل والتلوث البيئي بالمنطقة أمكن حصرها وذكرها .

نتائج الدراسة الميدانية التي تمت على المياني ذات القيمة :

هذه الدراسة جاءت بهدف التعرف على إمكانية الحفاظ على التراث بمنطقة شارع باب الوزير بمشاركة الأهالي وهي من الأساليب التي أمكن التعرف عليها من خلال التجارب المحلية والعالمية . وكان هذا من خلال دراسة سبعة مياني ذات قيمة معمارية وتراثية بالمنطقة تراوحت أعمارها ما بين عامي ١٨٥٠م و ١٩٠١م . وقد أظهرت نتائج الدراسة مؤشرات هامة بشأن قبول المالك والسكان فكرة التحسين بالمشاركة فمعظم ملاك البيوت أبدوا رفضهم لفكرة التحسين ، وأن الذي قيل لفكرة التحسين منهم كان بسبب أنه يمتلك بالعقار شقه مقيم فيها أو تركها مغلقة للاستفاده منها فيما بعد . أما كل السكان أبدوا استعدادهم لقبول فكرة التحسين بالمشاركة ، ولكن معظمهم ظروفيهم المادية لاتسمح بالمشاركة المادية ، وأيضا منهم سكان في سن متقدم لا يستطيعون المشاركة بالجهد الذاتي . فتجد من الدراسة التي تمت على عند ٧ بيوت أن عدد ٢ من البيوت وافق فيها المالك والسكان على فكرة التحسين نظرا لإقامتهم الدائمة بالبيت ، وهذان البيتان هما بيت عبد القادر سكر وبيت محمد مراد . أما باقي البيوت وعددهم ٥ بيوت قد رفض المالك فكرة التحسين وقبلها السكان ، نظرا لأن الملاك ليس لهم شقق بهذه البيوت وغير مقيمين فيها وهم رغبة في هدمها ، وهذه البيوت هي : بيت الغزازين - بيت زرع النوى - بيت الغندور - بيت أبو الحسن - بيت القرين .

٥-٦-٢ العوصيات :

يجب الالتزام بالأساليب التي تحقق الحفاظ على التراث المعماري والعمراني والتي أمكن استنتاجها من خلال الدراسة النظرية ، والتي يأتي في مقدمتها حظر هدم المباني التراثية أو التعدي عليها ، والالتزام بالأعمال التي تحقق الحفاظ عليها والتي نوصى بها كالاتي :

أولاً : الحفاظ على التراث بتسجيل المباني الأثرية وذات القيمة :

فنوصى باتباع الآتي :

- ١- حصر وتسجيل وتصنيف المباني ذات القيمة المعمارية والتراثية التي في سبيلها أن تسجل بقوائم الآثار وتحديد الحيازات لتعقبات المبنية والأراضي الفضاء والملكيات سواء خاصة أو عامة أو أوقاف .
- ٢- وضع المباني ذات القيمة المسجلة بقوائم طبقاً للحالة المعمارية والإنشائية والقيمة التراثية ، وذلك بعد أعمال المعاينة والفحص الهندسي لها لتسجيل ما يصلح منها بقوائم الآثار .
- ٣- يلزم تسجيل المباني والمناطق التاريخية بهدف الحفاظ على المعالم التاريخية للقاهرة القديمة حتى يمكن وضعها بالدوائر العلمية وشبكة الإنترنت .
- ٤- تسجيل المباني الأثرية وذات القيمة بكافة تفاصيلها ونشرها بالكتب والمراجع لإفادة الدارسين والمهتمين بمجال دراسة الآثار الإسلامية .
- ٥- الالتزام بالطرق الصحيحة للتسجيل وتطبيقها بصورة سليمة سواء التسجيل الفوتوجراممترى اليدوي أو بالكمبيوتر أو التسجيل البنوي أو المساحي أو التسجيل الفوتوغرافي .
- ٦- التعرف على الخبرات سواء المحلية أو الأجنبية في شأن تسجيل المباني الأثرية والأسلوب الأمثل لحفظها من التلف ووضع المادة المسجلة في الصورة الصحيحة بها .
- ٧- الاستفادة من أعمال طلبة العمارة في تسجيل المباني ذات القيمة التراثية ، وأيضاً من رسائل الدارسين .

ثانياً : الحفاظ على التراث بترميم المباني الأثرية وذات القيمة :

فنوصى باتباع الآتي :

- ١- ترميم المباني الأثرية والتراثية والالتزام بالقوانين والمواثيق الدولية في أعمال الترميم .
- ٢- متابعة وتقييم أعمال الترميم أثناء إجراء عمليات الترميم للمبنى الأثرى لمعرفة صحة هذه الأعمال للاستمرار فيها .
- ٣- يجب الإعداد لمشروع الترميم قبل الشروع في أي أعمال ترميم للمبنى الأثرى وحصر جميع الأعمال وتحديد المقاييس والمواصفات لبنود الأعمال وتقدير تكاليف أعمال الترميم .

- ٤- متابعة توثيق أعمال الترميم بالفيديو والصور الفوتوغرافية والشرائح المنونة والرسومات الهندسية .
- ٥- تدريب أهالي المناطق التاريخية على أعمال الترميم وعمل مراكز حرفية وأقسام مختلفة لأعمال الترميم المختلفة والاستعانة بلوحات إرشادية .
- ٦- يلزم التعرف على الخبرات الأخرى في مجال الترميم سواء المحلية أو الأجنبية ، والتعرف على الأفكار والطرق الجديدة للترميم .

ثالثا : الحفاظ على التراث بمشاركة الأهالي في تحسين المباني والمناطق التاريخية :

نوصى باتباع الآتي :

- ١- تشجيع الأهالي للحفاظ على مبانيهم التراثية بنشر الوعي الثقافي والأثرى بينهم .
- ٢- تحفيز السكان ماديا بإعطائهم تسهيلات واعفاءات ضريبية للحفاظ على مبانيهم ذات القيمة .
- ٣- تشجيع الاستثمارات داخل المناطق التاريخية ومنح القاطنين من الأهالي الفرص على عمل مشروعات استثمارية تنهض بالمجتمع . والسماح لهم بإعادة توظيف المباني ذات القيمة بما يناسب المنى واحتياجات المنطقة مما يحقق استثمار أفضل .
- ٤- تعاون الجمعيات الأهلية مع سكان المباني ذات القيمة وإمدادهم بالمعونة الفنية والمادية .
- ٥- عدم إخلاء المباني ذات القيمة والأثرية من السكان حتى لا تمتد إليها يد العابثين بالهدم والسرقة .
- ٦- عمل مراكز إرشادية لإمداد السكان بالمعونة والاستشارات الفنية للحفاظ على مبانيهم وترميمها .
- ٧- عمل مراكز حرفية لتدريب الأهالي على أعمال الترميم وأعمال البناء .
- ٨- إلغاء الضرائب العقارية المقررة على المباني ذات القيمة التراثية وذلك تشجيعا لسكان بترميمها .
- ٩- منح القروض الطويلة الأجل والميسرة بدون فوائد لسكان المباني ذات القيمة وذلك لإتمام أعمال الصيانة والترميم لمبانيهم .

وتحقيقاً لفكرة تحسين المباني والمناطق التاريخية بمشاركة الأهالي يوصى الباحث بعمل مراكز حرفية في عدة أماكن بالقاهرة القديمة وخاصة حول التجمعات الأثرية والنزائية لتدريبهم على أعمال الصيانة والترميم .
وأن بالنسبة لمنطقة شارع باب الوزير يمكن عمل هذا المركز مكان بلوكات المساكن الشعبية التي تقع أمام بيت الرزاز ومدرسة أم السلطان شعبان .

لذا يرى الباحث بإزالة هذه البلوكات السكنية وعمل مكانها مركز حرفي لتدريب لاعمال الصيانة وترميم مباني منطقة شارع باب الوزير والمناطق المحيطة ، حيث أن الموقع مناسب ويتوسط المنطقة الواقعة بين باب زويلة وميدان القلعة .

وهذا المركز الحرفي يمكن أن يضم أقساماً متعددة من الحرف كأعمال النجارة والسياسة والمعمار وفن البناء وأعمال المعادن والخداذة والخراطة والبرادة والنحام .

بالإضافة إلى أقسام الحرف اليدوية كصناعة السجاد والكليم والفخار والنحاس والخيام والذهب والفضة والحرف التي تميز منطقة القاهرة القديمة مثل حان الخليلي .

ويراعى أن يكون بالمركز الحرفي مكتب إرشادي يقدم العون والمشورة بالنصح والإرشاد لمواطني المنطقة والعاملين بالمركز الحرفي ، حيث يمكن أن يقدم الآتي :

- توعية العاملين والمواطنين بأهمية الحفاظ على التراث بالمنطقة .
- تعريفهم كيفية الحصول على الخامات المختلفة وطريقة الحصول عليها ومواصفاتها .
- إعطاء الإرشادات الفنية في أعمال التصنيع وطريقة استعمال الآلات وصيانتها .
- تسهيل إجراءات الحصول على قروض ميسرة من البنوك .
- توعية المواطنين والعاملين باحتياجات السوق ورغبة المستهلك .
- عمل دراسات جدوى للمشروعات الصغيرة بالمنطقة التاريخية ومدى ملائمتها للبيئة الأثرية .

وهذا المركز الحرفي يمكن أن يجتذب أهل المنطقة وأولادهم ويستغل طاقة الشباب في الإجازات الصيفية فيدر بهم ويعددهم لتقييم أعمال الصيانة والترميم لكافة مباني المناطق بنوعياتها .

ومن هنا يمكن إدخال فكرة المشاركة بصورة صحيحة تفيده المنطقة التاريخية وتهدف إلى تجديد وتحسين الأحياء والتجمعات التاريخية .

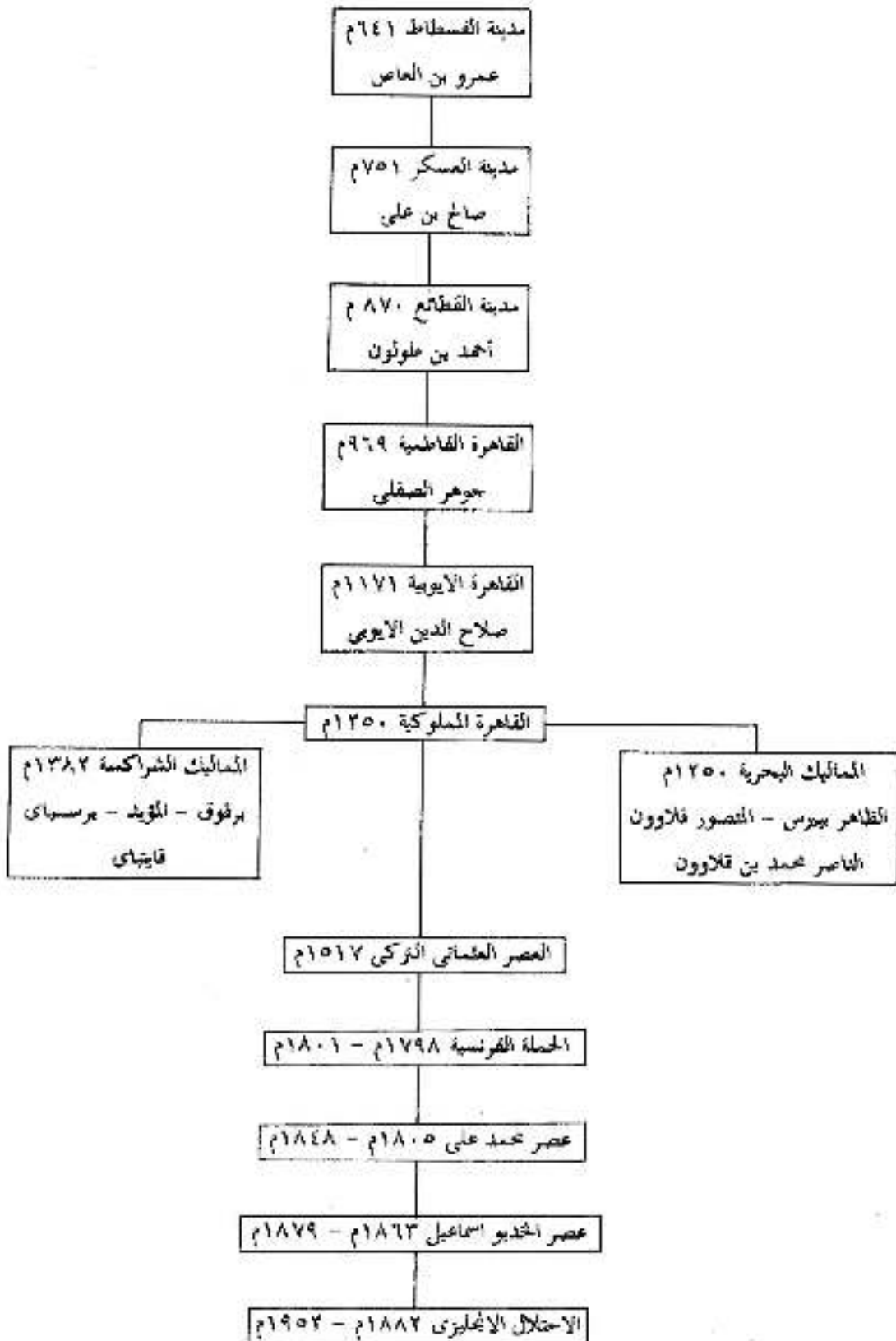
ويرى الباحث أن مشاركة الدولة يأتي أولاً في المرحلة الأولى حيث وضع النواه التي تؤتمى بالتسار . فإنا مشروع كالمركز الحرفي سيكون قادراً على استقطاب واجتذاب أفراد المجتمع بكافة مستوياته وأفراده وأعمارهم المختلفة ، حيث يوجد كثير من الأعمار المختلفة تعمل بورش المنطقة وتقع تحت ظلم أصحابها .

ومشاركة المجتمع في مشروع المركز الحرفي سيكون من خلال تفاعلهم وتعاملهم معه وبالتالي سينعكس على تجديد الأحياء وضمان نجاح المشروع .
وبالتالي نكون قد ضمنا تحاوب المجتمع وأفراده لأعمال تحسين المنطقة التاريخية وشغل وقت فراغه بما يعود عليه بالنفع .

ونجد أن هناك طرفان في عملية المشاركة هما الدولة وأفراد المجتمع فكل منهما له دوره في المشاركة ويجب الالتزام به . فيأتي دور الدولة في أنها صاحبة القرار وتنفيذه من خلال السلطات المحلية وإصدارها لقرارات تجديد الأحياء وحث المواطنين على التعاون والمشاركة .
أما عن دور أفراد المجتمع في المشاركة فمن الصعب التفاهم معهم مباشرة ، والأصح اختيار من يتوب عنهم ويكونوا ممثلين لهم وقادرين على توصيل أفكار الدولة للمجتمع .
ويراعى عمل قهوه صغيره بالمركز على الشارع حتى تكون ملتقى للعمالين والمواطنين وأيضا مكان لبث روح المشاركة بينهم .

الملاحق

التطور التاريخي لمدينة القاهرة خلال العصور الاسلامية



أشهر ميادين العصور الإسلامية في مدينة القاهرة و المسجلة بقائمة الآثار

اسم المبنى الأثرى و رقمه و تاريخه

العصر	و تاريخه	جدارية - فسيفساء - زواجرية	قبلة - ضريح - مشهد	كتابات	قصر - ربيع - قاعة - منزل - مقام	وكالة - تجارة - خانقاه	جواية - سور - منارة - قلعة	حمام	بيمارستان
عصر السامية البحرية ١٧٥٠ / ١٣٨٢ م		(٣٧) مدرسة الظاهر بغير من ١٢١٢ م (١) جامع السلطان بغير من ١٢١٦ م (٤٢) مدرسة بركة السلطان علاون ١٧٨٤ م (٣١) مدرسة فرسان ١٧٠٠ م (٣١١) مدرسة سائر الجوالي ٢٠٣ م (٢١٢) مدرسة و كة سائر المدارس اجمت مسجد (١٢١٥ م (١١٥) مسجد احمد ليوستور ١٢٢٤ م (١٤٢) مسجد القاصر محمد بن علاون ١٢٣٥ م (١٢٠) مسجد الظهيرة الفردي ١٢٢٦ م (٢١) المدرسة الخياطية بالجامع الأزهر ١٢٤٠ م (٢٥٩) مسجد احمد مسجد ١٢٤٠ م (١٢٢) مسجد فر الفخ مائة مسقطان (الجامع الأزهرى) ١٢٤١ م (٣٦) قبة و مدرسة سائر المدارس ١٢٤٨ م (١٢٢) مسجد السلطان حسن ١٢٥١ م (٤٥) مدرسة الأمير شمس ١٢٦١ م (٨٢٥) مدرسة ام السلطان شعبان ١٢٦٨ م (١٢١) مدرسة الجوزي القوي ١٢٧٢ م	(٢٧٤) قبة ام الفلاح ١٧٨٢ م (٤٤) قبة الامير محمد ر مدرسته ١٢٩٥ م (٢٩١) قبة علي بن الزين الفر ١٢٠٠ م (٢٩١) قبة توفيق ١٢٢٥ م (٣١٠) قبة هجر ١٢٧٠ م (٤٧٢) قبة رجب الظير زى ١٢٧٦ م (١٢٩) قبة الامير بركات الزويج ١٢٨٢ م (٥٦) مكان الصناديق الملكية ١٢٨٢ م	(١١١) سبيل الامر محمد ١٢٧١ م	(٢٤٩) قصر الزين بن المحمدي ١٢٩٣ م (٣٤) قصر الأمير بشاشه ١٢٣٤ م (١١١) قصر الامير بشاشه ١٢٣٧ م (١٠٠) قاعة محمد بن لؤلؤ ١٢٥٠ م (٩٦) قاعة محمد بن لؤلؤ ١٢٧٢ م (٧٨٧) قبة ربيع طنج ١٢٧٠ م	(٢٢) خانقاه سور بن الامير شمس ١٢٠٩ م (١١) خانقاه توفيق ١٢٤١ م	(٣٧) سور (٣٧) سور ١٧٤٠ م (٨) باب الأمير فخرية ١٢٩٨ م (٢١٠) سور توفيق ١٢٣٠ م (٣٢٥) سور بركة الظن ١٢٨٠ م		

أشهر ميادين المعمور الإسلامية في مدينة القاهرة و المسجلة بقائمة الآثار

اسم المبنى الأثرى و رقمه و تاريخه

العصر و تاريخه	جامع - مسجدة - مدرسة - زاوية	قبة - ضريح - مقبرة - مشهد	سبيل - كتاب	قصر - ربيع - قاعة - مقعد - منزل	وكلية - تكية - خانقاه	حمام	بيمارستان
العصر التركي و محمد علي ١٥١٧ / ١٨٤٨ م	مسجد سليمان باشا ١٥٢٨ م مسجد المحمودية ١٥٦٨ م مسجد عثمان باشا ١٥٧١ م جامع كبرى بربطى ١٦٠٠ م مسجد الملكة صفية ١٦١٠ م مسجد الشرفى ١٦١٦ م مسجد تقي شرف الشرفى ١٦٢٦ م مسجد نو القاريك ١٦٦٠ م جامع مرزوق الادمى ١٧٠٠ م مسجد الكرى ١٧٢٢ م مسجد عظيم كسكس (الكنيا) ١٧٢٤ م جامع الكهنى ١٧٢٥ م مسجد عبد الرحمن كسكس ١٧٥٤ م جامع محمد بك ابو الهيب ١٧٧٤ م مسجد الصلحان الربانية ١٧٨٤ م جامع محمود مرم ١٧٢٢ م مسجد و سويل وكاتب سليمان ١٨٢٢ م مسجد محمد علي كبرى ١٨٤٨ م	(١٧٢٤) قبة الامير سليمان ١٥٤٤ م (١٥٠٢) قبة عبد الوهاب القصرى ١٥٦٧ م (٤٦) ضريح سلطان افندي ١٥٨٥ م (٢٥٦) قبة مستشفى بكه ١٧٠٠ م (٢٨٩) قبة نعيم ١٧٠٠ م ١٧٥٥ م (٢٥٦) قبة الكهنى ١٧٠٠ م (٢٥٢) قبة علي ١٧٠٠ م (٢٨٩) قبة مستشفى بكه ١٧٥٢ م ١٧٥٢ م (٢٨٨) قبة زكية ١٧٥٢ م ١٧٥٧ م قبة (١٠٧) قبة القلبي القاهلى ١٨٠٢ م (١٥٦٥) قبة سلطان احمد باشا طاهر ١٨١٧ م	(٥٢) سبيل وكاتب محمود باشا ١٥٢٥ م (١٦٢) سبيل يوسف الكرى ١٦٠٠ م (٢٤٦) سبيل سلطان ١٦٢٠ م (١٦٧) سبيل وكاتب جويوش ١٦٢٢ م (١٦٧) سبيل وكاتب جويوش ١٦٢٢ م (٧٠) سبيل وكاتب جويوش ١٦٢٢ م (٢٢٨) سبيل انا القصرى ١٦٢٧ م ١٦٢٨ م ١٦٢٩ م ١٦٣٠ م (٢٢٣) سبيل وكاتب مصطفى ١٦٢٩ م (١٧) سبيل وكاتب جوده باشا ١٦٧٢ م (٢١١) سبيل وكاتب كاسن ١٧٠٠ م (٦٢) سبيل وكاتب زبون الخويون ١٧٠٠ م ١٧٠٠ م ١٧١٣ م ١٧١٤ م (٦٢) سبيل القصرى ١٧٢٥ م (٤٤٦) سبيل محمد ابو اللاف ١٧٧٤ م (٤٠١) سبيل محمد علي (الكنوزى) ١٨٢٠ م (٤٠٢) سبيل محمد علي (الكنوزى) ١٨٢٠ م (٤٠٢) سبيل محمد علي (الكنوزى) ١٨٢٠ م (٤٠٢) سبيل محمد علي (الكنوزى) ١٨٢٠ م (٤٠٢) سبيل محمد علي (الكنوزى) ١٨٢٠ م (٤٠٢) سبيل محمد علي (الكنوزى) ١٨٢٠ م (٤٠٢) سبيل محمد علي (الكنوزى) ١٨٢٠ م	(٥٥٩) منزل امة بنت مكرم ١٥٤٠ م (٢٥٥) منزل الامى ١٦٠٠ م (٢٢٦) منزل الكريمية ١٦٢١ م (٧٢) منزل جمال الدين اللهنى ١٦٢٧ م (٢٢٣) منزل الاموى ١٦٤٨ م (٢٠٤) مقعد زهوان ١٦٥٠ م (٥١٥) منزل لور الهوى ١٦٥٠ م (٤٦٢) منزل وقف الصلحان ١٦٥٢ م (٤٤٤) منزل وقف امنت وسوية ١٦٥٢ م (١٠٩) منزل الشيفورى ١٧٠٠ م (٥٤٥) منزل وقف مصطفى سلطان ١٧٠٠ م (٧٢) منزل زبيب خانون ١٧١٣ م (٦٢) منزل القصرى ١٧٢٥ م (٤٤٦) منزل لور الهوى ١٧٢٦ م (٢٠) مقعد محمد علي لبيب ١٧٠٠ م (٢٨٢) منزل الصلحان ١٧٩٤ م (١٠٢) منزل محمد علي بقبور ١٨٠٨ م (٥٠٥) قصر الجوهري و الحداد ١٨١٤ م	(١٦٦) سارية مسجد علي القروى ١٦٠٠ م (٢٢٠) بوية الملكة صفية ١٦١٠ م (٢٥٦) بوية حارة البيضاية ١٧٧٢ م (٥٥٥) بوب الغرب ١٧٥٤ م (٤٥٥) قلعة محمد علي ١٨١٠ م (١٠٦) دير المغرب ١٨١٢ م (١٠٥) دير قديمات ١٨١٢ م	(٥٢٢) حمام المظفرى ١٧٨٠ م (٥٦٦) حمام العسكري ١٨٠٠ م (٥٦٤) حمام لاطول ١٨٠٠ م (٥٦٧) حمام مصرى ١٨٠٠ م	بوابية - سور - منارة - قاعة

أحصائية لأشهر ميادين العصور الإسلامية في مدينة القاهرة و المسجلة بقائمة الآثار

المبنى الأخرى

العصر و تاريخه	جامع - مسجد - مدرسة - زاوية	قبة - ضريح - مقبر - مدفن	سبيل - كتاب	قصر - ربيع - قاعة - منزل مقعد	وكالة - تكية - خانقاه	بوابة - منارة - قاعة - سور	حمام	بهارستان
الدولة العباسية و الطولونية ١٨٢٧ / ٩٠٤م	٢	١	—	—	—	—	—	—
العصر الفاطمي ٩٦٩ / ١١٧١م	٥	٤	—	١	—	٥	—	—
العصر الأيوبي ١١٧١ / ١٢٥٠	٢	٣	—	—	—	١	—	—
المماليك المهرية ١٢٥٠ / ١٣٨٢	١٧	٨	١	١	٢	٤	—	١
المماليك ١٣٨٢ / ١٥١٧	٢٤	٦	٤	٥	٧	٢	١	١
العصر التركي ١٥١٧ / ١٨٣٨	١٨	٩	١٣	١٩	١٢	٧	٤	—
المجموع	٦٨	٣١	١٨	٣١	٢١	٢٨	٥	٢

عرض المحاولات السابقة للحفاظ على التراث المعماري والعمراني .

تتمثل محاولات الحفاظ على التراث المعماري والعمراني في القوانين والتشريعات والقرارات والدراسات والمشروعات سواء المحلية أو الاجنبية .
وفيما يلي نعرض هذه المحاولات مرتبة تاريخيا من القديم الى الحديث مع شرح موجز موضحا ما تم للحفاظ على التراث .

١٩١٠ القوانين والتشريعات والقرارات المصرية للحفاظ على التراث .

١ - لجنة حفظ الآثار العربية التي تكونت عام ١٨٨٢م وهي اول هيئة للمحافظة على الآثار وكان من اختصاصها حصر الآثار العربية القديمة وتسجيلها في صور ورسومات ومتابعة صيانتها وترميمها .

٢ - القانون الاول لعام للآثار المصرية القديمة والذي صدر عام ١٩١٢م وينص على اعتبار الآثار الموجودة من املاك الدولة ماعدا ما استثنى بموجب احكام هذا القانون ، وكذلك تنظيم عمليات التنقيب عنها وتجارتها .

٣ - قانون حماية اثار العصر العربي وقد صدر عام ١٩١٨م وكان خلال فترة ما بين بداية الفتح العربي ونهاية عصر محمد علي . وكان هذا القانون يطبق ما صدر من احكام وقرارات اقبانون المصادر عام ١٩١٢م ، ونظمت حق الحكومة في نزع ملكية المنشآت الانثوية التي في حيازة الافراد وعدم حواز هدمها او ترميمها الا بتصريح من الحكومة (١) .

٤ - القانون العام لحماية الآثار المصرية القديمة والعربية عام ١٩٥١م وحتى عصر الخديوي اسماعيل ، وكان للقانون حق نزع ملكية الآثار التي في حيازة الافراد والاستيلاء عليها ومنع هدم او تحديد او ترميم الآثار التي في حيازة الافراد الا بتصريح من الدولة وان تتم اعمال الترميم والصيانة من قبل الدولة بنفسها وعلى نفقتها .

١ - احياء قلعة العصور الوسطى - تقرير من اعداد اذكيب العربي للتصميمات و الاستشارات الهندسية - تحت اشراف الاستاذ الدكتور / يحيى محمد الزيني - نوفمبر عام ١٩٨٠م .

٥ - قرارات المجلس التنفيذية الصادرة عن محافظة القاهرة وهي بشأن إصدار القرارات لوضع السياسات العامة وعمل الاجراءات التنفيذية وتحديد الارتفاعات والاشترطات البنائية التي يجب ان تتبع بمنطقة القاهرة العصور الوسطى .
وكذلك إصدار القرارات بشأن اعداد الدراسات المعمارية والتخطيطية وكذا الدراسات التفصيلية لمناطق القاهرة القديمة .

(٢) المشروعات والدراسات الخاصة للحفاظ على التراث المعماري والعصراني .

وكان على سبيل المثال توسيع شارع الازهر في اوائل القرن العشرين ، اعادة تخطيط شارع الخليج المصري وشارع بين الصورين ، والمنطقة الواقعة خارج اسوار القاهرة الشمالية ، ومشروع الامكان الحرفى لسوق خان الخليلي .

(٣) مشروع تخطيط مدينة القاهرة عام ١٩٥٥ م .

تناول مخطط هذا المشروع بعض الاتجاهات العامة لاعادة تخطيط المناطق ال اثرية منها :

- عمل حلحلة حول الآثار اقامة بالمنطقة التاريخية .
- تحديد استعمالات هذه المناطق .
- ربط المناطق المحيطة بالاحياء التاريخية بشبكة الطرق الرئيسية للمدينة .
- ازالة المناطق المتهاككة داخل المناطق ال اثرية وتحويلها الى حدائق عامة .
- عمل حلحلة حول المنطقة التاريخية وعمل حدائق ومناطق مفتوحة .

(٤) مشروع تخطيط القاهرة الكبرى عام ١٩٦٠ م .

تناول هذا المشروع دراسات تفصيلية لحالة المباني وارتفاعاتها والاشارة الموجودة بمنطقة الجمالية المحددة بالسور الشمال وشارع الازهر جنوبا وشارع الدراسة شرقا وشارع بورسعيد غربا ويهدف المشروع الى :

- المحافظة على المباني التاريخية واظهار المعالم ال اثرية وارالة المباني الدخيلة .
- مراعاة طابع المباني الواقعة حول ال اثر حتى تتشبه مع روح المنطقة .
- توفير خدمات سياحية مثل المطاعم والمراسم والكسبات .
- اعادة بناء المناطق الخربة والارض القفضاء بما يلائم وضع المنطقة .

- مراعاة عدم المساس بالنواحي التخطيطية والمعمارية الا بحرص شديد .
- وقد اظهرت الدراسة الخاصة بالمشروع ان جزء كبير من الاراضى والمباني خاضعة للدولة والوقوف مما يسهل اعمال التعمير .
- وقد شمل المشروع على الاتى :
- منع سير الترام بشارع الازهر .
- عمل حلحلة حول مسجد الحسين وتوصيل الميدان لواقع امامه بميدان الازهر وتوفير اماكن انتظار للسيارات .
- معالجة مشكلة المرور داخل المنطقة التاريخية .
- تخصيص بعض شوارع بالمنطقة التاريخية للمرور الالى .
- منع فتح ورش صناعية على الشارع مباشرة .
- مراعاة ان تكون الواجبات على الطراز الاسلامى (١) .

هذا بالإضافة الى مشروعات الخطة الخمسية ١٩٩٢ - ١٩٩٧ م للدولة لتحسين المناطق القديمة وهذه

المشروعات تشمل :

- مشروع الدرب الاصفر
- مشروع اعادة تخطيط وتطوير ميدان السيدة زينب .
- مشروع شمال الجمالية .
- مشروع تخطيط منطقة الازهر .
- مشروع انشاء حديقة الافراحان .
- مشروع تطوير منطقة الخيامية .
- مشروع شارع المعز لدين الله .
- مشروع اعادة تخطيط ميدان صلاح الدين بالقلعة .
- مشروع تطوير شارع الصليبية .

١- احياء قلعة العصور الوسطى - تقرير من اعداد المكتب العربى لتصميمات والاستشارات الهندسية - تحت اشراف
أ. د/ يحيى محمد الزينى .

قرارات المجلس التنفيذي لمحافظة القاهرة

١ - قرار المجلس التنفيذي رقم ٢٩٣ لسنة ١٩٧٣م بشأن وضع سياسة عامة لتنفيذ مشروع اعادة تخطيط
قاهرة العصور الوسطى وعمل اجراءات تنفيذية والشروطات بنائية يجب اتباعها بمنطقة القاهرة العصور
الوسطى ، و اعداد الدراسات التخطيطية المعمارية وكذا التفصيلية للمناطق الهامة مثل المنطقة حول الحسين
والازهر والحمامية وميدان صلاح الدين ولايصرح بأقامة اى منشآت الا بعد اقرارها من المكتب الفنى قبل
اتخاذ الاجراءات القانونية للترخيص (١)

٢ - تعديل قرار المجلس التنفيذي لمحافظة القاهرة رقم ٢٢٠ لسنة ١٩٧٤م بشأن اعفاء المباني التى تقام
بمنطقة القاهرة العصور الوسطى من تطبيق بعض احكام قانون المباني ولائحته التنفيذية الذين كانوا معمول
بهما . وقد جاء بتعديل القرار تحديد ارتفاع المبنى المظل على طريق عرضيه ١٠ امتار او اكثر بأربعة ادوار
فقط بمحد أقصى اربعة عشرة مترا .
ويصرح بالارتفاع الى عشرة ادوار فى شارعى الازهر وبورسعيد وشارع المنصورة (٢) .

٣ - قرار اللجنة التنفيذية لمحافظة القاهرة رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٦م بشأن تجاوز حد الارتفاع الاقصى للبناء
فى بعض مناطق القاهرة . وتطبق هذه الاحكام على المباني التى تقام على جانبي الطرق التى لا يقل عرضها
عن ثلاثين مترا والميادين التى لا يقل اصغر ابعادها عن اربعين مترا والتي تكون واقعة فى المناطق الآتية :
١ - المنطقة التى يحددها من الجهة الغربية نهر النيل ابتداء من كوبرى ٢٦ بوليو الى كوبرى الملك الصالح
ومن الجهة البحرية شارع ٢٦ بوليو ابتداء من كوبرى ٢٦ بوليو حتى تقابله مع شارع الجلاء ثم يتكسر
شمالا فى شارع الجلاء حت نهاية ميدان باب الحديد ويحدها من الجهة الشرقية شارع كلوث بك ابتداء من
ميدان باب الحديد حتى تقابله مع ميدان الخازندار ثم ميدان الخازندار ثم شارع البوسته ثم ميدان العتبة ثم
شارع الازهر حتى تقابله مع شارع الخليلج المصرى حتى تقابله مع الشارع الشيخ رحمان ثم شارع المبتديان
حتى تقابله مع شارع منصور ثم شارع منصور حتى تقابله مع شارع على باشا ابراهيم ثم شارع ابراهيم
حتى تقابله مع شارع القصر العينى ثم شارع القصر العينى حتى تقابله مع شارع عمرو بن العاص ثم شارع
عمرو بن العاص مع شارع كوبرى الملك الصالح ويحده من الجهة الجنوبية كوبرى الملك الصالح (٣) .

-
- ١ - قرار رقم ٢٩٣ لسنة ١٩٧٣م الصادر عن محافظة القاهرة للمحافظة / محمد حمدي عاشور فى ١٤/١/١٩٧٣م .
٢ - مذكرة بشأن تعديل قرار المجلس التنفيذي لمحافظة القاهرة رقم ٢٢٠ لسنة ١٩٧٤م فى ٢٩/٤/١٩٨٤م الصادر عن
مدير عام منطقة الاسكان .
٣ - قرار اللجنة التنفيذية لمحافظة القاهرة رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٦م الصادر عن رئيس اللجنة التنفيذية د/ محمود عيد المحافظ ،
واسين اللجنة / احمد عبد الرحمن .

- ب - شارع الازهر من تقاطعه مع شارع الخليج المصرى حتى ميدان الجامع الازهر .
ج - شارع كورنيش النيل من الرعة الاسماعلية حتى ركن حلوان .
شارع الملك عبد العزيز ال سعود وشارع سيالة الروضة .
شارع الجبلية وشارع ابو الفدا وشارع المنتزه بالزمالك .
ويسرى هذا القرار ايضا على الاراضى الصادر بشأنها قرارات باسقاطات بنائية خاصة .

٤ - قرار المجلس المحلى نحو قرار اللجنة التنفيذية لمحافظة القاهرة رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٦م بشأن الموافقة على استثناء قوانين الارتفاع للمبانى التى تقام على جانبي الطرق التى لا يقل عرضها عن ثلاثين مترا والميادين التى لا يقل نصف ابعادها عن اربعين مترا وهذا للمناطق السابق ذكرها (١)

٥ - قرار وزارى رقم ١٥٦ لسنة ١٩٧٧م صادر من مكتب وزير السياحة بشأن اعتبار منطقة خان الخليلي منطقة سياحية ، وان حدود المنطقة كما يلى :
الحد الشمال : الخط الوهمى الذى يبعد بمسافة ٣ متر عن شارع اليمارسنان وشارع خان الخليلي من جهة الشمال .

الحد الشرقى : شارع المشهد الحسينى وميدان المشهد الحسينى .

الحد الجنوبى : شارع جوهر القائد (السكة الجديدة سابقا) .

الحد الغربى : شارع المعز لدين الله (٢) .

٦ - قانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣م باصدار قانون حماية الآثار ، وقرار وزير الدولة للثقافة (رئيس المجلس الاعلى للثقافة) رقم ١٩٤ لسنة ١٩٨٤م فى شأن بعض الاحكام المنفذة لقانون حماية الآثار . وقد تناول القانون احكام عامة وتسجيل الآثار وصيانتها والكشف عنها ، والعقوبات (٣) .

٧ - قرار وزارى رقم ٥٠١ لسنة ١٩٩٠م الصادر بشأن تشكيل مجلس لادارة الجهاز التنفيذى لتعديد احياء القاهرة الاسلامية الفاطمية برئاسة السيد المهندس / عبد الحميد محمد الطوبى وعضوية كل من السادة

١ - مذكرة بالموافقة على قرار اللجنة التنفيذية لمحافظة القاهرة رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٦م الصادر عن رئيس المجلس المحلى لمحافظة القاهرة د/ جلال بكر .

٢ - قرار وزارى رقم ١٥٦ لسنة ١٩٧٧م صادر عن وزير السياحة والطيران مهندس/ محب رمسى فى ١٠/٨/١٩٧٧م - باعتبار منطقة خان الخليلي منطقة سياحية .

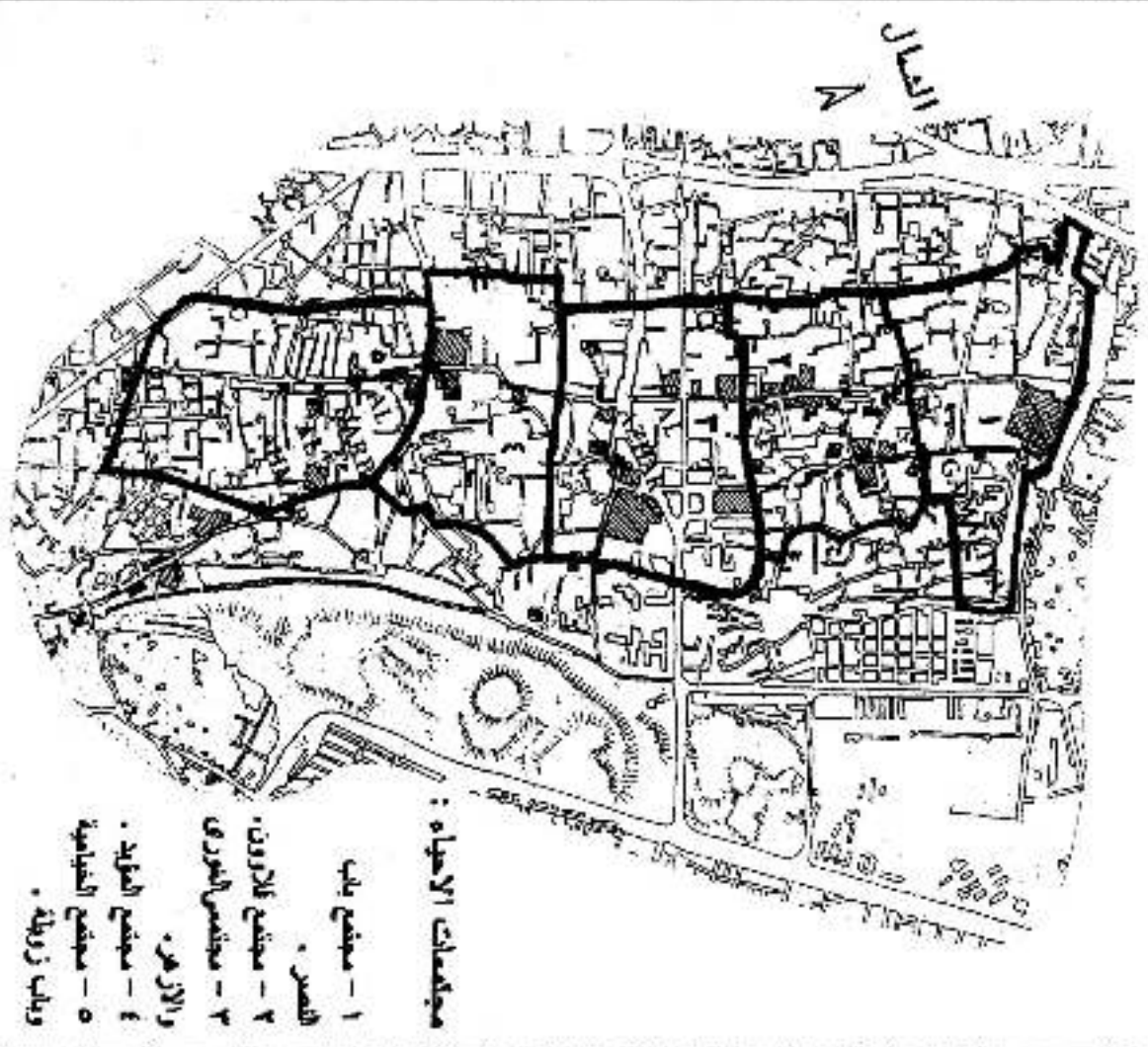
٣ - قانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣م باصدار قانون حماية الآثار - مستخرج من الجريدة الرسمية العدد ٣٢ تابع لى ١١/٨/١٩٨٣م - الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ١٩٨٥م - القاهرة .

- الآنية اسمائهم بعد طبقا للترتيب الابجدي للاسماء :
- المهندس/ احمد عبد المقصود - رئيس الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى .
- المهندس/ اسماعيل امين مرعى - مستشار بوزارة الاوقاف :
- المهندس/ احمد لطفي محمد وهنان - رئيس الجهاز التنفيذي لتحديد احياء القاهرة الاسلامية والقاطمية .
- الاستاذ الدكتور/ فهمي عبد المليم - رئيس القطاع الاسلامي. هيئة الاثار .
- الاستاذ/ فؤاد العرابي - مستشار بوزارة الثقافة .
- الاستاذ الدكتور/ كمال الكفراوي - استشاري
- المهندس/ سعد الديق - رئيس الهيئة العامة لمرفق المياه بالقاهرة الكبرى .
- المهندس/ ميشيل فؤاد - المستشار بالوزارة .
- الاستاذ الدكتور/ يحيى الزينى - استاذ العمارة وعضو المجلس القومية المتخصصة .
- المهندس/ يحيى السعيد - مستشار محافظة القاهرة .
- الاستاذ الدكتور/ عبد الياض ابراهيم - استاذ العمارة بجامعة عين شمس .
- وقد جاء بالقرار الوزاري سلطات المجلس لادارة شئون جهاز القاهرة القاطمية (١) .

- ٨ - قرار رقم ٢٥٠ لسنة ١٩٩٠م الصادر بشأن تحديد ارتفاعات المبني في بعض المناطق بالقاهرة التاريخية وقد جاء بالقرار ضوابط للحفاظ على الطابع الحضارى للقاهرة التاريخية هي كالاتي :
- ١ - الحفاظ على التخطيط العمرانى للمدينة وعدم ادخال تغييرات جوهرية الا بمرص شديد .
- ٢ - ابراز المعالم الاثرية والالتزام بمنطقة الحرم التى تحيط بالموقع الاثرى .
- ٣ - الالتزام بأن تكون الواجهات على الطراز الاسلامى البسيط .
- ٤ - ارتفاع المباني بالمناطق التاريخية لايتجاوز اثني عشر مترا ، ولايتعدى ارتفاع الاثر .
- ٥ - الا يزيد ارتفاع المباني بالمحارات والازقة والدروب والعطوف بالقاهرة التاريخية عن تسعة امتار وبحيث لايتعدى ارتفاع الاثر .
- ٦ - منع حق التركوب على اى مبنى اثرى .
- ٧ - عدم التصريح ببناء دور بدروم او طي منسوب الشارع .
- ٨ - الابقاء على اسماء الشوارع كما هي .
- ٩ - حظر البناء بمناطق المداخل والجيوانات سوى لعرض الدفن فقط .
- ١٠ - عدم التصريح بالبناء في المناطق المحاورة للمواقع الاثرية الا بعد موافقة الهيئة (٢) .

- ١ - القرار الوزاري رقم ٥٠١ لسنة ١٩٩٠م الصادر عن وزير التعمير واجتماعات المدينة والاسكان والمرافق م/ حسب الله محمد الكفراوي .
- ٢ - قرار رقم ٢٥٠ لسنة ١٩٩٠م الصادر عن وزير الثقافة / فاروق حسنى في شأن تحديد ارتفاعات المباني في بعض المناطق بالقاهرة التاريخية .

شكل يوضح فكرة المشروع



- مجتمعات الاحياء :
- ١ - مجتمع باب النصر .
 - ٢ - مجتمع اللاذون .
 - ٣ - مجتمعي النوردي والازهر .
 - ٤ - مجتمع العوايد .
 - ٥ - مجتمع الغياضيه وباب زويلة .

هدف المشروع و سياسة التصميم

هدف الدراسة لي :
 وضع حل تخطيطي لاجياء السبع وذلك لي صورة مجتمعات حصل به متجانسة على طول شارع النصر تكون بمثابة مركز حضارية وحرارية وكذا موجهة لي وحدة واحدة بواسطة الشريان الرئيسي المركزي الذي تركز عليه الانشطة المختلفة .
 وهذه المجتمعات الحضارية تتحدد بخمسة مجتمعات متجانسة تبدأ من الشمال :
 ١ - مجتمع باب النصر .
 ٢ - مجتمع اللاذون .
 ٣ - مجتمع النوردي والازهر .
 ٤ - مجتمع العوايد .
 ٥ - مجتمع الغياضيه وباب زويلة .
 ولكل مجتمع مركز الاتري والثقالي والحراري ويتزابط هذه المجتمعات خلال مساور رأسية تتم من خلالها عملية الترحيم واعلاء الفناء .

دراسات المشروع

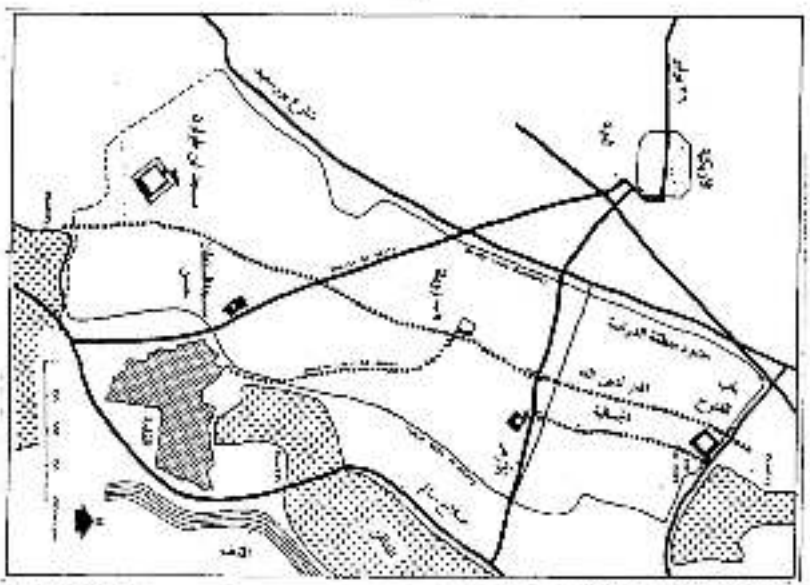
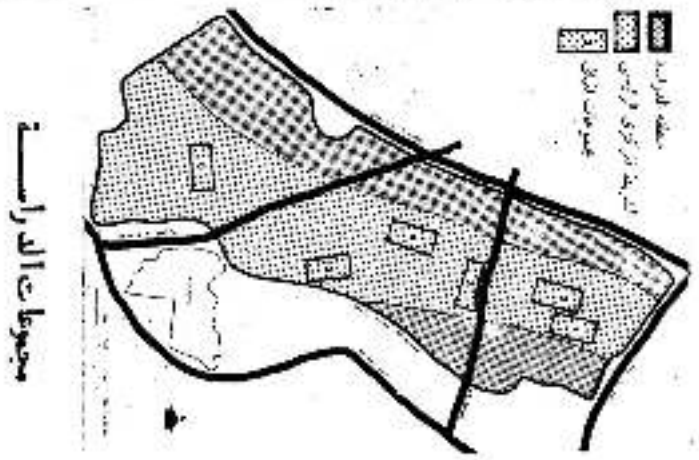
تم عمل دراسات مكافئة لمنطقة القاهرة القديمة مقسمة لدراسات التسبع لمرابي من حيث التكوين الطبيعي للمنطقة و الاجياء و الاسام الادارية و الحالة العامة للمنطقة والاستثمارات الحالية والدراسات السكانية و الخدمات وشبكة الطرق و مشاكل المنطقة الادارية و الاجتماعية والطبيعية .
 وكذلك تم عمل دراسات تخطيطية و جاذبي لسهولة الاجياء و لا تتاول البحث اصلا لترحيم و الحفاظ على الاتري ، والمحل الي حل مشكلة الحفاظ على الاتري .

اسم المشروع

مشروع اجياء القاهرة للصوري لوسطي ١٩٨٠م (المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية)

عن كتاب : اجياء القاهرة للصوري لوسطي ١٩٨٠م - المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية - تحت اشراف ا.د/ يحيى الربيح .

شكل يوضح فكرة المشروع



هدف المشروع و سياسة التصميم

تهدف الدراسة الى :
 ١ - تحسين احوال السكان ولحد من توسع النسيج الصناعي والتجاري الغير مرغوب فيه ، والابقاء على تجمع سكني يتبع بالنشاط والاكتفاء الذاتي .
 ٢ - مواصلة لتوسع المنطقة بالاصلاح والتحسين والتوسع التدريجي لشبكات المياه والصرف الصحي و الكهرباء . واجلاء السبل لتفويض منسوب المياه السطحية الى المنطقة .
 ٣ - تحسين حالة الطرق وتطبيق لمواصفات وتصميم الشبكات والتصميم ووضع الاسكان وحماية للمواضع التقليدية .
 ولا تستمت منطقة الدراسة الى ستة مجموعات كل مجموعة لها مركزها الاثري حيث تم وضع سياسة للتصميم العمراني ونظام للعمل المقترح بكل منطقة .

دراسات المشروع

شملت الدراسات دراسة الوضع الحالي للمنطقة التي يحددها باب الفتوح وباب النصر في الشمال ومسجد بن طربول في الجنوب وشوارع بورسعيد في الغرب وطريق صلاح سالم في الشرق .
 ولا تتناول دراسة للسكان و الاسباب التي اتت الى تدهور عدد السكان في المدينة القديمة .
 دراسة الانشطة والاستثمارات المختلفة بمنطقة القاهرة المصور الوسطى وتحديد اماكن توزيع اهم الانشطة الحرفية والصناعية والتجارية المختلفة مثل اماكن تجارة الجملة ولورش والمخازن وغيرها من الانشطة .
 دراسة النمط التقليدي لسكان اهالي المنطقة .
 دراسة المباني التاريخية وعلاها حوالي ٤٥٠ اثر .
 دراسة مشاكل حركة مرور السيارات و المساهم داخل المدينة القديمة .

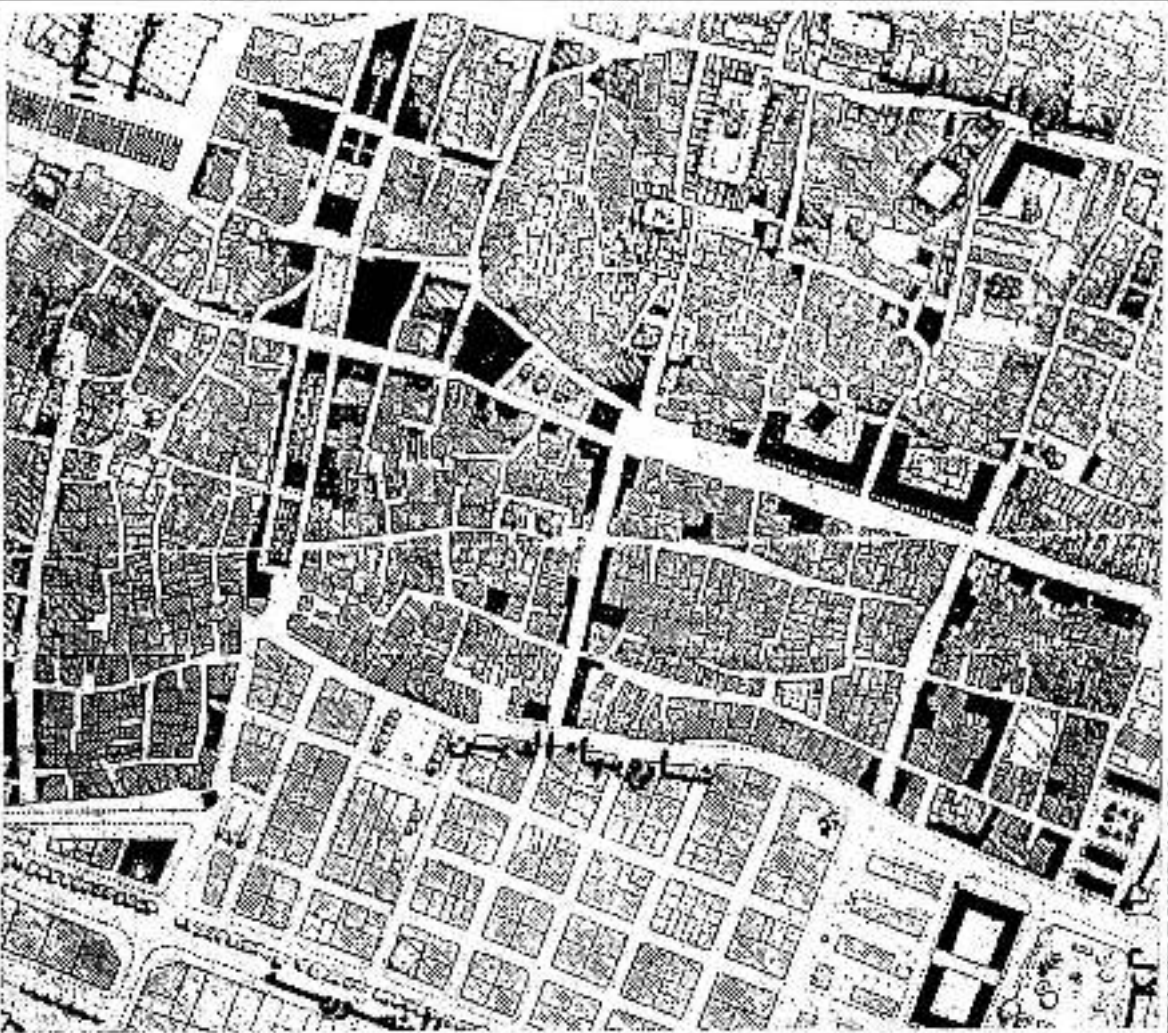
اسم المشروع

مشروع منطقة ابو تيسر للحفظ على المدينة القديمة في القاهرة ١٩٨٠م

- واقع للدراسة للاسبوع ١١-١٥ يوليو ١٩٨٤م .
 - حالة القاهرة - جيزة والاعضاء للمعارة -

شكل رقم (١٥٨) مشروع اليوتيسكو للحفاظ على المدينة القديمة ١٩٨٠م .

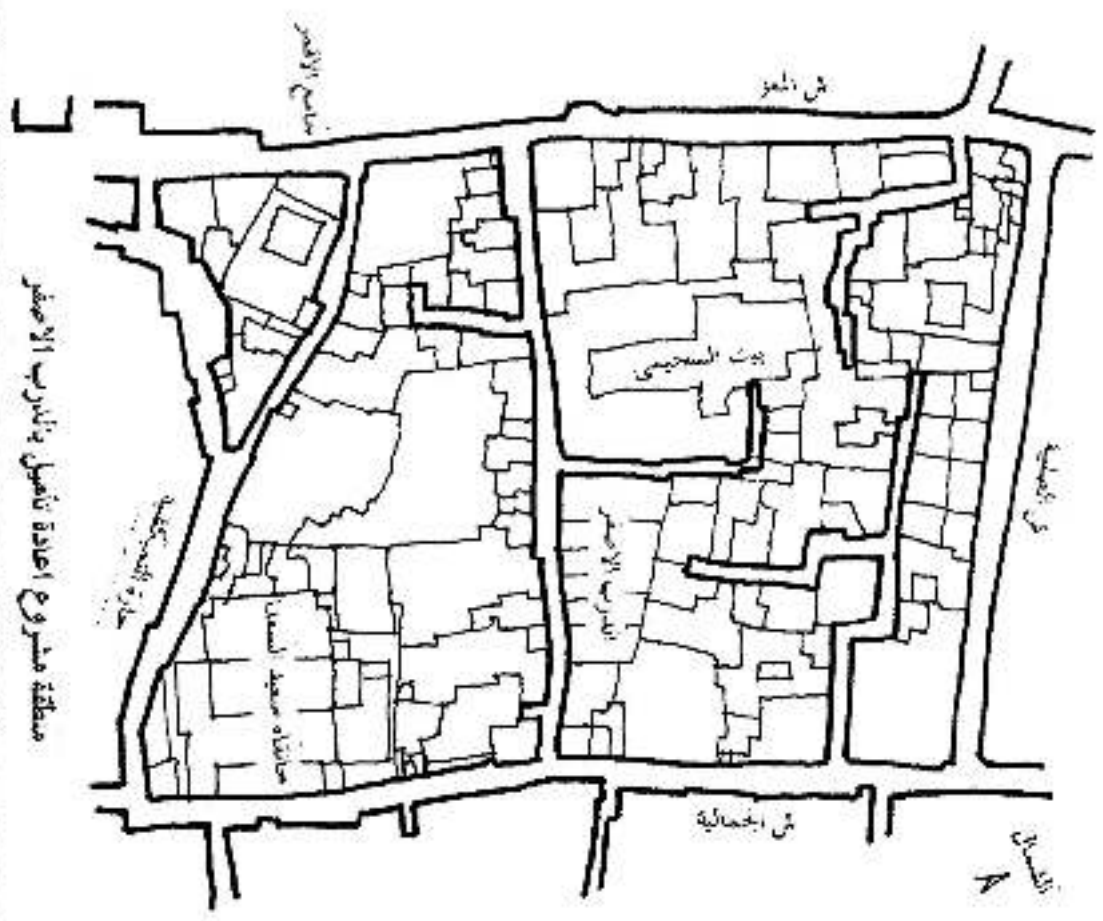
شكل ١١ وضع فكرة المشروع



هدف المشروع و مواصفات التصميم	دراسات المشروع	أسم المشروع
<p>تهدف الدراسة في ١ - حماية المباني ذات القيمة و خصوصيات المساكن و تطبيق نظم المنطقة و هو العمل الطويل لسويتها و حمايتها .</p> <p>٢ - خلق مبانين صنفية وفتح نهايات الأريكة المشردة ووصلها ببعضها .</p> <p>٣ - وضع قوانين و أنظمة معمارية و عمرانية خاصة بالمبنى الجديد .</p> <p>٤ - تحديد الأرتفاع الأقصى للمباني المحيطة - ٤ أدوار مراعاة الأرتفاع كورنيش المساجد المجاورة</p>	<p>تم عمل دراسة شاملة لمنطقة حي الجمالية ورفع الوضع القائم ودراسة المباني التاريخية و الأثرية ودراسة التسيج و الطابع العام للمنطقة و لا تم عمل الأرتاح حل تعديلي لمنطقة الجمالية و هو فتح شارع طولي بوزاوي شارع الضمورية و شارع الجمالية يقوم بالوصل بين شارعي الأزهر و محلات (انظر الشكل) .</p>	<p>مشروع تنظيم حي من أحياء القاهرة الإسلامية (مدرسة لرسم تخطيطية معمارية بفرنسا) (٨٥ - ١٩٨٨م)</p>

عن كتاب : (88 - 1985) Symposium of Architectural Heritage in Africa - Gammalya projects & Observations

شكل يووضح فكرة المشروع



هدف المشروع و
سياسة التصميم

يهدف البرنامج الى :
 - إزالة الصهد من المنطقة
 - الصيانة المطلوبة للبيئة .
 - جعل الفراغ في التوزيع
 - التصرفي .
 - توفير المباني الاثرية
 - والتفويض لمصارفها .
 - تدعيم وترميم اسوار
 المدينة .
 - توفير مساكن نظيف
 السيارات وتوزيع البصائع
 حول المدينة القديمة .
 وكمرحلة أولى من تنفيذ تلك
 السياسة قامت الهيئة بتعداد
 محطة تطوير كور اغتات
 العامة عدد ٤٠ : ٤١م والتي
 ركز على تحسين المسوار مع
 والأسواق والتراعات العامة
 والسراج عدة اجسامان
 لتحصين البيئة العمرانية .

دراسات المشروع

- دراسة البيئي الاجتماعي
 والاقتصادي بالمنطقة .
 - دراسة التكتيكات من توافيق
 وخاصة وجامعة .
 - دراسة المباني الاثرية
 بالمنطقة وخطه ترميمها .
 - دراسة الكائنات السكنية
 والحالة الاجتماعية .
 - دراسة المسوار مع والممرات
 وامكانية فتح مسوار مع .
 - دراسة الاستعمالات
 والاشغلة لسطح البيئة .
 دراسة الاستعمالات من
 الاراضي التي تحتلها عتاني
 مبنية .
 - دراسة ترميم وتجديد
 المباني الاثرية والمباني ذات
 القيمة المعمارية التي بحالة
 جيدة .

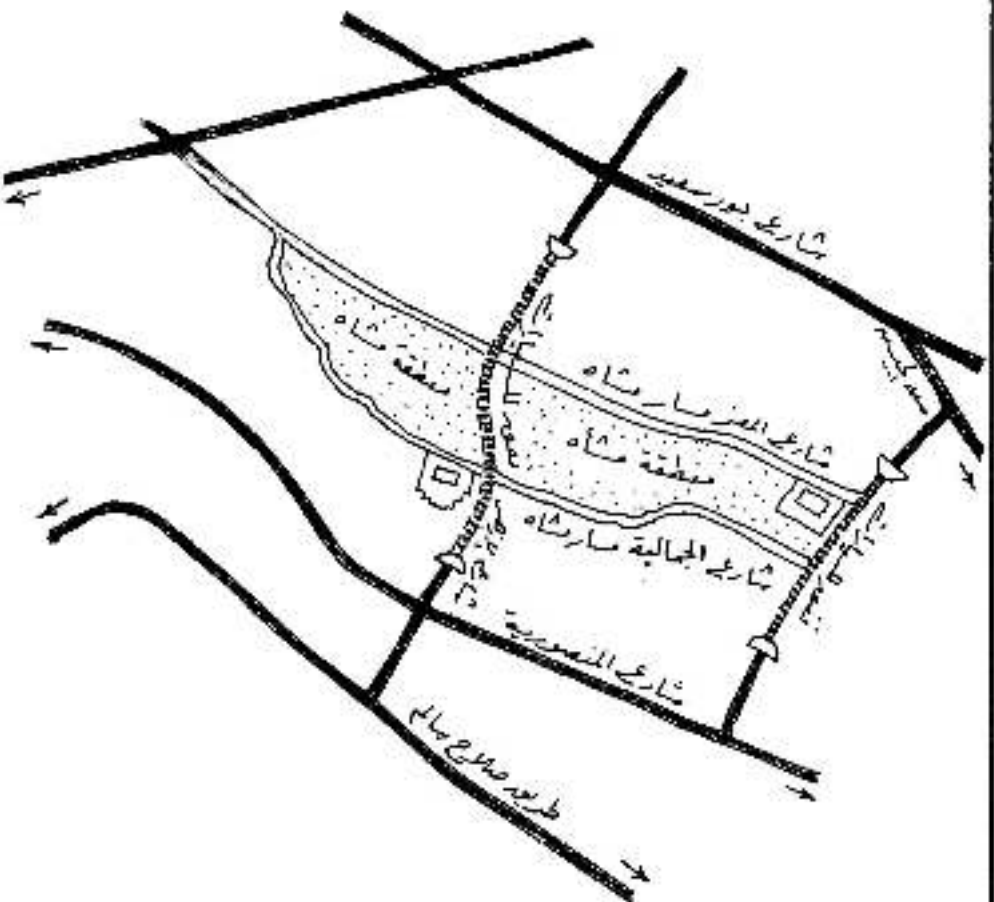
اسم المشروع

الأضفر
 والمباني التاريخية
 التراثية القديمة
 - مشروع إعادة
 التأهيل والتدريب
 الأضفر - ابريل
 ١٩٩١م .
 المؤسسة العامة
 للتخطيط العمراني

من كتاب : الأرقام بالمناطق التاريخية القديمة - مشروع إعادة تأهيل والتدريب الأضفر - التخطيط والتصميم - الهيئة العامة للتخطيط العمراني - ابريل ١٩٩١م .

شكل رقم (١٦١) مشروع إعادة تأهيل والتدريب الأضفر ١٩٩١م (هيئة التخطيط العمراني)

شكل يوضح فكرة المشروع



احد بده اول المخطط المأمم المقترحة والمناسية لوضع
المنطقة القديسة

هذه المشروع وسياسته
الكحسين

- تهدف للدراسة هي :
- ١ - تحسين المنطقة المحيطة بالجامع الأزهر .
 - ٢ - صيانة وترميم المباني التاريخية بالمنطقة والحفاظ عليها .
 - ٣ - حل مشاكل حركة المرور للمشاة بالمنطقة وتوسيع الشوارع وحل مشاكل لائهاار المباني الأثرية .
 - ٤ - تطوير وتحسين الوحدات السكنية بالمنطقة وإيجاد الخدمات اللازمة للسكان .
 - ٥ - رفع كفاءة المنطقة الأثرية وأحداثها بالخدمات السياحية والاجتماعية والثقافية والصحية .
- ولا تقارن مشروع الكحسين اريسة بدائل المخطط المزمع بهدف هي :
- ١ - سهولة الاتصال بين منطقة وسط القاهرة وطريق صلاح سالم .
 - ٢ - الحفاظ على المنطقة الأثرية والحفاظ على المباني المميزة لها .
 - ٣ - تحقيق التكامل للمحور واستغلال الامكانيات السياحية بالمنطقة التاريخية والمعهد الحسيني وتأكيد الخدمات السياحية وخاصة بها .

دراسات المشروع

تتألف الدراسة الدراسات السكانية والاجتماعية لتسهي الجمالية والدرج الاحمر وكافة الدراسات الاقتصادية والدراسات السياحية التي تلتك الاضية الأثرية والمسولات الحالية لتتبية السياحية .

ومن الدراسات ايضا دراسات تقنية الاساسية وتشمل دراسات الطرق والتفل والمرور وحركة نقل البضائع وحركة لاساء والنقل السيارت وارجحة الصور في الشبكة المحلية . كما تشمل الدراسات التقنية بالمياه والصرف الصحي وشبكات الكهرباء والطاز الطبيعي .

اسم المشروع

مشروع ترميم الجامع الأزهر وتحسين المنطقة المحيطة به ١٩٩٣م (المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية)

عن تقريرا مشروع ترميم وتجديد الجامع الأزهر وتطوير المنطقة الحضورية المحيطة به - المعهد القبطي لتجديد واحياء القاهرة الاسلامية والفطمية - المكتب العربي بتاريخ ١٩٩٣م

شكل يوضح فكرة المشروع	هدف المشروع و سياسة التصميم	دراسات المشروع	اسم المشروع
 <p>صورة توضح الحفاظ على الطابع المبنى يسمى ابو سعيد بركاس</p> <p>شكل رقم (١٦٣) مشروع تحسين مدينة تونس القديمة ١٩٨١م</p>	<p>هدف المشروع تحسين التمتع المعماري للمدينة القديمة والمحافظة على التراث المعماري العربي الاسلامي المتأثر بالنمط المعماري الاندلسي .</p> <p>ولقد تم مراعاة المثل بالاقاوم بالحيد الخاص بالمدينة القديمة لتمسك مع سياسة التصميم والتي كان من اهمها : ١- المحافظة على الطرقات الرئيسية والثربية والترعية ومنع صف اي طرفي جديدة بالمدينة القديمة .</p> <p>٢- لا يتجاوز ارتفاع المباني الجديدة عن طابقين فوق الارضى الا في حالات خاصة .</p> <p>٣- منع عمل بلكونات الا في كانت شرفات تقابلية بشرط ان يمتد عرض الفارج ص ٣ م وان لا يتوزن الشرفة اكثر من ١٠ او ٠ م .</p> <p>٤- منع استعمال مواد البناء الغير متطورة مثل الاسوثيوم والرخاخ .</p> <p>٥- منع تخطيط وسائل الامتياز كالمطابخ والاصوليات .</p> <p>٦- المحافظة على جميع المناطق المحظرة : اعمودية وز عابيتها .</p> <p>٧- وجوب احتزام المفاهيم الخاصة بالتصميم :</p> <p>١- المبني ذو الطابق الارضى يكون مساحة التصميم به ٢٤ متر مربع .</p> <p>ب- المبني ذو الطابق الاول يكون مساحة التصميم به ٣٦ متر مربع .</p> <p>ج- المبني ذو الطابق الثاني يكون مساحة التصميم به ١٠٠ متر مربع .</p> <p>وان لا يكون التصميم اكثر من مساحة ربع لعمدة الارض .</p> <p>٨- تحديد الشطوط الممكنة بالنسبة للاسواق اعمودية بالمدينة .</p> <p>٩- وضع قانون الاقتران وذلك عند تعديل شراء المقار من صاحبه ونظرا .</p> <p>١٠- وضع قانون التسعة واصطاء الاثرية المحافظة للدولة في شراء المقارات في اسكان محددة جرافيك ولا يتسع بالعمام عملية البيع او الشراء الا بالرجوع اليها .</p> <p>١١- تأخير المباني ذات القيمة لكن الشخصيات لاستخدامها وصيانتها وضمان المحافظة عليها .</p>	<p>اسماء المصممين : مسعود المصممين</p> <p>تأسييس جمعية صيانة مدينة تونس القديمة عام ١٩٨١م</p> <p>وكانت مبعثها تخطيط الاجيداء التقليدية والبراز طابعها المعماري الاصيل ولقد وضعت الجمعية قانون البناء في المدينة القديمة وذلك بعد عمل دراسات تحليلية دقيقة للتراث العمراني وهذا القانون يعتبر راسخ بين القيم والحاضر ، وكذلك تم وضع قانون يعامل مع تواجدهم المباني الجديدة والتريمبات المبرمج احوالها على المباني القديمة .</p>	<p>مشروع تحسين مدينة تونس القديمة ١٩٨١م</p>
<p>مشاكل السكن في المدينة الاسلامية م / يوسف السابيين - الوكالة العقارية للسكن - وزارة الاسكان - تونس - ندوة القراء ٢٥ يوليو ١٩٨٤ م</p> <p>التوافق بين لوائح التصميم العربي الاسلامي والقانون البناء الجديد في مدينة تونس القديمة - المدينة / جملة بيوتوف - مطور الاسكان بجمعية صيانة مدينة تونس - ندوة القراء ٢٥ يوليو ١٩٨٤ م</p>			

أساليب التعامل مع المباني والمناطق التاريخية مع عرض أمثلة			
م	أسلوب التعامل	الهدف منه	أمثله
١	التسجيل (١، ٢، ٤) Registration	الهدف منه تحويل المبني أو المنطقة الأثرية إلى مجموعة من الوثائق يمكن استخدامها في النواحي العلمية سواء كانت دراسات معمارية أو تخطيطية أو تاريخية أو حضارية ، وكذلك للاستفادة في أغراض الترميم والصيانة للأثر .	- تسجيل بيت السحيمي - تسجيل بيت زرع النوى - تسجيل بيت أبو الحسن
٢	الحفاظ (١) Concervation	الهدف منه هو الأبقاء على أطابع المميز للمباني الأثرية واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة التي تمنع التلف و التآكل للمبني الأثرى .	- الحفاظ على مباني منطقة الجامع الأزهر .
٣	الصيانة (١) Maintenance	الهدف منه هو إزالة عمر المبني الأثرى لأصله ووضعها من قبل وتحريره من أي تعديلات طرأت عليه ، كذلك الحفاظ على الهيكل الإنشائي في حاله جيدة .	- أعمال الصيانة لوكالة للغوى .
٤	الحماية (١) Preservation	أهداف منه منع عوامل التلف عن المباني الأثرية والأبقاء على تراث المبني في حالة جيدة وحمايته من التعديلات أو التعديل فيه .	
٥	الترميم (١) Restoration	الهدف منه إعادة المبني الأثرى لأصله ووضعها من قبل وتحريره من أي تعديلات طرأت عليه ، كذلك الحفاظ على الهيكل الإنشائي في حاله جيدة .	- ترميم مأذنه الصالح نجم الدين أيوب بالجمايئة .
٦	التقوية والتدعيم الإنشائي (١، ٢)	الهدف منه توفير المتانة الإنشائية للمباني الأثرية كزيادة سمك الجوانب في الأجزاء الضعيفة وتدعيم وتقوية الأساسات وتحسين طبيعة التربة .	- تدعيم وتقوية أساسات الجامع الأزهر .
٧	التجديد (٢) Renovation	وهو يختص بالمباني القديمة بالمناطق التاريخية ولائمت إلى المباني الأثرية ، ويكون التجديد كتغيير الأبواب أو الشبابيك أو امداد المبني بالمياه والكهرباء .	- تجديد بيت اولاد سكر بشارع المحور .
٨	إعادة البناء (١) Rebuilding	ويكون في حالة انهيار أجزاء من المبني الأثرى مما يحتم إعادة بناءه مرة أخرى ، وتتطلب هذه العملية الدقة المتناهية في استخدام نفس مواد البناء .	- إعادة بناء زاوية فرج بن برقوق (أثر رقم ٢٠٣) .
٩	نوره حياة جديدة (٢) Recycling	هذه العملية تختص بالمباني القديمة لإدخالها في الحياة اليومية ، وهذا يتطلب تجديد والتحديث والترميم والأصلاح والتعديل .	- مكتبة مبارك بالجيزة ، - مكتبة القاهرة بالزمالك .
١٠	إعادة التوظيف (١) Reuse	إعادة توظيف المبني الأثرى في وظيفته الأصلية أو توظيفه وظيفة أخرى تتناسب مع وضعه وحالته حتى لا يكون مهملًا ومعرض للتدهور والتآكل .	- بيت زينب خاتون . - بيت الهراموي .
١١	تغيير الاستعمال (٢) Conversion	هو تغيير وظيفة المبني القديم ليكون فندق أو متحف أو مسرح أو معهد أو سفارة .	- فندق ماريوت بالزمالك . - متحف محمود خليل .
١٢	إعادة التأهيل (١) Rehabilitation	وهي تكون للمباني الأثرية والمباني ذات القيمة حيث يمكن للمبني أن يعود إلى الحياة المعاصرة وتحريره من التعديلات وإعادة توظيفه بما يناسبه .	- وكالة الغورى
١٣	الإزالة (٣) Clearance	وتكون الإزالة عادة للأماكن المتخلفة والسيئة التي تشوه شكل المدينة القديمة ، وأيضاً تكون للاستعمالات الضارة كالورش والمصانع الملوثة للبيئة .	- إزالة التعديلات الملاصقة لوكالة ذو الفقار بالجمايئة .
١٤	الاحلال (٤) Replacment	عملية الاحلال تأتي في المرحلة التي تلي مرحلة الإزالة حيث يتم وضع استعمالات مناسبة تحقق التوازن وتحسين المنطقة القديمة .	
١٥	الارتقاء بالمناطق التاريخية (٤) Upgrading	هو الارتقاء بالبيئة التي تقع فيها المباني الأثرية وتكون من خلال عدة مجالات هي : - الارتقاء بالبنية الأساسية . - الارتقاء بالخدمات الاجتماعية . - الارتقاء بالكلفة المبنية . - الارتقاء بالمجتمع .	- الارتقاء بالمنطقة المحيطة للجامع الأزهر . - تحسين المنطقة التاريخية بسيوتات فيلا بأسيوطيا . - الارتقاء بحى لومزيه التاريخي ببهايس قرنا .

ملحوظة : (١) أسلوب يصلح للمبني الأثرى .

(٢) أسلوب يصلح للمبني ذو القيمة المعمارية والواقية .

(٣) أسلوب يصلح للمبني الرديئة .

(٤) أسلوب يصلح للمناطق التاريخية .

جدول رقم (١٢) أساليب التعامل مع المباني

والمناطق التاريخية .

٤ - أسلوب الرفع و التسجيل الفوتوغرافي للمبنى الاترى :

يتم الرفع التصويرى لجميع اجزاء و مكونات المبنى الاترى بالكامل وكذلك جميع عناصره و يحتوى الرفع على صور للمبنى من الخارج و الداخلى ، وصور تفصيلية للعناصر الزخرفية وصور لأوضاع التلقيمات و الاضرار و الاجزاء السليمة .

ويجب مراعاة عدة اعتبارات عند الرفع التصويرى وهى :

- ١ - ان تكون آلة التصوير من نوعية جيدة و دقيقة و يفضل ان تكون من النوع الذى يحدد الوقت و التاريخ تلقائيا على الصورة .
 - ٢ - يراعى ان تكون الصورة الملونة مطبوعة على نوع من الورق المطفى و ان لا يقل مقاسها عن ١٠ × ١٥ سم موضحا على كل صورة تاريخ التصوير و بيانات الصورة و رقمها .
 - ٣ - يراعى عدم استعمال العدسات التى تعطى تأثيرات مثل عدسات Wide Angle او عدسات عين السمكة و حلافه من العدسات .
 - ٤ - يراعى عدم استعمال Flash و فى حالة الضرورة القصوى يراعى استعمال اضاءة لا تحدث تغير فى الالوان الطبيعية للمنظر .
 - ٥ - يراعى ان يكون اتجاه التصوير عمودى على المستوى المراد تصويره كالمحوائظ او الارضيات او الاسقف ، فيما عدا صور التقابلات كالتواصى البارزة او الغائرة .
- يراعى عند عرض صور الرفع و التسجيل الفوتوغرافى ان يرفق معها جداول حتى يكون العرض فى صورة صحيحة و جيدة . و هذه الجداول تكون من جزئين :

الجزء الاول : جدول ارقام و بيانات الصور و يجب ان يحتوى على الاتى :

- رقم الصورة .
 - تاريخ التصوير .
 - موضع الصورة فى التقسيم العام لرسومات الرفع .
 - بيان محتوى الصورة (هتب الباب رقم مثلا) .
 - بيانات العدسة المستخدمة (مثلا F 50 mm) .
- ويتم تقسيم هذه الجداول الى مجموعتين ، الاولى لجميع صور الشاطئ و الاجزاء السليمة ، و الثانية لجميع صور الاجزاء و العناصر المتالفة و كافة الاضرار بالمبنى الاترى .

الجزء الثاني : دليل اللقطات

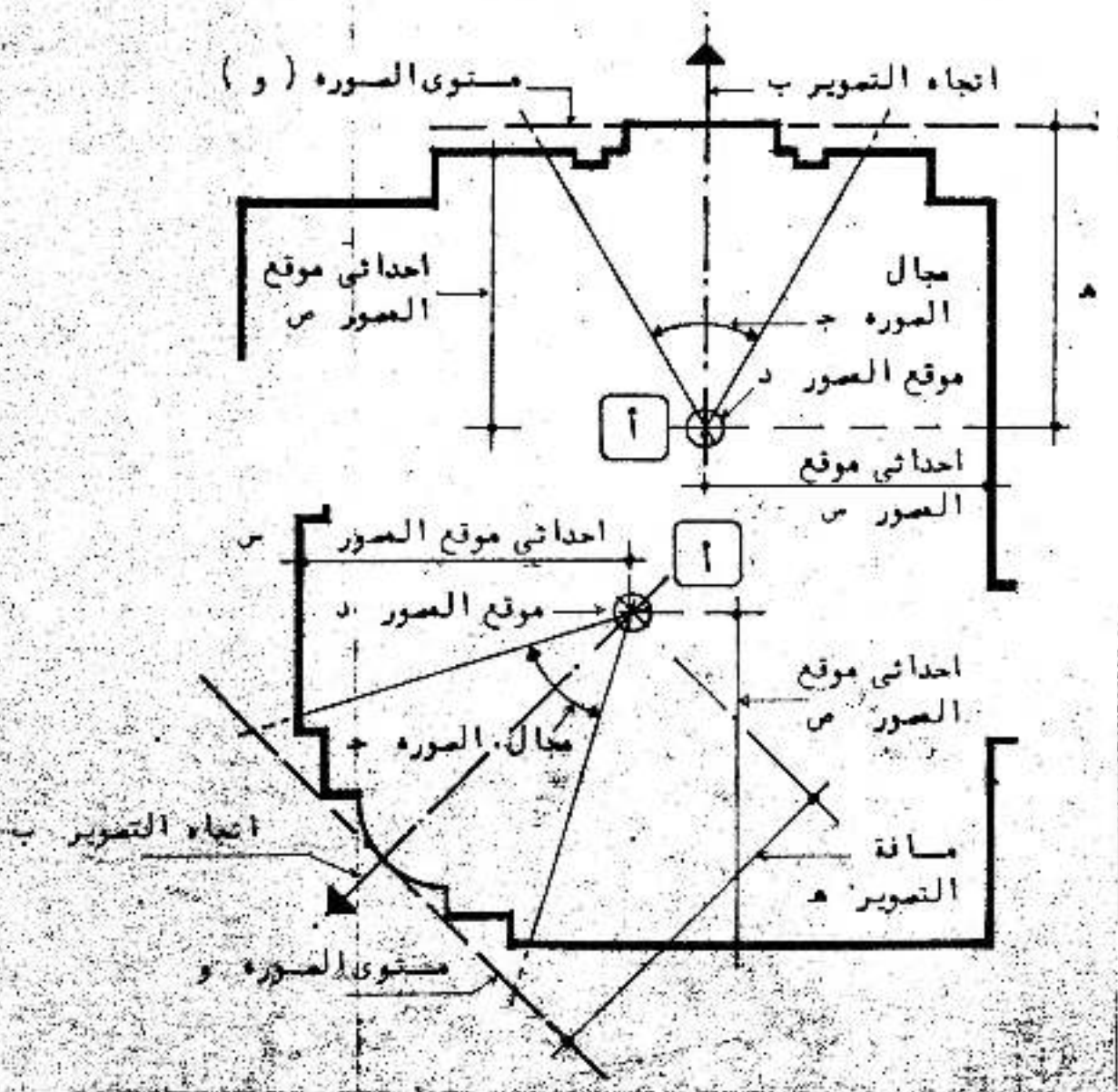
و يحتوي الدليل على رسومات مبسطة بمقياس رسم مناسب للمساقط الأفقية و الواجهات و القطاعات -

انظر شكل رقم (١٦٦) - بحيث يوقع على هذه الرسومات مايلي :

- أ - رقم الصورة .
- ب - اتجاه التصوير .
- ج - مجال الصورة .
- د - موقع المصور .
- هـ - مسافة التصوير (تؤخذ من ترميز العدسة مباشرة) .
- و - مستوى الصورة (المستوى العمودي على اتجاه التصوير الذي يحدد ضبط البؤرة للعدسة) (١) .

١ - دليل اعداد مشروعات صيانة و ترميم الاثار - د/ معاذ احمد عبد الله ، د/ علي غالب احمد غالب - هيئة الاثار

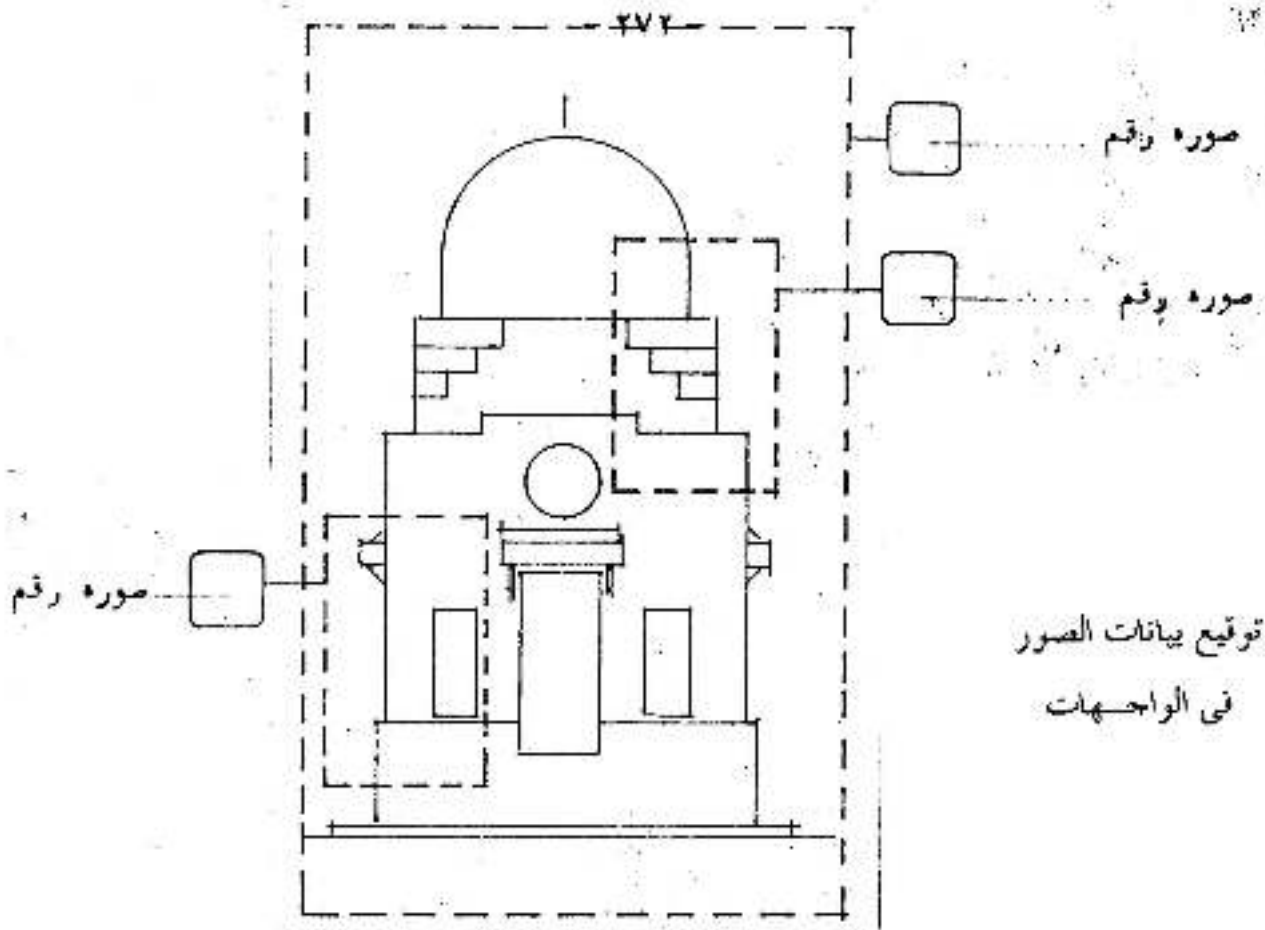
المصرية ١٩٩١م - الصفحات ١١، ١٢، ٣٥، ٣٦ .



- أ - رقم الصورة .
- ب - اتجاه التصوير .
- ج - مجال الصورة .
- د - موقع الصور .
- هـ - مسافة التصوير (تؤخذ من تدرج العدسة مباشرة) .
- و - مستوى الصورة (المستوى العمودي على اتجاه التصوير الذي يحدد ضبط البؤرة للعدسة) .

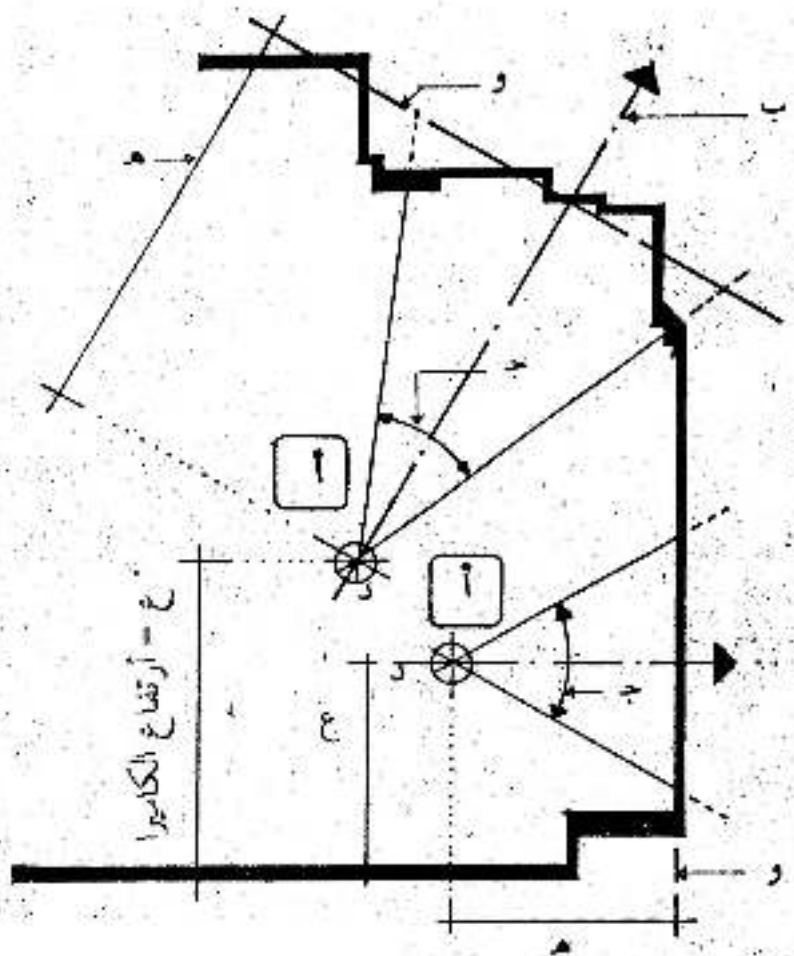
شكل رقم (١٦٤) يوضح دليل لقطات الرقاع الفوتوغرافي .

توقيع بيانات الصور بالمسقط الافقي .



توقيع بيانات الصور
في الواجهات

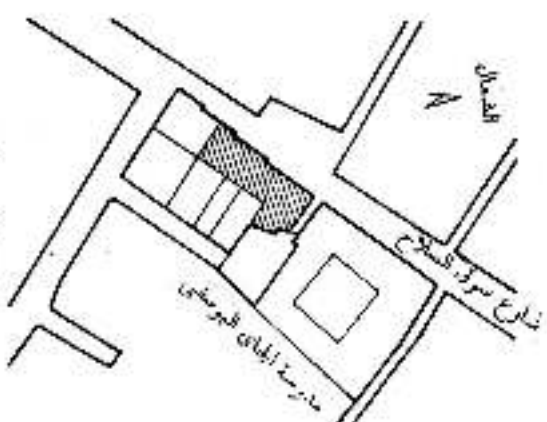
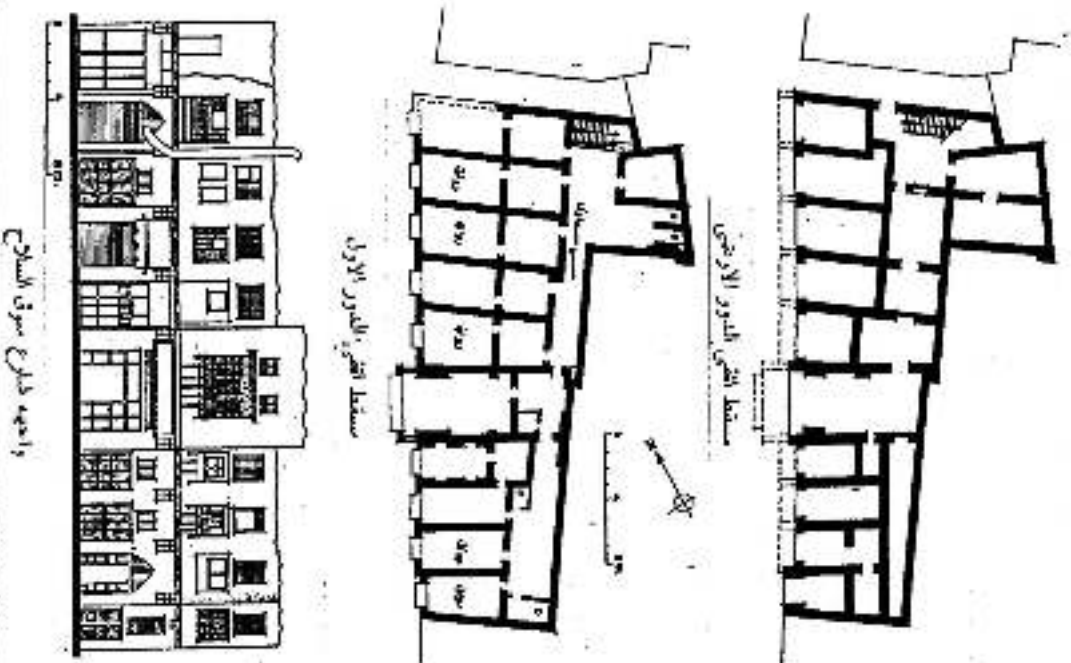
شكل رقم (١٦٥) دليل لقطات الرفع الفوتوغرافي بالواجهات والقطاعات.



توقيع بيانات الصور
في القطاعات الرأسية

ربيع وقف المناسقولي

رسومات البيت



وصف البيت

يتكون الربيع من دور أرضي ودور أول ، الأرضي عبارة عن محلات تجارية وعمومية من الشرفين (دور تحصيل) ، وبوجه مسالك الدور الأرضي قصر بؤدي ، إلى السلم للمؤدي إلى اتقى من جهة حرمسة لجناح التومسي .

أما الدور الطوري يحيط على وحدات سكنية مساحة الوحدة حوالي ٣٠ متر مربع ويخدم على الوحدات مسر طوبيل ينتهي بالسلم ، والمبنى شريطي الشكل طوله حوالي ٣٢ متر ومتوسط عرضه حوالي ٩ أمتار .

وأجهه الربيع بحرمسة .

والوحدة السكنية تتكون من صالة صغيرة وكذا دي إلى خرطة نوم تقبل على التسارح بمشربية صغيرة ويكورها قنطرة مربعة . ويوجد محور السلم دورات مياه مجمعة وبمخاضها سكان الربيع .

ويذكر أن الربيع كان مخصص للطلبة الأراستين بطرسنة الحمى الأوسطي .

موقعه وساحته وتاريخ بنائه

يبلغ سائر مساح سوق السلخ رقم ١ من جهة ميدان الرصاص ويحوزان من مسنة الحمى التومسي .

الربيع معروف لهيئة الأرفاق بأسم ربيع المناسقولي .

ويرجع تاريخ بنائه لعام ١٦٤٥ م .

تم ربيع الربيع بمبادرة طلبة بكالوريوس قسم هندسة الأبرار سنة ١٩٦٤م تحت إشراف أ. د/ صلاح زكي سعيد .

شكل رقم (١٦٦) ربيع وقف المناسقولي

بيت المت ساكنة

رسومات البيت



الواجهة المظلمة على شارع الطلبة



سطح الطابق الدور الاول



سطح الطابق الارضي

وصف البيت

يتكون البيت من مجموعة بيوت سكنية تتجمع حول فناء داخلي واحد ولبيت مطبخ واحد على الفناء من جهة شارع الطلبة ، ومن الفناء يوجد ثلاثة سلالم فصل لي اربعة وحدات سكنية بالنور العلوي .
 والبيت مكون من دور ارضي ودور اول حيث ان الارطسي كان مخصص لسكن الفحم بوحدة ثلاثة ممتدة بالاضافة الي بعض المخزن (الحواصل) التي تقع من الفناء من الداخل وبالأوجه المظلمة على شارع الطلبة يوجد عدد ٧ محلات ومحل رئيسي البيت .
 والدور الاول كان مخصص لسكن المائلات لي عدد ٤ وحدات تطل على الفناء الداخلي ذو الابعاد ١٢x١٢م .
 وتصميم البيت والواجهه يرجع الي الطراز الشامي .
 والبيت من الحواظ الحاملة الحوية والاستف من الخشب .

موقعه ومالكه وتاريخ بنائه

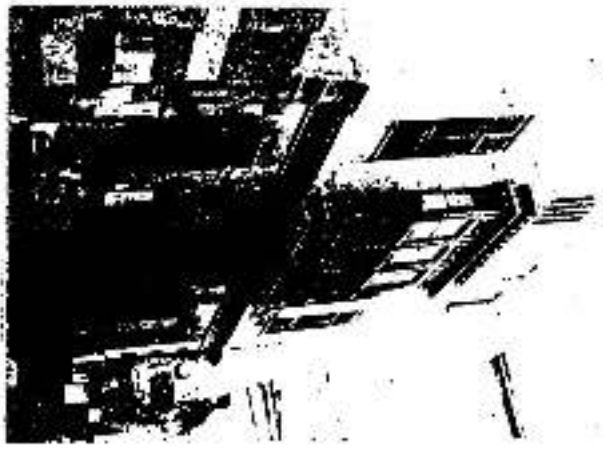
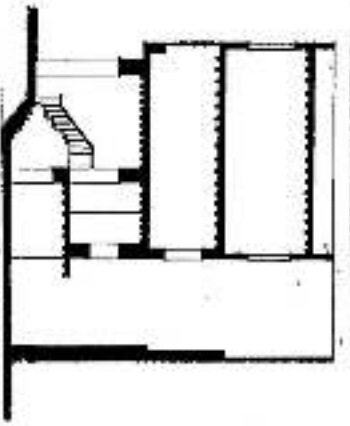
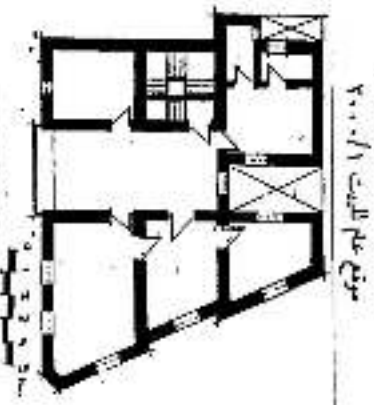
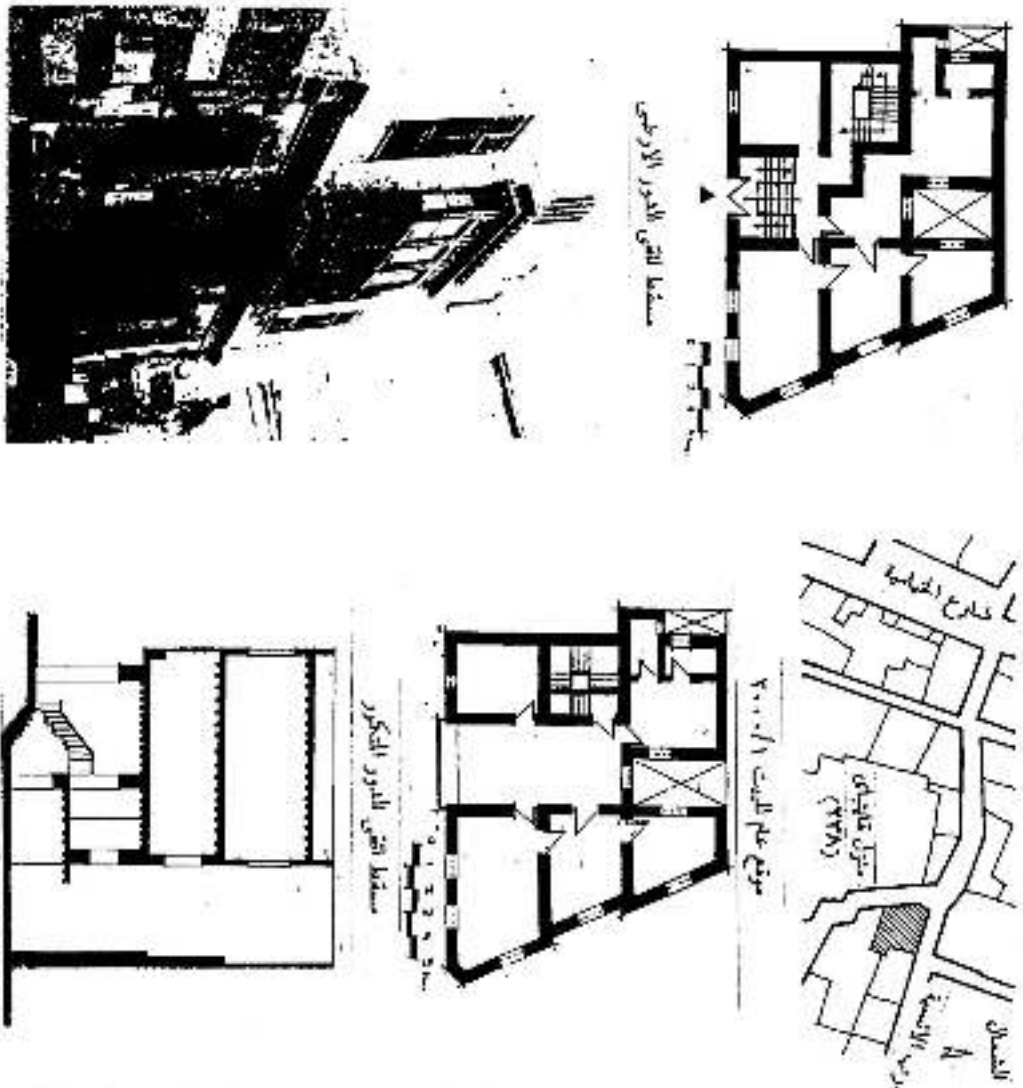
يُقع البيت بشارع الطلبة رقم ٥٠ بالمدينة زنيبة ، ومالك هذا البيت المت ساكنة .
 وترجع تاريخ بناء البيت لعام ١٨٤٠م .

تم وضع بيت المت ساكنة بمقرقة في عائلة خورجيد بقسم المصارف جامعة الزهراء سنة ١٩٩٠م . كانت الأرض أ.ه / صلاح زكي سنيدي .

شكل رقم (١٦٧) بيت المت ساكنة .

بيت الطيريت

رسومات البيت



واجهة بيت الأسيمة

موقع علم البيت

يكون البيت من دور أرضي وبسردوم وصعد ٢ دور متكرر . والبيت استعمالي سكني فقط وهو منذ فترة مطلق ومهجور حتى الآن ، وحقيقته مؤسسه هذا الدور الأخير لاحتائه سبحة .

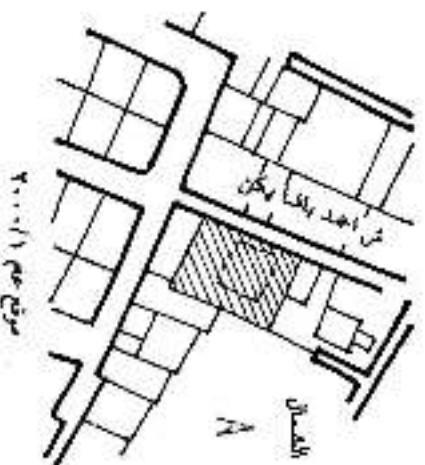
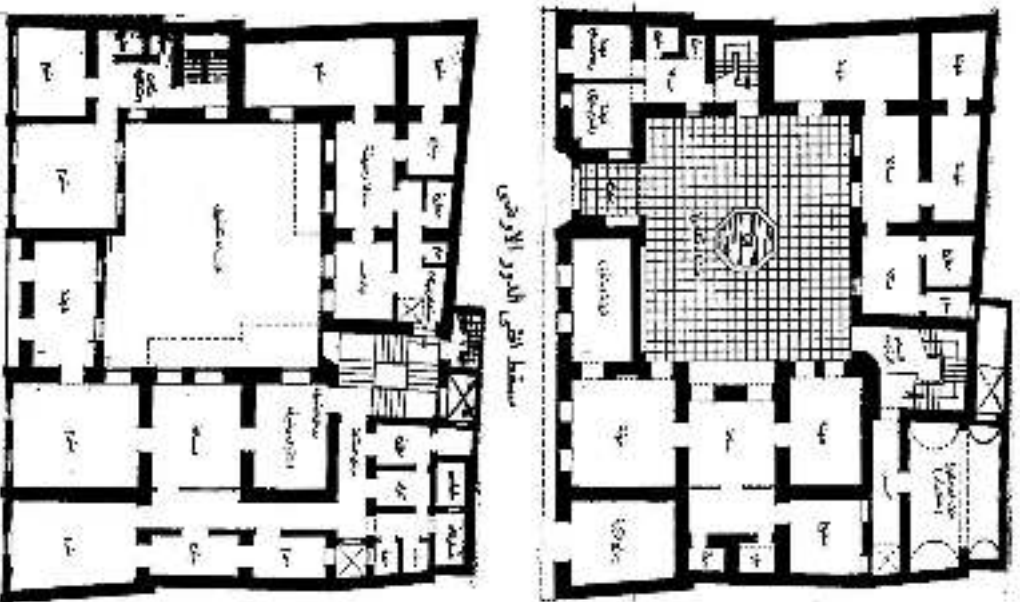
موقعه وساحته وتاريخ بنائه
يقع البيت بدرب الأسيمة رقم ١٥ بالمسربين .
وتاريخ تاريخ بنائه البيت لعام ١٨٥٠ م .

وصف البيت
وهناك مقوله سمحبا تسمية هذا البيت ببيت الطيريت وهي أن السكان إذا ما تألموا في المساء داخل البيت وصعدوا التسمم في الصباح خارجه .
يوجد بواجهه البيت مشربيه واحدة كسرة بها زخارف محمولة على كوابيل خشبية وهي تتوسط الواجهه .
وبواجهه الدور الأرضي داخل مقود بعك حجري .
والبيت من الحوائط الخاملة من الحجر والطوب ، والأسقف خشبية والارضيات من البلاط الحجرية .
والدور الأخير بالبيت يعتبر امتدادة لتحتاج للأزالة .

تم رفع بيت الطيريت بمبادرة طلبة بكلية الهندسة من قسم العمارة جامعة الأزهر سنة ٩٢ - ٩٣ م تحت إشراف أ.د/ صلاح زكي ، وتم تكليفه في ١٩٦٢ م .
شكل رقم (١٦٨) بيت الطيريت .

بيت اللبني (٢١ حارة أحمد باشا يكن)

رسومات البيت



وصف البيت

يتكون البيت من دور ارضي ودورين علويين عبارة عن مجموعة بيوت سكنية تجميع حول اناء داخلي ، والبيت مدخل رئيسي يتفتح على اناء من حارة احمد يكن بانها بالاضافة الى مدخل جانبي للخدم . الدور الارضي كان محصن لسكن الخدم ، والدورين اسكن العائلات . وتكون كل دور من ثلاث وحدات سكنية ، وتتكون الوحدة من صالة مركزية تفتح عليها بقية العجرات بالاضافة الى العجمن (مطبخ) حمام ، دورة (و حجرات للخدم . يوجد بالدرج الارضي حراج . وتصميم البيت تأثر بالعمارة التركية والاوربية بالاضافة الى العمارة المحلية في تلك الفترة . والبيت من المراتب الخمسة المحورية والاسقف من الخشب .

موقعه ومالكه وتاريخ بنائه

يقع البيت بحارة احمد باشا يكن رقم ٢١ بالتمريتين . ومالك البيت الاصل هي السيدة/صاحبة المسئولة وكانت احدى جوارى احمد يكن بالسا ، ولقد اعطها ورهبها هذا البيت ، ثم تملكه حسن اللبني الشبيبي وقد كان مهتمين بيجور واحد مصممي كسوة لكمية المضروقة ، ثم باعه التركية في الستينات لاهد تجار المويطيا . ولارجع تاريخ بناء البيت لعام ١٨٥٠ م .

سطة ارضي الدور الاول

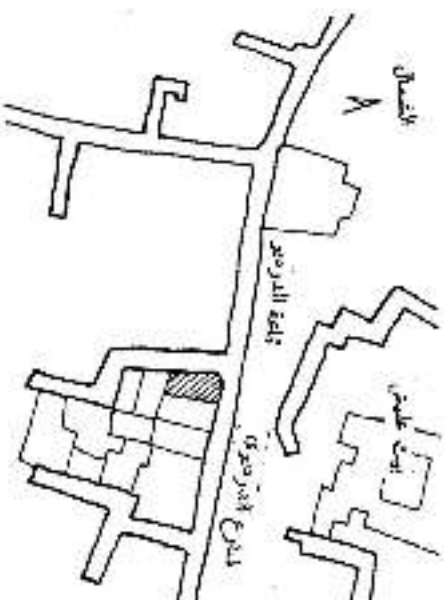
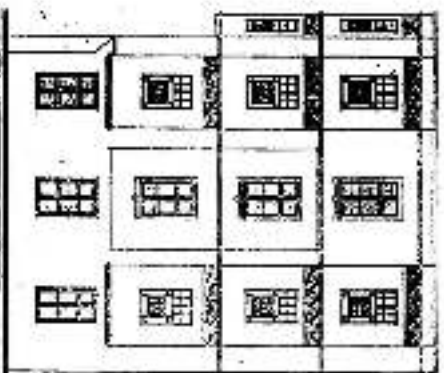
سطة ارضي الدور الارضي

تم اعداد الوثائق المعمارية لجامعة الازهر ١٩٤٤ م .

شكل رقم (١٦٩) بيت اللبني .

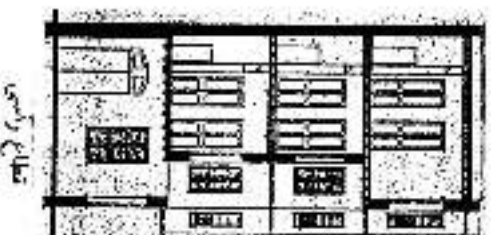
بيت الحضري

رسومات البيت



واجهة عملة السكوي

موقع علم ٢٠٠١٩



تقاطع رأسي

وصف البيت

موقعه ومالكه
وتاريخ بنائه

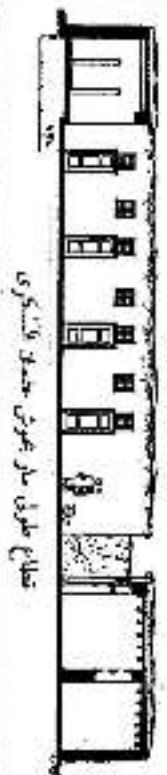
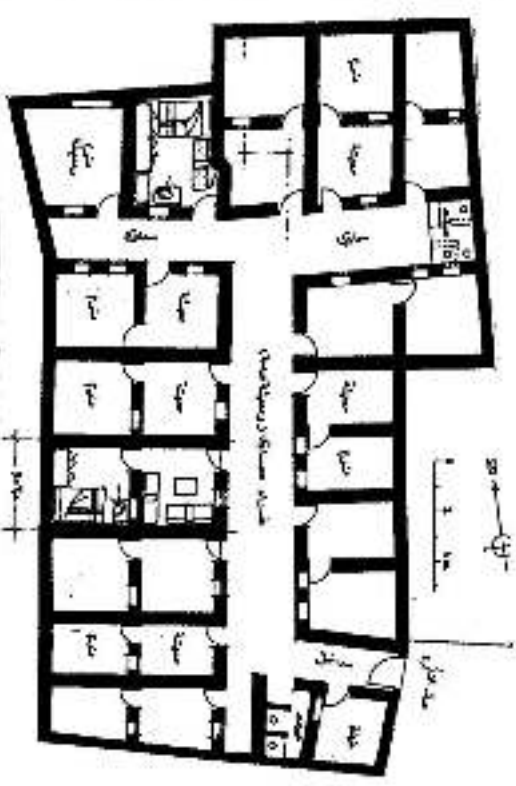
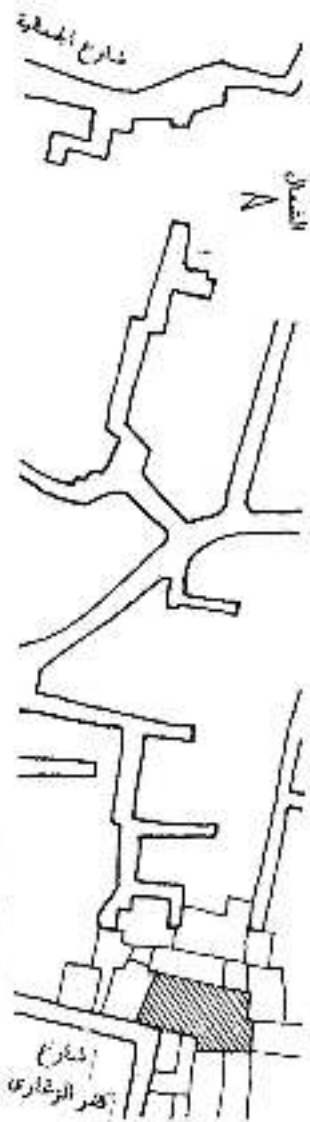
يتكون البيت من دور أرضي وثلاثة
أدوار علوية ومساحة الدور ٩٥
متر مربع .
بنايت فناء خارجي حائلي لأضواء
وتهاوية للدور الأرضي وثقبية
الأدوار عدا الأضواء بصورتي الدور
الأرضي على مدخل، وحجرة معيشة
وحجرتين نوم وحمام وحجر؛ تحت
السطح .
أما الأدوار المتكررة فالدور وحده
تتكون من صالة معيشة و٣ حجرات
نوم وحمام ومطبخ إلا أن صالة
المعيشة في آخر دور أكبر في
المساحة .
ولبيت من الحوائط الخفيفة الحجرية
والأسقف عروق خشبية مغطاة
ببلاطات حجرية .
ويوجد بها زجه بروزات على شكل
مشربيات تأخذ الطابع الإيطالي في
تصميمها .

تم رفع البيت بتصوريه فطرية بكالوريوس قسم العمارة جامعة الأزهر لسنة ١٩٩٤م تحت إشراف أ.د/ صلاح زكي سعيد .

شكل رقم (١٧٠) بيت الحضري .

حوش عثمان السكري

رسومات البيت



حوش عثمان السكري

وصف البيت

يتكون الحوش من دور أرضي فقط يحتوي على ١٥ وحدة سكنية على مساحة حوالي ٤٨٠ متر مربع .
 ولا وضعت الحجرات في صفوف حول القبة داخلية مفضلة على شكل ممرات متصلة عرض الكبرها ٣ م ويضم الحوش على دورات مياه مجمعة يستغلها جميع سكان الحوش .
 ويضم السكان بناء جميع الشققهم في الحوش كقرية للأولاد وبعض الحيوانيات وأعصب الأطفال والاحتفالات الاجتماعية (عرس) .
 سبورج . طهور .
 تتكون الوحدة من صالة وحجرة نوم والأريكة مساحة الوحدة عن ٢٥ متر مربع .
 وسكان الحوش من ذوي الدخل المحدود من العمل .
 ولا بلغ عدد الاموال لنا لكره عن ٥١٧ ميرك ٦٣٣ حوتنا مطبوخة في ٥١٧ شخصاً .

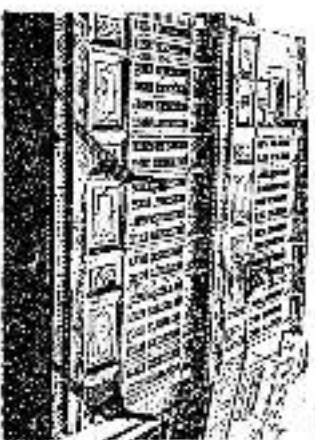
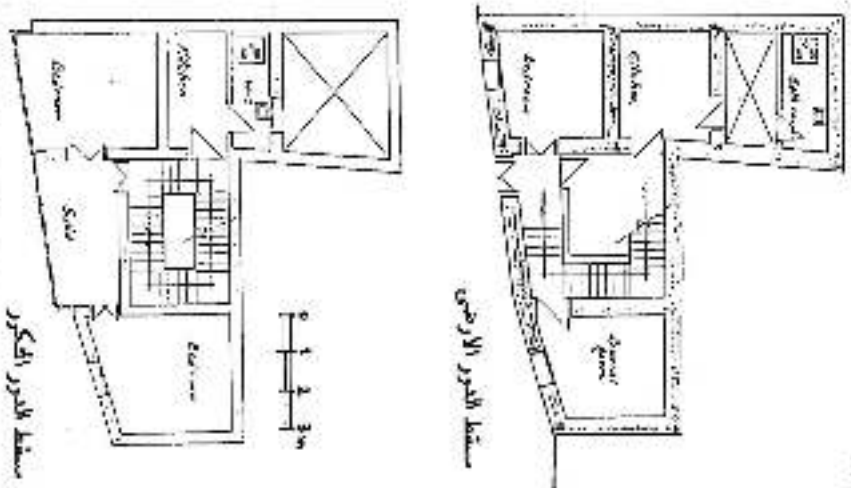
موقعه وسلكه وتاريخ بنائه

يقع الحوش بشارع كسر الزقاري رقم ٢٠ - شمال شرق الجامع العسيمي بالجبلية .
 ويرجع تاريخ بناءه لعام ١٧٩٠ م .

٠١٩٩٤ م .
 رسالة للعمود على برجبة العائمة للكور / عبد الشكور على احمد صوب - ١٩٩٤ م .
 فكل رقم (١٧٦) حوش عثمان السكري .

بيت حيطان الموصل

رسومات البيت



وصف البيت

يتكون البيت من دور ارضي وثلاثة ادوار متكررة ، مساحة البيت صغيرة نسبيا حوالي ٥٠ متر مربع والدور المتكرر يتكون من وحدة سكنية واحدة ، الوحدة تتكون من حجرتين نوم وبنيتها صالة في المتوسط تفتح على السلم ، تفتح لهمام والمطبخ في الجزء الخلفي من البيت والدخول اليها عن طريق السلم مع اختلاف المناسيب . الدور الارضي به وحدة صغيرة وحجرة منفصلة عبارة عن ملين خاص بأحد الشيوخ ، وهذا يعتبر وضع غير طبيعي مختلف للقانون . عزاجت الواجهة بمسربيات كبيرة بإلاوار الثلاثة المتكررة . بالمسربيات ضلطف شسبون من الخارج وسطف بزجاج ملون من الداخل . واجهه الدور الارضي للبيت من الحجر اما الجزء الطوري فلم يبقه .

موقعه وساحته وتاريخ بنائه

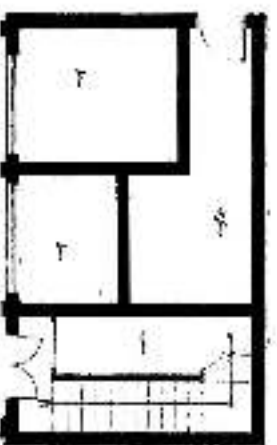
يقع البيت بشانح حيطان الموصل رقم ١٢ بحي الرب الأحمر . ويرجع تاريخ بناء البيت لعام ١٨٩٠م .

تم رفع بيت حيطان الموصل بمبادرة طلبة بكلية رويس قسم الهندسة المدنية سنة ٩٢ - ٩٣ م تحت اشراف أ. د صلاح زكي سعيد .

شكل رقم (١٧٦) بيت حيطان الموصل .

بيت بشارة أحمد ماهر

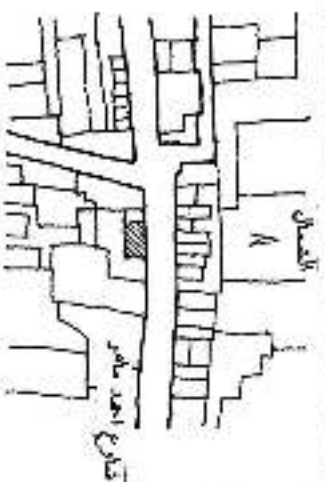
رسومات البيت



سطح القى الدور الارضى



سطح القى الدور العلوى



موقع عام البيت ٢٠٠٠/١



واجهه شارع احمد ماهر

وصف البيت

يتكون البيت من دور ارضى و عدد ٢ دور متكرر ، والبيت مساحته صغيرة حوالى ٢٥ متر مربع ، وحالته متوسطة .
الدور ارضى يتكون على مدخل البيت وعدد ٢ محل تجارى ومغزل .
اما الدور المتكرر يتكون من وحدة سكنية واحدة تتكون على حجرة مبيتة و حورتين نوم و حمام و مطبخ .
يوجد بالواجهة عدد ٢ ملسريه خشبية بمقتطف لواجهه .
والبيت من العواطف الضامه من الحجر والطوب ، والاستقف من الخشب .

موقعه وساحته وتاريخ بنائه

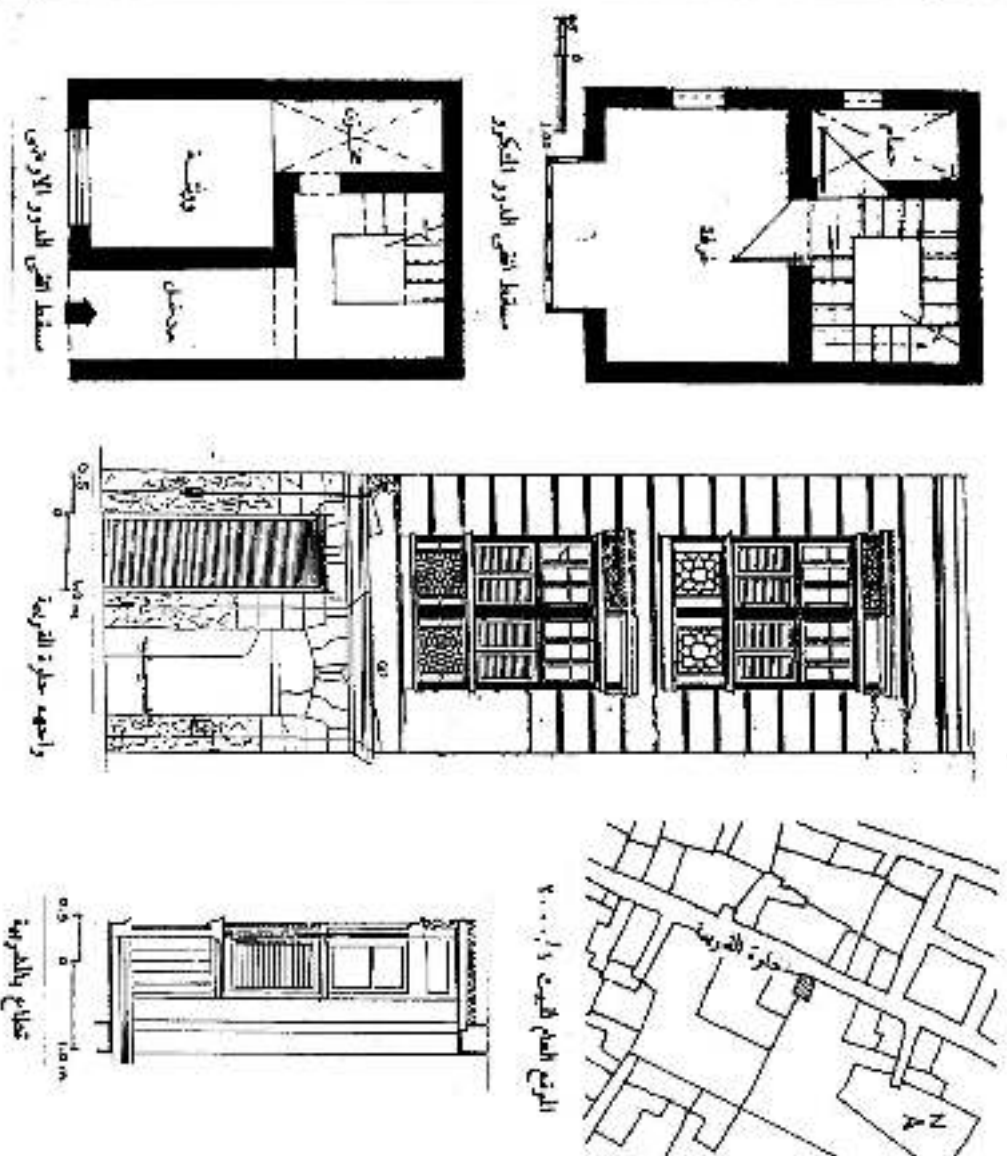
يقع البيت بشارة أحمد ماهر رقم ٥٥ بين لارب الاحمر . ويرجع تاريخ بناء البيت لعام ١٨٩٠ م .

- تم رفع البيت بمساعدة طلبة جامعة القاهرة سنة ٩٢ - ٩٣ م تحت إشراف أ. ه / صلاح زكي .

شكل رقم (١٧٢) بيت بشارة أحمد ماهر .

بيت النرنطى

رسومات البيت



وصف البيت

يختبر البيت صمود نسبيا حيث يقع على مساحة حوالي ٢٠ متر مربع ، ويتكون من ثلاثة ادرار . الدور الارضى به الصحن ودراسة ملحق بها مغزن ، و ثورين عروبين ويتكون الدور من حجرة واحدة وحمام ، ويوجد دور بالسطح يتبر اعصابه البيت .
 يوجد بالواجهة المحلة على الشارع عدد ٢ ملطرية ، ومدخل مفرد يتفرع حجري . وتقسف مشربية للدور الاول بقلة تقاميلها اما مشربية الدور الثاني قليلة التقاميل ، كما يوجد بالواجهة تقسمات بياض القبة تعد من نسب الواجهه الراسية .
 البيت من العواطف العاملة من الطوب والحجر ، والاسقف من العروق الخشبية والعسربيات معمولة بكاربول خشبية .

موقعه وساحته وتاريخ بنائه

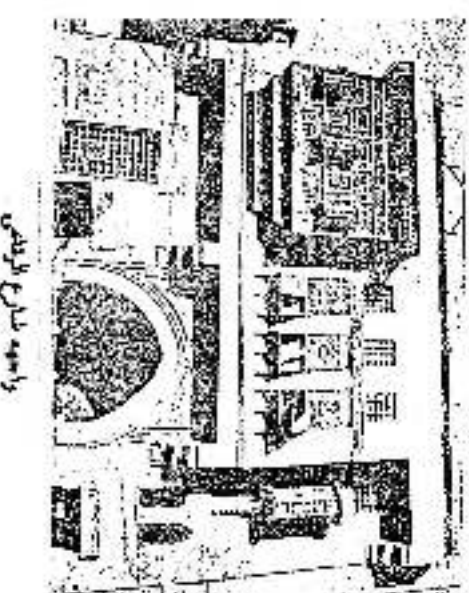
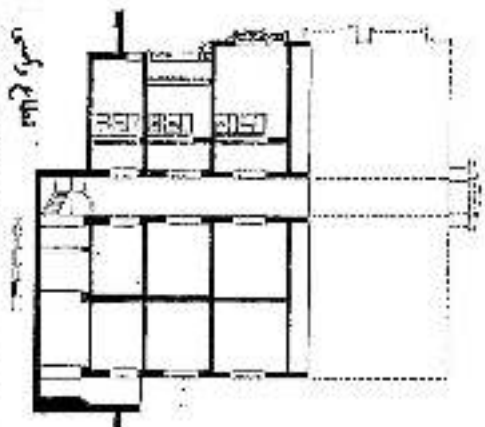
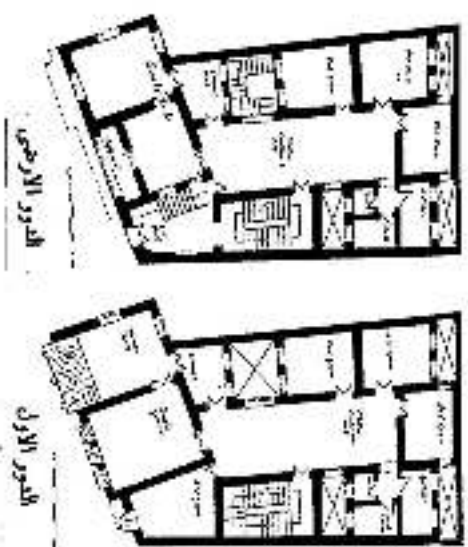
يقع البيت بجوار القرية رقم ٢٢ هي الخبيبة بالقرب من سب زويلة . وبناه المهندس النرنطى عام ١٨٩٠ م .

- تم رفع بيت النرنطى بمسونة طلبة بكلورينوس قسم العمارة جامعة الازهر لسنة ٩٢ - ٩٣ م تحت اشراف ا. د/ صلاح زكي صبيح .

شكل رقم (١٧٤) بيت النرنطى .

بيت القلعة

رسومات البيت



وصف البيت

موقعه ومالكه وتاريخ بنائه

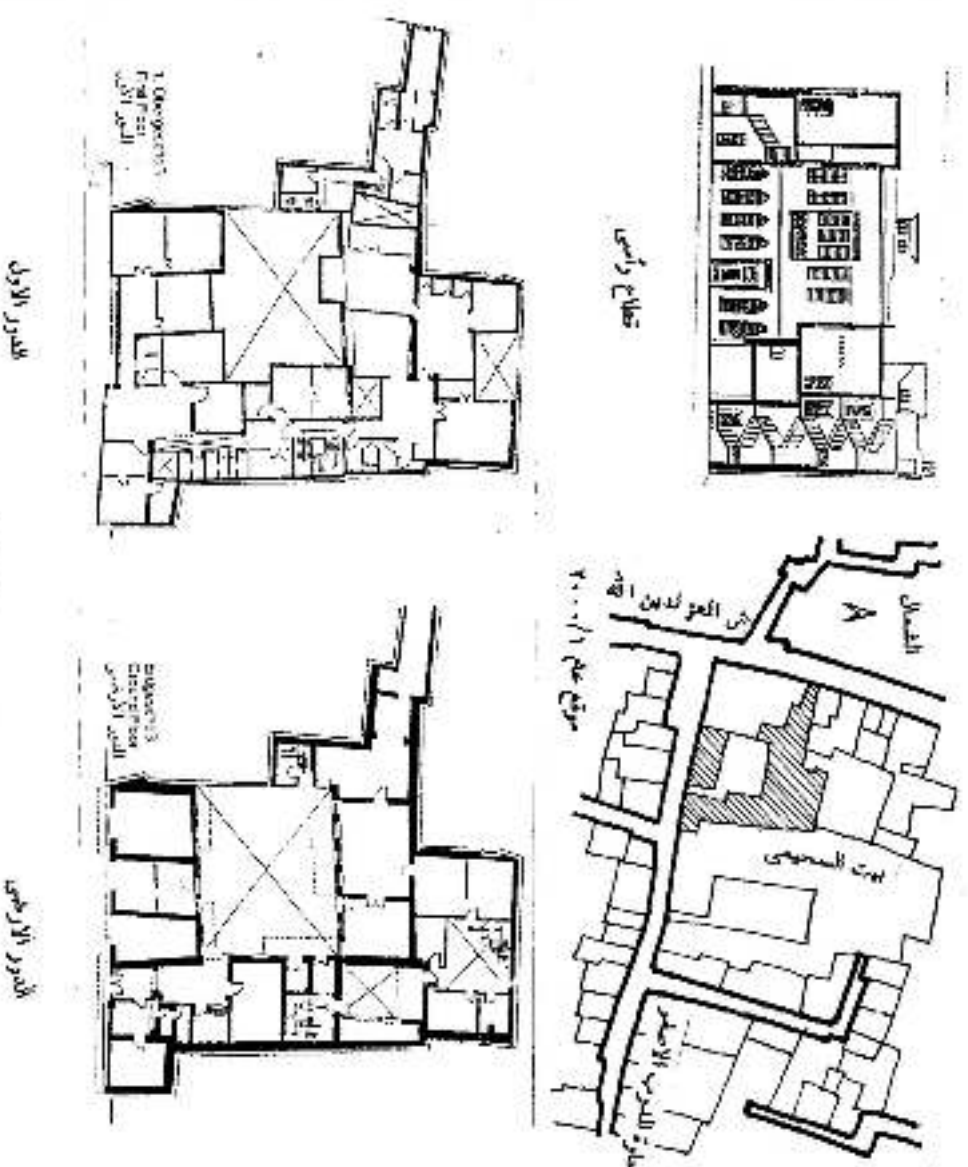
يتكون بيت من دور أرضي ودور أول و دورين بطرود . يوجد سنن يربط الدور الأرضي بالدور الطوري ودور الجحوروم . وسنن اخر يربط الجحوروم بالدور الذي اسفله ويطلق هذا السنن فراخ عبارة عن مشور لإحصائه وتبوية يساهي الحجرات بالانوار لطيبا . واكثره قصيم الدور الأرضي و الأول واحدة حيث ان الدور يتكون من مسالة مركزية تحيط حولها بالي العناصر من كوم وخدمات وحجرات الضيافة والدور يحتوي على اربعة حجرات للكرم ومطبخ وحمام ودورة مياه وحجرتين للضيافة . والبيت من الحوائط الصلابة الحجرية ، والواجهه ذات نسب وقاصيل لثيقة وجميلة حيث تحتوي على مشربيات خشبية وبكوية بطرها جف حجري ملين به زخارف حجرية لا يوجد بها دن افرجين من الحجر به زخارف مطرعة .

- تم رفع بيت القلعة بمساراة طلبية بكتابة من قبل المهندس ١٩٢ - ١٩٣ م تحت الاشراف أ. / م صلاح زكي سعيد .

شكل رقم (١٧٥) بيت القلعة .

بيت محمد الخزازي

رسومات البيت



وصف البيت

يقع البيت بين بيت السعوي وبيت مصطفي حنظل وقد استقرت هيكلة الأثار من لورثة المخططة عليه من أنهم وعلى الأثرين المجاورين له. يتكون البيت من دور أرضي وثلاثة أرواق مخرجة وبه حوش كبير . ويتسم الطابع المعماري للبيت بالطابع التركي المستقر في هذه الفترة ومضوى البيت على حوش كبير ومدخل رئيسي متكسر ، ويطل على هذه الحوش أربعة أجنحة في كل منها سلام يؤدي في الأرواق الطولية ويداخل البيت تقوش وزخارف بالاستقفة الخشبية . والبيت يحتاج إلى ترميم وإصلاح نظراً لحالته السيئة وألحد المصنات القيمة فيه .

البيت من الحوائط لعمامة فالأور الأرضي من الحجر وبالي الأور من الطوب ، والأصناف خشبية والأرضيات من الكهطك المحورية .

موقعه ومالكه وتاريخ بنائه

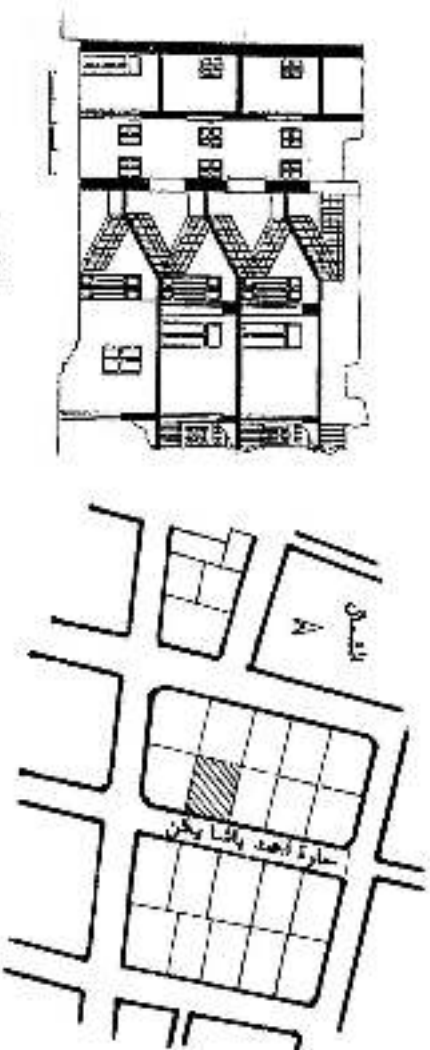
يقع البيت بحارة العرب الأصغر رقم ٢٣ بالحمامية . ومالك البيت وورثة محمد الخزازي . وتاريخ تاريخ بنائه يرجع تاريخ بنائه لعام ١٩٠٥ م .

تم رفع البيت رقم ٢٣ بخارة العرب الأصغر بمساحة طبقية تقدر الجبهة تمت قسراف الإستقامة للمكون / أحمد عبده حلاله قديم الجاهلي ١٩٩٢ / ١٩٩٣ م .

شكل رقم (١٧٦) بيت محمد الخزازي .

بيت بحلوة احمد باشا يكن

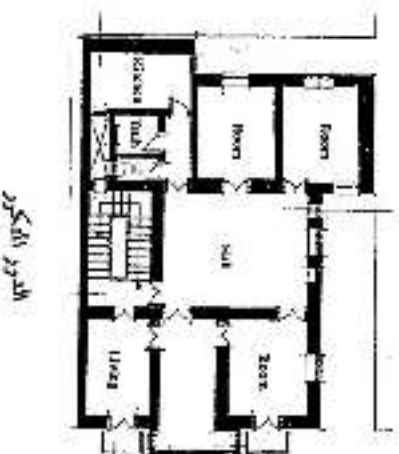
رسومات البيت



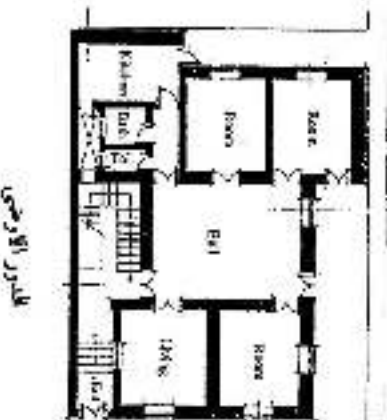
تصايع رئيسي

موقع علم ٢٠٠٠م

0 1 2 3 4



الدور الأرضي



الدور العلوي

وصف البيت

يتكون البيت من دور أرضي و عدد ٢ دور متكرر . وقد تم إزالة دورين منه الثالث والرابع بعد زلزال ٢٠٢٢م .
الدور الأرضي يحتوي على وحدة سكنية واحدة وكذلك الدور المتكرر .
لوحة بالاتور الأرضي تتكون من أربعة حجرات وصلة أما بالاتور المتكرر تتكون من خمسة حجرات وصلة .
يوجد مطبخ أصصير لأصصارة وتهووية المعام والمطبخ ودورة المياه والسلم يوجد بالبيت حجرتين تطلان على الشارع وحجرتين تطلان على مطبخ حلقى كبير .
البنكوشات أرضيتها من الأبراج الخرسينية صممتها كوابيل خشبية وترابزين التكررة من الحديد المشغول . ويوجد بالأواجه زخارف جصية .
البيت من العواطف الختملة الحجرية والأسقف خرسينية والأرضيات من البلاطات الحجرية .
البيت يتناجح إلى كرمبر وأصصالاج .

موقعه وساحته وتاريخ بناؤه

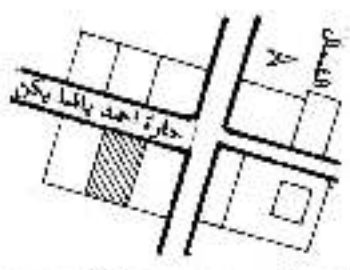
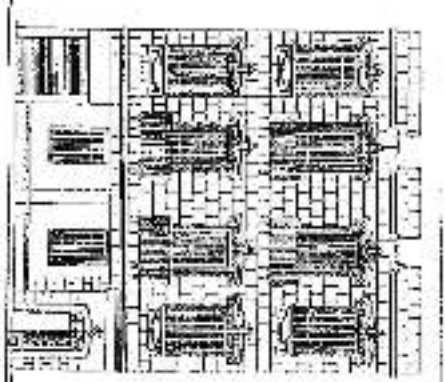
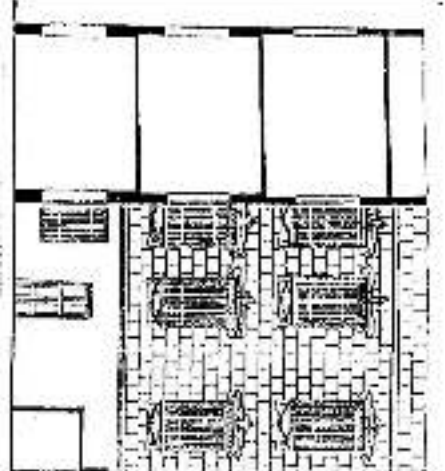
بفتح البيت بحلوة احمد باشا يكن رقم ١٢ .
ويرجع تاريخ بناءه لعام ١٩٠٥م .

تم رفع البيت رقم ١٢ بحلوة احمد باشا يكن بجمعية تحت طراف الإسكان المتكرر / احمد حيدر خليل عام ١٩٤٣/١٩٤٢م -

شكل رقم (١٧٧) بيت بحلوة احمد باشا يكن .

بيت لاطمة عبد العظيم

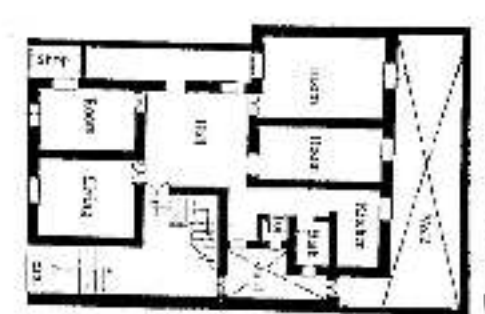
رسومات البيت



موقع علم ٢٠٠١

تصانح رئيسي

الواجهة الرئيسية



الدور الثاني

الدور الارضي

وصف البيت

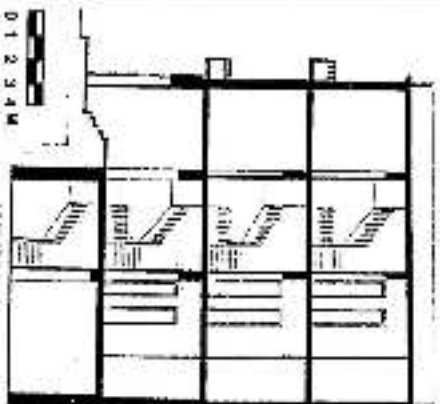
موقعه وساحته
و تاريخ بنائه

يتكون البيت من دور ارضي و عدد ٢ دور متكرر .
الدور الارضي يحتوي على وحدة سكنية واحدة وسطح مسطح .
كما الدور المتكرر يحتوي على وحدة سكنية واحدة . وتتكون الوحدة من اربعة حجرات وصالة مركزية رحمان ومطبخ ودورة مياه .
يوجد بالمبيت حورتين تطلان على الشارع وحورتين تطلان على متور خلفي كبير . وحجرة الاستقبال لها باين احدها من جهة السلم والاخر من جهة الصالة .
التكويرات ارضيتها من الالواح الخشبية وتصلها كوربيل خشبية ورايزر بين التكررة من الحديد المشغول . ويوجد بالواجهه زخارف جصية .
البيت من الموراط الحاملة المحورية والاسقف خشبية والارضيات من البلاط الحجرية .
والبيت يحتاج الى ترميم واصلاح .

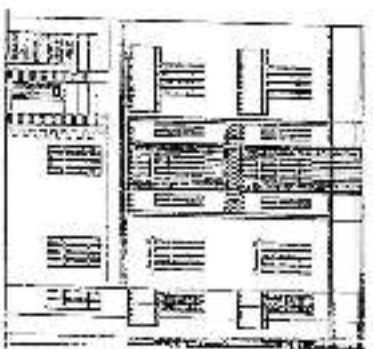
تم رفع البيت رقم ١٥ بتاريخ ١٥ يناير ١٩٩٣ / ١٩٩٣ / ١٩٩٣ . احمد عبده خلال الترميم المتكرر .
شكل رقم (١٧٨) بيت لاطمة عبد العظيم .

بيت بحارة أحمد باشا يكن

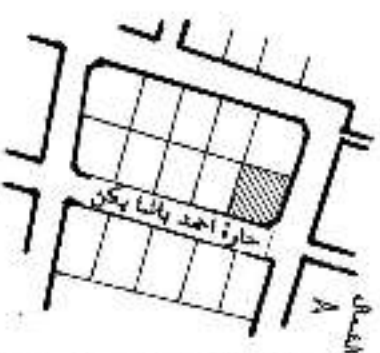
رسومات البيت



صالح رأسى



لواصحه الرئيسية



موقع علم آراء ٢٠٠١



المسح المكرر



المسح الارضى



دور المدخل

وصف البيت

يتكون البيت من دور ارضى ودور دوم وعدد ٢ دور مكشوف. والبيت استعماله سكني بالاقصاى لى وجود محل صنبور بالدور الارضى .
 يحتوي الدور على ثلثة تفرج من صلالة واربعة حجرات ومطبخ وحمم ودورة مياه .
 اما الدور الارضى فيحتوى على مدخل ومحل صنبور وثلثة واحده تتكون من اربعة حجرات وصاله .
 الدور المكشوف يتكون من خمسة حجرات وصاله .
 كل حجرات لبيت تقع على الشارع عدا الصالاه الاطليه لتفادح على متور داخلى .
 البيت لى حالة سيئه جدا وخصوصا بعد زلزال ١٩٢٢م واصبح لى حاله خطرة ، حيث ان بعض السكان تزكروا البيت والى لى طرفهم الاخلاله .
 البيت من الحواظ الحامله من الحمر والطوب ، والاسقف خشبيه والارضيات من البطاط الحمرية .

موقعه ومالكه وتاريخ بنائه

يقع البيت بحارة احمد باشا يكن رقم ١٨ ومالكه يسرى محمد وسقطه من اخرته .
 ويرجع تاريخ بنائه لعام ١٩٤٥م .

تم رفع البيت رقم ١٨ بحارة احمد باشا يكن بمقره طريف الاستاذ الدكتور / احمد عبده طلال قدم لجانته ١٩٩٢ / ١٩٩٣م .

شكل رقم (١٧٩) بيت بحارة احمد باشا يكن .

مباني ذات قيمة تراثية ومعمارية (بجمهورية مصر العربية)

(القرن التاسع عشر و'واتل القرن العشرين)

١- ناصية شارع البستان وطلعت حرب .	١- النادي الدبلوماسي
١٠٩- شارع العباسية .	٢- فيلا من دورين
٥- شارع بستان الجيش - العباسية .	٣- فيلا خاصة
شارع شبرا .	٤- معهد قرأت شبرا للمكفوفين
شارع القصر العيني .	٥- دار الحكمة
شارع خيل انقا - جاردن سيتي .	٦- عمارة سكنية
شارع الحرم - جاردن سيتي .	٧- ادارة غرب القاهرة التعليميه
شارع احمد باشا - جاردن سيتي .	٨- فيلا سراج باشا
شارع عماد الدين .	٩- المباني الخديوية
شارع رمسيس .	١٠- هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية
شارع عبد الخالق نروت .	١١- المصرف العربي الدولي
ميدان الغنية .	١٢- مبنى «طافىء القاهرة
ميدان التحرير .	١٣- وزارة الخارجية
ميدان التحرير .	١٤- المتحف المصري
شارع القصر العيني .	١٥- وزارة السرى
شارع محمد مظهر - الزملاك .	١٦- سفارة الهند
١٤- شارع السراي الكبرى - جاردن سيتي .	١٧- عمارة كساب
ميدان السكاكيني - القاهرة .	١٨- سراي السكاكيني
٣٣- شارع السكاكيني - القاهرة .	١٩- عمارة سكنية
٦- شارع الشيخ قمر - القاهرة .	٢٠- عمارة سكنية
٢٧- شارع رمسيس - القاهرة .	٢١- عمارة سكنية
شارع النيل - العجوزة .	٢٢- قصر مخصص لسفير الهند
شارع رمسيس - القاهرة .	٢٣- المستشفى النطفي
شارع ٢٦ يوليو - القاهرة .	٢٤- عمارة اليهودي
باب اللوق .	٢٥- وزارة الاوقاف
٢٣- شارع احمد عمر - الحسينية الجديدة .	٢٦- قصر الفداء
ميدان العتبة - القاهرة .	٢٧- عمارة ترميح

٢٨- قصر المنراء الروحية	٢٣ شارع سيد البلاوى - الختمية .
٢٩- مدرسة الغربية (بنين)	شارع الشيخ ربحان - القاهرة .
٣٠- مدرسة الخويانى (بنات)	شارع يوسف الجندى - القاهرة .
٣١- مدرسة الناصرية (قصر سعيد حليم باشا)	شارع شامبايون .
٣٢- مدرسة على عبد الطيف (بنات)	ميدان سيمون بوليفار .
٣٣- بنك مصر فرع طنطا	شارع الجيش - طنطا .
٣٤- محطة سكة حديد طنطا	ميدان المحطة - طنطا .
٣٥- مدرسة الازهار الابتدائية	شارع المدارس - طنطا .
٣٦- مجلس مدينة طنطا	ميدان الساعة - طنطا .
٣٧- لينك الاهلى المصرى	شارع الجيش - طنطا .
٣٨- عمارة الاوقاف	ميدان المحطة - طنطا .
٣٩- قصر يهودى	٢٩ شارع الجيش - طنطا .
٤٠- كنيسة القديس لويس	شارع صدقى - طنطا .
٤١- معهد الموسيقى العربية	شارع رمسيس - القاهرة .
٤٢- البنك الوطنى للتنمية	شارع عبد الخالق تروت .
٤٣- مدرسة الحسينية	شارع الحسينية .
٤٤- قصر بن زكى	ناصية شارع شجرة الدر - الزدملك .
٤٥- عمارة سكنية	١٠ شارع الجمهورية - القاهرة .
٤٦- فيلا سكنية خاصة	١٦ شارع افلاطون - ناصية ابن سينا - مصر الجديدة .
٤٧- دار القضاء العالى (مجمع المحاكم)	شارع ٢٦ يوليو - القاهرة .
٤٨- مصلحة الشهر العقارى	شارع رمسيس - القاهرة .
٤٩- المستشفى الايطالى	شارع السرايات - العباسية .
٥٠- جمعية المهندسين المصرية	شارع رمسيس - القاهرة .
٥١- المستشفى اليونانى	شارع السرايات - العباسية .
٥٢- متحف الفن الاسلامى	ميدان باب الخلق - القاهرة .
٥٣- مدرسة مصر الجديدة العامة	شارع العروبة امام قصر البارون .
٥٤- الجامعة الامريكية بالقاهرة	ناصية ميدان التحرير وشارع الشيخ ربحان .
٥٥- مدرسة مصر الجديدة النموذجية بنات	شارع العروبة بجوار نيق العروبة .
٥٦- فيلا سكنية	٣ شارع ريدان - العباسية .
٥٧- فيلا البارودى	١١٣ شارع العباسية - القاهرة .
٥٨- قصر على باشا ابراهيم	١٣ شارع احمد عمر - الخلمية الجديدة .

١٧ شارع مصطفى سرى باشا - الخلمية الجديدة .	٥٩ - مدرسة مصطفى سرى باشا المشتركة
فاضية ش علي باشا ابراهيم - الخلمية الجديدة .	٦٠ - مدرسة الخلمية الثانوية الخاصة بنات
شبرا - القاهرة .	٦١ - مدرسة السيدة حنيقة الاعدادية
شارع اسماعيل محمد - الزماتك .	٦٢ - مدرسة القومية
منيل الروضة - القاهرة .	٦٣ - قصر المناسزل
الهرم - الجيزة .	٦٤ - ميناء هارس
شبرا - القاهرة .	٦٥ - الخازنداره
١٣ شارع اتحاد امانه المحامين العرب .	٦٦ - مبنى اتحاد امانه المحامين العرب
جاردن سيتي - القاهرة .	٦٧ - المجلس الاعلى للشئون الاسلاميه
شارع رمسيس .	٦٨ - الجمعية المصريه للاقتصاد السياسى والنشريع
باب الخلق - القاهرة .	٦٩ - محكمة الاستئناف
شارع محمد فريد - القاهرة .	٧٠ - بنك مصر
ميدان الحسين - القاهرة .	٧١ - بنك فيصل الاسلامى
شارع رمسيس - القاهرة .	٧٢ - اكاديمية السادات للعلوم الاداريه
ميدان الاوبرا - القاهرة .	٧٣ - المسرح القومى (جورج ايضن)
منيل الروضة - القاهرة .	٧٤ - قصر الامير محمد على توفيق
شارع عبد الخالق نروت مع شارع اليستان .	٧٥ - نادى محمد على (النادى الدبلوماسى)
شارع بورسعيد - ميدان باب الخلق .	٧٦ - محكمة جنوب القاهرة الابتدائية
فاضية شارع عمر مكرم وميدان التحرير .	٧٧ - وزارة الخارجيه
شارع طلعت حرب امام سينما راديو .	٧٨ - عمارة بهلر
شارع احمد عمر - الخلمية الجديدة .	٧٩ - قسم التدريب الامهر
العتبة امام شرطة النجده .	٨٠ - عمارة البواكى
٢٣ شارع السرايات امام هندسة عين شمس .	٨١ - عمارة غنيم
٩ شارع المستشفى الايطالى بجوار قسم الوايلى .	٨٢ - مبنى محمد علوى الجوار
٩٦ شارع العباسية - القاهرة .	٨٣ - مدرسة التأمين التجاريه
جامعة عين شمس - القاهرة .	٨٤ - قصر الرضفيران
٢٧٥ شارع رمسيس - القاهرة .	٨٥ - مبنى سكنى
٢٦٩ شارع رمسيس - القاهرة .	٨٦ - عمارة سكنيه
شارع عبد العزيز - ميدان العتبة .	٨٧ - عمر افندى الرئيسى
١٩ شارع صلاح سالم - مصر الجديدة .	٨٨ - قصر البارون
شارع شجرة الدر - الزماتك .	٨٩ - كلية التزييه الموسيقيه

شارع الدقي - الجيزة .	٩٠ - وزارة الزراعة
الدقي - الجيزة .	٩١ - المتحف الزراعي
محطة المحافظة - شارع الطرم .	٩٢ - محافظة الجيزة
٢١ شارع محمود بسيوني - القاهرة .	٩٣ - عمارة حروي
٢٧ شارع شريف - القاهرة .	٩٤ - قصر البارون الفرنسي ديجليون
خاصية شارع قصر النيل وشارع شريف .	٩٥ - عمارة الامبوليا
٦ شارع السد الخواني - السيدة زينب .	٩٦ - منزل الاديب مصطفى لطفي المنفلوطي
٢ شارع النوادي ، دوران زينهم - السيدة زينب .	٩٧ - منزل يرم التونسي
بين شارع الطرم وشارع فيصل .	٩٨ - منزل طه حسين
شارع قصر الشوق - الجمالية .	٩٩ - منزل طلعت حرب
شارع عباس يحيى العباسية .	١٠٠ - قصر طلعت حرب (دار العنمات)
صحبة تسم اول - سوهاج .	١٠١ - قصر نجيب ساويرس
حي شرق - سوهاج .	١٠٢ - قصر غازر روهائيل
الادارة التعليمية - سوهاج .	١٠٣ - قصر صابر عبد التور
مقر حزب الوفد - سوهاج .	١٠٤ - قصر فخري عبد النور
المجلس المحلي بمرحبا - سوهاج .	١٠٥ - قصر عاطف البارودي
مدرسة الشهيد حجازي - البلينا - سوهاج .	١٠٦ - قصر امين بطرس
خلف قصر ثقافة اسيوط - اسيوط .	١٠٧ - قصر حبيب باشا
قصر ثقافة المحلة الكبرى - المحلة الكبرى .	١٠٨ - قصر عبد المحي خليل
١٩ شارع مؤمن محرم بك - الاسكندرية .	١٠٩ - قصر اميسرون
شارع النيل بالجيزة بجوار متحف احمد شوقي .	١١٠ - فيلا محمد باشا صبحي

أهم مراكز ترسيم الآثار في العالم وعناوينها

هولندا	ألمانيا	البحرين	السويد	إيطاليا	فرنسا	إسبانيا	ألمانيا
<p>1- الأمانة العامة الهولندية للأثار والمباني الأثرية : Broedersplein 41, Zaaij P.O.Box 1001 - 3700 Ba Zaaij</p> <p>2- المتحف الوطني الهولندي للأثار : Erfgoed Snelvinge A-1010 Wijn</p>	<p>1- مكتب القبر في المسامير القديمة بالألمانيا : Erfgoed Snelvinge A-1010 Wijn</p>	<p>1- مركز : Beaumont Conservation Trust</p> <p>2- وحدة : Apartment 39 Hampton Court Place</p> <p>3- مكتب : Conservation Trust - Museums and Galleries Commission Queen Anne's Gate - London</p> <p>4- مكتب : National Preservation Office - The British Library Great Russell Street - London</p> <p>5- مكتب : Institute of Archaeology University College London Gower Street London</p>	<p>1- الأمانة المركزية للآثار والمتاحف التاريخية والتراثية : القومية : Box 5405 Stockholm</p> <p>2- متحف الآثار الهولندي للآثار والتراث الأثري : Box 5405 Stockholm</p> <p>3- المتحف القومي للآثار : القومية : Box 5405 Stockholm</p> <p>4- مكتبة الملكة السويدية (مكتبة السويد القومية) : Box 5039 Stockholm</p>	<p>1- مركز : Centro Regionale Catalogazione E Restaurazione Villa Maria 33100 Passariano</p> <p>2- مكتب : Istituto Centrale Per il Restauro 00184 Roma</p> <p>3- مكتب : Istituto Statale D'Arte Per il Mosaico 40100 Ravenna</p> <p>4- مكتب : Centro Di Fotoreproduzione Legatoria E Restaurazione Archivi Storici 00153 Roma</p> <p>5- مكتبة المتحف الوطني من المنطقة من لاطور : Aerofototeca 00144 Roma</p>	<p>1- متحف الأبحاث للأثار الفكرية : الأثرية : 21 rue de Monsieur 2- متحف فرنسا : مناطق فرنسا : ميدان الكر ورسيل 3- مركز الدراسات العليا في التاريخ وخط الأثار القديمة وميدان التوركانور وميدان التوركانور وجامعة بوليفر</p> <p>4- قسم الآثار والآثار في ميبلينيه . 5- جامعة بوليفر في تورين : 1 فيكتور كورزان 6- المتحف الفرنسي للآثار : القومية : 150 rue de Lafayette والمسجد .</p>	<p>1- معهد صيدية وترميم التراث الثقافي : Grecia 4 28040 Madrid 2- مركز ترميم التراث الثقافي : مقاطعة كاستيليا</p> <p>2- مركز صيدية وترميم التراث الثقافي : Castellón 2 47130 Sarriena</p> <p>3- مركز صيدية وترميم التراث الثقافي : مقاطعة كاستيليا</p> <p>4- مكتب صيدية وترميم التراث الثقافي : مقاطعة كاستيليا</p>	<p>1- المتحف الألماني والترميم الألماني : Elektronik 2 50999 Köln</p> <p>2- رابطات الترميم الألمانية : Fürstentum Stressen 7</p> <p>3- مركز الأثرية : 79109 Kirchzarten</p> <p>4- مركز الأثر : Eppendorfer Allee 14b 53127 Bonn</p> <p>5- مكتب الأثر : Podbeskudlice 69-71 14195 Berlin</p> <p>6- مكتب الأثر : مقاطعة : 31 Abo d Foda Zamalek - Cairo 7- خبراء المساحة : Middelseweg 36 46240 Boxtrop</p> <p>8- ترميم الأثر : القومية : Leipzigerstr. 1 01069 Dresden</p>

جداول رقم (١٤) أهم مراكز ترسيم الآثار في العالم - جدول رقم (١٤) أهم مراكز ترسيم الآثار في العالم -

اسم الاثر ورقمه : الجامع الأزرق (ابراهيم اغامستحفظان) ١٢٣ .

التكلفة لأعمال الدراسات	دراسات الرفع وتحديد الوضع الراهن	
	١- الرفع المساحي يتم رفع مساحي لعبنى الاثر لتحديد علاقته بالمبنى المجاورة و بيان حالتها و استعمالاتها و الشوارع المحيطة بالاثـر و مناسيب الموقع و شبكات الصرف و توجية الاثر و مداخل الاثر و طرق الوصول اليه .	١- الرفع المساحي
	تسجيل وتحديد حالة عناصر المبنى لمختلفة ودراسة حالة جميع الزخارف و التفاصيل المعمارية به و حصر الفتحات و الأضراس و خصائصها و مواصفاتها .	٢- الرفع المعماري للوضع الراهن
	يتم عمل تسجيل تصويري كامل لجميع مكونات المبنى و عناصره من الخارج و الداخل و صور تفصيلية لوضع الفتحات و الأضراس .	٣- الرفع التصويري (الفوتوجرافي)
	يتم عمل مجموعة من الجسات للتربة بعدد ١٠ جسات بعمق من ١٥ الى ٢٠ متر لتحديد نوع التربة و خصائصها و مكوناتها و درجة التماسك و مقاومة للأحمال و مناسيب المياه الجوفية و السطحية و يتم قياس درجة الرطوبة في التربة . كما يتم عمل جسات للأحماض و تحليلها معمليا . و كذلك عمل اختبارات معملية لتحديد الخصائص الكيميائية و الطبيعية و جهودات التشغيل و التحميل لعونة البناء و ذلك لدراسة إمكانية استبدال التالف بمواد مماثلة بنفس الخصائص .	٤- الجسات و الاختبارات
	تتم أعمال الرصد لتحديد مدى ثبات و اتزان عناصر المبنى و مكوناته و خاصة لعناصر الإنشائية كالجدران و الدعامات و الاساسات و الأسقف و القبة و العتمة و تشمل أعمال الرصد الاتي : - رصد حالة تآكل العناصر الإنشائية للمبنى و مكملته . - رصد حالة اتزان لعناصر الإنشائية للمبنى و مكملته ومدى تحمل العناصر الإنشائية و مواد بناء المنشأ للأحمال الواقعة عليه .	٥- أعمال الرصد و حسابات اتزان المبنى

جدول رقم (١٥) دراسات الرفع وتحديد الوضع الراهن (مشروع الترميم الجامع الأزرق).

تليح الجامع الأزرق (أبراهيم اغامستحفظان) ١٢٣ .

تكلفة أعمال مشروع الترميم المعماري والترميم النقدي	مشروع الترميم والحلول والأجراءات المقترحة مبدئياً	الوضع الراهن	مشروع الترميم
	<p>تشمل على :</p> <p>- ترميم وتدعيم الاساسات حيث لم يتمكن من الكشف عليها . و لكن من ملاحظة حركة الحوائط والارضيات يتضح ان هبوطها هبوط غير منتظم و ان الاساسات تحتاج لترميم و معالجة اسباب الهبوط الغير منتظم بها .</p> <p>- ترميم وتدعيم للحوائط الحجرية بعد تحليل الاجهادات و مراجعة فلسفة التحميل و مراجعة الاحمال و النظام الاسفاليكي لاجزاء المنشأ المختلفة</p> <p>- ترميم و تدعيم الاسقف الخشبية و الحجرية .</p> <p>- ترميم المكملات المعمارية (الشرفات و المنخفضة و السلالم و الدرج و الكوابيل) - الأثر يحتاج لدراسة تاريخية لمعرفة التطورات التي طرأت على الجامع في العصور المختلفة حتى يكون قرار الترميم متناسب مع الأهمية التاريخية</p>	<p>بالمعلبة الظاهرية للعناصر الانشائية للاثر اتضح مايلي :</p> <p>الحوائط تحاملة للمنطقة و المجاورة للقاعدة على شارع بابالوزير بينما نفذت رأسية و ميل ناحية الشارع وهي مصلوبة حالياً و كذلك هناك ناكل شديد بالأحجار يقبل الرطوبة في حدود ٤ متر من مستوى الشارع و قد سقطت احجار من هذا الحائط . يوجد تريب و سقوط بعض الاحجار و تفكك بعض الاحجار الأخرى و شقوق واضحة في بعض الاحجار الحاملة لعقد المدخل .</p> <p>قبة الضريح المطلة على شارع باب الوزير (ضريح علاء الدين كشك) تم ترميمها من قبل بالنيوسالمن و شيايك سلك للفتحات . و توجد به تداعيات بالمفصلات و كذلك نفذت بالغير المجاور للقبة .</p> <p>و الاكتاف الحاملة للقبة و كذلك الجدران بها تشققات مستمرة حتى الفتحات السفلية و تهدد بالانهيار .</p> <p>الحائط الشرقي للآثر تم ترميمه بدعامات من الطوب لمقنونة ميل للجدران للخارج . و ملاصق له ماسورة و به رطوبة شديدة .</p> <p>و حائط القبلة به تشققات خطيرة جدا تهدد بالانهيار و معظمه من الطوب . و قبة ايوان القبلة بها شروخ خطيرة و بعض الشيايك بها معدودة . و المئمن الحامل للقبة تم ترميمه من قبل و هو في حالة سيئة . و السقف اعلى ايوان القبلة يحتاج لإصلاح للدروة و دراسة جدول تمطر و العزل بالكلن .</p>	<p>١- اتصال الترميم المعماري للمنشأ</p>

	<p>للجامع و أسلوب تصميمه الاسلي و ما طرأ عليه من تعديلات نشائية و معاصرة في عصور مختلفة . و ينبع من هذه الدراسة خطة لتعامل مع ال اثر في وضعه الحالي .</p>	<p>و من الواضح ان رواق القبلة مر بمراحل اعمال ترميم في هضرات سابقة . و هناك ميول واضحة في جميع العناصر الانشائية للرواق من لكاف و عقود و حوائط . و كذلك للشعوق الموجودة بحائط القبلة لها فرند من الخارج . و السقف الخشبي واضح انه تمت به اعمال ترميم سابقة و الاقبية المتقاطعة برواق القبلة بها شروخ خطيرة جدا و توجد صليات في بعض اجزائها . الاعمدة للمصنعة على تصحن ضعيفة جدا والاعمدة في حلة غير مترنة . للرواق البصري و به تهيئة حيث انها مصدر الرطوبة فواضح في الحوائط و جدران هذا الرواق سليمة و يتم بياضها حاليا بالاسمنت و قد اغلقت شبابيكها في بعض مراحل الترميم و تم تنفيذ سقف خشبي بديل للمكث الاسلي و المتوقع انه كان قبية متقاطعة . يوجد ميول غير منتظم في الدعامات الحاملة للعقود برواق المدخل ادت الى تشقق العقود المائلة على التصحن . العمدة ذكة المبلغ بها شروخ و سيول تهدد بالانهيار . لحوائط الحاملة يصفة عامة بها نقل شديد نتيجة الرطوبة و الاقبية بها تشققات خطيرة تهدد بالانهيار و لا يمكنها حمل السقف الحالي . يوجد شروخ واضحة في جدران ضريح ابراهيم اغاستمفظان . و كذلك يوجد ترميم بضريح المرحوم منقر الناصري وهو في حالة سيئة . المنكئة يلزم رصدها و لا يتصح منيا تصدع بالمعالجة الظاهرية و نكن يلزم فحصها و رصدها .</p>	<p>٢-١١٢ اعمال الترميم الدقيق</p>
	<p>تشكل هي : - ترميم الكسوات و التجليد (الرخامية و</p>	<p>كسوات الرخامية بالاضرحة في حالة نلكن شديد و سقوط اجزاء منها . وكذلك كسوات العيرامية</p>	

	<p>الحجرية و الخشبية) ترميم أعمال تبييض . حيث أن هناك عقود في بعض أجزاء التبييض بإمكان مختلفة . - ترميم الأرضيات ، حيث إن هناك تشققات وهبوط غير منتظم في الأرضيات أدى إلى تفكك البلاطات الحجرية . - ترميم العناصر تحريرية (الأبواب و الشبابيك والمشربيات و القمرية الخشبية و المعدنية) حيث يوجد تآكل وتهاك في الأبواب و الشبابيك الخشبية وكذلك الشبابيك الخشبية بقبة لضريح و اعتاب الشبابيك . - ترميم و اصلاح المشغولات المعدنية (النحاسية) . - ترميم و اصلاح للقناديل و الثريات و الفوانيس . - ترميم و اصلاح الزخارف و الطيات (للجصية و الخشبية) . - ترميم الكنائس و الآيات القرائية الخشبية و الرخامية و الحجرية .</p>	<p>يوجد بها شروخ و سقوط أجزاء منها . لكمونات الحجرية للأرضيات بصفة عامة في حالة تآكل شديد الأبواب و الشبابيك منهكة بفعل الرطوبة و سوء الاستخدام و مطلوب تقوية اعتاب الشبابيك و الأبواب بجدران الأثر حيث إن معظمها قديم و عقود بعض الأحجار منها الشرفات في حالة سيئة في واجهه الأثر ، الشبابيك التي تطل على حارة درب شغلان لا يوجد بها العناصر الجصية . و بعض التلابيس الحجرية قد سقطت و بها ترميم سابق . و يلزم تدعيم الياق الجانبى على حارة شغلان و كذلك تدعيم عتب الياق . يوجد تآكل في هلال قبة لبقعة التعلم . كذلك يوجد ميل في هلال للضريح المعلم على شارع باب الوزير .</p>	
	<p>دراسة عزل الحوائط والاساسات والأرضيات و الأسقف تحتاج الى دراسة ميول و نظام صرف للمطر . دراسة وسائل عزل الرطوبة من الحوائط</p>	<p>يوجد تآكل في الجزء السفلى بالحوائط الحجرية بفعل الرطوبة و أيضا قسى الاعمدة الحجرية . يوجد تآكل في الأرضيات الحجرية بفعل الرطوبة و كذلك عقود بعض الكمونات من السيراميك بالضريح .</p>	<p>٣- اصلاح عزل و إزالة الرطوبة</p>

	والعناصر الإنشائية .		
	وتشمل مواسير لعمياء والصرف والاجهزة الصحية ومراجعة نظام الصرف وخاصة صرف مياه المطر بالمصحن .	جميع الدورات والاعمال الصحية في حالة تدهور شديد مما أدى الى تعرب المياه تحت جدران الأثر .	٤- اعمال ترميم وتجديد التركيبات الصحية
	وتشمل نظام الاضاءة الداخلية و الاضاءة الخارجية واجهزة الاضاءة والشبكات .		٥- اعمال ترميم و تجديد نظم الاضاءة الصناعية
	ويلزم الكشف على مصادر المياه الأرضية ووضع الأسلوب المناسب لفضتها بما يتناسب مع ظروف موقع الأثر .		٦- مشروع خفض منسوب المياه

YAZRK

اجملى

الشوارع التي تقع في نطاق منطقة شارع باب الوزير كما وردت بالخطط التوقيفية لعلی باشا مبارك

شارع باب الوزير :

- اوله من نهاية شارع التبانة من عند جامع ابراهيم اغسا ، وأخيره قبلى جامع ایتمش من تجاه حارة درب كحيل . وبه من جهة اليمين ثلاث عطف وحارة وهى :
- العطفة الضيقة يتوصل منها لحارة الكومى .
- عطفة العبانى .
- عطفة الزيلعى عرفت بضريح الشيخ الزيلعى المدفون بها .
- حارة درب كحيل بأخوها ضريح يعرف بضريح الشيخ حسن .
- وأما جهة اليسار فيها حارة باب الوزير بذاتها عطفة من يسار النار بها تعرف بعطفة الشربة ، وهناك ضريحان احدهما لسيدى محمد زين العاتلين ، والاخر لسيدى حفص .

(جامع باب الوزير)

وبهذه الحارة ايضا جامع باب الوزير المعبر عنه المقرئى بجامع قوصون ، انشأه الامير سيف الدين قوصون ، وعمر بجانبه حماما ، وهو مقام الشعائر الى الان ، وعرف بجامع باب الوزير مجاورته لباب الوزير الذى هو احد ابواب الفرافة تحت القلعة .

(زاوية المجاهد)

وفى مقابلة هذا الجامع زاوية المجاهد ، عرفت بالشيخ المعتقد سيدى محمد المجاهد المدفون بها ، على ضريحه مفضورة من الخشب ، وله حضرة كل يوم جمعة ، ومولد كل عام ، أنشأها الحاج على المجاهد سنة ثمان وستين ومائتين والى ، وشعائرها مقامة الى اليوم ، وهذه الزوية هى المعروفة قديما بتناقض قوصون (كما فى المقرئى) .

(جامع أیتمش)

وبهذا الشارع ايضا جامع ایتمش على رأس باب الوزير بجوار الفرافة المعروف بفرافة باب الوزير ، به قبة مرتفعة ، يظهر انه ليس بها قبر احد ، وله مسارة ، وشعائرها مقامة من ارتفاعه الى اليوم ، وكان اول أسره مدرسة أنشأها الامير سيف الدين ایتمش أنجاشى ، ثم الظاهرى سنة خمس وثمانين وسبع مائة ، وبني بجانبها فدقا يعلوه ريع وحوض ماء لمسبيل (كما فى المقرئى) وأنشأ ايضا الحمام المعروف هناك بحمام باب الوزير وقت إنشاء هذا الجامع ، وهو عامر الى اليوم بذخلة الرجال والنساء .

(جامع إبراهيم أغا)

ويأول هذا الشارع جامع إبراهيم اغا عن يسار المار به ، كان يعرف اولاً بأسم منضمته آق سنقر الناصري ، وهو من الجوامع العظيمة ، له ثلاثة ابواب ، اثنان على الشارع ، والثالث بدرب شغلان مكتوب عليه تاريخ البدء في سنة سبع وعشرين وسبعمئة والفراخ منه في سنة ثمان وعشرين . أنشأه الامير آق سنقر الناصري (احد عماليك الملك السلطان قلاوون) وأنشأ بجانبه مكتبا لافراء الابدان ، وبنى بجواره مكانا ليدفن فيه ، ولما مات دفن به ونقل اليه ابنه فدفن هناك ، وبه قبر يعرف بقبر علاء الدين ، وبه حقيقه وضيقه ، وعرف بجامع ابراهيم اغا ، لان ابراهيم اغا مستحفظان كان ناظرا عليه ، وشعائره مقامه من اوقافه ينظر الديوان ، ويتبعه سبيل في مقابلته .

شارع المحجر

اوله من قبلي جامع ايتمشي تجاه درب كحيل وآخره زاوية الشيخ حسن الرومي . وبه من جهه اليمين عطفة صغيرة ليست نافذة ، ثم حارة الكومي عرفت بالشيخ المعتقد سيدي محمد الكومي المدفون بها ، وهي بحري جامع ابن غالية السكري الذي يأول عطفة السكري ، وهو جامع جديد مقام الشعائر من اوقافه ينظر إسماعيل افندي ماميش ، ويدخله ضريح سيدي مبارك ، وهذه الحارة يسلك منها للعطفة العظيمة ، ويدخلها خمس عطف .

ثم حارة المارستان . بها ضريح يعرف بسيدي محمد .

وأما جهه اليسار فيها عطفة الخوش يسلك منها لعطفة الحرايش وعطفة وكالة الشمع .

وبهذا الشارع ايضا زاوية الشيخ حسن الرومي المعروفة بتكية حسن من لباس الرومي ، وهي عامرة بالدرابيش وايرادها في كل سه أربعة آلاف قرش واثنان .

(تكية الهنود)

وهناك ايضا تكية اخرى تعرف بتكية الهنود تجاه ضريح الشيخ سليمان عن يمتة من سلك من المنشية الى انقنة ، شعائرها مقامة ، وبها جملة درابيش من اهالي بخاري ، ويعلوها مساكن تابعة لها ، وفي حدها البحري مدفن تابع لها به عدة قبور ، وايرادها كل سنة ثلاثة آلاف وقائمة وخمسة وتسعون فرسا وثلاثة وثلاثون فصاة .

(المدرسة الاشرفية)

وقلت : وكان برأس الرملة (المعروفة اليوم بالنشبية) المدرسة الاشرفية تجاه القلعة ، أنشأها الملك الاشرف شعبان بن حسين بن الناصر بن قلاوون في سنة سبعين وسبعمئة تقريبا ، وجعلها من ثمانين الدية ضلعي بها مدرسة عمدة السلطان حسن ، ثم هدم أكثرها بعده فرج بن مرقوق . ثم دنى مكانها الملك المؤيد شيخ

مارستانا . وكانت تولية الاشراف شعبان الثلث سنة اربع وستين وسبعمائة ، وقتل في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، قتله امرأته ، ولم يدفنوه بل وضعوه في قفة مخيطة ، ورموه في بئر حتى ظهرت راقعته ، ثم اخرجوه بعض العلوانية ، واتى به الى مدرسة والدته التي في التبانة ، فغسله هناك وكفنه ، وحملوا عليه ، ثم دمه في القبة التي بجاء المدرسة (كذا في ابن ابياس) .
 ومثل تلك المدرسة اليوم عن يسره من سلك من المنشية من جهة المعمودية الى المحجر ، ومن حقونها الحارة التي هناك المعروفة الان بعمارة المارستان وماجاورها .
 وهناك ايضا زاوية البهلول عرفت بالشيخ بهلول المدفون بها ، يعمل له حضره كل ليلة اربعاء ، ومولود كل عام ، وهذه الزاوية صغيرة ، وشعائرها معطلة .
 وضريحان : احدهما يعرف بالشيخ سليمان ، والاخر بالشيخ محمد الحكيم .

شارع الدرب الاحمر

ابتدأه من بوابة التوتى عند تقاطع الشوارع ، وانتهاه في المقارق التي بأول شارع التبانة بجوار جامع عمارف باشا ، وبه جهة اليسار اربع عطف غير نافذة ، ودرب اليانسية ، وشارع المارداني ، وهي عنى الترتيب :
 - العطفة الصغيرة .
 - العطفة الضيقة .
 - عطفة حبيب افندى بها ضريح الشيخ النقشاني .

(درب اليانسية)

درب اليانسية بجاء جامع افماس ، ويتصل بزقاق المسك ، وعن يمين المار به عطفه تعرف بعطفة الزاوية ، لان بها زاوية المهمندار بين جامع المارداني وبنى حربية .

(زاوية المهمندار)

هذا بابان احدهما على الشارع والاخر داخل حارة اليانسية ، وهي عمارة بالمسعة والجماعات ، واصليها مدرسة تعرف بالمدرسة المهمندارية ، بناها الامير شهاب الدين احمد بن اقوش المهمندار سنة خمس وعشرين وسبعمائة ، وجعلها مدرسة وخطباء ، وفي سنة خمس وثلاثين ومائة والى جدد بها سليمان اخا القصار على منارة ومنبرا .

وهذا الدرب من الدروب القديمة ذكره المقريزى ، وسماء بحارة اليانسية حيث قال : عرفت بطائفة من طوائف العسكر يقال لها اليانسية مسوية لخادم عصي من عظام العزيز يا لله يقال له ابو الحسن يانسي القسطنطيني خلفه على القاهرة ، فلما مات العزيز اقره ابنه الحاكم بأمر الله عنى خلافة الفصور ، وخلع عليه

وحمله على فرسين ، فلما كان في الحرم سه ثمان وثمانين وتقدماة سار لولاية بركة بعدما خلج عليه واعطى خمسة آلاف دينار وعدة من الخيل والثياب .

وقال ابن عبد الظاهر : اليانسية خارج باب زويلة اقلها منسوبة ليانس وزير المحافظ لدين الله الملقب بأمر الجيوش سيف الاسلام ، ويعرف ليانس الفاسد ، وكان ارتمى الجنس وسمى الفاسد لانه فسد الامر حسن بن المحافظ وتركه محلولاً فصاده حتى مات . وله خير غريب في وفاته ذكره المقرئ في خطه ، ثم انه لم يوافق على ما ذكره ابن عبد الظاهر من ان اليانسية منسوبة ليانس وزير المحافظ الى آخر ما تقدم ، وقال : هذا الخبر فيه اوهام ، منها انه جعل ليانسية منسوبة ليانس الوزير ، وقد كانت اليانسية قبل يانس هذا بمدة طويلة .

وذكر المقرئ ايضا عند الكلام على المدرسة المهتدانية : ان خطها تعرف بخط جامع المارداني ، وان لها بابا من حارة اليانسية غير بابها الذي في الشارع الاعظم ، وكان مصلى الاموات فصاة هذه المدرسة . ويظهر مما قاله المقرئ في ترجمة الشارع الذي خارج باب زويلة ان هذه الحارة اختلطت بحارة الهلالية ، وصار ساحل بركة القيل قباضا ، ثم لما كثرت المباني والعمائر تغير كل ذلك .

وفي زمن دخول الفرنسيين ارض مصر كان باب هذا المدرب حيث المدرسة المهتدانية في مقابلة الحارة المعروفة بحارة زرع النوى الى الان ، كما وجد ذلك في الخريطة المعمولة رسم الفرنسيين ، ثم لما بييت الاماكن المحاذرة له دخل فيها الحرة بالمجاور للمدرسة ، وصار اول درب اليانسية في مقابلة سكة بئر المش من جهة جامع افسس المعروف بأبي حربة الان ، واما باب من جهة فصية رضوان فهو باق على اصله لم يتغير الى وقتنا هذا .

(شارع المارداني)

هو آخر شارع الدرب الاحمر من الجهة القبليية ، ويتصل بشارع سوقة العري وبحارة رفاق المسك ، وطوله مائتان وثلاثون مترا . عرف بذلك لان بجواره جامع المارداني .

(جامع المارداني)

وهو جامع كبير متسع جدا مرتفع البناء ، انشاء الامير الكبير الطيغاسي الملكي الشامي سنة اربعين وسعسائة ، كما هو منقوش على اللوح الرحام الذي عن يمين المنبر ، وله ثلاث ابواب : احدهما بشارع التبانة والثاني بحارة المارداني ، والثالث يعطفة العرثوي ، ومظهرته مع الساقية مقفلة عنه وهو اليوم يعطل الشعائر ، ويحتاج الى العمارة ، وله وقاف تحت نظر الديوان ، ويحاهه ضريح للشيخ علي ابي شور . وهناك ضريح يعرف بالاربعين ، وضريح الشيخ اندرس ، وضريح الشيخ عبد الله .

ومذكو في كتاب وقفية الحاج حسن اوده باشا ابن عينا الله الشهير بأباضة تابع المرحوم حسن ككحدا مستحفظان الجدل الكبير ان بيت سكنه كان بخط سوقة العري بظاهر جامع المارداني بجوار زاوية السيد عبد بن اندرس ، وبجواره من شرفية بيت الامير احمد ككحداي الحاج العمري سابقا .

ويغلب على الظن ان ضريح الشيخ ادريس الموجود الان بشارع المارداني هو الذي عبر عنه في كتاب الوقفية بالسيد عبد الله بن ادريس ، وقال انه بجوار بيته ومن انشاء الحاج حسن اوده باشا المذكور .
انصهرج مع السبل الماور لبات بيت حبيب افندي من شارع الكومي الموصل الى السيدة زينب رضى الله عنها كما هو مذكور في كتاب الوقفية ايضا .

(جامع عارف باشا)

عظفة الميضر هي بجوار جامع عارف باشا من الجهة البحرية . وهذا الجامع يعرف بزاوية عارف باشا ايضا ، وهو بجوار فراقول الثبانة القديم . كان متحررا فجدده الامير عارف باشا سنة اربع وثمانين ومائتين والى :
وجعل له مطهرة ومراحيض ومنازة قصيرة ، واقام شعائره الى اليوم .

(حمام المدرج الاحمر)

ويوجد الى اليوم بوسط هذا الشارع حمام المدرج الاحمر بجوار العظفة الموصلة الى حارة الروم عن يسرة من سلك باب زويلة الى باب الوزير ، وهو من الحمامات القديمة ذكره المقرئ وسماه بحمام ايدغمش ، عامر الى اليوم بدخله الرجال والنساء .

وبآخرة زاوية قديمة تعرف بزاوية ابي اليوسفيين ، شعائرها مقامة من ريع اوقافها بمنظر الديوان . وذكر ابن اياس في تاريخه ان هذه القبة بنيت لخوند زهرة بنت الملك الناصر محمد ابن قلاوون .

شارع الحيانة

ابتدأه من عند المقارق التي بجوار جامع عارف باشا ، وانتهاه اول شارع باب الوزير بجوار جامع ابراهيم اغا ، وبه جهة اليمين خمس عظف واربع دروب وهي :

- العظفة السد .

- عظفة جامع ام السلطان ، عرفت بذلك لان بها الجامع المذكور ، كان يعرف اولا بمدرسة ام السلطان ، انشأتها الست بركة ام السلطان الاشرف شعبان بن حسين سنة احدى وسبعين وسبعمان . ولها بابان : احدهما بالشارع ، والاخر من هذه العظفة التي عرفت احيرا بمحارة مظهر باشا من عهد ما فتح المرحوم مظهر باشا بابا نداره بها ، وسد الباب الاصلي الذي كان يفتح بشارع سوقة العزى . وحلى احدهما حوض ماء لتسييل ، وبها دفن الملك الاشرف بعد قتله ، وشعائرها مقامة الى الان بنظر الاوقاف .

- عظفة الخاويش .

- عظفة الخاطب .

- درب القزازين بتصل بمحارة ابراهيم باشا بجن ، وبه زاوية تعرف بزاوية سنغا ، شعائرها معطلة لبحريها ، وبدخلها ضريح لم يعرف صاحبه ، والان قد جعلت مكتبا لتعليم الاطفال ، ونظرها للاوسطي احمد

الصيرفي شيخ طائفة السروجية . وبهذا الدرب ايضا دار ورتة محمد بيك رستم ، وبقرتها دار ابراهيم باشا
بين داخل حارة ابراهيم باشا بين .

- عطفة الخير بكية عرفت بذلك لان بها جامع خير بك ، أنشأه الامير خير بك ملك الامراء في سنة سبع
وعشرين وتسعمائة ، وهو من المساجد المشيدة ، ارضه مرتفعة ، وله مطهره واحلية وبه صريح منشده
وبعض قبور ، وشعائره مقامة من اوقافه بتفطر الديوان .

- درب البئر بجوار صريح الشيخ العجمي .

- درب المركز .

- درب الواجحة بأخره صريح سيدى محمد (١) .

١- الخطوط التوفيقية الجديدة لصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة - تأليف على باشا مبارك - الجزء الثاني
(مخطوط القاهرة) وشوارعها ودورها وحواراتها مرئية على حروف المعجم منذ عصر "المقريزي" - طبعة مصورة عن الطبعة
الثانية بالقاهرة سنة ١٩٦٩م - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٢م .

أستمارة استبيان لابتداء رأى الاهالى للمشاركة فى تحسين بيوتهم

ذات القيمة بمنطقة شارع باب الوزير

معلومات عن البيت :

- عنوان البيت :
- مالك البيت الحالى :
- عدد الادوار :
- عدد الشقق بالبيت :
- الاستعمالات المزمودة حاليا بالبيت :
- مادة بناء البيت (المواد ، الاسقف) :
- رغبة المالك فى التحسين :
- تاريخ بناء البيت :
- مالك البيت الاصلى :
- عدد الادوار التى تم ازلتها :
- عدد الشقق بالدور :
- عدد المحلات :

معلومات عن الساكن :

- شقة رقم :
- عدد الحجرات بالشقة :
- اسم الساكن :
- الوظيفة :
- دخل الامرة :
- هل البيت صدر له قرار تنكيس من قبل او (له رخصة تنكيس حاليا) :
- هل البيت (العقار) يحتاج الى اعمال اصلاح وترميم وماهى :
- هل الشقة تحتاج الى اعمال اصلاح وترميم وماهى :
- ماهى الاصلاحات التى تمت من قبل بالبيت :
- هل ترى ان هناك عيوب خطيرة فى البيت وماهى :
- ماهى اهم الاعمال التى يجب البدء بها بالنسبة لاعمال الاصلاح والترميم :
- هل لك (الساكن) رغبة فى تحسين البيت :
- هل نستطيع ان نحصل جزء من النفقات وفى حدود ايه :
- هل ترى ان هناك مشاكل تعوق اعمال الاصلاح سواء من السكان او صاحب البيت :

ملاحظات :

-

-

المراجع العربية

- ١ - تحديات التوسع العمراني - حالة القاهرة - جائزة الاغاخان للعمارة - نوفمبر ١٩٨٤ .
- ٢ - القاهرة تاريخ حاضرة - تأليف اندريه رمون - ترجمة لطيف فرج - الطبعة الاولى ١٩٩٤م .
- ٣ - فنون الشرق الاوسط في العصور الاسلامية - تأليف نعمت اسماعيل علام - الطبعة الثانية ١٩٧٧م .
- ٤ - القاهرة مشاكلها الجمالية و المعمارية - المؤتمر العلمي الاول - كلية الفنون الجميلة بالقاهرة - ١٤ مايو ١٩٩١م .
- ٥ - إحياء التراث المعماري و التخطيطي لقاهرة الفاطميين - رسالة دكتوراه د/ رأفت الزغبي - عمارة عين شمس - ١٩٧٣م .
- ٦ - إحياء القاهرة العصور الوسطى - تقرير المكتب العربي - اشرف، أ.د/ يحيى الزيني - ١٩٨٠م .
- ٧ - العوامل البيئية و السكنية المؤثرة على التصميم الحضري للمناطق الاثرية - رسالة ماجستير - د/ عادل كمال - عمارة الازهر - ديسمبر ١٩٨٤م .
- ٨ - وصف مصر - الجزء العاشر - تأليف علماء الحملة الفرنسية - ترجمة و تحقيق زهير الشايب و منى زهير الشايب - الطبعة الاولى ١٩٩٢م .
- ٩ - أسباب انهيارات المباني - طرق الريميم و الصيانة - م/ حليل ابراهيم واكد - ١٩٩٢م .
- ١٠ - الاسكان في المدينة الاسلامية - منظمة العواصم والمدن الاسلامية - ندوة انقرة ٢٥ يوليو ١٩٨٤م - الطبعة الاولى ١٩٨٦م .
- ١١ - العمارة الاسلامية بين القديم و الحديث - ندوة قسم العمارة كلية الهندسة جامعة الازهر - ٥ : ٦ فبراير ١٩٨٦م .
- ١٢ - الحفاظ على التراث المعماري في القاهرة القديمة - بحث د/ محمد سمير زكي - ١٩٧٨م .
- ١٣ - دليل اعداد مشروعات صيانة و ترميم الاتار - اعداد د/ علي غالب احمد غالب ، د/ معاذ احمد عبد الله - ١٩٩١م .
- ١٤ - الارتقاء بالبيئة العمرانية للمدن - ندوة بأمانة مدينة جدة و مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - الطبعة الاولى ١٩٨٦م .
- ١٥ - مشروع ترميم و تجديد الجامع الازهر و تطوير للمنطقة الحضرية المحيطة به - المكتب العربي للتصميمات و الاستشارات الهندسية - التقرير الاول (تخطيط عمراني) - يناير ١٩٩٣م .
- ١٦ - التجديد و التأسيس في عمارة المجتمعات الاسلامية - جائزة الاغاخان للعمارة - ١٩٨٩م .
- ١٧ - اسس التصميم المعماري و التخطيط الحضري في العصور الاسلامية المختلفة بالعاصمة القاهرة - منظمة العواصم و المدن الاسلامية - ١٩٩٠م .
- ١٨ - دراسات اثرية اسلامية - المجلد الثالث - مطبعة هيئة الاتار - القاهرة ١٩٨٨م .
- ١٩ - الاتار الاسلامية تحت الريميم - المهندس المعماري الاثرى عملة نادرة يفنقها قطاع الاتار - جريدة الاهرام - السنة ١١٩ العدد ٣٩٥٠٤ بتاريخ ٢/٢/١٩٩٥م .

- ٢٠ - بيوت القاهرة في القرنين السابع عشر والثامن عشر - دراسة اجتماعية معمارية - دكتورة / نلى حنا - ترجمة حليم طوسون - ١٩٩١ م .
- ٢١ - آثار مصر الإسلامية في كتابات الرحالة المغاربة والاندلسيين - دكتور / محمد محمد الكحلوى - استاذ الآثار الإسلامية المشارك في جامعة القاهرة والملك سعود - الطبعة الأولى ١٩٩٤ م .
- ٢٢ - الخطط الترفيحية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة الشهيرة - على باشا مبارك - هيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٠ م .
- ٢٣ - الارتقاء بالمناطق المتدهورة (المناطق التاريخية) - تطوير عمليات وبرامج الحفاظ والارتقاء بالمنطقة التاريخية - منطقة احكام بأمر الله بالقاهرة - رسالة للحصول على درجة الدكتوراه للمهندس / يمن عبد الفتاح محمد ١٩٩٦ م
- ٢٤ - المدن العربية الكبرى في العصر العثماني - انثوية رمون - تأليف لطيف فرج - الطبعة الأولى ١٩٩١ م .
- ٢٥ - وصف مصر بالصورة - صور فوتوغرافية نادرة ١٨٥٠ - ١٨٩٠ م - الطبعة الأولى ١٩٩٣ م .
- ٢٦ - حفريات القسطنطينية - مجموعة المناظر الفوتوغرافية - دار الآثار العربية - مطبعة دار الكتب المصرية عام ١٩٢٨ م .
- ٢٧ - الخطط الترفيحية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة - تأليف على باشا مبارك - الجزء الأول - تاريخ القاهرة ومصر منذ العصر الفاطمي حتى عصر توفيق - الطبعة الثانية عام ١٩٩٤ م .
- ٢٨ - تاريخ المساحد الأثرية في القاهرة - مفتش الآثار العربية / حسن عبد الوهاب - الجزء الأول - الطبعة الثانية عام ١٩٩٣ م .
- ٢٩ - تاريخ المساحد الأثرية في القاهرة - مفتش الآثار العربية / حسن عبد الوهاب - الجزء الثاني (الصور) - الطبعة الثانية عام ١٩٩٣ م .
- ٣٠ - مجلد المؤتمر العلمي الثامن لكلية الهندسة جامعة الأزهر - المجلد (١) هندسة الأزهر - ١٩ إلى ٢٢ ديسمبر ١٩٩٧ م .
- ٣١ - التطور العمراني لمدينة القاهرة منذ نشأتها وحتى الآن - د/ يمن فؤاد سيد - الطبعة الأولى - ١٩٩٧ م .
- ٣٢ - شوارع لها تاريخ - عباس الطرابيلى - الطبعة الأولى - ١٩٩٧ م .
- ٣٣ - فقه العمارة الإسلامية - خالد عزب - الطبعة الأولى - ١٩٩٧ م .
- ٣٤ - مركز تسجيل الآثار - رسومات بيت الرزاز (أثر رقم ٢٣٥) هيئة الآثار المصرية نقلا عن رسومات البعثة الفرنسية عام ١٩٧٤ م .
- ٣٥ - مجلد مؤتمر التراث والسباحة المنعقد بالاقصر وأسوان - الاتحاد الدولي للمعماريين - ٦ إلى ١٠ نوفمبر ١٩٩٥ م .
- ٣٦ - التراث والتعليم المعاصر - للمؤتمر الدولي للاتحاد الدولي للمعماريين بالاشتراك مع جامعة مصر الدولية - من ٢٧ إلى ٢٩ ديسمبر .
- ٣٧ - جريبات الأهرام - العدد رقم ٤٠٨٧٢ - السنة ١٢٣ - بتاريخ ١١/١١/١٩٩٨ م .
- ٣٩ - مشاركة الأهالي في الارتقاء بالاحياء التاريخية - كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان بالاشتراك مع معهد جوتة بالقاهرة - ندوة مكتبة مبارك العامة بالجيزة - ٩ أكتوبر ١٩٩٧ م .

المراجع الأجنبية

- 1 - Toward an Architecture in the Spirit of Islam - The Aga Khan Award for Architecture - April 1978 .
- 2 - Manual of Photogrammetry - Fourth Edition - American Society of Photogrammetry - 1980 .
- 3 - Building Conversion and Rehabilitation - Design for change in building use - Thomas A. Markus - First published 1979 .
- 4 - An Introduction To Islamic Cairo - UIA International Architect Magazine - Issue 7 - 1985 .
- 5 - Apartment Houses of 19th & 20th. Centuries in Old Cairo - Dr . Salah Zaki Said - UIA, Architectural Heritage Workgroup of Africa - 1991 .
- 6 - Restoration & Preservation - An Exhibition of Modern Techniques of Restoration for the Preservation of Cultural Property - Goethe Institute - Munich 1989.
- 7 - Tourism Heritage Environment - UIA, International Conference Cairo 17 - 19 Feb. 1992 .
- 8 - Architectural Heritage in Africa - Symposium of The International Union of Architects - 1988 .
- 9 - The Great Ages of World Architecture - Western Islamic Architecture - By John D Hoag - First published in 1968 in Great Britain .
- 10 - The Character of Towns - An Approach to Conservation - Roy Worskett - 1968 .
- 11 - Palazzo Al_Nak Al_Nassiri - Studio E Progetto Di Restauro-Utilizzazione - Architetto Mohamed Samir Zaki Said - 1969 .
- 12 - The Expanding Metropolis Coping with the Urban Growth of Cairo - The Aga Khan Award for Architecture - November 1984 .
- 13 - Architecture and the Human Dimension - Peter F. Smith - First published 1979 - British Library Cataloguing in Publication Data .
- 14 - LE CAIRE MAYDAN SALAH AL DIN - Jean Luc Arnaud - Travail de fin d'etudes d'architecture - Versailles 1985 .
- 15 - WAKALA ET RAB POUR UNE REHABILITATION URBAINE DANS LA VIEILLE VILLE ISLAMIQUE DU CAIRE - Diplome d'architecture P.Arotcharen & Ch.Jouenne - Directeur d'etude Ch Robin & Ph.Panerai - 1984 .
- 16 - Time runs out for Islamic Cairo - Al Ahram Weekly No.57 - 26 March 1992 .
- 17 - Islamic Cairo : after the dust has settled - Al Ahram Weekly No.88 - 29 October 1992 .
- 18 - D'EDIFICES PUBLICS - PROJETES ET CONSTRUTTS EN FRANCE - PREMIER VOLUME - PARIS 1825 .
- 19 - Re-allocation of Buildings - A sustainable future for educational and cultural spaces - 12 th UIA - UNESCO seminar - JUNE 1994.
- 20 - PALAIS ET MAISONS DU CAIRE - DU XIV AU XVII SIECLE - I PAR - JACQUES REVAULT ET BERNARD MAURY - 1975.
- 21 - Al Ahram Weekly - No. 314 - 27 February - 5 March 1997.
- 22 - Al Ahram Weekly - No. 358 - 1_7 January 1998 .
- 23 - REHABILITATION OF HISTORIC CAIRO - UNITED NATIONS DEVELOPMENT PROGRAM - SUPREME COUNCIL FOR ANTIQUITIES - TECHNICAL COOPERATION OFFICE - FINAL REPORT - DECEMBER 1997 .

SUMMARY

Egypt has an important standing between the world countries, because it has a famous heritage and many civilizations . It has a huge quantity of monumental and heritage buildings but all of them are in bad condition, due to the lack of resources to restore them . Consequently, many monumental buildings are in a very deteriorated physical condition .

When the last dangerous earthquake of October 1992 happened, many contracting companies have tried to get permissions to remove the heritage buildings . In response, the government issued a declaration for stopping any trials to remove the buildings which have an architectural or heritage values .

There are many countries of the world facing the same problem . World war II many of the monumental and heritage buildings were destroyed and thus, needed an urgent action for saving them .

Now, the problem of saving architectural and urban heritage appears clearly with the increasing of population and the low standard of living .

The problem of saving heritage of Medieval Cairo is facing many kinds of problems as, on one hand, the administrative problems exemplified by the interference of authorities, the shortcomings of laws and regulations .

And, on the other hands, there are social problems such as the increase of population, downturn the level of society and in appropriate human activities that affect historical buildings .

There are also natural problems facing heritage like dust resulting from El Mokatam mountain, rainwater that is full of acids, the fume and the exhaust of vehicles, the earthquakes, the winds, the dusty storms, moisture and the change of temperature degrees, and many others .

The Medieval Cairo contains many of registered monumental buildings from Fatimed ages (969 A. AD.), Aioby ages (1171 A. AD.) and Mumloky ages (1259 A. AD.) and there are unregistered heritage buildings from one to two hundred years ago .

The owners of these buildings are the Antiquities Authority, Awqaf Authority and another private owners . So, the government take care of the registered monumental buildings, while the unregistered ones are suffering a lot of destruction, with no attention from government bodies .

Then we must give attention for all those built environments in order to conserve and restore them .

This dissertation is divided into two parts the first is analytical/theoretical, and the second is the application .

Part One : The Analytical study .

Chapter (1) : Theoretical analysis of attempts for heritage conservation .

The research studied the latest attempts for saving the architectural and urban heritage in the Medieval Cairo to find out the reasons for saving them . The research studied a local and international examples to find out the manner in which historical buildings and areas are dealt with .

Chapter (2) :

The local examples were :

- The project of Arab Bureau to restore Al-Azhar mosque and upgrade the surroundings .
- Upgrading of the historical Al-Batlia district project .
- Rehabilitation of historical Cairo project, UNDP .
- A study of reuse Alien Ak El Hosamy palace .
- Restoration and renewal of heritage buildings with the residents' participation .

The International examples :

- Upgrading of historical area of Sutate Villa the old town of Barcelona .
- Improving the Urban environment of Luo Marie district in Paris .
- Conservation of historical town of Bavaria with participation of people .
- Restoration works of old Sanaa El Yamen .

Chapter (3) :

The research studied the procedures and processes of saving heritage by documenting and restoring unregistered heritage buildings .

A - Registration and documentation :

The research suggested stipulations for choosing the heritage buildings to be registered . The research studied the methodology of documenting the historical buildings and sites . The research studied an example of

documenting the historical buildings in France . This example illustrates the international experience to deal with documenting historical buildings .

The research suggested some historical buildings with one handed years old that should be registered, clarifying the reasons for registering them .

B - Restoration :

- The research studied some trends for restoring buildings in world wide . The research gave some ideas of restoration projects and the studies required .
- The study provided showed the methods for restoring the materials of buildings as wood and stones . We gave an example for restoring a building in the Medieval Cairo .
- The research gave an idea about the preparation of restoration projects and we showed an example from Medieval Cairo .
- The research studied the laws of restoration and evaluation for some projects of restoration .

Part Two : The Application :

We studied a portion of Medieval Cairo, this portion was Bab El Wazeer district . The studies contained the development of urban fabrique, the registered monumental buildings, the unregistered heritage buildings and the problems that face the area of Bab EL Wazeer .

The research made a study to show if the residence can take part of participation for restoring and conservating their heritage buildings .

Finally, The study provided the results and recommendations for saving the heritage of Medieval Cairo .

Al Azhar University
Faculty of Engineering
Architectural Eng. Dept.

**Towards a Conservation of Architectural and
Urban Heritage, Case Study : Cairo of Middle Ages .**

A Ph.D. Dissertation
Presented in Fulfillment of the Requirements for the Degree
of Doctor of Philosophy in Architecture .

Submitted by
Yousef Omar El Rafie
Assistant Lecture of Architecture,
Al Azhar University

Under Supervision of :

Prof. Dr. Yehia Mohamed El Zeiny
Professor of Architecture
Faculty of Fine Arts
Helwan University

Prof. Dr. Salah El Din Zaky Said
Dean of The Faculty of Engineering
Misr International University

Prof. Dr. Mostafa Adly Bagdady
Professor of Architecture
Faculty of Engineering
Al Azhar University

1998